

الأهالي في الوطن ومصر

١٩٩٣

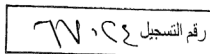
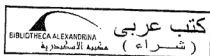
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الحادى عشر



إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نداء إلى الشعب المصري	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر	١١	مجلد رقم
احمد كمال ابو المجد	الاهرام	٢٥٠٢	٩٣-٠٢-١٦
حكومة منيرة للفتن !	الشعب	٢٥٠٣	٩٣-٠٢-١٦
مجدى احمد حسين	الشعب	٢٥٠٤	٩٣-٠٢-١٦
ما هذا القتل بالجملة ؟ أهو ترويع للناس كيلا نحتج على النهب والغلاء ؟	الشعب	٢٥٠٨	٩٣-٠٢-١٦
عادل حسين	الجمهورية	٢٥٠٩	٩٣-٠٣-١٧
الشرطة تحاصر الارهابيين بجزيرة البدارى بالهليوكبتر	الاهالى	٢٥١٠	٩٣-٠٣-١٧
حسن الشايب	الاهرام	٢٥١١	٩٣-٠٣-١٧
اجهاض محاولة لانشاء فرع "لحرب الله" فى الاسكندرية	الاهرام	٢٥١٢	٩٣-٠٣-١٧
محمد حمدينو	الاهرام	٢٥١٤	٩٣-٠٣-١٧
ارنفاع ضحايا انفجار نيويورك بعد العثور على جثة منجمدة	الاهرام	٢٥١٥	٩٣-٠٣-١٧
مواجهة عنيفة بالكونجرس تكشف عن حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة من قنصلية امريكا بالفاه	الاهرام	٢٥١٧	٩٣-٠٣-١٧
حمدى فؤاد	الاهرام	٢٥١٨	٩٣-٠٣-١٧
أصحاب المصلحة فى هذا الارهاب	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
عاطف الغمرى	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
الموساد وراء انفجار نيويورك لتشويه صورة الإسلام	النور	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
صفووت الصنداووى	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
المستفيدون من الارهاب ؟!	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
حامد سليمان	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
البحث عن مصرى متورط فى حادث مركز نيويورك	الاهرام	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
المجلس المحلى بميت عمر التطرف يبدأ من بعض المساجد الأهلية	الاهالى	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧
كيف ندير الحوار ، اسلاميا ، بيننا و .. مع الآخر ؟	الحياة	٢٥١٩	٩٣-٠٣-١٧

مجلد رقم ١١	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٥٢١	٩٣-٠٢-١٧	الالهالى	ليس بالعنف وحده ! لطفى واكد
٢٥٢٢	٩٣-٠٢-١٧	الالهالى	المواجهة الشاملة محمد سيد احمد
٢٥٢٤	٩٣-٠٢-١٧	الالهالى	انشاء الله اخر احزانهم ناجى حورج
٢٥٢٥	٩٣-٠٢-١٧	الشرق الاوسط	القاهرة نعد طلبا رسميا لتسلم عمر عبد الرحمن الشرق الاوسط
٢٥٢٦	٩٣-٠٢-١٧	الالهالى	الهجوم على ٢٥ منطقة فى ١٠ محافظات ١٢٤ منها فى المجموعة الثانية بتنظيم نوار افغانستان محمود الحضرى
٢٥٢٩	٩٣-٠٢-١٧	الشرق الاوسط	التطرف بين تعالى بالسياسة وتسييس المتعالى محمد عابد الجابرى
٢٥٢٢	٩٣-٠٢-١٧	الالهالى	الاسلام والسياسة محمد رضا محرم
٢٥٢٣	٩٣-٠٢-١٢	الاهرام	انفجار عبوة ناسفة أسفل أنوبيس بميدان التحرير الاهرام
٢٥٢٤	٩٣-٠٢-١٧	الوفد	الشهود يروون تفاصيل حادثة انفجار العبوة الناسفة أمام متحف الآثار يسرى شبانة
٢٥٢٥	٩٣-٠٢-١٧	الوفد	انفجار التحرير الزمان والمكان الوفد
٢٥٢٦	٩٣-٠٢-١٧	الاخبار	انفجار ميدان التحرير .. مجرد فرقة فى الهواء صفاء نوار
٢٥٢٩	٩٣-٠٢-١٧	الجمهورية	انفجار فى أنوبيس سياحى بميدان التحرير جمال عقل
٢٥٤١	٩٣-٠٢-١٢	اخرساعة	ماذا يجرى فى محاكمات تنظيم ضرب السياحة ؟ اسامة عجاج
٢٥٤٤	٩٣-٠٢-١٢	الالهالى	انفجار عبوة ناسفة أمام المتحف المصرى الالهالى
٢٥٤٥	٩٣-٠٢-١٧	الاهرام المسانى	رغم حماقات الصغار .. مصر من أكثر دول العالم أمانا الاهرام المسانى
٢٥٤٦	٩٣-٠٢-١٧	الاخبار	حرام علينا حلال لهم ! جلال دوبدار

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١١	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الحادى عشر		
العنوان			
محاولة ارهابية لنسف اونوبيس سياحى بجوار المتحف	محمد صلاح الزهار	٢٥٤٨	٩٣-٠٢-١٧
تنشيد الحراسة على عمارة الاجناب بالمعادي	خالد حسبن	٢٥٤٩	٩٣-٠٢-١٧
انفجار عبوة ناسفة فى ميدان التحرير	محمد زكى	٢٥٥٠	٩٣-٠٢-١٧
انفجار امام المتحف المصرى والمواجهات مستمرة فى الصعيد	الشرق الاوسط	٢٥٥١	٩٣-٠٢-١٧
عبوة ناسفة تنلف ٩ أنوبيسات خالية أمام المتحف المصرى دون خسائر بشرية	الشرق الاوسط	٢٥٥٢	٩٣-٠٢-١٢
القاهرة : انفجار كبير فى موقع للسباح	الحياة	٢٥٥٤	٩٣-٠٢-١١
انفجار عبوة ناسفة أسفل انوبيس سياحى أمام المتحف المصرى	حسين غانم	٢٥٥٦	٩٣-٠٢-١٧
من لا يملك شجاعة المواجهة .. فلينرك موقعه	ماهر حسين	٢٥٥٧	٩٣-٠٢-١٧
خطر اذاعة اشربة الكاسيت داخل المدارس	زكى السعدنى	٢٥٦٠	٩٣-٠٢-١٧
انطوان سيدهم يستعدى الحكومة ضد المسلمين !!	النور	٢٥٦١	٩٣-٠٢-١٧
ماذا حدث للشباب ولماذا العنف والتطرف ؟	عفاف الدهشان	٢٥٦٢	٩٣-٠٢-١٧
لن نسمح ببث افكار الغننة فى دور العلم	محمد مبروك	٢٥٦٤	٩٣-٠٢-١٧
اعتقال ٣ امريكيين ونيوزلاندى يمارسون "التنصير" فى مصر !!	النور	٢٥٦٥	٩٣-٠٢-١٧
حملة واسعة للبحث عن المتهمين بقتل حارس كنيسة أسوان	هلال الدندراوى	٢٥٦٦	٩٣-٠٢-١٧
مأدبة افطار اليوم تقيمها بطريركية الكونوليك بالقاهرة	الاهرام	٢٥٦٨	٩٣-٠٢-١٧
فى حادث الاعتداء على صريح وتمزيق كسوته	عماد محجوب	٢٥٦٩	٩٣-٠٢-١٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١١	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر		
العنوان			
المطرقة الحديدية ضد الارهاب	اخرساعة	٢٥٧٠	٩٣-٠٣-١٧
رافت بطرس			
أهالى شبرا الخيمة يستنكرون جرائم الارهاب	الاهالى	٢٥٧٥	٩٣-٠٣-١٧
خطة سياسية لمواجهة الارهاب فى مصر	العالم اليوم	٢٥٧٦	٩٣-٠٣-١٧
مجدى الدفاق			
مبارك يطلب تكثيف جهود الدعوة بالمحافظات لعزل الارهابيين وحماية السلام الاجتماعى	الاهرام	٢٥٧٧	٩٣-٠٣-١٧
المنهمون يعترفون بأوكار أخرى فى الشرايبة	الاخبار	٢٥٧٩	٩٣-٠٣-١٣
خديجة عفيفى			
وهم بالرجل غاضبا !	الاهرام	٢٥٨٠	٩٣-٠٣-١٧
عبدالحسيب الخنانى			
مقاومة الارهاب من المنبع	الجمهورية	٢٥٨١	٩٣-٠٣-١٧
من وراء مخطط الارهاب ؟	اخرساعة	٢٥٨٣	٩٣-٠٣-١٧
محمد وحدى قنديل			
الشيخ عبد الرحمن الذى استمعت اليه .. !	الاخبار	٢٥٩٤	٩٣-٠٣-١٧
مها عبد الفتاح			
مشروع لوقاية الشباب من الارهاب	الاهرام	٢٥٩٥	٩٣-٠٣-١٧
محمود صالح العادلى			
كيف نوقف مسلسل الاغتيالات بين الجماعات والشرطة	النور	٢٥٩٦	٩٣-٠٣-١٧
حوار هادئ مع الدكتور محمد عمارة	اخرساعة	٢٥٩٩	٩٣-٠٣-١٧
نهامى منتصر			
كيف نحمل القاهرة من الارهاب ؟	اخرساعة	٣٦٠٨	٩٣-٠٣-١٧
ضياء عبد الحميد			
ميدان للرماية خلف منزل أمير الجماعات المتطرفى فى البدارى	الوفد	٣٦١٣	٩٣-٠٣-١٧
عبدة حسنين			
مخالفة صريحة للوقائع التاريخية	الشرق الاوسط	٣٦١٣	٩٣-٠٣-١٨
محمد المامون الهضيبى			
حكم قضائى أولى بترحيل عمر عبد الرحمن من أمريكا	الاهرام	٣٦١٤	٩٣-٠٣-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١١	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر		
العنوان			
طرد الارهابى عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة لنبوت تهمة تقديم معلومات كاذبة للاقامة	الاخبار	٣٦١٥	٩٥-٠٣-١٨
نناء يوسف			
لا شعبية فى أمريكا لرعيم تنظيم "الجهاد" المصرى	العالم اليوم	٣٦١٦	٩٣-٠٣-١٨
إعادة فتح ملف اغتيال مصطفى الشلبى والبحث عن أسبابا شجاره مع عبد الرحمن	الشرق الاوسط	٣٦١٧	٩٣-٠٣-١٨
القبض على متهم جديد .. اخصائى متفجرات وصديق سلامة	اخبار الحوادث	٣٦١٨	٩٣-٠٣-١١
آخر الاسبوع			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٣٦٢١	٩٣-٠٣-١٨
الإرهاب وردود أفعاله !			
فتحي غانم	العالم اليوم	٣٦٢٢	٩٣-٠٣-١٨
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	٣٦٢٤	٩٣-٠٣-١٨
إلى من يشكو الناس إذا ظلموا ؟ !			
محمد الحيوان	الوفد	٣٦٢٦	٩٣-٠٣-١٨
الروشة الديمقراطية فى علاج المشكلة الإرهابية			
جمال بدوى	الوفد	٣٦٢٨	٩٣-٠٣-١٨
كلمة أخيرة			
محمد مصطفى شردي	الوفد	٣٦٣٠	٩٣-٠٣-١٨
لحظات الخطر .. والمصير !!			
عبد العزيز محمد	الوفد	٣٦٣١	٩٣-٠٣-١٨
الشباب .. العنف .. الدين			
محمود الشربينى	الوفد	٣٦٣٣	٩٣-٠٣-١٨
السبت .. الجلسة الثالثة فى محاكمة اعداء الحياة			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٦٣٨	٩٣-٠٣-١٨
جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدى للارهاب			
حجاج الحسينى	الاهرام	٣٦٤٠	٩٣-٠٣-١٨
شيخ الأزهر يدين حادث الإرهاب بالتحريض			
الجمهورية		٣٦٤١	٩٣-٠٣-١٨
التستر على الارهابيين .. خيانة للدين والوطن			
محمد مطاوع	المساء	٣٦٤٢	٩٣-٠٣-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١١ العنوان الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر
نداء إلى الشعب المصرى	الاهرام	٣٦٤٤ ٩٣-٠٢-١٨	
الموقف العقلانى من ثقافة الغير	الشرق الاوسط	٣٦٤٥ ٩٣-٠٢-٢٨	
محمد عابد الجابرى	الاهرام	٣٦٤٧ ٩٣-٠٢-١٨	سيطرة أمنية كاملة على مسدان التحرير واحراءات لضبط الجناة فى جريمة الانوبيسات السياحية
منال الغمري	الاهرام	٣٦٤٩ ٩٣-٠٢-١٨	معلومات هامة بدلى بها سائحان فى حادث الأتوبيس
لميس الحديدى	العالم اليوم	٣٦٥٠ ٩٣-٠٢-١٨	٧٠% .. انخفاضاً فى ايرادات منطقة الاهرام من السياحة
العالم اليوم	العالم اليوم	٣٦٥١ ٩٣-٠٢-٠٨	خطة أمنية من ٤ محاور لمواجهة الارهاب السياحى فى مصر ١
عزت السعدنى	الاهرام المسانى	٣٦٥٢ ٩٣-٠٢-١٨	من وراء هذا العمل المجنون ؟!
صبح الخير	الاخبار	٣٦٥٤ ٩٣-٠٢-١٨	سعيد سنبل
طالبات فليوب	الجمهورية	٣٦٥٥ ٩٣-٠٢-١٨	عبد اللطيف فايد
وعاد الهدوء إلى مدينة فليوب	اخبار الحوادث	٣٦٥٦ ٩٣-٠٢-١٨	
أسماء المصابين	الاهرام المسانى	٣٦٥٧ ٩٣-٠٢-١٨	
من صاحب المصلحة الاساسية .. فى ضرب السياحة ؟؟	الجمهورية	٣٦٥٨ ٩٣-٠٢-١٨	سمير رجب
السياح يزورون المتحف المصرى كالمعتاد بينما تدور المعارك ضد المتطرفين فى الصعيد	الشرق الاوسط	٣٦٦١ ٩٣-٠٩-١٩	
الحل فى تضافر الجهود	الاهرام المسانى	٣٦٦٤ ٩٣-٠٢-١٨	
مكافحة الوباء العالمى الجديد	الاخبار	٣٦٦٥ ٩٣-٠٢-١٨	
النشباب للجندية .. وليس للإرهاب علموهم .. قبل أن يسرقوهم	الجمهورية	٣٦٦٦ ٩٣-٠٢-١٨	محفوظ الانصارى

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ١١ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الحادى عشر
ندويل الإرهاب				
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٦٧٤	٩٣-٠٣-١٨	
سلمت يا مصر				
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٣٦٧٥	٩٣-٠٣-١٨	
لنا رأى				
	اللواء الاسلامى	٣٦٧٧	٩٣-٠٣-١٨	
اعنف مواجهة بين الشرطة والارهابيين بأسبوط				
حسن الشباب	الجمهورية	٣٦٧٨	٩٣-٠٣-١٨	
مقتل ١٢ بينهم ضابط فى اشتباك فى الصعيد				
	الشرق الاوسط	٣٦٧٩	٩٣-٠٣-١٨	
معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين فى أسبوط				
موسى بولس	الاهرام	٣٦٨١	٩٣-٠٣-١٨	
قوات الأمن تحاصر وكر الارهابيين ٩ ساعات ونضبط ٢٥ منهم احياء				
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٦٨٢	٩٣-٠٣-١٨	
استشهاد ضابط واصابة ٩ فى معركة ٨ ساعات بأسبوط				
	الاخبار	٣٦٨٤	٩٣-٠٣-١٨	
المصابون من قوات الأمن فى احداث أسبوط				
	الاهرام	٣٦٨٥	٩٣-٠٣-١٨	
غامرنا بحياتنا ... من أجل مصر				
	المساء	٣٦٨٦	٩٣-٠٣-١٨	
الجنود المصابون فى مواجهة النيران				
	الاهرام المسانى	٣٦٩١	٩٣-٠٣-١٨	
استشهاد ضابط واصابة ٩ من الشرطة فى مواجهة مع الارهاب				
سعد زغلول سراج	الاخبار	٣٦٩٢	٩٣-٠٣-١٨	
معركة مسلحة بين الأمن والإرهابيين فى أسبوط				
عبدة حساني	الوفد	٣٦٩٣	٩٣-٠٣-١٨	
التفاصيل الكاملة للمواجهة الشرسة ضد العناصر الإرهابية بأسبوط				
مصطفى الجمل	الاهرام المسانى	٣٦٩٥	٩٣-٠٣-١٨	
التناول الاعلامى الأمريكى بنشط العداء الكامن فى الغرب للعرب والمسلمين				
سعيد عكاشة	الوفد	٣٦٩٧	٩٣-٠٣-١٩	
مصر تدخل "المواجهة المؤجلة" مع الارهاب				
اسامة عجاج	الحوادث	٣٧٠٠	٩٣-٠٣-١٩	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١١ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الحادى عشر
محكمة اميركية تتهم سلامة وعياد بتفجير مرز التجارة الدولى فى نيويورك	الحياة	٢٧٠٣ ٩٣-٠٣-١٩	
أبو حليمة أيضا !! عربى اصيل	المساء	٢٧٠٣ ٩٣-٠٣-١٩	
نيويورك : المباحث الأمريكية تحقق مع ٢٠٠ من الاسلاميين	الشعب	٢٧٠٤ ٩٣-٠٣-١٩	
إنفجار نيويورك عملية ثار ايرانية رياض علم الدين	الوطن العربى	٢٧٠٨ ٩٣-٠٣-١٩	
إيران حولت أموالا إل الشيخ عمر عبد الرحمن المصور		٢٧١٤ ٩٣-٠٣-١٩	
عمر عبد الرحمن يستأنف قرارا ابعاده والسلطات تسرع اجراءات الترحيل	الشرق الاوسط	٢٧١٥ ٩٣-٠٣-١٩	
تأشيرة عمر عبد الرحمن عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٢٧١٦ ٩٣-٠٣-١٩	
رجال العمال المريكويون بشددون الحراسات	العالم اليوم	٢٧١٨ ٩٣-٠٣-١٩	
اسرار انفجار نيويورك محمد وهبى	المصور	٢٧١٩ ٩٣-٠٣-١٩	
المتهم برئ وضحية لحملة عداء ضد المسلمين جواد محمود	المسلمون	٢٧٢٧ ٩٣-٠٣-١٩	
"المفتى" يطالب المتطرفين بالقاء السلاح والعودة إلى الحوار هانشم فؤاد	الوفد	٢٧٢٨ ٩٣-٠٣-١٩	
عمر عبد الرحمن سيطلب الاستئناف للطعن فى قرارا بترحيله من اميركا رغبة درغام	الحياة	٢٧٢٩ ٩٣-٠٣-١٩	
حدث .. فى موكب وداع الشهيد "عبد السلام" مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	٢٧٣٠ ٩٣-٠٣-١٩	
اعتقال ٥٠ منطرفا فى القاهرة وباريس تؤكد قلقها وتدين اعمال العنف الحياة		٢٧٣٣ ٩٣-٠٣-١٩	
اعتقال ٩ إرهابيين .. وحبس ٢٧ اقتحموا المساجد .. ومنعوا الصلاة فيها ابراهيم الغرب	المساء	٢٧٣٥ ٩٣-٠٣-١٩	
من المستنول عن ظهور ونمو التطرف ؟ مدحت خفاجى	الوفد	٢٧٣٦ ٩٣-٠٣-١٩	

مجلد رقم ١١	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٢٧	٩٣-٠٣-١٩	الوفد	الإرهاب .. ظاهرة عالمية ولكن
٢٧٢٨	٩٣-٠٣-١٩	الشرق الاوسط	فرصة كلينتون فى انصاف مسلمى امريكا امير طاهرى
٢٧٤٠	٩٣-٠٣-١٩	الوطن العربى	أمريكا : حملة ضد العرب والمسلمين
٢٧٤١	٩٣-٠٣-١٩	الشعب	هنة الدفاع تطعن بعدم دستورية القانون العسكرى خالد يونس
٢٧٤٤	٩٣-٠٣-١٩	الاهرام المسانى	ماذا تريد "سى إن إن" ولماذا هذا التجامل على مصر ؟
٢٧٤٥	٩٣-٠٣-١٩	الشعب	وغنى جرحس ومحمد : "حاللو .. باحللو" محمد نوار
٢٧٤٦	٩٣-٠٣-١٩	الاهرام	مواجهة الارهاب ووقفة شعبية شجاعة !
٢٧٤٧	٩٣-٠٣-١٩	المساء	قرية سكران بكفر الشيخ ودعت الشهيد عبد الرسول عبدالقادر الشوادفى
٢٧٤٩	٩٣-٠٣-١٩	المصور	انفجار ثان فى ميدان التحرير بدون خسائر فى الارواح



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ربيع ١٩٩٢

خواتم

حكومة مثيرة للفتن!

يشهد الله - وكفى بالله شهيدا - أن حكومتنا مثيرة للفتن والاضطرابات والعنف، وأنها متفوقة في هذا المضمار بلا منازع.. وأخر ما أفلحت فيه.. هو نجاحها الساحق في إقناع الفتيان في عمر الزهور - تلميذات كليات - بأن الظواهر - والنظائر المتواصلة في الشوارع هو الطريق لأخذ الحق ورفع الظلم بين مدرستهن وزميلاتهن الأريفة.. وشذ سنوات طويلة لم نسمع عن مسيرات تنتهي إلى أحداث عنف من تلميذات المدارس الثانوية.. صلفوا معي لهذه الحكومة الباردة التي تلعب فيما عجزت عنه الأحزاب المعارضة.. فهذه الحكومة قادرة على تحريك التلميذات والصبيات، وكل النقابات المهنية، والعمال، والقضاة وأساتذة الجامعات.. حقا إنها تحركهم جميعا ضدنا.. ولكن لا بأس فهي حكومة تسعى لانضاج الشعب.. وتتحدى بالإنكار السذاج.. فهي تسعى لتربية الشعب سياسيا حتى ولو كان ذلك على جلته!!

وزير التعليم الذي لا يعرف شيئا عن مجتمع.. يصدر قرارات بناء على إخباريات (كإخباريات المباحث) وهو جالس في مكتبه الحصين.. وهو يحارب حجاب التلميذات دون أن يدري أن ٨٠٪ من تلميذات وزارته قد تحجبن (ولمسي الأمر منذ زمن) خاصة خارج القاهرة.. ثم ما هو يصل إلى تلميذات ويظل مدرسة من الثانوية لفتنا بسبب شريط كاسيت أقر من الأزرع عن عذاب الفجر، استخدمته المدرسة في محاولة للتشويق والشرح في حصة الدين.

إن رد فعل الوزير العنصري يؤكد أنه من المريح ولا يعيش مع نبض الأمة وليس لديه - على الأقل - معلومات عن الصورة الإسلامية التي تتحاصر حتى داخل ديوان الوزارة الرئيسي نفسه.. ولكنه انعقد البهر والبصيرة معا في خضم حماسه لتعديل المناهج ولتأهيل للارشادات الأمريكية.. والساذي يتعارض حتى مع ماضيه (الاشتراكي!!).

إن غياب السلطة هو الذي يسمح للفتن والحنف ويؤدي إلى سقوط الجرحى.. والفتن..

إن هناك السلطة أدنى إلى حرق الفلوج.. وأدى إلى الاعتداء على كنيسة.. وأدى إلى سقوط ضحايا بلبقات الرصاص في حالة خطيرة (صحيفة الجمهورية - الرواد).

وبعد خراب مالملة ما هو الوزير يراجع.. ويوافق على عودة المصولات ويعد بعودة المدرسة للظلمة!

هذا هو نموذج لعناد السلطة الذي لن يحقق شيئا للحكومة.. لأنها تقسط للزجاج.. ولكن بعد اكتساب مزيد من كرامة الشعب.. ومزيد من القتل والجرحى.. والخسائر في المبانى والمنشآت العامة..

وهذا هو ناس المنهج الذي تتبته الحكومة مع النقابات المهنية.. نحن نحترقكم.. إنكم تزرعون الشوك.. فلن تجنوا إلا الحنظل..

إنكم تزرعون كل عوامل الفجور.. فلا تتمجسوا عندما يتلجس الشعب في مساجدكم لتجارسه الكبر.. التي تعجلون بها بكل هذا الفناء.. تدعو الله أن تزكمكم بالفلخسات.. وأقل الفتن..

تدعو الله أن يمي مصر من شرور الفسك وسبوت أفعالكم.

مجدي أحمد حسين



المصدر: **المجمعة**

١٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما هذا القتل بالجملة؟ أهو ترويع للناس كيلا تحتج على النهب والغلاء؟

لا تظلموا الشرطة: المعركة أكبر
من قدراتها وطريقكم مسدود

بقلم:

عادل حسين

الأحزاب المعتدلة أفضل أم العصابات المسلحة
الإضراب القانوني أفضل أم الثورة الدموية



المصدر :

١٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلاد الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي..
ولو مضى أهل الحكم في هذا الطريق بدون
مراجعة، سيتصاعد حلزون العنف
والعنف المضاعف، ولا ندري إلى أي مستوى
سيمصل.. نسال الله اللطيف.

XXXXX

إن استمرار حرب العصابات وتصاعدها،
يعني تسوعاً من الحرب الأهلية، وإذا كان
بحرنا ويشقينا تساقط هذا العدد من إبنائنا
(ضباط الشرطة وجنودها)، فإننا ناسي كذلك
لتساقط إبنائنا في الجبهة المقابلة، فالغريبان

من شباب مصر، وكان ممكناً حقن الدماء،
وحصر دائرة الخروج على القانون، لو قامت في
بلادنا سياسات رشيدة تخالف ما يجري الآن.

لاتسوا تجاهل الشريعة إذا

تحدثت عن أسباب الإرهاب

نعم، لابد من فهم صحيح لظاهرة العنف
السلح الذي تحول كما قلنا إلى حرب عصابات
منظمة مطردة.

■ ونقول في البداية إننا لا نرتاح إلى

استخدام مصطلحات الإرهاب

والإرهابيين في وصف ما يجري، والإعلام

الرسمي يخطئ إذا تصور أنه يحسن

صنعاً، وأنه يعيش على الموضة، حين

يستخدم المصطلحات التي ترد في الإعلام

الغربي، فكلمات الإرهاب والتهريب،

لا تجعل في ضمائر شبابنا وأمتنا معنى

محزماً أو مرفوضاً في كل الأحوال، فقد

نص القرآن على ضرورة التصدي بالقوة

لأعداء الله، واستخدم في هذه الدعوة - كما

نعلم - كلمة الإرهاب «وأعدوا لهم ما

استطعتم من قوة مع دسائس الخيل،

ترهبون به عدو الله وعدوكم».. ينبغي

إذن ألا نطلقوا ببساطة كلمة الإرهاب أو

الإرهابيين ترجمة لـ Terrorism and

Terrorism وتصورون أنكم قد

اصبتم الخصوم بهذا الوصف في مقتل،

ودرتم سمعهم.

كتب يوم الجمعة الماضي أننا أصبحنا في
قلب المعركة الحاسمة، وكنت أقصد جريمة بيع
منشأتنا الاقتصادية للأجانب برخص التراب..
ونحن نشهد في هذه الفترة نفسها تصاعداً في
السلط الشعبي والتوتر، يواجهه مزيد من
ضربات الدولة واستبدادها.

■ لقد توسعت أعمال العنف

السلح على يد مناهضي النظام خلال

العام الماضي، وترك الدولة أجهزة

الشرطة وحدها في مواجهة هذه

الظاهرة، والشرطة لم تقصر في أداء

ما كلف به، بل لقد تجاوزت في كثير

من الأحيان كل القيود القانونية،

واسرقت في التعذيب «والضرب في

الليالي»، وكل هذا لم يقض على عنف

الشباب الرفض، فانتشر إطلاقهم

الرصاص وتفجير المفرقات ضد

رموز الدولة في عديد من أنحاء القطر

بعد أن كان منحصر في منطقة واحدة

أو منطقتين، ووصل عدد الجرائم

المرتبكة في حق السياح خلال أشهر

محدودة إلى ٢٨ واقعة.. وأصبح

يوسعنا أن نقول إننا نشهد الآن

ولأول مرة في تاريخ مصر السياسي

حرب عصابات ممتدة.. لقد شهدت

مصر حوادث عنف واغتال على يد

أفراد أو مجموعات متفرقة، لم يكن

يربطها مخطط استراتيجي واحد، ولكننا الآن

أمام عمليات متصلة تضرب موقعا معينا

وتختفي لتظهر في موقع آخر، بهدف استنزاف

الأجهزة الأمنية وإرباكها، والشرطة بجحافلها

الثقلية تلتهل في هذه المطاردات التي لا تنتقطع،

وأصبحت في حالة استنفار دائم.

إن هذا الاعتماد الدائم على الأمن المركزي

والفرق الخاصة لا يمكن أن يكون من

علامات الاستقرار، فضلاً عن أنه

مستحيل.. ولكن أهل الحكم لم يروا بعد أن

من واجبه أن يعيدوا الحسابات ويعيدوا

الأساليب، فهم مازالوا يرون أن القمع

وحده، ومزيداً منه، هو الحل، وشهدنا

بالتال خلال الأيام الأخيرة تحويل المتهمين

بالجملة إلى المحاكم العسكرية، وبلغ عدد

القتل والجرحى في الاشتباكات رقماً

قياسياً رهيباً، وكان الانتقام الجماعي

يقتل الأبرياء (وهو ما فعلته الشرطة في

أسوان) أمراً بالغ الخطر ولا يحدث إلا في



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأجتماعية تشيع التوتر العام، ويعنون أن الاستبداد الحكومي الذي يصل ذروته في تزوير الانتخابات، يدفع الشباب إلى التعبير عن احتجاجه بصخب وعنف.. وهذا كله صحيح، ولكننا نضيف: إذا كانت الاستفزات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تفسر الرفض العنيف للنظام القائم وسياساته، فإنها لا تفسر لماذا يرتبط رفض الأوضاع القائمة، وفي هذه المرحلة بالذات، مع توجه الإسلام باعتباره الحل البديل؟ هذا السؤال يتجاهله الكثيرون، مع أن الأجوبة واضحة وبسيطة..

ونحن من جانبنا نؤكد أنه ما لم يسلم الجميع بضرورة الالتزام بصيغة الإسلام، فإن العوامل المؤلفة للتوتر والعنف ستظل قائمة، بل سيحظى العنف (الذي يتخذ شكل الجهاد لتطبيق شرع الله) بتأييد الكثيرين، فالعابسية الساحقة في الأمة تؤمن بهدف تطبيق الشريعة.. وتجاهل هذه العقيلة - على طريقة النعامة - لا يفيد.. وإذا كان هناك من يأمل مخلصاً في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، فإنه لا طريق لحل هذه المشاكل إلا الإسلام.. صدقوني!

الخط بين المعتدلين والمتطرفين

ذروة الأزمة السياسية

* ولكن لماذا بلغنا ذروة الإشبيكات المسلحة خلال الأسابيع الأخيرة؟ لماذا زاد عدد القتل والجرح إلى أرقام قياسية؟ حتى إذا قيل إن الدولة فعلت ذلك لانتعاشها بأن هذا هو الأسلوب الأنسب في مواجهة تصعيد «الارهابيين» لعملياتهم، فإنه يصعب علينا ألا نلاحظ أن تزايد استخدام الدولة للصرار، ولكل الأساليب الدموية والاستثنائية ضد أصحاب العنف، تزامن مع الحملة التي استهدفت الاسلاميين أصحاب الدعوة للإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة. فكلنا يذكر المؤامرة التي تعرض لها حزب العمل، ويذكر القانون الذي أعم النقابات المهنية، وقد تم كل هذا في إطار حملة اعلامية تؤكد أن كل من يدعو لتطبيق الشريعة هو بالضرورة متطرف وناحية عنف وإن انكر ذلك، أو لم يبت فيه هذا السلوك. إن تزايد استخدام الرصاص ضد أصحاب العنف لا يرتبط إن يزيد نشاط هؤلاء، بقدر ما هو جزء من تصاعد الحملة العامة ضد الاسلام، وإن اتخذ حرب التطرف والعنف ذريعة.

■ ونحن نعتقد أن تشابه هذا الخط مع ما يدعو إليه قادة إسرائيل لمحاربة «الاصولية الاسلامية» في كل صورها، هو مجرد صدفة، ولكننا نؤكد أن شمة ارتباطا اكيدا بين ضرب حركة الاسلام السياسي (مهما كان اعتدالها) وبين حدة الأزمة التي يعيشها النظام الحاكم.

xxxxx

إن أهل الحكم يتوقعون تفاقم هذه الأزمة خلال

■ ومن ناحية أخرى، فإن الغرب يستخدم مصطلحاته هذه بشكل غامض، يسمح له برفض أي استخدام للعنف المسلح، حتى إذا كان في إطار حركة تحرر وطني تواجه الاحتلال الأجنبي، والمثل البارز هنا المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية للاحتلال الصهيوني. فهذه المقاومة في ألسناق الأمريكية الرسمية تعتبر من أعمال الارهاب التي تجب مناهضتها ومحاربة من يدعمها. ونحن نذهب السودان الآن (في الكونغرس الأمريكي) بأنه يناصر «الارهاب، فإنهم يزعمون - في تأييد هذا «الاتهام» - ان السودان يؤيد الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية»

نحن لا نؤيد إذن استخدام هذا المصطلح: «الارهاب»، لأنه يبيِّل المسلمين، ولأنه - كما أوضحنا - حمال أوجه.

xxxxx

نحن امام ظاهرة عنف مسلح يمارسه شباب مصري. ونحن نرفض هذه الظاهرة، ونعمل على محاصرتها، ثم انهائها، ولكننا نذكر أنها

ندرك أنها ظاهرة عقبة (أي ترتبط بالعقيدة) - وسياسية - اجتماعية - اقتصادية، والشباب الذي يتورط في عمليات العنف، يتصور أنه صاحب رسالة، ولهذا يضحى بحياته من أجل ما يراه حقا يسعى لإعلائه.

■ إن التعامل مع هؤلاء الشباب (إيا كان الرأي في معتقداتهم) باعتبارهم «بالمطبعة» أو «مرتزقة»، هو الذي يفرى الدولة بالاسراف في استخدام العنف المضاد، وهذا الأسلوب لا يفضي - كما بينا - إلى القضاء على الظاهرة، لأننا لنسأ بالفعل أمام عصابات لصوص أو مخدرات (وبالمناسبة: بالبحثنا نستخدم الامكانيات الكبيرة للشرطة في هذا المجال كما نستخدمها في مجال السياسة).

■ نحن - كما قلنا - امام ظاهرة عقيدة سياسية اقتصادية اجتماعية، وإذا اردنا أن نواجه هذه الظاهرة بحق وحقيق، فينبغي أن تكون المواجهة شاملة لهذه الأبعاد كلها.. ساعلتها يكون تدخل الشرطة لغرض القانون والنظام، ناجعا ومؤيدا بالكامل من جواهر الشعب.

■ هذا الكلام لا يتطرق لحزب العمل برفعه، ففي مناشات مجلس الشعب عن «الارهاب»، أيد قادة الأحزاب جميعا هذا المفهوم، وكل المفكرين ورجال العلوم الاجتماعية كتبوا في هذا الاتجاه نفسه.. إلا أننا نضيف هنا توضيحا خاصا.

فكثيرون ممن يقولون ملثنا إن للعنف أسبابا متنوعة ومتشعبة، ومن يقولون بالنشأ إن تصرفات الحكومة في الجالات المختلفة تفضي إلى ما نحن فيه، يعنون أن الأزمة الاقتصادية والنظام



النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٢ مارس ١٩٩٢

الفترة القادمة (وخاصة في شقها الاقتصادي). إن زيادة الأسعار وشيكة، وكذلك البطالة.. مع بيع المنشآت الاقتصادية للأجانب بخص التراب.. وكل هذا يتطلب عندهم ضرب للمنظمات القادرة على المعارضة والمقاومة، ومن هنا جاء موقفهم من حزب العمل والنقابات المهنية، والنقابات العمالية.. ولا شك أن المبالغة في استخدام الرصاص والمحاكم العسكرية والاعتقال العشوائي، هو في جانب منه، ترويع لكل من يحاول فتح فمه خلال الفترة القادمة.. إن مبالغة الدولة في استخدام القوة العمياء ليست إذن مجرد رد على تزايد أعمال العنف المسلح للشباب المتطرف.

وتحذرون من هذه الأساليب لن تجدي، إذا كان المصود تحقيق استقرار.. وحتى إذا تمكنا من إسكات المعارضين بالطرق القانونية (مثل حزب العمل)، فإن هذا لن يوقف اتجاه الشباب إلى استخدام العنف المسلح، بل من المؤكد أنه سيستمر ويتشدد مع كل ضياع للأمل في إصلاح وتهدئة راشد.. وأخطر من عنف الغضائيات المسلحة، انفجار الغضب الشعبي الكاسح، وأحداث إكرو وأبو حماد وديروط وقلوب خلال الفترة السابقة مؤشر لاقترب هذا الاحتمال لكل من له عقل.

هل تنصرون أن تجوع الناس وتشريد العمال يمكن أن يمر بدون مقاومة؟ مهما انزلتم ومهما روعتم فهذا لن يمنع الفارعة، وخير مصر أن يسمح بالاعتراض من خلال إضرابات منضبطة بالقانون، ومن خلال مسيرات شرعية، بدلا من كبت هذه الوسائل فيكون البديل ثورة دموية هوجاء.

XXXXXX

■ نعم، نحن في قلب المعركة الحاسمة، والشعب يريد أن يرفع صوته في هذه الظروف.. وهو لن يهدأ أو يسكت مهما حاولتم.. وبالذات أحسن! إن التحذيرات أكثر من قدرات المخلصين في الحكم الحالي.. هم أعجز من أن يصلحوا الحال أو يواجهوا الأعداء.. ولكن قد يكون بوسعهم أن يساعدوا في فتح الطريق أمام المخلصين الوطنيين من كل الاتجاهات (إسلاميين وغير إسلاميين).. أي بوسعهم أن يشغلوا معنا من أجل تعديل الأوضاع السياسية، والتفديل يبدأ بطرد العملاء من صفوف الحزب الوطني، وينتهي بتغيير الدستور.

وفي كل الأحوال، فإن الخروج من الأزمة يتطلب مزيداً من الحرية، وليس مزيداً من البطش والتفكيك.

الأهل بلغت؟



المصدر :

الجسر

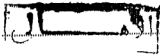
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٢ هـ / ١٠ / ١٩٩٢

الشرطة تحاصر الآن هايبين بجزيرة البدارى بالخليج كبير مقتل مخبر برصاصه خطأ واصابة متطرفين وضبط ١٥ مشتبه فيهم

كتب - حسن الشايب وجمال عبدالرحيم وكمال جبر :
قامت أجهزة الأمن بأسبوط فجر أمس و لمدة ١٢ ساعة بتكوير حملة أمنية
قوات وأعضاء الجماعات المنتشرة الهاربين من أحداث الإرهاب والقتل الأخيرة
وأخيراً جريماً اغتيال العقيم جبران عبدالرحيم.. حاصرت قوات الشرطة الأوكارهم
في الجزيرة القريبة بمرکز البدارى حيث يقطنون وسط الحدائق وحلت بمركبة
حامية بالأصيرة النارية أسفرت عن مقتل على عامر عطيل مخبر مشرق
برصاصه خطأ من أحد الخيوة واصابة اثنين من الجماعات هناك. مسجود أحد
مسجد وعلى عبدالرحمن فرج
استخدمت القوات طائرة هليكوبتر
مسلحة في استهداف المنطقة
المتروكة بأشجار المزارع في مساحة
٢٥٠٠ فداناً وقامت لتشتات المسحات
المانية بتأمين الترحيل بجرا.. اشرف
على الحملة التاراعان منصور عسود
مسعد وزير الداخلية لوسط الصعيد
وعلى أبو النصر وكل الأمن العام
وقادها اللواء عبدالوهاب حلال مدير
الأمن



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٢

اجهاض محاولة لإنشاء فرع « لحزب الله » في الاسكندرية

كتب محمد حمديو : بالرغم من التواجد الكثيف لجماعات الاسلام السياسي في المدينة وخصوصا في كليات الجامعة وكذلك التواجد المؤثر للعديد من الشركات ذات الطابع الاسلامي وخصوصا في قطاع المقاولات والتي تؤكد الشواهد دورها البارز في مساندة تلك الجماعات ماليا ومعنويا .

ظلت المدينة هادئة لما يقرب من عام ، اذا استثنينا بعض الحوادث المفترقة والتي لم يشعر بها الكثيرون نتيجة التعقيم عليها ومن بينها القاء عبوة ناسفة على مطعم سياحي بمحطة الرمل واخرى على محل لبيع الخمر بمنطقة محرم بك الا ان الوضع قياسا على المدن الاخرى ظل طبقا لتعابير رجال الامن تحت السيطرة .

وفي الايام الاخيرة قامت قوات الامن بتحركات مختلفة في مناطق المدينة اسفرت عن اعتقال ٤٨ مواطنا قالت مصادر الامن انهم شكلوا تنظيميا دينيا جديدا هو « حزب الله » وهو امتداد للحزب اللبناني وانها عثرت لديهم على مجموعة من الاسلحة والذخائر والمتنشورات وكذلك عددا من الشرائط لمناطق السياحة والاثار وخططا لهاجمة تلك الاماكن كما اشارت مصادر الامن الى وجود علاقات لهم بكل من حزب الله في لبنان وكذلك بايران وان البعض منهم كان دائم السفر للخارج حيث استخدموا تلك السفريات لخدمة علاقات التنظيم بمصادر تمويله وتحريكه بالخارج . ومن بين المقبوض عليهم احمد محمد ابراهيم وهو شقيق سيد ابراهيم احد المتهمين الهاربين في قضية تنظيم

الجهاد والذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة مؤخرا من المحكمة العسكرية بالاسكندرية وكذلك مجدى عبد الغنى ورفاعى احمد طه موسى واحمد مصطفى نواره وشعبان رجب عبد وهشام حسن مرسى واسامة حسن احمد وخلال محمد محمود ومحمد سعد محمد عبده واشرف احمد يوسف البدرى ومحمد السيد عباس .

وقد تم نقل المتهمين الى القاهرة حيث يجري التحقيق معهم بمعرفة نيابة امن الدولة العليا التي اصدرت قرارات بحبسهم كما تمت عمليات تشييط واسعة في مختلف مناطق المدينة وتم اعتقال اكثر من مائة من العناصر النشطة في مختلف التنظيمات المتطرفة وتم نقلهم الى القاهرة وصدرت قرارات باعتقالهم من وزير الداخلية طبقا للقانون الطوارئ .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

ارتفاع ضحايا انفجار نيويورك

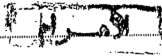
بعد العثور على جثة متجمدة

نيويورك . من مكتب الاهرام .
عثرت الشرطة الامريكية على جثة
متجمدة بين الانقاض أسفل مركز
التجارة العالمي بنيويورك ليرتفع بذلك
عدد ضحايا الانفجار الذي تعرض له
المركز في ٢٦ فبراير الماضي الى ستة
قتلى . وتكررت مسانير الشرطة ان الجثة
في مواطن امريكي كان يعمل في احد
المطاعم في المبنى ، وقد شوهد آخر مرة
وهو يقوم بتفريغ الامدادات في الجراج
قريب الانفجار .

ومن ناحية اخرى اثارت سلطات
التحقيق الامريكية امكانية توجيه
اتهامات جديدة لسيد نصير الذي يقضي
عقوبة السجن لثلاث سنوات بدعوى انه
لعب دورا في تفجير مركز التجارة رغم
وجوبه بالسجن .

واشارت المعلومات الى ان نصير كان
على اتصال بالثلاثين من المقيدين عليهم
في القضية وعما محمد سلامة وابراهيم
الجبروتي .

وذكرت وكالة رويتر ان الشكوك تدور
حاليا حول شخصين آخرين يعتقد ان
لهما علاقة بالانفجار من بينهما سائق
مصري الجنسية .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

مواجهة عنيفة بالكونغرس تكشف عن حصول عمر عبدالرحمن على تأشيرة من قنصلية امريكا بالقاهرة

واشنطن - من حمدي هؤاد: كشفت وقائع وثقاصيل جديدة تتعلق بتأشيرة الدخول التي حصل عليها الشيخ عمرعبدالرحمن من القنصلية الأمريكية بالقاهرة قبل أن يحصل على تأشيرة ثانية من قنصلية الولايات المتحدة بالخروج. وشهدت لجنة الأمن المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مواجهة عنيفة بين رئيس وأعضاء اللجنة وبين جيمس وارد وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون القنصلية.

وظهر من المناقشة أن الشيخ عمرعبدالرحمن حصل على تأشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الأمريكية بالقاهرة أوائل ١٩٨٧ بعد الحكم ببراءة في قضية اغتيال الرئيس السادات ثم حصل على تأشيرة دخول للمرة الثانية من القنصلية الأمريكية بالخبرطوم في ١٠ مايو ١٩٩٠ رغم أنه من غير مواطني السودان، ولم يحاول مسئول واحد أن يعترض على منحه التأشيرة.

وهاجم نوح لانتوس رئيس اللجنة وزارة الخارجية الأمريكية متسائلا عن سبب منح عمرعبدالرحمن تأشيرة دخول رغم اتهامه بالتحريض على قتل الرئيس السادات، ولماذا أخطفت الخارجية أنه حصل على تأشيرة الدخول من القاهرة. وقد حاول وارد الدفاع عن الخطأ الذي ارتكبه القسم القنصلي مشيرا إلى أن هناك أسماء ٣٠٥ مليون مواطن غير أمريكي يطبقون تأشيرات دخول وإقامة وهجرة للولايات المتحدة، وقال أن من الصعب معرفة الأسباب واللايسات التي أدت إلى منح عمرعبدالرحمن هذه التأشيرة.

وطالب رئيس اللجنة معروفة اسم المسئول عن هذا الخطأ القاضح إلا أن وارد قال أن عدد القناصل الأمريكيين في القاهرة منذ عام ١٩٨٧ بلغ ٦ قناصل من الصعب معرفة من منهم الذي وافق على ذلك .



المصدر :



١٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصحاب المصلحة في هذا الإرهاب

الكاتب الأمريكي ستيفن اميرسون الذى تخصص فى الكتابة عن الإرهاب ومؤلف كتاب سقوط الطائرة بان امريكان ١٠٣ له عبارة بشأن انفجار المركز التجارى العالمى فى نيويورك تقول: أن أبناء اعتقال مسلم اصولى يشبهه فى تورطه فى هذا الانفجار، قد أكدت أسوأ مخاوف الأمريكين.

المسلم، الى هذا العدو وهو تفشى ظاهرة التفرقة المتطرفة التى تتخذ من الإرهاب ديناً لها، والى تصادف أن أفرادها أصلاً مسلمون، وكانت قويرة نشاطهم الإرهابى فى السنوات الأخيرة، مبرراً كافياً لى يرددون الصاق صفة الإسلام بالعدو المطلوب، وكان مهماً أن يتصف هذا العدو بشراسة السلوك، وكرهية الأمن للأخريين، وتهديد سلامة الأبرياء، قاتلاً سفاكاً للدماء، تشبه عليه تصرفاته.

■ ■ ■

كان هذا هو الاتجاه الأول الذى تتحرك فيه عناصر التمهيد لأسوأ مخاوف الأمريكين، من الإرهاب

الإسلامى.

أما الاتجاه الثانى، فكان مثل حفرة تشقها إسرائيل لينتفع فيها تيار قوى فكرة الإرهاب الإسلامى، فقبل انهيار الاتحاد السوفيتى، كان مفهوم العدو هو

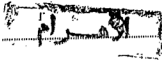
وأسوأ المخاوف التى يقصد أنها من فعل إرهاب إسلامى الهوى يهدد أمانهم فى بلادهم، لم تات كشجرة نقرت مرة واحدة فى تربة بغير بذرة غرست فيها، ولقيت من برويتها وبرعاها، لكن المخاوف التى تآكدت، على حد قوله، سبق التمهيد لها شيئاً فشيئاً، من تحرك بعضى فى اتجاهين، ... الأول: مالحظ من توجه خاص ومحدد فى معاهد البحث، ومراكز الفكر السياسى، وبين المؤلفين المتخصصين فى القضايا الإستراتيجية، من اشتغال بالبحث عن عود بديل، يحل محل العدو السوفيتى السابق، كمصدر تهديد معروف للأمن القومى، وكانت معظم هذه الدراسات تملئ على الاتفاق على أن يكون الإسلام هو العدو البديل.

ومطلب وجود العدو - بشكل عام - أنه المحرك الذى يدفع الحرارة والدماء فى شرايين المجتمع كله، فى دولة تمارس حكومتها سياسة إدارة الأزمات وتحقق مصالحها الحيوية، خارج حدودها، وهو مالىستطيع القيام به بدون موافقة الرأى العام، والمؤسسات الديمقراطية، والا نزعته عن حكومتها الثقة واسقطتها فى الحال، وبالتالي لاعتقاد بوجود العدو هو الذى يعبئ الدولة ككل وراء الحكومة، فى توجيهها الخارجى.

وكانت كثير من الدراسات الإستراتيجية الأمريكية قد اقرت بأن ضرر غياب العدو فجأة، على الولايات المتحدة كان أكثر من فائدة، بهى دولة عاشت ٤٥ عاماً تدور حركة حياتها اليومية، وإنتاجها العسكرى الهائل، والاقتصاد المرتبط بهذا الإنتاج، وعلاقاتها الدولية، واتصالاتها، وصدقاتها وعداوتها، على وجود هذا العدو، والعمل على مواجهته.

أما وقد انهار العدو وانسحب دون تمهيد أو استعداد للتعامل مع واقع يخلو منه، فإن الخطط طويلة الأجل للعلاقات والإنتاج والاتفاق، التى حشدت لها إمكانات لعشرات السنين القائمة، ولو توقفت فجأة تكون مثل قطار يكامل سرعته ويتوقف مرة واحدة - فلا بد أن يهتز كل ما بداخله، ويحدث خلل فيه، ويفرز ذلك مشاكل اجتماعية بلا ضابط، وكساد اقتصادى يصعب إيجاد علاج له فى الحال.

هذا من ناحية مطلب وجود العدو. أما من ناحية العدو، مسلماً، فيصرف النظر عن مجموعة أسباب تجعل هناك اقتناعاً لدى الغرب بأن نهضة المنطقة العربية تتعارض مع مصالحه، فإن هناك سبباً آخر يسهل إيجاد المبرر لاضافة صفة



المصدر :



للنشر والندوات الصحفية والاعلامية

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

عاطف الغمري

المحور الذي يقوم عليه بنیان استراتيجية الولايات المتحدة في العالم، وحين كان هذا العدو موجودا، الصراع يدور بينه وبين الولايات المتحدة ليل نهار، كانت اسرائيل جزءا عضويا من هذه الاستراتيجية، لأن أمريكا كانت تستخدمها في الصراع معه، كقاعدة عمليات، وموقع مخابرات وتسلل، وأداة لتسليح وتدريب أطراف الصراع الأهلية، وحركات التمرد، أو الحكومات المستطلة على شعوبها في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وفي الإغتيالات السياسية والانتقالات وغيرها.

وانتهى مفهوم العدو، وأخذت الاستراتيجية الأمريكية تتغير، وبمفهوم الأمن القومي يعاد تشكيله بصورة جديدة، وترجع الدور الاسرائيلي في حسابات الاستراتيجية الأمريكية، وليس معنى ذلك أن اسرائيل سقطت من هذه الحسابات، لكن دورها الرئيسي القديم انتهى، وعليها انتظار دور في رواية جديدة، وهي لتأخر هل سيكون دورها رئيسيا أم ثانويا أو هو دور الكوميديا؟

لكن تمكّن اسرائيل لتقتنع بدور الكوميديا، أو تقدر على العيش بغير علاقة خاصة مع قوة كبرى تحضنها، وتساعد، وتساندها، وتوفر لها مقومات الحياة اقتصاديا، وأمان عسكريا.

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة، ذلك التحام من جانب اسرائيل طوال السنوات الثلاث الماضية، على لسان قادتها، وفي محاضرات وندوات المنظمات اليهودية الأمريكية، من أن الأصولية الإسلامية هي العدو الفعلي المقيبل الذي يهدد حضارة الغرب، وأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعلم عن الإرهاب الإسلامي ما يلزمه غيرها، وهي الأقدر على التعامل معه، ومواجحته، وتأمين مصالح أمريكا منه.

وليس مصادفة أيضا، أن يكون وصول اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل إلى واشنطن في أول لقاء له مع الرئيس كلينتون أمس الأول، وهو يجد في انتظاره مشروع رؤية شاملة لعلاقة استراتيجية جديدة للمستقبل بين أمريكا واسرائيل، وقد عكف على إعدادها ثمانية من كبار المفكرين السياسيين، وصانعي قرار السياسة الخارجية الأمريكية، يتضمن عدة مهام لهذه العلاقة الجديدة، في مقدمتها التعاون لمواجهة التطرف والإرهاب الجديد في الشرق الأوسط.

لقد كانت العلاقة الخاصة لإسرائيل بأمريكا، قد بلغت حالة حرجية، لا يتفادها منها إلا مثل دم، يتمثل في فورة من عمليات الإرهاب التي ترتدي عباءة الإسلام، حتى تؤكد بها وجهة نظرها لأمريكا، ولذلك لوحظ أنه حتى من قبل أن تلتفت التحليلات في انفجار نيويورك أن مركبة مسلم فعلا، فإن فضائلا من التحليلات الإعلامية وتحليلات الخبراء، يتوقع كله نحو خلق شعور لدى الرأي العام، واجهزة التأثير في

القرآن، بأن هناك خطر إرهاب إسلامي يهدد أمن الأمريكيين داخل بلادهم، وهو التعبير الذي صار لافتة مرفوعة في الاعلام الأمريكي منذ حادث نيويورك، وهو ما يحتاج من كافة التنظيمات السياسية في العالم العربي - خاصة الإسلامية منها - أن تتخذ موقفا محسنا من أدانة الإرهاب، كان على الأقل - حتى تقوت على اسرائيل تحركا تجديده وتقلد به، للاضراسر بمصالح العرب والمسلمين.

الموساد وراء ابتجار نيو يورك لتشويه صورة الإسلام

كتب - صفوت الصديوي :

كشفت مصادر في سفارلسطين بالقاهرة النقاب عن تورط جهاز المخابرات المركزية الإسرائيلية الموساد، عن حادث تفجـر المركز التجاري بنيويورك وذلك في محاولة لتشويه صورة الإسلام

والمسلمين وتاليد الغرب
وامريكا علي الجاليات
الإسلامية هناك .

نفث هذه المصادر التهمة
الموجهة لمحمد سلامة بالتورط
في حادث التفجير وأكدت أن
الموساد نسب هذا الحادث
لنضال وسلامة لصرف انظار
العالم عن قضية المعتدين :

وقد مهدت الموساد لذلك
الحادث لتعطي للمصحف
الأمريكية فرصة الهجوم علي
الإسلام والمسلمين وربط
الإسلام بالتطرف اقتراء عليه
وتقديم السيد نصير والشيخ
عمر عبد الرحمن كمقدمة
لتشويه الحركة الإسلامية
والجالية الإسلامية التي يبلغ
عددها ٦ ملايين .

وأضافت هذه المصادر أن
سلامة مراقب منذ ثلاث سنوات
فكيف ارتكب الحادث وهو
مراقب وقد نفث الجالية
الإسلامية هناك وجود علاقة
لمسجد ، مسجد الإسلام، في
نيوجيرسي بالحادث والذي
اتهم سلامة بالصلاة فيه .



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● بلا أنعمة

حامد سليمان

● م . سليمان منول ● د . حسين بهاء الدين

المستفيدون من الإرهاب!؟

● قال المحامون في حادث تفجير أضخم مبنى ، في « نيويورك » ، أننا نواجه قضية غامضة من طراز قضائيا ، جون كيندي ومارتن لوتر ومالكوم اكس ، وهذا يعني أن القبض على المتهمين سلامة والجيروني ونشمل هو مجرمة مؤامرة محبوكة لاختفاء الجرمين الحقيقين وهم رابعوا المستوى .. تدخل في نطاق المؤامرات الصهيونية العالمية لإثارة الكراهية ضد الإسلام في العالمين الإسلامي والعربي .. ولكن صرحاء ..

لما كان لاى مؤامرة أن تنال من العمل الإسلامي لولا أن بعض من يرفعون شعار الإسلام .. يجيئون الإرهاب وقد مهد هذا الطريق أمام المختارين لاصطافى أى مهمة أرحلية بهم .. ولطالما كررنا التحذير بأن الإرهاب ليس من الإسلام .. بل هو العصر الطرقى للمتمكن أعداء الإسلام من ضرب أى عمل إسلامي .. إن الإسلام يعيش الآن غربا بين المسلمين أنفسهم .. فهناك لغة تلهمة .. وقلعة أخرى تحاربه ، والغلبة لا تطبق منه سوى القشور .. فالصورة (بشكل عام) مشوهة ، والنموذج المخلف الذى يقدمه العالم الإسلامي (الخارج) لا تشجع .. ومن هنا فالحرب المثارة من (أبناء) الإسلام ربما تكون أكثر خطرا من الحرب التى يلقيها (الغرباء) ..

والأمثلة على ذلك لا تحصى .. ولكن فوضفها وأكثرها غباء .. هو حادث تفجير مبنى نيويورك .. لما إن وقع الحادث حتى تسببت أجهزة الإعلام هنا مع أجهزة الإعلام الصهيونية في التهليل والرقص لانهاج المسلمين والعرب والمصريين خاصة .. لجره إشاعة .. ثبت كذبا فيما بعد .. أن المتهم سلامة يحمل جواز سفر مصرية !!

ورغم أنه قد ثبت فيما بعد أن المتهم سلامة فلسطيني المولد أردني الجنسية لما من كاتب أردني حاول أن يسبب للإسلاميين في فلسطين أو الأردن أى الأثم .. بعكس بعض الأقبية المغلفين في مصر الذين سارعوا في حماس بربط الموضوع بكشيش عمر عبدالرحمن كما فعلت الموساد !!
وأنا لست مع هذا الشيخ وأراض كل توجهاته المتطرفة .. بل أراض « جهده » المزعوم ضد يده في أمريكا .. كما أنني اضع علامة استفهام لسماع السلطات الأمريكية له بالدخول والبقاء في أمريكا تحت دعوى تمزج فيها السذاجة والغباء .. فقط أسجل دهشتي من شطوع بعض الكارهين للإسلام هنا .. مساعدة أجهزة الإعلام الصهيونية في الصق التهمة بالإسلام والعرب ومصر بإذات !! رغم أن كل الدلائل تشير إلى (المستنكر الأول) من هذه الجريمة ..

فليس هناك جريمة .. بدون مستفيد .. وإذا استطاعت من هو المستفيد من حادث نيويورك
هل هم (الفلسطينيون) الذين يحاولون - بالقوى مطلقهم - فتح أى نافذة للحوار مع الرئيس الجديد .. هل هم (العرب) الذين يحاولون - بمساعدة أمريكا - توقيع معاهدة سلام مشرف مع إسرائيل .. هل هم (الليبيين) الذين شتموا كل العرب حتى يلبثوا ولاعم لأمريكا .. ويبعدوا عنهم تهمة



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الزعماء .. هل هم المسلمون في البوسنة .. الذين تخل عنهم العالم العربي والإسلامي .. وتامرت عليهم أوروبا .. ولم يعد لهم أي أمل إلا في عطف الإدارة الأمريكية الجديدة على مأساتهم الدامية ، إن ؟ فلم يعد يبقى سوى إسرائيل .. وجهاز الموساد .. الذي يرى في قتلى صهوة العالم الإسلامي الخطر القادم على وجوده .. وتحقيق أطماعه الكبرى .. خاصة بعد نجاحه في تمزيق العالم (العربي) .. ولكن هل يقدم جهاز الموساد - هكذا مباشرة - على الجريمة .. وهو العالم بمدى قدرة المخبرات الأمريكية على كشفها .. أم يعود إلى خيواته السابقة في ارتكاب (الجريمة الكاملة) .. التي تلصق اللعن (بالآخرين) ..

خاصة أن كل الدلائل تشير أن هذا ما حدث .. خاصة وأن سلطة الإغبياء من (الآخرين) واسعة .. تبدأ بإيران التي أعلنت مبادء تصدير ، الثورات ، و ، تفريخ ، الإغبياء وقتلهم عند بعض المحيطين بالشيخ عمر عبد الرحمن وتر بالسودان الذي تحول حكمه إلى عملاء لكل الوجهات الإيرانية المتطرفة .. وأخير دليل على أن الجريمة من نوع الجريمة الكاملة الرهيبة المستوى .. والتي يتوه فيها الانهزام .. ويتعبد في سلحتها المتهمون الأبرياء ..

هو ما حدث من محمد سلامة - بغياء - فقد ذهب - بالفحاح - لاسترداد ١٠٠ دولار مقابل تأمين شبرايرة مجهولة .. ثم أعلن محاميه دفع ٥ ملايين دولار كغرامة للافراج عنه !! كلام يختلط فيه الغباء بغبالة في الوقت الذي تعرف فيه أجهزة صهيونية .. تعرف ما تريد ..

بديل ..
ألمه ما أن وقع الحدث .. إلا وسرعت هذه الأجهزة الشريرة بالإعلان أن المذموم (عربي) وأنه يصل في المسجد الذي يحضر فيه الشيخ عمر عبد الرحمن !! وإن له صديقا (مصريا) اسمه إبراهيم الجبروني .. وإن هذا المذموم ابن خلة السيد نصير الذي أتهم في قتل الحاخام الإسرائيلي الزهاوي ، مثيرا كاهنا .. مع التحميم الكامل على شخصية ثلاثة يهودية ، جوزي هواس ، وجد رقم تليفونها في عقد تاجر الصبارة (إيما) ..

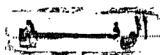
والآن هل انضحت الأمور .. وهل علمنا من المستفيد من وراء حدث نيويورك .. وهل ناكدا .. من المساهمة الغبية الذي قدمها (الإغبيون العرب) لإسرائيل اعتقد أننا - بعد ثلاثين سنة - وعندما تفرج المخبرات الأمريكية عن الوثائق .. سنلهم .. ونناكد .. وسيكون الوقت متأخرا جدا .. بالنسبة لإغبياء العرب .. وستكون إسرائيل قد حلفت الكثير على أيديهم .. وأبدى اغبياء آخرين .. يعيشون في العالم الإسلامي والهم لا شاك رد القضاء ولكن شاك المظالم فيه ..

وزير النقل : تمام يا هندم

تمام يا هندم .. هذا ما خدع به المقتلون الذين أرسلهم في وزير النقل للحليق في شكوى تأخر الخططات من بوسنة - العتية إلى بوسنة - مصر الجديدة و .. النتيجة عودة ، رمية إلى عافتها القديمة ، وعادت الخططات لتأخر شهرا كاملا من العتية ، لروسي .. وهكذا تأخرنا إلى ما قبل عصر نقل الخططات ببغداد والحمر أيام المعاليك .. فهل يتحرق الوزير في مواجهة حزب : تمام يا هندم في وزارته ..

وزير التعليم : قرار خاطيء

أثبتت حوادث شغب قلوب .. عدم دقة التحليل الذي أجراه المحققون مع المدرسة .. كما أساء قرار النقل إلى العملية التربوية .. لهذا متى ينقل المدرس إلى قنا .. ببلاغ من طاب مونور أو طاب حادة .. إنه قرار فيه الكثير من التهاون .. والقليل من الحكمة ..



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

البحث عن مصري
متورط في حادث
مركز نيويورك
نيويورك - برويتز،
تواصل السلطات
الأمريكية البحث عن
أرجلون أحدهما مصري،
للاشتباه في تورطهما في
حادث تفجير المركز
التجاري الدولي. أكدت
مصادر الشرطة أن
المصري يعمل سائق
سيارة، ويقدم في حي
بروكلين، ويحمل بطاقة
القائمة الأمريكية.



اللاء مصطفى كامل

المجلس المحلي يبيت نمر التطرف يبدأ من بعض المساجد الأهلية

كتب عادل وإيم : ناقش المجلس المحلي لمرکز ميت غمر لى جلسته الاخيرية موقف وزارة الاوقاف من المساجد الاهلية التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة والتي تصل الى ٢٠٠ مسجد بمرکز ومدينة ميت غمر وتمارس نشاطها بعيدا عن انظار الامن ، وان عدم وجود امام لكل مسجد يؤدي الى حدوث مشاكل بين المصلين وعدم التزام الخطيب بموعد صلاة الجمعة .

وتنبه الاعضاء الى خطورة وجود هذه المساجد دون اشراف وزارة الاوقاف ومطالب الاعضاء بضرورة ضم المساجد التابعة للجمعيات الدينية والتي تعمل في مجال الدعوة الى وزارة الاوقاف للاشراف على ما يدور في هذه المساجد من افكار . وأشار العضو مجدى محمد السيد الى التجاوزات من بعض الائمة وخاصة ما حدث من امام مسجد قرية الحاكمية التابع لوزارة الاوقاف وانه رغم صدور قرار بنقله من المسجد في ٢٦ يوليو ١٩٩١ ، الا انه مازال يمارس عمله بالمسجد . وقال العضو محمد صبرى عبد السلام انه يوجد في قريتنا أبو نهان اربعة مساجد احدها تابع لوزارة الاوقاف والباقي مساجد اهلية تستغلها بعض الجماعات بانائية في كل مسجد لمدة اسبوع . ويقومون خلالها بعمل جلسات تنظيمية بعد صلاة العشاء ومطالب بضرورة غلق المساجد بعد صلاة العشاء .. وأوضح الشيخ عبد الخالق نصير مدير اوقاف ميت غمر الذي حضر الجلسة انه يوجد في مركز ومدينة ميت غمر اكثر من ٢٤٣ مسجد واغلب هذه المساجد اهلية . ونحن نواجه عجزا في الائمة وان الاوقاف لا تستطيع السيطرة على هؤلاء الخطباء لانه ليس لدينا سوى ٤ مفتشين فقط وان الذي يحدد الاولوية في ضم المساجد للاوقاف هو الامن العام . اما بخصوص مسجد الحاكمية فان الوزارة افادت باعادة تدريبيه لانه معين بالاوقاف .



المصدر :

الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٣

كيف ندير الحوار، اسلامياً، بيننا و... مع الآخر؟

محمد التاكوع *

الدعوة أو انتهاكها... انني مطمئن الى حد كبير، ايضاً الى الخطأ القاتل، خطأ الجمع في الدعوات داخل التنظيم الواحد بين الاستراتيجية المتنافسة: استراتيجية التغيير السلمي، والتغيير العنيف. فكلما ما ذهب ذلك باليجابيات في كل منها واتى او كاد على الجماعات... التحدي الكبير الباقى ابدأ كيف تكون يدعوننا مبشرين برحمة الاسلام وعدله مسهلين على الناس طريق عبادة الله ومحبيه. كيف ندير الحوار بيننا كمسلمين؟ هذا ما فُشلنا فيه غالباً، ونجح فيه الغرب. وكان السبب في سقوط خلافتنا وضيع ملكنا. ولايزال يمثل التحدي الاكبر امام امة الاسلام... كيف ندير الحوار بيننا؟ كيف ندير الحوار مع الآخر؟ وكيف يتم غير الحوار بمختلف شكله المتداول السلمي على السلطة، وتنظيم الامّة

استندنا في مواجهته السلطة الجاهلية، فالمنهج الاسلامي لا يعتمد على السلطة أو التخلص منها ولا الانقياض عليها، فذلك شأن الانقلابات العسكرية التي تحكم الناس بالقهر والحديد والبار. والطريق السليم هو ما سلكه رسول الله (ص) في التريبيه. فتمثل الخطى وسرعة السير في حالة الاستشارة من العوائد والفروقات أو العجب بالكلية، فيسعى اصحاب الحركة الاسلامية بالقوة - أو حتى بغيرها - لتسليم زمام السلطة لتقيم سلطان الله في الارض، كي تصلح الناس به لديباً من القوة وسلطان، ويتفنون ان ذلك قصير الطرق، بل هو من اطول الطرق، حيث يعزل سير الدعوة، ويعرض افرادها للمسجون والاضطهاد والتشكيل ويعطي فرصة السلطة وحجة تذرّع بها للبليش. ان أي محاولة للحركة الاسلامية لاستعمال العنف هو تعويق لسيرها، واعطاء المادة الاعلامية لاعدائها والفرصة لضربها.

من اصحاب التجربة والمعاناة وشهادتهم في خطا وخشونة الاجتهاد العسكرية، في التنظيمات المعارضة سواء كانت اسلامية أو غيرها الفكر الاسلامي منير شفيق. فلي راسله في بعنوان محول نظرية التغيير، طرح جملة من التصورات والآراء في شأن كيفية بلوغ حركة اسلامية اهدافها في بلد معين. ومن خلال استعراضه لعدد من الخيارات الاستراتيجية والتكتيكية حذر الكاتب من طريقة محاولة اقصاء العصا من النصف كخبرة. ويشرح حالات اقصاء العصا من النصف باسالة منها: ان تعلن انك حركة دعوة أو اصلا، أو تريبيه أو حركة ثقافية،

في مؤسسات شيعية قوية تدار بالثورة، ولا تتكفي بتحقيق توازن بين سلطة الدولة والمجتمع، بل تخطط قوياً عليها وتجعلها خاضعة له. هذه قولة رجل لا يزال يمارس العمل الاسلامي، وصاحب تجربة عملية في التحديث، وتعتبر شهادته هذه وقفة شجاعة، إذ قليل اولئك الذين يمارسون النقل بموضوعية، ويعلمون امام امتهن وامام اصحاب وجهتهم نتائج وحصيلته تجاربهم، ليكونوا على بينة من مسالة تهم الجميع حاضراً ومستقبلاً.

أما الشهادة الثانية فيقدمها للتاريخ الاثنان من جماعة الاخوان المسلمين... في مصر، وهي ام الحركات الاسلامية المعاصرة، خصوصاً في العالم العربي. نشرت شهادته الرجلين في كتابين: «صفحات من التاريخ» لصباح شادي، و«الاخوان وعبد الناصر» لقصبة الكاملة للتقديم ١٩٦٥، لأحمد عبد الجدير.

يتحدث صباح شادي في قسم كبير من كتابه عن النظام الفاسد، وما أحدثه من مخالفات، وما سببه من ازمتات وصلت ابعادها الى تهديد قيادة الحركة ذاتها. وكشف عن تناقض بين فكر وممارسات قيادة النظام الخاص، وبين سياسة قيادة جماعة الاخوان. وتظهر تلك التناقضات كما يرويها صباح شادي في مرحلتي حسن البنا وحسن المصطفى، وهي تناقضات خارجية، بل في ما تحده من ردود العمال الداخلية. وكان أحمد عبد المجيد، الذي نشر كتابه ١٩٩١، عقد فصلاً في آخر الكتاب عنوانه: «خلاصة التجربة، دعا بها بوضوح الى «رفض الحل العسكري» أو بقل، «الصدى بالحل العسكري استعمال القوة بكل

■ على رغم زخم العمل السياسي الاسلامي، طوال اربعة قرون من الزمان (سقوط الخلافة العثمانية)، الا ان الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر لم يطور بعد نظرية التغيير، التي تفتح الطريق نحو تدني نوع معين لتلقي عنده غالبية الاصحاحات والحركات والأحزاب الاسلامية. واخطر ما واجه الحركات الاسلامية في كفايتها الفكرية والسياسية اضطراب طرق التغيير بين الدعوة السلمية، واستخدام «القوة» فاحدى الطرق تعتمد الكلمة والادعاء والحوار والاتقاء، والثانية تعتمد القوة والسلاح والعنف. وتاريخ الحركات الاسلامية سجل ووفق لتجارب مارسات الحيارين. وفي وقتنا الحاضر لا يزال بعض التيارات وبعض الجماعات يمد بالتجربة نفسها، ويعيد المازنة نفسها، مع وجود اختلافات بينها من زاوية النظر الفكري والفلسفي، ومن زاوية الاساليب العملية.

ومن أبرز ملامح التطور الذي نشأ أخيراً في الفكر الاسلامي، الاتجاهات والتكتيات الجديدة، وهي من عمل عدد من المفكرين والكتاب الاسلاميين، بعضهم يحتل مراكز قيادية في الحركات الاسلامية، وبعضهم شارك في مسؤوليات تنفيذية، وبعضهم يمارس النشاط الفكري وفي مستوى النظرية الاستراتيجية. وهذه المقالة تعنى اساساً بشهادة عدد من الشخصيات الاسلامية المعروفة بشأن اشكالية التغيير، وبشأن خطر طرق واساليب القوة والعنف كمنهج للتغيير السياسي. وينبذ باخر شهادة، صدرت عن الشيخ راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة التونسية الاسلامية، في مقالة له نشرت في مجلة «الاستبان» (العدد التاسع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢) عنوانها: «دروس من تجربة الحركة الاسلامية». يقول الغنوشي: «بالعقد البطر الذي تحلقه اساليب العمل السلمي كثيراً ما قامت جدواها المفاجئة، وعموماً لم تثبت احداث العمل الشعبي المسلح في مقاومة سلطة محلية تحتاج تجربة واحدة، خلافاً لخطر التغيير ضد سلطة اجنبية أو للعلم من داخل المؤسسة العسكرية... لقد البتت فكرة «الجهرة الخاصة» على نطاق الأحزاب - اسلامية وغير اسلامية - فعلاً ذريعاً في الغالب، وقيادت الى كوارث مأسوية. فليس اسهل من اطلاق الاخير، فليحذر الشباب من الخطأ الذي تدعو بسيرة، أي التخلص من الخصم بالأجهزة عليه فكثيراً ما انتهى ذلك الى، الاحكام على



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

وتتسبب في خط اللافهم، أو الطريق الديمقراطي، ولا تسعى إلى انقلاب أو ثورة أو تغيير للسلطة، وكذلك في الوقت نفسه لتسعى تظليماً مسلحاً أو تقوم بتدريب أو تفتل على السلاح، أو تخزن السلاح، أو تتدخل في صفوف القوات المسلحة، ومنها أن تعلن أنه حركة دعوة وإصلاح وتربية أو حركة ثقافية ولا تسعى إلى السلطة، ولكن تبدأ بالتحالف مع هذا المركز أو ذاك من مراكز القوى المتصارعة في قمة السلطة، أو تبدأ في سياسات معينة مما سيضعك في مواقع الصدام مباشرة (...) إن الشك هنا يتمثل بوقوع تناقض بين ما تعلنه وما تمارسه، لأن هذا التناقض سينقلب عليك في حالة الصدام، لأن الإزواجية لا تخدع العدو وإنما سيختار منها جانب الصدام والحجة لضربه، ولكنها ستؤثر في تعبئة الجماهير التي تأخذ منك ما تعلنه لا ما تخفيه، ولهذا حين يأتي الصدام لا تكون مستعداً له، ففكرتك تلقى مضرباً وهي في مقاعد الخفرجين، وينتهي منير شفيق إلى نتيجة محددة في بحثه وهي: «استحالة انتصار حركة سياسية منظمة على السلطة الرسمية من خلال منازلة السلطة بعضلاتها، فعضلات الدولة أقوى من عضلات أي حزب سياسي، أو حركة سياسية مهما بلغ عدد الأعضاء، ومهما امتلكتوا من إمكانات مادية هائلة الدولة الحديثة أصبحت قوة مركزية منظمة، لها قوات مسلحة قائمة على أعلى درجات الطاعة والتدريب والنظام والتسلح مما يجعلها تتفوق في الصدام على أية مجموعة مدنية مقابلة».

انطلاقاً من هذه الأراء ومن تشايع حالات وجارب أخرى كثيرة ومتعائلة في كثير من الأنظار العربية، يبدو واضحاً أن

العنف طريقه مسدود، وتضحياته وخسائره العاجلة والأجلة أكبر أضعافاً من مكاسبه، والعائق من العنف بغيره، واستوعب دروس التاريخ، بل دروس المعاصرين له، وإذا كان بعضهم يصر على خوض تجاربه الخاصة ويعتقد أن كل حالة، وكل وطن، وكل ظرف له خصوصياته، وأن التاريخ لا يعيد نفسه، فإن ما يسمى بتراكم الثقافة والخبرة لا معنى له عند أمثال هؤلاء.

إلا أنه يظل للشهادات والأراء التي قامت عليها هذه الحالة دلالاتها، وأسطح دلالاتها، إن الصراع السلمي هو الطريق الصحيح، وإن الاختيار الديمقراطي ما دامت ابوابه مفتوحة هو الفضل الاختياريات، وإذا أغلقت فلا يكون فيها وفاتها إلا من خلال الكفاح السياسي وضغوطه السلمية وبقوة الجماهير، وسلاح النوعية والتعبئة الثقافية والعمل على إعادة الثقة بدور الكلمة والفكرة.

لعل هذه الاتجاهات النقدية في الوسط الإسلامي مؤثر إيجابي نحو صياغة أكثر موضوعية لفكر التغيير الإسلامي في إطار الدفاع والصراع السلمي، داخل مفهوم الأمة، وما يعنيه من حرمة الأدماء والأعراض والأموال وأخيراً، هناك إشكالية ما زالت قائمة في فهم خطاب بعض الإسلاميين لمسألة الديمقراطية، ومن أسبابها عدم وجود المثل الصحيح والتطبيق النزيه ولعل «أزمة الديمقراطية» في العالم العربي هي الوجه الآخر لأسباب «العنف»، وهكذا يبدو أن مساهمة أيوب الديمقراطية لا تزال ضائعة بين «السلطة» و«المعارضة» والغالبية الصامتة.

* كاتب إسلامي لبي



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

ليس بالمتصف وحده !

إذا كنا نلف مع الحكومة في خندق واحد لمواجهة الإرهاب ومخططاته الإجرامية ، فإن مولفنا هذا ينبع من قناعتنا بالمخاطر التي تهدد الوطن وأمنه وحرية ومستقبل الحضارة والديمقراطية فيه .

وإننا إذ نطالب أجهزة الأمن بالمزيد من الجهد لمطاردة المخربين وإستئصال شائفتهم ، وحماية أرواح الإبرياء من جرائم القتل والتخريب التي يمارسونها ، وحماية قداسة بيوت الله من أن تكون نرسانات تخفجراتهم .. فإننا في نفس الوقت نطالب الأجهزة الأمنية بأن تلتزم بالانضباط المسئول في حملاتها ، والحذر في استخدام أسلوب الانتقام العشوائي الذي يؤدي إلى مزيد من المضاعفات . فإن دور الشرطة هو حماية القانون وحراسته ، ولايجوز أن تتساهل مع من يتجاوز حدود القانون سواء كان من هذا الجانب أو ذاك .

ولكن المسألة ليست مجرد إجراءات أمنية فحسب ، لقد تحدثنا كثيرا في نتائج السياسات الخاطئة التي تنتهجها الحكومة ، والتي تؤدي إلى مزيد من التذمر بين الجماهير . هذا التذمر الذي يؤدي بكثير من البسطاء إلى اتخاذ مواقف سلبية من جرائم الإرهاب .

ولكن الحكومة تصمم على مزيد من الاستفزاز لجماهير الشعب . فعندما صدر بيان الحكومة تضمن - تحت شعار تحرير الزاعة - إلغاء أي دعم لوسائل الإنتاج وتحمل لقراء الفلاحين أعباء لأطفالهم بها ، ثم عدلت الحكومة - وقبل الانتهاء من مناقشة بيانها - لتقرض بواسطة أغلبية البرلمان إعفاء كاملا من الضرائب لأرباح المؤسسات الفندقية والسياحية لمدة عشر سنوات . أي أنها تدعم المليونيرات على حساب صغار المنتجين .

وفي الأيام الأخيرة ، تواترت أنباء عن قضايا فساد في مواقع عليا من الجهاز الحكومي . وأصبحت هذه الأنباء وما ينتج عنها من إشاعات حديث المواطنين في كل مكان .. وهذا الموضوع - الفساد - مادة خصبة للتشهير بالنظام العام ، وورقة رابحة يلعب بها المتطرفون لتقويض جرائم الإرهاب وإعطاء الحجية إلى تطوراتهم .. كان يجب على الحكومة أن تبدأ - ولو أنها تأخرت - في شن حملة ضارية على الفساد بجميع أنواعه وأشكاله ، ولكنها لم تفعل وكان الأمر كله موقول للشرطة وحدها ، ويستمر العنف والعنف المضاد وتزق أرواح بريئة من الجنود والأهالي بينما الحكومة لا تقيم وزنا للعمل السياسي .

على الحكومة أن تدرك أنه ليس بالعنف وحده تقويم التطرف والإرهاب .

لطفي واكد

المواجهة الشاملة

محمد سيد احمد

بلغت المواجهة مع الارهاب ذروة لم يسبق لها مثيل منذ تولي حسنى مبارك الحكم ..
فلحة شواهد على ان المواجهة قد اصبحت شاملة بين الدولة والارهابيين ، وأنه لا تعامل بين الطرفين الا بالبنادق والرشاشات ..
ان الدولة تتكتم او كابر الارهاب .. والارهابيون يتحدون ، ولا يستسلمون ، ويريدون بالرشاشات على انذارات الدولة بالاستسلام ..
ان الارهابيين اصبحتوا يعلنون صراحة امام قضائهم انهم المسئولون عن اغتيال انور السادات ، ورفعت المحجوب ، وارج فوده ، وعن الشروع في قتل زكى بدر ..
انهم يريدون بذلك تأكيد انهم ليسوا بالشراذمة والبالهيشمين ، وانما يشكلون عصب المعارضة ، بل وعصب المعارضة المسلحة للنظام ، وانهم ضائعون .
احداثها الكبرى منذ ما يزيد على عقد من الزمان .. بل انهم - فوق ذلك - قادرون على ممارسة معارضتهم المسلحة ليس فقط في التخوم البعيدة والمناطق النائية باعالى الصعيد ، وانما ايضا في حزام القاهرة المكتظ بالفقر سكانها ، وانهم قادرون على توجيه ضربة الى مقهى في قلب العاصمة ، وربما - غدا - الى فنادقها الكبرى !! .. بل اصبح ينسب اليهم النهوض بدور اساسي في محاولة نسف « المركز التجارى العالمى » في قلب نيويورك !! ..

ولقد يكون الاتهام صحيحا وقد لا يكون .. ولكن الشيء المؤكد انهم كفيكون بالظهور بصورة القادرين على مواصلة التحدى وتصعيده باستمرار .. كانوا من قبل قد اكثروا انهم يحاربون الاقتصاد المصرى ، ردا على الحملات المتلاحقة ضدهم ، واحتجاجا على المعاملة الغليظة ، والعنت والتعذيب في السجون والمعتقلات ..
اكثروا ان حريهم هي مع « السياحة » قبل ان تكون مع « السياح » ، وبالفعل فلم يسقط حتى الآن من السياح ، ضحايا هذه المواجهة ، سوى افراد معدودين ، ثلاثة او اربعة .. ولكن السياحة قد اطلقت بها اضرام جسيمة .. وهم الآن يهددون بانهم سوف يوجهون ضرباتهم الى الاقتصاد المصرى في مختلف مجالات الاستثمار ، وليس فقط في مجال السياحة ..



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٣

أن الرهيب في هذا كله ، والذي لاشك يستدعي وقفة ، هو أن المواجهة مع الإرهاب المتقص ثوبا دينيا إنما أصبح يتسع للمنطقة كلها ، وأصبح الجواد الذي يعتضيه رئيس وزراء إسرائيل ، اسحق رابين .. فانه يراهن على أن الانظمة العربية كلها ، وبالأذات تلك التي تجرى معه مفاوضات سلام ، أنها أضحت تعادى النظر في باسم الإسلام كما يعاديه هو ! .. ولذلك أصبح متاح له طرح اساس للسلام هو العداء المشترك للإرهاب باسم الدين ، سواء سمي ، الجماعة الإسلامية ، في مصر ، او ، حماس ، في فلسطين ، او ، الجهاد ، في أكثر من قطر عربي .. وهذا كله لايد أن يدعونا الى التفكير .. فهل من الممكن إقامة سلام راسخ ومستقر مع إسرائيل على اساس مواجهة مع الذين يتخذون الإسلام ككافة لمناهضة الصهيونية ومختلف صور الانحراف والفساد على اتساع المنطقة ؟

أن رابين يصر على وضع ، أمن إسرائيل ، فوق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، بدليل انه لايقبل مبدأ « مبادلة الأرض بالسلام » ، بل مبادلة ، السلام الكامل ، - الذي يحقق ، تطبيعا كاملا ، للعلاقات - مع ، جزء من الأرض المحتلة - فقط .. معنى ذلك أن أمن ومصالح الدولة اليهودية فوق المصالحة التاريخية في المنطقة .. وبينما يقام السلام ترسيخا للدولة اليهودية ، فعلى الاطراف العربية أن تقيم هذا السلام على انقاض ، الهوية الإسلامية ، للمنطقة .. او على الأقل ، حسب متطلبات هذه ، الهوية ، كما يتصورها كثيرون في المنطقة ! .. هل هذا وارد ؟ وهل هذا ممكن ؟ .. وهل هذا يرسى السلام ؟ ام شأنه على العكس تشجيع صور شتى من الانفلات .. وفي مقدمتها الإرهاب ؟ !

انشاء الله احسن أحزانهم

يوميات موظف

وكه برجع لسيدة البيت !! يبيعون فندق الشيراتون يبيعون حديقة الحيوانات والدك ليس مدفوناً بجبلارة القروي !! فهذا ما يبرونه علاجاً اقتصادياً ركيكاً دكتور يعالج على الجانب الذي يربحه !! بعض الدكتور يفضل الحقن والبعض الآخر يفضل المس وناس تبيع ليلجة مع الليس انت لا شأن لك بهذا كله !!

كما أحب أن أعرك بأن أمين المرأة عندنا في البلد افهمنا ونورتنا ، انت تهره !! اصلاح أبو ديمه وقد اختاره امينا للمرأة لكفاته وخبرته فهو مجزوم من أربع نسوان ويتاع نسوان ايضاً ، فقروا في الحزب بأنه اصلاح من يمسك أمانة المرأة !! لقد قرر أماننا في الشرة بأنه لا علاج لازمة غير أن يضع الدكتور ريق جرائد على صدره ، بعد أن يدهن صدره جاز ، ويتكلم جيداً !! لانه ثبت بأن العيب ليس لدينا ولكن في الدكتور اخيراً !! أحب أن أبلغك بأن عمك قد توفيت ثلاث أيام ومضان بعد أن اكثت ٤ كيلو طفايل في التتم وهي كانت كل مدخرات ابنها بعد عودته من الكويت !! ولا انتفضت عليها شككتا بأن الولاية غير طبيعية فحضر طبيب الصحة وهو رجل مؤمن وله لحية مطرقة سمى عليها فتصورنا أنه سيذهبها ، لكنه مصمم بشفتيه واستعاد باله وفرر بأنها توفيت بتسمم من الكسكسي الذي اكثته في فرج المرحومة أمك !! لماخذنا نهل ونكبر لعظمة هذا الاكتشاف ونحن نشيع المرحومة عمتك !! وركبتنا بها السيارة وتوجهنا لدفنها وكان السائق يسابق الريح ونحن نهل لهذه الكرامات والسائق يصيح بأنه لا يستطيع إيقاف السيارة ، مما ألب مشاعرنا بأن المرحومة كانت لها كرامات ، وأعمالها الطيبة تدفعها لدعماً للأخرة !! حتى سقطنا بالسيارة نحن والرحومة !! الرياح !! خلك ضرب ابن المرحومة بالبرطوشه لما ظل يهل ونحن في الرياح ، وذهبتا للثقتة وبالعناية اكتشفوا بأن السيارة مسرقة وأيس بها فرام !! ووجدنا الدكتور ، الذي قوربنا عنك ماتت من أكلة كسكسي ، محجوز هو الآخر !! حيث تبين بأنه أصلاً كان منقولاً اليها منذ ثلاث سنوات بإدارة المساحة لكنه تسلم عمله كطبيب عن طريق الخطأ ، وقرر في التحقيق بأن ثقافة الأطباء ستدفع عنه باعتباره من المؤتمنين بقضية الفتاة وأن الطب ليس بالعلم !! انما بالثبات !! أخيراً كل عام وانت بخير وكل من طرهم بخير ، كما فرجو إبلاغهم في التلفزيون بأننا شاهدنا ببالغ الحزن والأسى مسلسل التقلب ، ونرجو من العمل القدير أن تكون هذه آخر أحزانهم !!

ناجي جورج

ما ان دخل علينا بيومي ، رئيسنا بالادارة ، في الصباح وأحبل مقدمه من خلف مكثي ، حتى القرب منه نبيل سامي أدارتنا وسلمه خطايا ، فشه بيومي ، ملقياً عليه نظرة سريعة ، وهز رأسه وأخترق فموسنا مثلنا في زهو : هذا خطاب من أخى في البلد !! ثم شرع يتلو علينا بصوت رخم :

الأخ المحترم بيومي !! تحية طيبة أما بعد !! أنسال الله العلي القدير بأن يعيد علينا وعليكم هذا الشهر المبارك الفضيل بالخير والبركات أحب أن أعرك بأننا جميعاً في شدة التلق بخصوصك ، ونرجو منك وتشدد عليك ، بالأا تذهب لأي ملهى مهما كانت الأسباب ، كما ننتبهك ، بأنه إياك وإن يقترب منك شخص ملتح أو خليق ويستدرك بقوله اتبعني وسأحضر لك حاجة حلوة !! وسأعطيك علالة استثنائية إر درجة أو سأسمح لك العلالة الاجتماعية !! لو تصابروه بدعوى أنه سيأخذك ه لاياء ، ، أولاً انت كبرت الآن ويجب أن تعلم أن والدنا قد مات وليس في السجن كما أخبرك نينه رحمة الله

ايضاً نرجو أن تتجنب السير الى جوار المقاهي والفنادق والمتاحف وأقسام البوليس ومديريات الأمن والكتائب السياحية والمساجد الأملية وأندية الفيديو والكنايس والمتحنيين عموماً حتى لو افكك أحدهم بأنه لا مؤاخذه قسباً !!

أما عن الصلاة ، فإن ديننا الحنيف يسر وليس عسراً !! فادى فريضة الصلاة بمنزلك ، وبأ العبد أدى الصلاة بمسجد ملك لوزارة الأوقاف وتحت إشرافها المباشر والأفضل أن يكون معك شهادة بذلك ، كما التي كنت قد علمت منك أن بإدارتك موظف اسمه حنا !! لا توطب صلتك به حتى لا يغضب الأخوة الأزهاريين ولا تقسو عليه حتى لا تلغيب المستثنين ايضاً لا توطب صلتك بالمسلمين حتى لا يتصور البعض أنك من المتطرفين !! لو تسمع نصيحتي لا توطب صلتك بأحد وتجنب الناس وانطوى على نفسك !! ايضاً لا شأن لك بموضوع نللة السيدة الأرمية وصلاتها بعلية القوم !! فالأارمن سفلون أرمين !! والكبار كبار ، والأوتوبس أوتوبس !! وللتنايس متنايس !! كما فذلك خالتك ، أم عمتك ، بأنه لا شأن لك بالإصلاح الاقتصادي !! تتصلع اقتصادياً تخرب اقتصادياً انت لك راتنا آخر الشهر وغسيلك نظيف ،



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

القاهرة تعد طلباً رسمياً لتسليم عمر عبد الرحمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

القاهرة رويترز بلنيترو بعث الى حكومته بتقرير عاجل عن موقف عبد الرحمن ومسؤوليته عن حوادث العنف الأخيرة في مصر تحت قيادته ضد السياح الأجانب وذلك ليكون هذا التقرير ضمن ملف ملفتي التنظيم أمام قاضي الهجرة الأمريكي . وأشارت المصادر أيضاً الى البيان المكتوب الذي أقامه أحد قيادات التنظيم، وهو هشام عبد القاهر في بداية محاكمة المتطرفين أمام المحكمة العسكرية العليا، والذي أعلن فيه المسؤولية كاملة عن حوادث الإرهاب وقيادة الدكتور عمر عبد الرحمن لهم من الولايات المتحدة، الأمر الذي بعد أيضاً وثيقة رسمية تدين ملفتي التنظيم .

ذكرت مصادر مطلعة لـ الشرق الأوسط أن السلطات المصرية تستعد لمطالبة واشنطن بتسليمها الدكتور عمر عبد الرحمن، وذلك عقب صدور القرار المتفق قريباً من قاضي الهجرة الأمريكي بخصوص ملفتي الجهاد . وترقب السلطات المصرية محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن على الجرائم الإرهابية الأخيرة التي ارتكبت في مصر ضد السياح بصفة خاصة في ضوء اعتصامات المتطرفين الذين يحاكمون الآن أمام المحكمة العسكرية في القاهرة . وقالت مصادر لـ الشرق الأوسط أن السفير الأمريكي في

اعنف أسبوع في مواجهة الإرهاب

■ الهجوم على ٢٥ منطقة في ١٠ محافظات

١٣٤ متهمًا في المجموعة الثانية بتنظيم ثوار أفغانستان

■ أخطر التنظيمات الجديدة التكفير الجديد - والقصاص العادل

■ أكبر حملة ضبط للأسلحة والذخيرة في مواجهة التطرف

شهدت ٢٥ منطقة في عشر محافظات من الأربعاء الماضي أكبر مواجهة أمنية ضد المتمردين والإرهابيين وأسفرت عن مقتل ٢٨ بينهم ٦ من رجال الأمن و ٢٢ متطرفاً ، وأصابة أكثر من ١٢٠ من رجال الشرطة والمتمردين ، منهم ١٢ في حالة خطيرة وأرتفع عدد المقيوض عليهم من عدة محافظات إلى أكثر من ٥٠٠ شخص . وكشفت عمليات المواجهة الأخيرة عن وجود عدة تنظيمات وتشكيلات مسلحة بينها « التكفير الجديد » و « القصاص العادل » إلى جانب ضبط تشكيلات منسقة عن « الجماعة الإسلامية » و « الجهاد » هدفها الأساسي القيام بعمليات اغتيال لشخصيات عامة ومسئولة .

تقرير اخبارى يكتبه : محمود الحضري

أفغانستان ، الذين تم محاكمة مجموعته الأولى أمام المحكمة العسكرية العليا بالأسكندرية مؤخراً .

وسبق تلك العمليات عدة اجتماعات لضمان نجاح المواجهة الشاملة ، عقدها كبار المسؤولين مع

لتنظيم « ثوار أفغانستان » في اتهامات تشكيل تنظيم من شأنه إثارة الفوضى والقيام بأعمال تخريبية ، وتعطيل الدستور والاتصال بمنظمات دول اجنبية تمثل خطراً على الأمن القومي . ومن المقرر حالة التهمين إلى النيابة العسكرية خلال أيام تمهيداً لمحاكمتهم أمام القضاء العسكري .

ويمثل هؤلاء المتهمون المجموعة الثانية من تنظيم « ثوار

وأي كل من القليوبية واسوان وسوهاج وأسبوط تم ضبط ٢ مجموعات تضم ٢٢٧ متهمًا في قضايا حيازة طابع سرية بعدة مدن ، والتخطيط لعمليات ارهابية وحيازة مخزن للسلاح بمنطقة شرق دراو بأسوان .

مواجهة عاجلة

وكشفت مصادر أمنية عن بدء التحقيق مع ١٢٤ متهمًا يتبعون



التقلي
بينهم
الشرطة
والجرحى
والمعتقلون

بعد تردد معلومات شبه مؤكدة عن وصول شحنة أسلحة عبر الحدود من إحدى الدول المجاورة .

وحدثت أجهزة الأمن التنظيمات التي تمثل خطراً على الأمن بالبلاد في الجماعة الإسلامية ، وه التفكير الجديد ، وه الفصائل المتحالفة ، وه البيسان والتبنيين ، وه شوار افغانستان ، وه حزب الله ، وه الجهاد ، ولهذا ركزت المواجهة الاسنية على أماكن قيادات وأعضاء تلك التنظيمات في العديد من المناطق بناء على معلومات أدلى بها بعض المقيروص عليهم مؤخراً .

ويروج اللواء على أبو النصر وكيل الأمن العام بوزارة الداخلية أن تكون المواجهة الاسنية قد أسفرت عن مقتل مرتكبي أحداث تفجير مغربي وادي النيل ، وحادثي اللواء عيووات ناسفة على اتوبيسين سياحيين في شارع الهرم إضافة إلى مقتل واعتقال معظم العناصر في حوادث سرقة محلات الذهب . وتسيت مصادر أمنية إلى « الجماعة الإسلامية » وتنظيم « الجهاد » إصدار بيان تم تحرير « الاب نسخة منه قبل توزيعه بدقائق يؤكد على أن الجماعات « لن تتدخل عن حمل السلاح لاثامة الدولة الإسلامية التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى » وينتهي البيان إلى أن « الانتقام من الأمن والحكومة قادم .. قادم »

وتصدى الدولة للارهاب ، ثم محاكمة تنظيم هروب السياحة وما صدر من تصريحات على لسان المتهم الرابع هشام عبد الظاهر الثلاثة الأسبق ، مما أعطى مبرراً لعمل مواجهة عاجلة .

معلومات وحصار ورقابة
في نفس الوقت الذي بدأت فيه مساء الأربعاء الماضي المواجهة من جانب قوات الأمن ضد المتطرفين ، صدرت تعليمات بفرض حصار ورقابة شديدين على كافة موانئ وحدود مصر لمنع هروب المتطرفين لخارج البلاد ، أو تهريب السلاح ،

وزير الداخلية وجهات سيادية أخرى لتتولى التأمين الشامل للمنشآت الحيوية ، ووضع نفسها في حالة استعداد إذا ما استدعت الأمور تدخلها . وأعلنت حالة الطوارئ في كافة الأجهزة الأمنية والمؤسسات القومية الكبرى قبل بدء العملية بنحو ٢٤ ساعة وتم الاتفاق على أن تتم في وقت واحد على مستوى مناطق تمركز الإرهابيين وتجمعات المتطرفين والتنظيمات المسلحة للجبلولة دين هروب عناصر الجماعات وفرض حصار على تحركاتها في معظم الأماكن المتوقع هروبهم إليها .

وربطت المصادر الأمنية في تنفيذ الحملة بين عدة أمور بينها تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة

أسلحة ومركز تدريب

كانت منطقة أميابة والوراق أهم المناطق التي شهدت اعتكاف مواجهة ضد المتطرفين الإرهابيين وانتهت بمصراع نحو ٨ متطرفين وأصابة عدد آخر غير معلوم ، ومقتل ٤ من رجال الأمن بينهم ضابط وقد تمت عملية المواجهة مع قائد « جماعة الشوقيين » بالفيوم ل إميابة قبل ٢٤ ساعة من استعداده للهروب وانتقله المكان آخر . وقد ضبطت أجهزة الأمن أكبر ترسانة أسلحة ل العمليات بمحافظة الجيزة فالت - حسب تقرير الوزير محمد عبد الحليم موسى - كل المعدلات السابقة خاصة أن الحملة تمت على نطاق واسع من الصف والبدرشين جنوبا وأبو النمرس شرقا حتى أوسيم جنوبا .

وجاءت أسوان لتشكل المركز الثاني لـ المواجهة الأمنية من الثلاثاء الأسبق والتي انتهت المواجهة فيه بمقتل ٩ من المتطرفين حتى الآن بعد وفاة اثنين من المصابين وتجاوز عدد المصابين الثلاثين . كما أسفرت المواجهة عن إصابة عدد من رجال الأمن لم يعلن عنه .. واتضح أن ٩٠٪ من المتطرفين ينتمون لحافضة أسبويط وبديوط بالأذات ول حصر ميدني يقول تقرير الوزير أن أكثر من ٢٠٠ عودة ناسفة للقتل لـ المواجهة بين الشرطة والمتطرفين .

ول أسبويط كانت المفاجأة بضبط أول مركز تدريب على الرماية بمصعراء المحافظة ، حيث تبين أن المتطرفين يستخدمونه لـ العمليات التدريبية على استخدام السلاح . وتنفيذ عمليات الاغتيال من خلال شخصوس ، وقال مسئول أمني أن الشفصوص المضبوطة تحمل صورا لبعض المسؤولين والفكرين . وشهدت بديوط والبداري ومصعراء بأسبويط أعمال عنف ومصادمات حتى السبت الماضي انتهت بمقتل شرطيين وثلاثة من المتطرفين وإصابة أكثر من ١٢

بيهم مقدم شرطه وجنديين . من جهة أكر وزير الداخلية مرة أخرى أن البشائقي والأوراق المضبوطة أثبتت اتصالات وعلاقات الجماعات المتطرفة ببعض الدول الخارجية والحصول على تمويل منها ، وأجراء علاقات مع مبيات تمثل أكبر خطر على الأمن القومى . وحددت أجهزة الأمن تلك الدول لـ السودان وإيران وأفغانستان وباكستان . ول سوهاج جرى حصار ثلاث مناطق فور اغتيال رقيب الشرطة أبو الفضل محمد عبد الظاهر وإصابة جنديين آخرين ، وأسفر الحصار عن ضبط قائد الجناح العسكرى أسامة الزرق .

وكانت القلوبيون من المناطق التي شهدت مواجهة استمرت حتى هذا الأسبوع كانت أعنفها السبت الماضي والتي انتهت بمقتل ضابط وأصابة ٢ جنود ، ومقتل متطرفين وأصابة آخرين واعتقال ٤٦ حتى الآن ، معظمهم من الجماعات الإسلامية وشملت العمليات السابقة مناطق أخرى مثل الخانكة .

والأول مرة تدخل الشرطة بكثافة مناطق مثل المعصرة والبساتين والدويقة و ١٥ مايو ، خاصة بعد هرب ٨ من قيادات « الجهاد » ال ١٥ مايو وتم القبض على اثنين منهم فقط .

ول الاسكندرية اتخذت المواجهة شكلا آخر بيان حاصرت قوات الأمن أماكن المتطرفين وتنظيم الجهاد حيث ألقى القبض على نحو ٥٢ متطرفا ، وأحيلوا للتحقيق بتهمة حيازة منشورات وأسلحة ولم تقع مصادمات .

وامتدت المواجهة لمناطق أخرى لـ قنا وبني سويف والفيوم ومنهوج وملوي ولم تقع فيها مواجهات دامية .



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٢ من ١٤٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف والوقف العقلائي في الفكر العربي الاسلامي

التطرف بين التعالي بالسياسة وتسييس المتعالي

وخطورة هذا النوع من
التطرف ليست فقط في
كونه يقوم على تزيف
وعى الناس عن طريق
الكذب الأيديولوجي
الصراح بل أيضاً، وهذا
أخطر، لأنه يدفع إلى قيام
ردود فعل مضادة من
نفس النوع ترتفع إلى
مستوى العقيدة.



محمد هابيل الجباري

ويمكن له في البلاد وقه العذاب،
ولما توفي معاوية عم خلفاء هذه
الإعارة عليهم جميعاً استمروا
إلى النبي أنه قال: «إن الله تعالى
إذا استرحى عبداً رعية كتب له
الحسنات ولم يكتب له السيئات»،
وأنه قال أيضاً: «إن من قام
بالخلافة ثلاثة أيام لم يدخل النار»
وخطب هشام بن عبد الملك حين
أنشأه من النار بهذا المقام،
وأخبر يزيد بن عبد الملك وأربعين
شخصاً شهدوا له أنه ما على
الخلفاء حساب ولا عقاب،
وبأنه رد الفعل على هذا
النوع من التعالي بالسياسة على
صورة تسييس المارعة، وذلك ما
ستلعله الفرق المعارضة من قربة
ومرجلة وجمعية، وهو رد فعل
سيكتل على مستوى الفكر
والنظر مع المستنارة الذين
سفرهم أصولاً خمسة دينية في
قضاياها وسياسية في مضمونها
بجعلها أساساً مذهبهم في
الدين، وهي التوحيد والعهد
والنزلة بين المنزلة والوعد
والوعد والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر.
فالتوحيد عندهم يعني، كما
قال مؤسس الفكرة وأصل بن
عطاء: «إن الله لا يوفى بالعلم

البصرة عندما قدمها عاملاً عليها
للمعاوية فقال: «أيها الناس إنا
أصبحنا لكم سياسة وعكم زادة،
نسبوسكم بسلطان الله الذي
أعطانا ونؤدو عنكم بقرى الله
الذي خلّونا، وعندما مات معاوية
خطب خلفه يزيد ابنه مبرراً منذ
الحملة تولية الحكم بأن ذلك من
إرادة الله ومشيئته فقال: الحمد
لله الذي ما شاء صنع، ومن شاء
أعطى، ومن شاء منع، ومن شاء
خفف ومن شاء رفع وسار
الخلفاء الأمويون على هذا النهج
في تكريس أيديولوجيا الجبر
على السياسة فأسبقوا على
انفسهم القابا تجعل وجودهم من
وجود الله مثل خليفة الله في
الأرض، و«أمن الله... الخ وهي
اللقاب التي كانت تكسر القربا
بواسطة الشعراء والقصاص
وخطابة الجمعية الرسميين. ليس
هذا وحسب بل لقد عمدوا إلى
وضع احاديث ترتفع من شأنهم
وجعل مقامهم عند الله اسمي من
مقام جميع البشر لا يسري عليهم
ما يسري على الناس من عاب في
الأخرة، أما الدنيا فهم ملوكها.
وهكذا نسبوا إلى النبي أنه قال:
«الأماء ثلاثة جبريل وأنا
ومعاوية، كما نسبوا إلى حديث
يقول: اللهم علم معاوية الكتاب

لا شك أنا سترتكب خطاً
جسيماً إن نحن حصرنا التطرف
في الأفراد والجماعات التي
تمارسه خارج السلطة السياسية
أو ضداً عليها. ذلك أن التطرف،
كما قلنا وكبرنا القول هو في
الأغلب الإجماع رد فعل، وكثيراً ما
يكون المبتدئ بالتطرف هو الدولة
فهو الموهلة بسهولة للانزلاق إليه
وذلك إما بنوع ممارسة الحاكمين
للسلطة من أجل الحفاظ على
الحكم، وأما باستغلالهم الحكم
على أن التطرف الذي تمارسه
الدولة لا يتحصر فيها تقوم به من
تجاوزات في استعمال القوة
واللجوء إلى القمع المادي، بل
هناك تطرف آخر لعله أكثر
خطورة لأن مفعوله يبقى خفياً فلا
تظهر ردود الفعل عنه إلا بعد وقت
ليفتح الباب له الأخر، للقيام
بتطرف مماثل.
نقصد بذلك التطرف الذي
يمارسه أصحاب الدولة لإضفاء
الشرعية على حكمهم بتوظيف
الدين وتوظيفاً سياسياً عندما لا
تكون لهم شرعية سياسية. إنهم
يلجأون إلى التعالي بالسياسة
لجعل حكمهم يعلو على كل
شرعية بشرية.
وخطورة هذا النوع من
التطرف ليست فقط في كونه يقوم
على تزيف وعى الناس عن طريق
الكذب الأيديولوجي الصراح بل،
وهذا أخطر، لأنه يدفع إلى قيام
ردود فعل مضادة من نفس النوع
ترتفع إلى مستوى العقيدة
وتكتسي صورة تسييس المتعالي.
وقد عرف صدر الإسلام، وعرفت
العصور اللاحقة كما يعرف
عصرنا الحاضر، هذين النوعين
من التطرف، تطرف الحاكمين وما
يسببه من ردود فعل
مضطربة. والغالب أن الحاكمين
ينسبون أنهم هم الذين بدأوا
التطرف بالتعالي بالسياسة
فتنبهوا بالآفة على التطرف
الضاد لكون اصحابه يلجأون إلى
تسييس المتعالي، والاسئلة
التاريخية التالية ذات دلالة في
هذا المقام.
وخطب زياد بن أبيه في أهل

ومن وعيد أي عقاب، فلا يجوز عندهم أن يعاقب الله فاعل الخير فيكون قد خلف وعده ولا أن يغفر الفعل الشر فيكون قد خلف وعده. والمؤمنون السياسي لهذا المبدأ بقروله الأصويين من أن الله لا يعاقب الخلفاء، وأما المنزلة بين المنزلتين فهو رد مباشر على الخوارج في حكمهم على مرتكب الكبيرة بالكفرة (إيديولوجيا التكفير: الحلقة السابقة). لقد رأى المعتزلة أنه من العدل أن توجد منزلة بين الإيمان والكفر؛ فمرتكب الكبيرة، مثل القتل والزنا الخ. من المسلمين ليس كافراً مطلقاً وليس مؤثماً مطلقاً، وإنما هو في منزلة بين المنزلتين: فهو لا يستجمع خصال الإيمان فيكون مؤثماً حقيقياً ولا هو خرج عن الإسلام فيكون كافراً، وسيعاقب في الآخرة بوصفه كذلك.

وأما الأصل الأخير من أصول المعتزلة فهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مبدأ إسلامي معروف جعل منه الخوارج أساساً مذهبيهم فقاموا بغيرون المنكر بأيديهم، أما عامة المسلمين فجعلوا منه مبدأ أخلاقياً أي سلوكاً مطلوباً قولاً وفعلًا عند الاستطاعة مع انقضاء الغفلة، أما المعتزلة فقد رفعوه إلى مستوى العقيدة مما يعطيه مضموناً سياسياً إذ يغدو الجانب التطبيقي لأصولهم السابقة، فيكون الأمر بالمعروف هو الدعوة إلى العمل بالعدل والتوحيد الخ... والنهي عن المنكر وهو الدعوة إلى ترك ما يخالف أصولهم. (انظر تفصيل ما تقدم في كتابنا: العقل السياسي، الفصل التاسع).

أوقف العقلاني المعتزلي ذي مضمون سياسي يتمثل في تنسيب التعالي زدا على التعالي بالسياسة، أنها عقلانية تقوم على ممارسة السياسة في الدين، تجنباً لتسمية الأمور السياسية بأسمائها الحقيقية. لقد تكلمت عنها من وراء حجاب الدين، ولذلك لم يكن لها مستقبل على صعيد الفكر والفلسفة.

ولا بالقدرة والإرادة والحياة كما يوصف بها البشر، وهذا من الشاحبة الدينية تنزيه لله عن مشابهة مخلوقاته، ولكن هناك وراء هذا المعنى الديني مضمون سياسي يتمثل في سحب البساط على دعاوى الأصويين السابقة والقائلة بأن الله أراد لهم الحكم وأراد أن لا يجاسيهم الخ. ذلك أن هذه الدعاوى لا تستقيم في أنفاس الناس إلا إذا كانوا يتصمون على إرادة الله وعلمه ومشيئته على غرار إرادة الإنسان وعلمه... أي على أنها صفات تضاف إلى الذات. أما إذا تصورنا صفات الله على أنها هي ذاته شيء واحد، لا فصل بينها، فإننا ستكون قد اقننا مسافة لأحدود لها بين الله وأعمال البشر، فيكون الله خلق البشر وزودهم بالقدرة على الفعل وبالحرية والإرادة وتركهم يخلفون أفعالهم، أي ياتون بها من عندهم، مما يجعلهم يتحملون وحدهم مسؤولية ما يعملون، وبالتالي يكون الأصويون قد غصبوا الحكم بإرادتهم مما يجعلهم مسؤولين أفعالهم.

وبإني أصلهم الثاني «العدل» ليعز هذا المعنى، ذلك أن المقصود به عندهم، أعني المعتزلة، هو «نقي الظلم عن الله تعالى» وهذا مبدأ ديني في ظاهره ولكن هناك وراءه مضمون سياسي؛ ذلك لأن معنى العدل عندهم يتضمن أولاً أن الله لا يجبر أحداً على فعل شيء ثم يعاقبه عليه، وبما أن الله قرر العقاب في الآخرة فلا يعقل أن يكون قد أجبر أحداً في الدنيا على فعل ما يستوجب ذلك العقاب، فالعقاب في الآخرة أقرار للحرية والمسؤولية في الدنيا، ويعني العمل عندهم ثانياً أن الله لا يفعل إلا الأصلح، ومعنى ذلك أن الظلم السائد في الدنيا لا يمكن أن يكون قد صدر عن الله وإنما مصدره الإنسان، وبالتحديد الحكام.

وفي هذا الإطار يشرع أصلهم الثالث والرابع: فالواعد والوعيد معناه أن الله لا بد أن ينقذ ما ذكره في القرآن من وعد أي نوابه.



الإسلام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

كتاب الإسلام والسياسة

عن مجمع البحوث الإسلامية صدر كتاب الإسلام والسياسة للدكتور محمد عارة وللكتاب عنوان فرعي هو « الرد على شبهات العلمانيين ، ويبدأ الكتاب بتعهد من الإسلام والسياسة يزعم أن كل تعريفات ومناهج والأساليب ومعارسات السياسة عبر التاريخ والأفكار والأصنام قاصرة ومضلّة فيما عدا ما يشر به الكتاب عن السياسة الشرعية التي تغنيها بتدبير عمران الدنيا لتحقيق سعادة الآخرة . وفي هذا التعهد يقدم المؤلف التعريف المفهوم لديه عن العلمانية الغربية باعتبار أنها ليست فصلاً للدول عن الدولة وإنما هي فصل له واستبعاد لمعياره من كل شؤون العمران البشري . المعرفية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والأخلاقية

عن الانساق بجوهر الموضوع الذي يتناوله وعن الأخطاء به (وهو العلمانية تحديدًا) قد انضى به إلى تقديم عرض مبهر . ملء بالثغرات ، منظم بالتناقضات . وربما يكون السبب وراء هذا أن صديقنا الدكتور عازرة هو الآن في حالة تحول يراها البعض تطوراً لم يبلغ النضج بعد ، بينما يزعم آخرون أنها واحدة من انتبهارات آخر العمر التي تحق بالكثيرين من المثقفين والمفكرين .

أما الملاحظة الأساسية الثالثة فتتمثل في أن التوجهات والمركبات الجديدة للدكتور عازرة إنما هي ذات التوجهات والمركبات التي تعتمد عليها جماعات الإسلام السياسي المتشددة والتي تتحرف بمعارساتها عن البرج السميحة للدين الإسلامي وجوهه

د . محمد رضا محرم

تؤسس على الجدول القح . والملاحظة الأساسية الأولى عن هذا الكتاب أنه يكشف عن أن الدكتور عازرة يدخل به ميداناً جديداً عليه ليس هو فارسه وإن يكن . فالذي يقر خوض معركة ضد الغرب وعلمانيته يلزم ابتداء أن يمتلك أدوات التواصل مع الثقافة الغربية باستنساخ الأصلية . ومع الحضارة الغربية من خلال المعاني والمعيشة لتجسيدات الفكر الديني والسياسي لهذه الحضارة . وهو أن توفر له الحد الأدنى من هذه الأدوات كان لابد مدركاً أن العلمانية في الغرب ليست هي المقابل للإلحاد ، وإنما هي المقابل للكفالة . كما أن العلماني هو الإنسان المؤمن العادي في مقابل الكاهن أو القس أو رجل الأكليريوس . ثم أن العلمانية على المستوى السياسي ليست فصلاً للدين عن الدولة ، وليست فصلاً للدين عن المجتمع (أو العمران البشري وفق أطره المتعمدة) وإنما هي تحديدًا الفصل بين السلطان الديني للكنيسة وبين السلطة المدنية في المجتمع . وعموماً فذلك قضية لا تهتم مجتمعات المسلمين حيث الأكاهن ولاكنة ولا سلطة دينية في الإسلام ، والدولة في الإسلام مدنية في مبادئها ولا توجهاتها . وبمقاصدها . ولهذا فمن التجاوز وصف المسلم الذي يعترض على الدولة الدينية بأنه يتأوى الدين ، وتكون القاعدة الأصح أن « كل المسلمين علمانيون » . والملاحظة الأساسية الثانية أن افتقاد المؤلف للتوافق بين منهجية بحث قديمة تربى عليها وبين عجزه

ثم يتحدث المؤلف عن إسلامية الدولة ليؤكد أن « الخلافة ، دين غيرهما في الشكل المعتمد لديه للملك السياسي ويزعم أن إقامتها إنما هو واجب ديني ويكاد يصورها أصلاً من أصول الدين ثم يحاول المؤلف الترويج للعلمانية باعتبارها المكون المسيطر على أداء دولة الخلافة الإسلامية التي يتبناها . أما باستخدام ذات الربطانات التي توظفها جماعات التطرف الديني مثل حاكمية الله ، وحاكمية الدين ، وحاكمية الشريعة ، وأما بربطانة محددة أبعدها وإسماعها « إسلامية العمران » وعرفها بأنها : « عبادة المخلوق للخالق في شؤون العمران الديني » . كما أن الصلاة والصوم وغيرهما من التكالييف الفردية هي عبادة المخلوق للخالق بها تؤدي شعائر التكالييف الدينية » . ومن هذه البدايات للخطبة ينطلق الكاتب للحديث بلفظ كارهة للتطور والتغيير عما يتوهمه اختراقات علمانية للدين الإسلامي من الغرب الخارجي ، أو من أهل الداخل من مفكرين مصر أمثال الشيخ علي عبد الرزاق والدكتور الشيخ حله حسين . ويهجم المؤلف كتابته يتناول ما أسماه بالشبهات التي يسوقها الذين يتصورهم علمانيين حين يبدون تفوقهم من سيطرة البعض باسم الدين على شؤون الحكم الدنيوي ولقد تقدمت التجاوز حين ممارسة التطبيقات البشريوية باسم الدين والاستبداد . يالجميع تحت ادعاءات دينية لا أساس لها من صحتها الذين ثم استشارة الاقلية وتكريس الطائفة وشق الصف الوطني . وقد انصف رد الكاتب لهذه الشبهات بالعلمانية والتناقض والتزيين على اعتماد المنهجيات الكلامية التي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

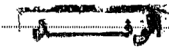
التاريخ :

١٢ من ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة

أسفل أتوبيس بميدان التحرير

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة الواحدة والربع بعد ظهر أمس .. والثاء وتسوف الأتوبيس رقم ٢١٠ سيادة القاهرة بموقف الأتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هليتون النيل والمتحف المصري، حيث كان الأتوبيس مغلقاً ولم يكن بداخله أى راكب سمع صوت انفجار أسفله نتج عنه حفرة بأسفل الشارع وتهشم باطن الأتوبيس وزجاج النوافذ ولم تقع أى إصابات لأحد وتم تكليف خبراء المفرقات لفحص مخلفات الانفجار



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢



رأى

انفجار التحرير الزمان والمكان

الحمد لله ، ولم يسقط ضحايا في التفجير الثاني الذي وقع أمس في قلب ميدان التحرير بالعاصمة .. فقد كان الله لطيفاً بعباديه وخيب آمال الإرهابيين ، وحمل للصريين والأجانب من مخطط القتل والدمار في قلب العاصمة المصرية..

** ولكن يهمني هذا أن نتحدث عن نقطتين الأولى هي مكان الانفجار.. والثانية توقيت الانفجار ..

فقد وضع صامداً أن الهدف هو إحداث فرقعة كبيرة، حتى تتفلق مايرجوه هؤلاء، ولهذا كان اختيار ميدان التحرير مكاناً لعملياتهم، ولكننا نضيف هنا أن المكان بالقرب من أكبر متحف مصري للأشياء الفرعونية.. وهو للتحف الذي لا يتخلف عن زيارته أى سائح مصر.. ثم أن الانفجار حدث في المكان المخصص لوقوف الأتوبيسات السياحية.. لأن

الهدف إرهاب السياح. وإجبارهم على الابتعاد عن مصر. ثم الزمان، نقصد توقيت الانفجار.. فقد وقع الانفجار الأول في أعقاب الإفطار ولم يكن الزحام الطبيعي قد زاد. أما الانفجار الثاني أمس، فقد وقع في فترة نزوة الزحام وهي الواعدة والنصف ظهراً. أي أن الهدف كان وقوع خسائر بشرية فادحة في فترة الزحام هذه. وهكذا التقى هدف الثعان مع هدف الزمان لإرهاب الناس وترويعهم وإسالة بحور الدماء.

** الهدف إذن واضح، وهو مطاردة السياح وقتل السياح، بل والقضاء عليها قضاء مبرماً، حتى لا تقوم لها قائمة بعد الآن. وهذا مخطط رهيب لاستبعاد أصابع اجنبية فيه لأنه يخطط لطرد السياحة من مصر وإجبار السياح على السفر إلى بلدان أخرى غير مصر. وبذلك نخسر آلاف الملايين من الدولارات سنوياً.

إنشأ ضد الخراب والدمار. وضد القتل مهما كان، فهذا ليس من طبيعة شعب مصر. ولهذا نحن على ثقة بأن هذا الشعب لن يفل مكتوف الأيدي على مايجرى لضرب مصر، ونزيق اقتصادها الوطني.

الوقفة :

الأخبار

المصدر :



١٧ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار ميدان التحرير .. مجرد فرقة

في الهواء

السياح : مصر ساحرة .. ولن نتوقف
عن زيارتها

شهود العيان : الذين دبروا الحادث لا ينتمون لمصر ويجب اعدامهم
في الميادين العامة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

تابع الحادث :

صفاء نوار

أشرف أكرام

عفاف السيد

أمل رمسيس

تصوير :

عادل حسنى

ابراهيم مسلم

حسين القاضى

عبد الهادى كامل

الموقف آمن

● ومن ناحية أخرى قال العميد مصعب أبو السعود وكيل شرطة المتحف المصري : أن صوت الانفجار تسبب في بعض التلوثات في زجاج عدة أنابيب سباحية .. كانت تلقى في موقف عام بالأجر أمام فندق النيل هيلتون ..

وأضاف : أن هذا المكان موقف السيارات مسيطر عليه أمنياً بطريقة محكمة جداً .. ومن الصعب أن يضع أحد أي متفجرات .. وأكد أن سيارات شركة إيجي تواف ضمن السيارات التي تبيت في مكانها بالموقف منذ أمس الأول .. وأضاف بأن هذا الموقع مفتوح وبه عدد من ضباط الشرطة والأجنود .. حيث كانت السيارة المصابة بجوار كشك قطع التذاكر ..

سُمِّتَا الحوادث

هالة عبدالوهاب - طالبة بمعهد فني تجارى - كنت انتظر الانابيب سمعت صوت منبى ورقيقة بعد الانابيبات السباحية .. والحمد لله لم تحدث أى إصابات نحن الآن نعيش في قلق وطمأنينة .. أخاف من ركني أى أنابيب ينفجر بي .. أى مكان أقفب إليه أخاف .. أجد به متفجرات .. حرام حرام الذى يحدث لهم الآن ..

سامي التيجار : نحن نتشغل لماذا يحدث ذلك .. واصلحه .. نعيش منذ شهر في هذا القلق كل يوم نقاحاً

فوجيء زوار المتحف المصري بميدان التحرير أمس بصوت انفجار أو الواحدة بعد الظهر انتقلت وإخبار إلى مكان الحادث .. التفت بشهود العيان وبعض الشائدين الذين كانوا في زيارة المتحف وإثار مصر .. وتأكدت أن الانفجار كان مبهر فرقة في الهواء والحمد لله لم يصب أحد .. قال شهود الحادث .. الأرباب لن يثر فينا كرهنا هذه الذوات وسئمنا من حركاتهم الطائشة ..

أكد السياح أن مصر كانت وستظل بلد الإيمان مليئة بسحر الشرق وعموض أسرار القراعة ..

شهود عيان

● ومدى كشاشة سائق سيارة أنوبيس سباحي لشركة يو تي إس U. T. S. يقول : حدث الانفجار بالأنوبيس السباحي التابع لشركة «البحر» وكانت السيارة واقفة في البوارج الموجودة أمام المتحف المصري .. وتزلت لمعرفة ماذا حدث ؟! حيث كنت وقتها بداخل السيارة وجداً أنه انفجار هشم زجاج عدد من الأنوبيسات .. ويضيف : المجموعة السباحية التي كانت تقفها الأنوبيسات السباحية وعددها (٨ أنوبيسات) قادمين من مدينة بورسعيد ورحلات شرم .. وقد قمنا بزيارة منطقة الإهرامات قبل الذهاب لزيارة المتحف المصري .. والحمد لله أن الانفجار حدث بعد أن نزل الفوج السباحي

● «فريد بيمى الدسوقي» سائق أنوبيس سباحي رقم ٨٤٤ سيارة لشركة القاهرة للتلقي والسياحة يقول : دخلت بالسيارة إلى الموقف الساعة ١٠:١٠ والواحدة والربع .. والناس نزلت من السيارة .. ودخلوا بوزارة المتحف .. ويدها بجوارى مشر .. يأتى سمعنا انفجاراً .. وتوقعت أن يكون سبباً منذ فترة طويلة أن الانفجار نتيجة انفجار إطار إحدى السيارات السباحية بموقف .. تيارات أمام المتحف المصري .. وذلك بتفحص المسافة بين السيارات وبعد حدوث هذا الانفجار .. علمنا خطراً لغرض أى سائق من نطاق الموقف .. والحمد لله أنه لم يصب أى شخص في أنكان ..

بأنفجارات تصيب سياح - أطفال .. وشيوخ .. مصر لا تعمل ذلك .. ماذا يريد هؤلاء هل يريدون أن تكون مصر « خراب » .. الأرباب جديد على مصر كنا نحب مصر .. ولا نرغب بما يحدث لها .. هؤلاء لا يتصوروا أن الذين الإسلامى .. والإسلام منهم يرى .. هؤلاء غير مصريين ..

ويقول جمعة شهابين يجب أن يكون العقاب رادع .. ويجب أن يتم معاقبة هؤلاء بالأعدام في نفس مكان جريمتهم ..

ويرى عداد فقيص « طالب » أنه يجب التصدي لظاهرة الأرباب وذلك عن طريق توعية الشباب عن خطورة الأرباب .. يجب أن يكون هناك حوار بين الشباب وأجهزة الأمن والحكومة .. حتى يلتزموا بأبى تيارات متطرفة يجب أن يكون هناك وعي ديني لخطورة الأرباب وأن يزداد دور الإعلام للتصدي لهذه الظاهرة .. فالأرباب لخطير علينا وهم أعداء للمصريين ..

أحمد حمدي سلامة طالب بالعمد المال للتأمين الزراعي بشبرا يقول : أن ما يحدث لعلالة ل

بالإسلام ويجب مواجهة التطرف بالتوعية والإرشاد بدءاً من المدارس والجامعات وداخل الأديان .. عامل جدى عبدالله سليمان .. عامل القطاع العام .. يؤكد أن هذه الأحداث لا يمكن أن تخطأ لها علل مصرية بل هي أحداث موجهة وأيدي خفية خلف تلك الأحداث .. أى يطن في مصر لا يد أن يعي هذه الحقيقة البسيطة ..

وكالات الأنباء

هشام سعد أنور .. شاب شاعده الحادث لحظات وقوعه .. سمع صوت انفجار في الساعة ١١:٨ .. من أعلى سلم المتحف المصري حيث كان يقف شاهد سباحة من الأتربة التي تساقطت من سقف المتحف ..

شاهد سباحة من الأتربة التي تساقطت من سقف المتحف .. شاهد كاميرا شبكة CNN تصوير الحدث وكانوا أول من وصلوا مكانا القيد .. وهذا ما يثير تساؤلاً وبهذه الغريب أن بعض رجال الأمن أسسوا المكان للتراسل للأخبار وسحبوا بالتصوير جمع المعلومات ..



وكما يقول .. ربما ان الرجال اكثر
شجاعة من النساء .

معاينة النيابة

انتقل الى المعاينة احمد صلاح
رئيس النيابة ومخالد بسيوني واحمد
عبدالباسط وطراخ خشبة وكلاء النيابة
تحت اشراف المحامي العام علي عمران
ورئين من المعاينة ان العبوة الناسفة
كانت موجودة تحت منتصف الاتوبيس
رقم ٢١٠ وأحدثت انفجارا شديدا مما
ادى الى إحداث فتحة في الارض تحت
الاتوبيس بعمق ٧/٨ متر وبتناسع
٧/٨ متر . وادت الى تدمير قاعدة
الاتوبيس . فزرت النيابة تسليم
الاتوبيسات للشركات السياحية بعد
المعاينة والتحقق على سائقي
الاتوبيسات لسماع اقوالهم واستدعاء
المعمل الجنائي وخبراء المفرعات
والمسئول عن الجراج الذي تملكه
محافظة القاهرة ومستولي الأمن
بالمتحف وضابط السياحة المسئول عن
المنطقة . إذ تبين ان الاتوبيس رقم
٢١٠ قد حضر مساء أمس من الغيوم
وا انه موجود امام المتحف منذ امس
وان باقي الاتوبيسات كانت في انتظار
الافواج السياحية .

استعنت نيابة قصر النيل الى اقوال
السائق رضا عبدالهادي محمد سائق
الاتوبيس السياحي التاسع الذي غادر
مكان الحادث فور حدوث الانفجار
لنقل احد الافواج السياحية .. قال ان
الاتوبيس يتبع شركة اتريناشيوئال
وكان ينتظر فوجا اسبانيا مكونا من
٢٤ شخصا واثنا خروج السياح من
فندق النيل ميئانوس سمعنا صوت
الانفجار فانبطح الجميع أرضا وأسرع
سائقو الاتوبيسات الى الطائرات
لمحاولة اطفاء الاتوبيس الذي انفجرت
العبوة اسفله .
واغضب السائق ان الفوج
الاسباني اصابه الذعر واخبرهم
المُرشد بشروط ركوب الاتوبيس رغم
تطايير زجاجه وتوجهنا بهم الى فندق
بولمان المعادي حيث مقر امقتهم ..
وبعد ان اوصلتهم عدت على الفور
وسلمت نفسي الى قسم قصر النيل حيث
تمت معاينة النيابة للاتوبيس امام
القسم .

العبوة ليست موقوتة

أكد التقرير الميدني لخبراء المعمل
الجنائي ان العبوة الناسفة التي
انفجرت في ميدان التحرير ليست
موقوتة .. لم يعثر خبراء المفرعات على
اى مخطاات للعبوة اثناء فحص بقايا
الزجاج المتناثر ولم يتم العثور على اى
بقايا للبطارية التفجير او التاثير مما
يؤكد ان العبوة ليست موقوتة وانها
محلية الصنع وان الجنائي فحرجها
بواسطة قنيل وغادر المكان فوراً ..
أكد التقرير ان القنيلة لا يقل وزنها
عن ٢ كيلو جرام ومكونة من مادة
« ثى » ان « ثى » شديدة الانفجار .
اشرف على التقرير اللواء عادل بهاء
الدين مساعد وزير الداخلية لمصلحة
تحقيق الادلة الجنائية وشارك في
اعداده اللواءان كمال منير وسيد
حلمى والعميد عادل حسين .

بينما منع المصورين والمصطفيين
للمصريين من ممارسة عملهم .
وكان ينبغي الا يأخذ الحادث
السيط كل هذا التحويل الامنى .

مصر ساحرة

ومن سوسيرا التقت الاخبار
بجاكين ريتار التي تدرس علم النفس
بالجامعة ويبر تادو - يدرس علم
اجتماع - كانوا داخل المتحف وقت
الحادث وسمعوا صوت الانفجار
وكانوا يجهلون السبب الحقيقي وراء
هذا الصوت .. رغم شكهم بانها قد
تكون قنبلة إلا ان جاكين أكدت ان
هذا لايمتع انها وجدت مصر ساحرة
وعادة فيما عدا هذا الحادث العابر
وقالت انها سمعت قبل وصولها مصر
عن هذه الاحداث ورغم ذلك لم تتراجع
عن الحضور وعلى استعداد لتكرار
الزيارة مرة اخرى وايضا بير في هذا
الرائ الذي امتعته رحلة الاصر
واسوان وزوية المتحف وقال ان هذه
الحوادث القدرية يمكن ان تحدث في
اى مكان في العالم .
ومن المانيا قال روهنجر مصور
فوتوغراف على المعاش ويصور القاهرة
مع زيجته التي بدت في غاية الخوف
بينما أكد هو ان الحادث لن يؤثر فيها

انفجار في أتوبيس سياحي بميدان التحرير تحت طم ٨ أتوبيسات خالية.. ولا أصابات في السياح أو المارة

عبوة ناري أن تم، شديدة الانفجار
.. وضعتا بمسؤول وهرب

مسئول أمنى:

الأرهابيون

وراء الحوادث

لضرب السياحة

انفجرت امن عبوة ناسفة وضعتها مجهول أسفل أتوبيس سياحي
بميدان التحرير .. لم يسفر الحادث عن أى خسائر بين السياح الذين
تصادف وجودهم داخل المتحف المصري في إطار جولاتهم لزيارة
المعالم السياحية في مصر بينما حدثت تلفيات في ٧ أتوبيسات
سياحية أخرى

في الساعة الواحدة و١٥ دقيقة..
دوى صوت انفجار شديد في ميدان
التحرير .. مكان الانفجار بالتحديد في
الموقف الخاص بالأتوبيسات السياحية
أمام المتحف المصري بالقرب من فندق
الهيلتون.. فتم إخطار أجهزة الأمن التي
انتقلت على الفور إلى مكان الحادث كما
انتقل خبراء المفرقات والمعمل الجنائي
والدفاع المدني والحريق.. وتبين أن
سبب الانفجار عبوة ناسفة وضعتها
مجهولين أسفل الأتوبيس ٢١٠ سياحة
القاهرة تابع لشركة إيجراف وتسبب
الانفجار في تحطيم زجاج الأتوبيس
ومقدته واسطله وانفجار الأظارات.. كما
أدى لتحطيم زجاج وتلفيات في ٧
أتوبيسات سياحية أخرى تابعة لشركات
سياحية مختلفة تصادف وجودها داخل
الموقف في انتظار خروج السياح
الأجانب من زيارة المتحف المصري.
تدخلت الغارة الإلهية للقوات جميع
السياح الأجانب معظمهم من الألمان
والإيطاليين كانوا داخل المتحف أثناء
الانفجار

تابع الحادث

جمال عقل

حسن الخايب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٣ - ١٩٩٣

كان الاربويس ٢١ سياحة قيادة
السائق محمد عبدالعاطف سيد ١٠ سنة

تصوير - محمد حسنين هيلم صبرى

مقيم بمنطقة بشيل ملقا براكاب داخل
الموقف ولجأة أدى الانفجار من اسفل
الاربويس الذى كان ان يشعل من شدة
الانفجار والفتور اطارات الكاوتش
الامامية وتبعثرت محتويات الشنطة
وتحطرت رجاج الابواب والشنابيك ومقدمة
الاربويس

كما حدثت تلفات الاربويسات رقم
١١٥٧ سياحة تابع لشركة ابجي تراف
قيادة السائق رضا محمد السيد ٣٨
سنة والاربويس رقم ٢١٨ سياحة شركة
مينا تورز قيادة السائق عبدالكريم
محمود ابوسعود رقم ٢٢٠ شركة مينا
تورز قيادة عبد سالم عبدالعالي ٣٥ سنة
ورقم ١٢٠ شركة اكسپلور قيادة حسن
حبيب الله حسين ٣٨ سنة والاربويس
رقم ١٣٥٦ سياحة شركة رمسيس
للسياحة قيادة حمدي عبدالرازق سليمان
٣٦ سنة ورقم ١٣١٨ شركة لوتس
اتس للسياحة قيادة محمد يوسف ابراهيم
٤٩ سنة والاربويس رقم ١٢١٢
سياحة شركة لوتس اس قيادة حسن
محمد سالم وشاه القدر ان يكون جميع
سائقي الاربويسات خارجها لحظة
الانفجار في انتظار خروج السياح
الاجانب من ريادة المتحف

وقد سائقو الاربويسات اتهم كانوا:
يقلون افواجا سياحية من الامان
والاجاز كانوا في زيارة المعالم
السياحية بالهرم ثم جاءوا لزيارة
المتحف المصري حوالى الثانية عشر
ظهر واغلقوا ابواب المتحف ونوافذ
الاربويسات وجلسوا امام المتحف في
انتظار خروج السياح
وشاه القدر ان تخيب امال الاربوين
بعدها حدث الانفجار ولم يصب احد من
المرافق او السياح او السائقين باى خدوش
رغم شدة الانفجار الذي هز ارجاء ميدان
التحرير

وانتقل لمعاينة الحادث فريق من المعمل

الجاني برلماسة اللواء عائل بهاء الدين
مسعود وزير الداخلية لائحة الجنائية
استنكار جماعى

وصرح مصدر املى ان سبب الانفجار
عبوة كبيرة موقوتة من مادة ت.ن.ش
شديدة الانفجار وضعها ارهابى اسفل
الاربويس لتنفجر بعد موعد محدد. وقد
حدث انفجارها فتحة في باطن الارض
سفل الاربويس بعمل ٣ متر

وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى والذين
كد تقريرهم المبدئى انها عبوة ناسفة
حادثة ت.ن.ش. وتم اخذ عينات من
مخلفاتها للمعصاة واعداد تقرير نهائى
سليمه للنيابة المختصة

وتحفظت أجهزة الامن على سائقي
الاربويسات التي حدثت بها التفجيرات وتم
اصطحابهم لقسم شرطة قصر النيل
للمعصاة وسؤالهم عن ظروف الحادث
كما انتقلت لائحة قصر النيل لمعاينة مكان
الحادث ولحص تلفات جميع الاربويسات
وسماع اقوال سائقيها

وتبين ان متعلقات جميع السياح وعددهم
٨٦ ألمانيا والجزيرة سلبية وقام مندوبو
بشركات السياحة بتسليمها لهم داخل

المتحف بعد حدوث الانفجار وتب
تخصيص سيارات للتكلم من المتحف
لاستكمال باقى جولاتهم السياحية

لاشبهة على السائقين
واكد مسئول املى استخدام تورط.
سائقي الاربويسات في الحادث ورجح ان
يكون احد الجناة قام بوضع العبوة اسفل
الاربويس رقم ٢١٠ وهو الوحيد الذى
كان بالموقف منذ مساء امس الاول في
حين حضرت بالى الاربويسات وبها
السياح صباح امس

واضاف ان جهات الامن تبحث حاليا
عن الهاربين من عناصر الارهاب

والقنطرة التي تستهدف ضرب
السياحة

واعلن اللواء محمد يوسف نائب محافظ
القاهرة ان حادث تفجير عبوة ناسفة
اسفل الاربويس سببها وما اسفرت عنه
من تلفات في الاربويسات الاخرى عمل
اجرامى وخيانة عظمى مشيوا الى ان
الدولة تملك موقفا جادا وحاسما قبل
هؤلاء الاشخاص وللدن من نشاطهم
تماما

وقال ان الاجراءات الامنية موجودة
وستتخذ بشدة وعنف لمواجهة هذا
التيار الارهابى وللاخير اكد ان الامن
يقوم بدوره في حراسة وتأمين السياح
ومواقف الاربويسات وهو واجب وطنى
وقد تلت بعض الامور ولكن الاجراء
المتابع والمتسلسل سيضئ على هذه
الظاهرة

واكد اللواء يوسف ان حوادث
الارهاب منتشرة في كل بلاد العالم وليس
في مصر فقط واكد ان أجهزة الامن
المصرية تقوم بمواجهتها في جميع
المطويات عن هذه التطلعات لتوجيه
ضربة قاصمة لهم للقضاء على هذا
النشاط

صور للموقف

وبعد الحادث اثار رجال الامن الى
ضرورة تصوير موقف الاربويسات
السياحية لتأنيبه من اى محاولات
مشابهة خاصة وانه كان مفتوحا على
موقف الاربويسات العامة بميدان التحرير
ويصل الى احد ميهما كانت الشرطة
متواجدة في وضع عبوة داخل كيس او
حقبة ومفارقة المكان

استنكار

وقد استنكر جميع الموظفين والعاملين
وسائقي الاربويسات السياحية والنقل
العام والركاب حادث الانفجار واكدوا انه
عمل تخريبي للدمر الاقتصاد القومى
ولابد من وقفة حاسمة مع الارهابيين

• آخر ساعة كانت هناك :
ماذا يجري في محاكمات تنظيم
ضرب السياحة ؟
• حكاية البيان الذي اختلف
عليه المتهمون مع المحامين
• أسامة عجاج • تصوير : مكرم جاد الكريم

وكانت لجنة حلت بلاحقه العربي والاسلامي
الحد الشبتي نفس للاعلامه ونفس المحاكمات
الصفوي الحاشيتي توفس ، لعدة حزب النضيه ،
الاجراءات عينت ايضا في الجزائر ، نفس الاجراءات
الخاصه بالاربع ، بقولون نفس الاشياء بقمون
نفس الطعون والادعاء ، والتحكيف واعمالهم كل
مرة شعارات المذهبي واحده ، اسلوب تنظيمهم
نفس المحاكمه ، استبقلمهم لنهيه الحكمة ،
مخاطبتهم لوسائل الاعلام - الطريق الوحيد زيده
عدد المحاكمات ، كانت في السبعينات جريمه كل
سنة في سنة ١٩٧١ ، وفي سنة ١٩٧٢ ، وبهذا
بنسبوا قتل الشيخ الذهبي ، الا ان عدة لصليا في
الحد الواحد .

وكانها عجلة دارت ، لا تريد أن تتوقف ، وتكرر
المأساة .. احكام لانه ... ، وهم ان يستنها
... .. وسطح مشاعر

● مثل الأفلام المصرية القديمة ، التي تحفظ - حتى الآن - السيناريو وأحياناً الحوار ، نأثي أحدث المحكمة الجديدة للمتهمين بضرب الساحة في مصر ..

● مشاهد تكرر ووقائع لتدقيق .. علول واحدة ، تختلف أسماء أصحابها ، سعاتهم الخاصة ، صغيرة السن والتجربة تلف لتلعن بوضوح وحسم واقتناع غريب وعريب ،

● نأثرف من أين جاء ؟ أنهم زواة كل ملجىرى من أرباب في مصر ..

✽ جديداً فعل وقال خالد الأسلامبول في محكضه
عبد المرحوم الغنيل السدادات ، وهكذا فعل هشام
عبد الناصر في قضيه شرب السيلحه اخلفه
الاسماء من عبود الزهر ، إلى بسطوى ابو المجد ،
ولكن الجرائم ولله ، من أحداث اسبون في قنا
الملكيت ، إلى مهبليه تتويبه السيلحه في قنا ،
وقال احدى السيلحات ، موزرا محكضات الجيد
الاول والثاني ، جرائم حرق زوايد التهديو
والاستيلاء على محلات الصافه ، ومحاولة التهديو
كتاب وزواو الغنيل رفعت المحبوب ، ورجع
قوده قنا قضيه الانتماء إلى تنليم الاخي الاخ
الاسمعيه



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

ووجهت التهمة إلى المتهمين من السابع إلى الـ ١٢ تهمة الشروع في قتل ركب اتوبيس السيلحة في قنا، وبذلك نفس التهمة إلى المتهمين الـ ١١، ١٧، ١٨، ١٩، الفيلام بمحاولة تفجير اتوبيس السيلحة في المنطقة من مبنية إلى ابييوس قبل تجميع حملى بـ ٢٧ كيلو - ووجهت التهمة إلى المتهمين الـ ١٨، ١٩، تهمة الشروع في قتل ركب الباصرة سيلحة كينج لوت، بالإضافة إلى قيام مجموعة من المتهمين في الشروع في قتل ركب اتوبيسات سيلحية في الأقصر، وآخر قبل اسنا، ووجهت تهمة حيازة اسلحة، ومتلجرات إلى عدد آخر من المتهمين.

وتعود إلى قاعة المحكمة القديمة، الجديدة - لتتوقف عند طلب المتهمين بالانتقال إلى السجون العسكرية، والذي من المقرر أن تحسم المحكمة هذا الطلب في جلساته يوم السبت القادم، بعد أن يكون المتهمون، قد تقدموا بطلباتهم عن طريق محامينهم، وسيظل إلى الطلب مع مراعاة القانون الذي يمنع وجود منتهين في سجون عسكرية، وفي ضوء ظروف هذه السجون الحالية، وإن كان السبب وراء هذا الطلب كما ذكر المتهمون، وهذه قضية أيضا قديمة، سواء المعاملة داخل سجون وزارة الداخلية.

وتبقى ملاحظة هامة، تتعلق بوجود نفس الوجود القديمة من المحامين لدرجة انني سمعت أثناء وجودي امام القلص، مجموعة من المتهمين تطلب من والد احدهم، ضرورة توفير محام معين، دون غيره وقد يبدو الامر طبيعيا، إلا ان غير الطبيعي، انهم ذكروا لأب عنوانه، ورقم تليفونه، وإن ذكر اسم المحامي بطلبيع ولكن مكتبه يقع في شارع عبد الحفيظ ثروت، وقد اختلف المتهمون حول ما إذا كان في الدور السادس أم الخامس، وقد تكرر طلب هذا المحامي من كثير من المتهمين، حتى أثناء التحقيقات امام نيابة أمن الدولة، أو النيابة العسكرية، وتتساءل هل هو توافق فكري أم اتفاق عدى بين محام وموكله، إلا ان الأمر في النهاية، يصير مطرا للتسائل، ويظل الأمر، مستنزها هذه المحكمة، وقد حصل الاحتكام حسب بعض الاتهامات إلى الإعدام، ولكن هل ينتهي الأرباب، ومن يجيب على الأسئلة التي يطرحها وجود شباب في العتريين، داخل قفص الاتهام، متهمين بقضايا عن أمن واستقرار مصر؟ ما هي الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك، وكيف يمكن انتشالهم من برائن غول اسمه الأرباب، وتكمم الأرواء، المجبولين أحيانا والمعزولين كثيرا، فهم، نرجو أن تتناثر الاجابة، ولا يزل الجهد، حتى لانلجأ بمحاكمة جديدة لعدد من الشباب، كانوا يمكن أن يكونوا، مشرور رجال، جيبين، يخدمون وطنهم وببلادهم.

الأعلام المصرية لن تشرع إلى هذا البنيان، أو إلى كلام المتهمين، ولكن العجز عن صحفيا، فعندما اشيرت بنحس الصحف إلى مضمون الإعلان، كان المازق الحقيقي، للدفاع والمحامين فليبيان اعتراف كامل وصريح ومفصل عن جرائم ارتكبت، منها الانضمام إلى تنظيم سرى مختفون، وهذا جريمة، ومنها ارتكب عمليات اغتيال سابقة، وضرب السيلحة، وهذا الذم، وأمام هذا المازق وقف منوح اسماعيل ليطلب الثبات أن ما ورد في الصحف وأجهزة الإعلام أن المتهمين أعضاء في الجماعة الإسلامية، أو أي تنظيم آخر بقيادة عبد الرحمن، هو كلام يصمد به اثره الرأي العام حول المتهمين من قبل الصحافة والثالث، على الخاصة، وهو ان، نجم طليق المتنون، وأضاف المحامي، نحن نتساءل هل تم الاتيان بالمتهمين لحكم عليهم أم لحكمتهم، والأوضح حسب كلام المحامي - انهم جاءوا بعد الحكم عليهم... ولأن الضمالة لم يكن لها دور فاعل في هذه القضية، سوى نقل ما قاله المتهم هشام عبد الظاهر، فكتلت المفارقة واضحة، بين اعترافه من المتهم صريح وواضح بعد، بربوبه مصلعا لعمله السيئ، وهو الإعلام، وبين نفي المحامي لما

قاله، وبين الاعتراف والنفي لم يمر سوى عدة أيام فقط وبطبيعة لم تحلق هيئة المحكمة على ما قاله المحامي، لأنها في الدعوى تتناول وإلغى محددة، وإدلة اثبات واعتراقات من المتهمين. وتتوقف عند لقاعة الاتهام التي كنا فيها بعضا منها في العدد السابق، لتجد أن النيابة العسكرية قد وجهت إلى كل المتهمين الـ ١٩ تهمة الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون، بقيادة المتهم الأول رضوان التوتني وهو محام، والنفي مصطفى السيد حسنين محام أيضا، الـ ١٩ عبد الحميد الزعنان نقلاش، الـ ٢٤ بدرى مخلوف حسين محام، الـ ٣٨ على راضي محمد مسعود مازال هاربا والـ ٤٤ هشام عبد الظاهر وهو مهندس، كان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين، والاعادة على الحرية الشخصية للمواطنين، والاضراب بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بالدعوة إلى تغيير نظام الحكم ولإشاعة عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات أمنية بقائلا على الاقتصاد القومي من خلال استهداف السيلحة وكان الأرباب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق وتنفيد هذه الأغراض، بحيازة واستعمال الممرات والأسلحة النارية والبيضاء واتهمت النيابة المتهمين الـ ٦ السيليين بالتحريض والانفاق الجاني لارتكاب جنائيات قتل واتلاف عد، وحيازة وإحراق.

انفجار عبوة ناسفة أمام

المتحف المصري

كشف أسرار

كوميوتر الجهاد

انفجرت عبوة ناسفة أسفل أتوبيس سياحي كان يقف ظهر أمس أمام المتحف المصري بميدان التحرير . أدى الحادث إلى إصابة الأتوبيس الذي لم يكن به أحد من الركاب مع سبعة سيارات أخرى بتلفيات مختلفة .

انتقل إلى مكان الحادث اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين وبدأت نيابة قصر النيل في سماع أقوال محمد عبد الحافظ سائق الأتوبيس المملوك لشركة سياحية مصرية كما أصدرت وزارة الداخلية بياناً أعلنت فيه تكليف خبراء المرافعات بفحص الآثار الناجمة عن الانفجار . وصرح اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية للدلة الجنائية بأن المادة المستخدمة كانت شديدة الانفجار وفحص المخلقات سوف يكشف عن مدى العلاقة بين هذا الانفجار والانفجارات السابقة له خاصة انفجار ملهى وادى النيل . في حين اتهم العميد مصطفى غزال مساعد فرقة أمن غرب القاهرة في تصريح للأهالي ، الجماعات المتطرفة بإرتكاب الحادث بهدف ضرب السياحة .



الأهرام المسائي

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم حماقات الصغار .. مصر من أكثر دول العالم أمنا !

السائحون «للأهرام المسائي»:

الذين يشوهون صورة بلادكم لا يستحقون شرف الوطنية

وتحضره لكنه حزن عندما علم بامر الانفجار وقال ان هذه القلة التي تريد ان تشوه بلادكم لا يمكن ابدا ان يكون افرادها وطنيين على الاطلاق وقالت زوجته بيل، انها خشي على اولادها من أحداث الإرهاب عند زيارتها للبلدان المختلفة لكنها لم تشعر بهذا ابدا عند زيارتها لمصر ،على العكس لقد كنت سعيدة للغاية عندما علمت بقرار زوجي ان تصطحب اطفالنا معنا في زيارة ارض الفراغة انني اشعر اننا في زيارة الى التاريخ وإلى حضارة السنوات الكثيرة، واضافت ان اولادنا سعداء للغاية رغم صغر سنهم انهم في بلادكم اراوا حضارة الاجداد التي جعلكم الله حراسا عليها واستمتعوا بشمس القاهرة الدافئة. وقال سائح الماني يدعى كامبل انه وصل إلى القاهرة أمس ضمن فريق لكرة القدم للعب بعض المباريات الودية مع الفرق الرياضية بأكاديمية الشرطة وقال انه من أعضاء فريق من امام الملحق المصري الذي وقع أصامة الانحياز وانتهش من الفجبة المارة حول الحادث رغم صغر شأنه اذا ما قورن بحوادث الإرهاب في البلدان الأخرى.

واخر انني اتق في ان شعب مصر حضارى بدرجة كبيرة. وأضافت السائحة ريدوش قائلة انها جاءت إلى بلاد الإهرامات على فترات متباعدة شعرت خلالها ان شعب مصر من أكثر الشعوب كرما وتحضرا وقالت ان ما حدث أمس لا يعدو ان يكون شيئا عاديا وضريبة تدفعها البلدان المحضرة. شعب حساس

وأضاف الاسكتلندي «تروبر» ان كل بلاد العالم يحدث فيها أكثر مما يحدث عنكم

في مصر لكنكم شعب حساس للغاية يزعمكم ما من شأنه ان يقلق ضيوفكم وهذا الحادث لن يؤثر في قناعتنا بأمان بلادكم. واقتربنا من ام انجليزية كانت تحتضن اطفالها والى جوارها زوجها وقد علمنا ان هذه هي زيارتهم الأولى لمصر قال الزوج «جيلين رئيس» إنه سعيد بزيارته لمصر مع زوجته واطفاله الصغار الذين حرص على اصطحابهم اليها بعد ان هاله ما قرأ عنها. وأضاف انه تجول في احياء القاهرة الشعبية وأحس بعراقية هذا الشعب

على عكس ما يتوقع بعض المارقين فقد جاء حادث انفجار العبوة النافسة بساحة المتحف المصري أمس ليؤكد من جديد ان السائحون الذين ياتون إلى ارض الكتانة لاترعبهم عيوات التهديد فهم يرونها زوية لاتستحق التوقف عندها آراء ما يحدث في البلدان الأخرى لكن الدهشة كانت تغلو وجوه كل الذين تحدثنا معهم وتنبوه صورة بلادكم الجميلة بلادكم الآمنة والتي أكد تقرير المنظمة الدولية لمكافحة الإرهاب انها أقل دولة في العالم تعاني من هذه الظاهرة.

تساعلوا وتساءلوا وكانت هذه حصيلة احاديثنا معهم:

في البداية تؤكد نجلاء احمد مرشدة سباحية انها كانت برفقة فوج سياحي من إنجلترا في زيارة للمتحف عندما وقع الانفجار الذي أعقبت السائحون انه لايزيد على كونه انفجار اطار سيارة. وقالت «فويبي» سائحة انجليزية ان ما حدث وما يحدث لايزعجنا كثيرا نحن السائحون وأضافت انني قدمت إلى مصر في زيارة قصيرة وانا في حالة اطمئنان لاتشوبها شائبة رغم كل ما قرأته عن الأحداث الإرهابية التي تتدلع بين وقت



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

حرام علينا حلال لهم !

بقلم : جلال دويطار

لا يمكن أن يكون المتربصون والمتآمرون على إرثاق عباد الله من المواطنين المصريين الكادحين . يدينون بالانتماء لحصر .. الشهامة والسماحة والتدين الأصيل .
إن هذه الأيدى التي تعمل على قتل كل شيء جميل في مصر قد وصل بها الجهل والحقد إلى الحد الذي يدفعها إلى رفض كل القرائن التي تؤكد أن مصر هي أكثر الدول تمسكا والتزاما بالقيم الروحية الإسلامية .

لقد اختار أصحاب هذه الأيدى العابثة .. العمالة لاعداء مصر بعد أن فقدوا الاحساس والادراك بأن مصر هي موطن الإسلام المعظم .

إن هذه العناصر الإرهابية التي تركز عملياتها الإجرامية على إغتيال صناعة السياحة لحرمان الملايين من إنباء مصر من لقمة عيش شريفة كريمة لا يمكن أن تكون لها علاقة بالإسلام ... دين التقدم والرحمة والتكافل والموعظة الحسنة .

أنهم يكتملون كل يوم عن أن هدفهم الحقيقي هو ضرب الاستقرار لحسب الحافدين من الاعداء في الداخل والخارج بعد أن ربط بينهم العمل على وقف مسيرة نهوض مصر من كبوتها الاقتصادية .

● ● ●
احسست بهذه الحقيقة وأنا في برلين أتابع بورصتها الدولية للسياسة التي تعد أكبر سوق عالمية لتسويق صناعة الآمل والمستقبل الاقتصادي ليس في مصر وحدها بل وكل بلاد الدنيا .
كان أول ما استرعى انتباهي وإثار دهشتي أن دولة إيران التي ترعى المتآمرون على مصر في الداخل والخارج ، تمولهم بالمال والسلاح والبركات لضرب السياحة .. قد قامت جناحا ضخمًا للترويج السياحي تزيته بصورة خوسيني - شاهدت داخل هذا الجناح أصحاب الذقون الشعبية يستقبلون السياح وأصحاب الشركات السياحية الذين يرتدون « الشورت » ، بالشربج والابتسامات والهدايا .

كان تعليقي على مآرابت هو : سبحان الله ... هل هو حرام علينا حلال لهم ممارسة السياحة تجارة وصناعة - وهما من الأنشطة التي حللها الإسلام بشهادة العلماء الصادقين الذين لا يتاجرون بالدين .
هل حرام على مصر ، استثمار إمكانياتها السياحية من معالم ثقافية وحضارية وطبيعية ومناخية - وهي هبة من صنع الله تعالى - لدعم اقتصادها وخلق المزيد من فرص العمل الشريف للشباب الذي يعاني من البطالة .

إن عمليات -استعداد الممثلين بالتحريض والمال والإراجيف الدينية يتولى مسؤوليتها أصحاب إيران ، المحدثون باسمها من خلال المنشورات التي تطلعنا بها صحيفتهم التي أدارت ظهرها لهويها المصرية . إن الهدف هو إضعاف مصر لتحقيق أهداف سياسية داخلية وخارجية لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالإسلام الصحيح ، الذي يعرفه المسلمون المؤمنين بصحيح الكتاب .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٣

لقد وضحت معالم هذا التوافق والتنسيق بين الإعداد في الداخل والخارج مع بداية بورصة برلين للسياحة الدولية الأسبوع الماضي . تحالف المؤثرون الذين تنكروا لمصيرتهم مع الكارهين والحاقدين على مصر من القوى الأجنبية .. أرسلوا من ماوهم بالخارج إلى وكالات الأنباء ببرقيات التهديد والوعيد للاستثمار والمستثمرين . في نفس الوقت ظهرت صحف عالمية مثل الهرالد تريبون الأمريكية بتخليق في الصفحة الأولى يوم افتتاح البورصة . تروج للإرهاب وعدم الاستقرار في مصر . وكان شيئاً غريباً أن يتم توزيع هذه الصحيفة مجاناً على المقيمين في الفنادق وعلى رواد السوق السياحي العالمي بينما ثمنها بالقرب من الدولارين . ونساءلنا جميعاً : من هي تلك الجهة التي تدفع قيمة هذه الإعداد المجانية التي تستهدف التشهير بمصر والسياحة ؟! لقد اتفق الجميع من المصريين واصدقاء مصر من كل الجنسيات أن هناك مخططاً داخلياً وخارجياً يجمع بينهما هدف واحد .. وهو العداء لمصر وشعب مصر . وفي النهاية كان هناك إجماع على أن تصدى الشعب المصري بقوة وعنف لهذه المؤامرة .. هو السبيل الوحيد لإجهاضها والقضاء على أخطائها .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

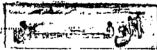
التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٣

محاولة إرهابية لنسف أوتوبيس سياهي بجوار المتحف لا إصابات ووقوع تلفيات بالأتوبيس

حيث صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة الواحدة والرربع من بعد ظهر أمس وأثناء زيارته الأتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة في موقف الأتوبيسات بشارع جاني بيغ فندق هيلتون النيل والمتحف المصري ، حيث كان الأتوبيس مغلقاً ، ولم يكن بداخله أي راكب سمع صوت انفجار أسفل الأتوبيس نتج عنه حفرة بأسفل الشارع ، كما تهشم باطن الأتوبيس بزجاج النوافذ . ولم تقع إصابات في الأرواح ، وتم تكليف خبراء المفروقات لفحص مخلفات الانفجار ، بينما تواصل أجهزة الأمن جهودها لفسبج الجناة ، وتوالت النيابة التحقيق .

كتب محمد صلاح الزهار وجمال حسين
وضع مجهولون من عناصر الإرهاب عبوة ناسفة أسفل أوتوبيس سياهي كان يقف بموقف الأتوبيسات بجوار فندق هيلتون منذ ليلة أول أمس ، أدت العبوة إلى حدوث بعض التلفيات بجسم الأتوبيس الذي كان خالياً من الركاب بينما حدثت تلفيات في زجاج ٨ أوتوبيسات أخرى ولم يصيب أي من المارة ، انتقلت مكان الحادث أجهزة الأمن وخبراء المفروقات ، وتشير التحريات الميدانية إلى أن العبوة التي انفجرت من نفس نوعية العبوة التي تم تفجيرها بمقهى وادى النيل بمدينة التحرير قبل ثلاثة أسابيع ، أصدرت وزارة الداخلية بياناً حول الحادث .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٣

تشديد الحراسة على عمارة الأجناب بالمعادي

كتب - خالد حسن :
أمر ضلّاح الجبالي رئيس ندابة
المعادي بتشديد الحراسة على
عمارة الأجناب بشارع بجلة ، كما
أمر بإرسال الطلقات النارية إلى
عشر عليها في بدروم العمارة إلى
العمل الجانبي ، وكلفت النجاية
رجال المباحث بالتفحص على
التهمين بأخطاء الطلقات .
استمع ابن حجاج وكيل أول
الندابة إلى أقوال الخبير الأمريكي
جوفيسكي أحد سكان العمارة ،
وقرر أنه عشر على كيس بلاستيك
في البدروم ، وقام بخلفه إلى شركة
البتترول التي يعمل بها لفحصه
واكتشف احتواؤه على ١٢ طلقة
آلية وكمية من البارود وأسرع
بإعادته إلى مكانه ، كما استمعت
الندابة إلى أقوال بواب العمارة ،
وأكد عشوره على العبوة في
البدروم .



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ مارس ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة فى ميدان التحرير

١ تحطيم ٩ أتوبيسات سياحية.. وعدم وقوع إصابات بين السائحين

القنبلة المنفجرة تشبه قنبلة مقهى وادى النيل

الانجليز قادم من بورسعيد لزيارة المحلف المصرى. ووقع الانفجار أثناء توليد السائحين بالحلف. قامت أجهزة الأمن بتدبير التوبيسات سياحية لنقل السائحين الأجانب بعد انتهاء زيارتهم للحلف المصرى، انتقل إلى مكان الحادث خبراء العمل الجنائى بوزارة الداخلية. كشفت المعاينة أئيشية لوقع الحادث عن وضع العبوة الحاسلة تحت الأتوبيس. وتفجيرها، وحطمت الجانبا الأيمن للاتوبيس وتحطيم زجاج لفتواضا. أكد خبراء الفرقة أن العبوة الناسفة تشبه العبوة التى انفجرت فى مقهى ميدان التحرير منذ أسبوعين، ومكونة من مادة T.N.T شديدة الانفجار اكتشفت المصانر أن القنبلة المضبوطة أقل حجما من قنبلة مقهى التحرير. وانتقل إلى الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس رئيس وكالة ذبابة قصر النيل لمعاينة مكان الانفجار الذى وقع داخل الجراج السياحى أمام الحلف المصرى، أكدت معاينة أحمد صلاح رئيس الذبابة أن العبوة الناسفة أحتلت فجوة بالأرض أسفل الأتوبيس السياحى رقم ٢١٠ مساحتها ٣٥ × ٤٠ سم تقريبا. التفاصيل ٨ص

انفجرت ظهر أمس عبوة ناسفة أسفل أحد الأتوبيسات السياحية بميدان التحرير أمام الحلف المصرى، أسفر الانفجار عن تحطم زجاج ٩ أتوبيسات سياحية. وكشفت المعاينة للوجود بالنيان، سادت حالة من الذعر بين رؤاء ميدان التحرير والإجانب الموجودين بالحلف. كما تصاعدت الأذخة من مكان الانفجار أسفل الأتوبيس السياحية. لم تقع إصابات فى الأرواح انتقلت إلى مكان الحادث قوات كبيرة من الأمن المركزى والأسعاف والإطفاء والإنقاذ للنش. وتم نشر قوات الأمن حول الأتوبيسات والحطبة وتأمينها وتفتيش الأتوبيسات تحسبا لوجود عبوات ناسفة أخرى، كما تم إخلاء المنطقة من السيارات الأخرى للحوالطة أمام الحلف. تسبب الانفجار فى إحداث حفرة قطرها حوالى نصف متر وعمقها ٣٥ سم أسفل سيارة السائحين التى وقع بها الانفجار. كما حطم الانفجار مكان الحطائب بالسيارة وشاسيه الأتوبيس. كشفت تحريات أجهزة الأمن العلور على العبوة الحاسلة أسفل الأتوبيس رقم ٢١٠ سيارة جيزة بقيادة محمد عبد الصالح سيد، والتابع لشركة إيجيتراف للسياسة، وتبين أن الأتوبيس يقل مجموعة من السائحين

بيان من وزارة الداخلية

كتب : محمد زكى :
الى مصدر مسئول بوزارة الداخلية بتصريحات عن الحادث الذى وقع فى الساعة الواحدة والربع من ظهر أمس، والحادث والوف الأتوبيس رقم ٢١٠ سيارة القاهرة بموقف الأتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هيلتون النيل والحلف المصرى، وكان الأتوبيس خاليا، ولم يكن بداخله ركاب وصرح المصدر بأنه سمع صوت انفجار أسفل الأتوبيس، ونجح عنه حفرة باسفلت الشارع وتهشم باطن الأتوبيس وزجاج الفتواضا، ولم تقع إصابات لأحد، وأكد المصدر تكليف خبراء الفرقات لبحث مخلفات الانفجار وتواصل أجهزة الأمن جوهريا لضبط الفاعل، الخطرت للذبابة العامة التى تولت التحقيق.



المصدر: الزمان والاركان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يحذر المتطرفين

انفجار أمام المتحف المصري والمواجهات مستمرة في الصعيد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في ثاني حادث تفجير يقع في ميدان التحرير في وسط القاهرة خلال الـ١١ من شهر انفجرت امس عبوة ناسفة موقوتة في اتوبيس سياحي امام متحف الآثار المصري ادى لقتل تسعة اتوبيسات ولكن دون اصابة احد سواء من المصريين او السياح واستمرت الزيارات للمتحف بشكل طبيعي.

وفي تصريح له الشرق الأوسط أكد وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان أجهزة الأمن كثفت الحراسة والرقابة على كافة المرافق والأماكن الحيوية في مصر، بينما وقعت في الصعيد وفي محافظة الغربية مواجهات جديدة بين

الشرطة والمتطرفين أسفرت عن اعتقال عشرات من المشتبه فيهم وضبط كميات من الأسلحة والذخائر. وأسفرت المصادرة لعدد من الأسلحة التي وقع امس على بعد امتار من موقع نفس مقهى «والدي النيل» في ميدان التحرير، عن أن العبوة كانت مخبأة في مكان حفظ الامتعة أسفل اتوبيس السياحي وانها مماثلة لتلك التي استخدمت في حادث المقهى وكانت متصلة بساعة لتوقيت لحظة الانفجار.

وفي الصعيد أسفرت المواجهات بين الشرطة والمتطرفين عن ضبط ثمانية من المشتبه زعمائهم وعدد كبير من المشتبه فيهم كانوا يتخفون من جزيرة البداري في النيل والتي كان رجال

الأمن قد هاجموها امس الأول مركزاً للأخياء والتدريب. كذلك قبض على ١٥ متطرفاً في قرية تابعة لمحافظة الغربية في الدلتا، هاجموا مسجداً وحاولوا منع المصلين بالقوة من الصلاة وراء الإمام بدعوى أنه تابع لوزارة الأوقاف، وتبين أن عدداً من المقبوض عليهم حضروا من الصعيد لنشر دعاوهم المتطرفة في الدلتا.

من ناحية أخرى ذكر وزير الأوقاف محمد علي محبوب أن الرئيس المصري حسني مبارك طالبة، خلال اجتماعه معه امس، ببدء تحرك واسع لتوضيح الفكر الإسلامي المعتدل لعزل الجماعات المتشددة.

راجع ص 4



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

شبهة بالتى استخدمت في حادث القهى

عبوة ناسفة تتلف ٩ أتوبيسات خالية أمام المتحف المصري دون خسائر بشرية

القاهرة: الشرق الأوسط، الوكالات

دس متطرفون مجهولون عبوة ناسفة داخل أتوبيس سياحي أمام المتحف المصري في ميدان التحرير أشهر ميادين العاصمة المصرية القاهرة.

وتسبب انفجار العبوة - التي القيت داخل الأتوبيس في الواحدة والربع من بعد ظهر أمس - في تحطيم زجاج السيارة، إضافة إلى تحطيم زجاج 9 سيارات سياحية، وأحداث قلب في مكان تخزين الأحذية، فيما لم يسر الانفجار عن إصابة أحد من السائحين من مختلف الجنسيات، الذين استقلوا سيارات سياحية أخرى لإكمال رحلاتهم.

و ضربت أجهزة الأمن طوقا أمنيا على موقع الحادث، وبدأت تفحص بقية الأتوبيسات السياحية تحسبا لوجود عبوات ناسفة أخرى، فيما اعتقلت 22 من المشتبه في تورطهم بالحادث.

وذكر شهود عيان أن الانفجار سمع صوته على بعد 800 متر، وخرج على أثره نزلاء فندق النيل فيلقون الذين أطلوا من الشرفات للتحقق مما حدث، بينما بلغت بعض فئات وسط المدينة لتتوافد من مواطنين يرغبون في الاطمئنان على ما حدث.

وقد أكد التقرير المبني للخبراء أن العبوة الناسفة مصنوعة محليا ومماثلة لتلك التي استخدمت في شبم مقهى ميدان التحرير، وأنها كانت متصلة بساعة لضبط توقيت الانفجار.

وعلى صعيد المواجهات بين

قوات الأمن والمتطرفين، اعتقلت أجهزة الأمن في بني سويف 15 متطرفا من العناصر النشطة من جماعة الجهاد الهاريين من أسبوط واسوان عقب أحداث كنيسة الخلاص التي قتل فيها ونجله محمد، وأحداث مسجد ضابط أمن الدولة، المقدم مهران ونجله محمد، وأحداث مسجد من المتطرفين، واستشهد فيها أحد رجال الشرطة. وقال اللواء منصور العيسوي أن الشرطة المصرية التي هاجمت مخبأ في جزيرة على النيل عثرت على ميدان للرماية به أهداف على شكل أشخاص وثلاث قنابل محلية الصنع، وعثرت الشرطة أيضا على ألف طلقة ذخيرة وثلاث قنابل مصنوعة من بارود معبا في زجاجات بلاستيكية.

وأضاف أن ثمانية من أخطر زعماء المتطرفين من بلدة ديروط القريبة والذين وجهوا الهجمات قتل ضابط كبير في مباحث أمن الدولة في ديروط وأبنته كاتانو يتخذون من الجزيرة مقرا لهم.

وكان 830 فردا من قوات الأمن المركزي قد قاموا بتعطيط جزيرة البداري الواقعة على بعد 300 كيلومتر جنوب القاهرة مستخدمين فيها زوايق سريعة وثلاث طائرات هليكوبتر.

وقالت مصادر أمنية أن الشرطة تستجوب نحو 150 شخصا واعتقلوا خلال الغارة وأن من يشبه أنه ليس على صلة بالمتطرفين يلجأ عنه فوراً. وكان مدير أمن بني سويف اللواء يسري شاكر قد أمر بتعطيط قرى ونجوع بني سويف

للقبض على العناصر المتطرفة والمشتبه فيهم، حيث لقي القبض على العناصر المتطرفة في عدة أماكن متفرقة بجميع أنحاء المحافظة.

وفي الغربية اعتقلت أجهزة الأمن 15 متطرفا اقتحموا مسجدا بقرية كفر سعد قرب طنطا وهندوا بهدم الضريح الموجود داخل المسجد ودمعوا الصلبيين من أداء الصلاة بدعوى أن الصلاة خلف أئمة ووزارة الأوقاف حرام. وقال مدير أمن الغربية اللواء محمد عبد الفتاح عمر أن الجماعات دس بعض العناصر بين شباب المحافظة لئلا الأفكار الشاذة.

وقال مدير الأمن أن 15 من المتطرفين قد اعتقلوا منهم الحساب حمد محمد عمارة و9 آخرين جاءوا من محافظات بني سويف والغربية والفيوم والسياسة وميناط.

وأن الأوامر صدرت بتشديد الحراسة على مدخل ومخارج المحافظة وتكليف المشابح والخبراء بالإبلاغ عن العناصر التي تنس بين شباب القرى لتحريضهم على شن عمليات عنف ضد النظام.

ومن ناحية أخرى أمرت نابة المعادي بتشديد الحراسة على عمارة أخبار الأجناب بعد العثور على عبوة ناسفة داخلها واستلمت النيابة إلى أقوال الخبير الأمريكي جو فانسي وهو يعمل بشركة جاكوب للنظ و قال إنه عثر على العبوة داخل البيروم ونقلها إلى الشركة للفحص وأعادها إلى مكانها بعد اكتشافها احتواها على 12 طلقة بارود.



المصدر: **الناشر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٠ مارس ١٩٩٣**

عملياتهم الإرهابية. وانهم وزير الداخلية المصرية القوانين الحالية بعدم توقيع وسائل التأمين الكافية لرجل الأمن التي تمكنه من أداء واجبه بالصورة السليمة، موضحاً أن أجهزة الشرطة لن تتنازل عن القضاء على هؤلاء المتطرفين مهما تكلفت من ضحايا وأن للشعب المصري دوراً كبيراً وفعالاً في مساندة الأجهزة الأمنية للقضاء على هؤلاء المتطرفين.

وأشار اللواء عبد الحليم موسى إلى أن الأجهزة الأمنية بدأت حملات تمشيط مكثفة على مراكز تجمعات المسجلين خطر والمشتبه فيهم في أماكن وجوبهم بمواقف السكك الحديدية والميادين والمواصلات العامة، لضبطهم طبقاً للقانون الاشتباه، موضحاً أن هناك تسقيفا كاملاً بين الأجهزة الأمنية لتأمين السياح والسيطرة على الموقف خلال عطلة العيد.

من ناحية أخرى قال وزير الأوقاف محمد علي محبوب أن الرئيس حسني مبارك طالبه بالقيام بتحريك واسع لتوضيح الفكر الإسلامي المعتدل لعزل الجماعات المتشددة.

وقال محبوب بعد اجتماعه مع مبارك «طلب الرئيس المزيد من لتوضيح الصورة الصحيحة للفكر الإسلامي المعتدل لعزل جماعات المتطرفين وتحجيب البلاد المخاطر التي ترتكب باسم الدين». وقال محبوب للصحافيين أن الرئيس طلب الاهتمام بقطاعات المجتمع ومعالجتها حتى نحافظ على أمن واستقرار مصر».

وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى أن أجهزة أمنه تكثف من رقابتها ومتابعتها للمواضع والمطارات لضبط أي محاولة تسلل من جانب المتطرفين سواء إلى داخل مصر أو خارجها بعد ارتكابهم عملياتهم التخريبية.

وحذر اللواء عبد الحليم موسى من أن الشرطة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر وتعريض حياة السياح للخطر، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية لديها حصر كامل لكل المتطرفين والمتطرفين وترصد كل تحركاتهم أولاً بأول.

وقال وزير الداخلية إن وزارته أعدت خطة أمنية شاملة خلال اجازة عيد الفطر لحصر وضبط المشتبه فيهم والمسجلين خطر بالدوائر الأمنية المصرية تحصيناً لأية عمليات تخريبية مفاجئة قد تقدم عليها هذه العناصر.

وقال وزير الداخلية المصري إن الخطة تتضمن تكثيف الدوريات الرقابية خاصة في الأماكن السياحية والمزارات التي يفضل المواطن المصري قضاء اجازة العيد فيها، مشيراً إلى أن الصوادر الفرعية التي حدثت خلال شهر رمضان واستهدفت رجال الأمن لن تؤثر على عزيمتهم في مواجهة هذه الأعمال بكل حسم وأضاف أنه يجري السيطرة على جميع المسجلين خطر بكل أنواعهم سواء كانت سرقة بالإكرام أو الغشالات، حيث سيعاملون وفقاً لقانونتي الاشتباه والطوارئ ويحبس عليهم قبل ارتكاب



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢

في موقع للسياح انفجار كبير القاهرة:

□ القاهرة - الحياة

شهدت القاهرة أمس استفزازاً أمنياً واسعاً بعد انفجار قنبلة موقوتة في موقف للسيارات السياحية أمام مبنى المتحف المصري في ميدان التحرير وسط العاصمة، ولم تسجل إصابات، إلا أن الانفجار أدى إلى تعطيل سبعة باصات وأصيب ثمانية آخرون بأضرار خفيفة.

وأنهم مصدر أمثي كبير، الجماعة الإسلامية.

التي يتزعمها الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود حالياً في الولايات المتحدة بتأليب الضابط المصور الحياة، وأنهم يحضرون على تصعيد المواجهات وأجهزة الأمن إن تسبب لهم بالإضرار بمصالح البلاد والمواطنين، وستحرب الشرطة بعد من جديد كل من تسول له نفسه فروع الأيمن من السباح



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

والمواطنين، مشيراً إلى أن الإجراءات التي اتخذت أخيراً تضمن سلامة السياح والحركة السياحية في مصر.

وكان الانفجار وقع في الأولى بعد ظهر أمس حينما كان الميدان الذي يعد أكبر ميادين العاصمة المصرية يعج بالآلاف المواطنين، فيما ولقت عشرات من الباصات السياحية في المكان المخصص لها أمام المتحف الذي يتوسط الميدان، وهز الانفجار الضخم أرجاء الميدان واسترجع المواطنون والسياح في أنفاسهم حادث تفجير مقلع وأدى القتل الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والذي لا يبعد سوى بضعة أمتار من موقع الانفجار الجديد.

وهزعت سيارات الاسعاف وأعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي ورجال البحث الجنائي ومباحث أمن الدولة إلى مكان الانفجار الذي أحدث فتحة عمقها ٣٠ سنتيم وعرضها حوالي متر في أرض الشارع، وفرضت الشرطة سياجاً أمنياً، فيما تولت شرطة السياحة إخراج مئات السياح من المتحف ونقلهم إلى فنادقهم. وقال اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأتلة الجنائية لـ «الحياة» أن العناية البحت أن القنبلة وضعت تحت أحد الباصات السياحية وسط الموقف ما أدى إلى إصابة عدد من الباصات كان يحيط بها، ورجح أن تكون القنبلة من النوع الذي استخدم في تفجير مقلع وأدى القتل.

وروى اللواء أي أبو النصر وكيل مصلحة الأمن العام تفاصيل الانفجار: «إن مجهولاً وضع القنبلة أسفل الباص السياحي رقم ٢١٠ (سيارة القاهرة) التابع لشركة «إيجي تراف» للسياحة، وأن الانفجار أدى إلى تحطيم الحقيبة الخلفية للباص والجانبيين تماماً ونهشم الزجاج وأصبحت سعة باصات أخرى باضراراً بالغة، وأشار إلى أن القنبلة أحدثت عمقاً في أرض الشارع يبلغ حوالي ٣٠ سنتيم ما يعني أنها كانت قوية.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة إن خبراء المعمل الجنائي انتقلوا فوراً إلى موقع الحادث لمعاينة آثاره والأضرار الناجمة عنه لتحديد نوع القنبلة.

وأكد أن الحادث لم يؤد إلى وقوع ضحايا أو مصابين لأن ركاب الباصات من

السياح ومعظمهم المان وانكليز وهولنديون كانوا داخل المتحف. ورأى اللواء محمد تغلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة أن الحادث يعبر عن مدى أضرار الجماعات الإرهابية على الأثبات وجودها على الساحة على رغم الضربات الأمنية الموجهة التي وجهت إليها قبل أسبوع في أسوان والقاهرة والقنيطرة والجيزة. «لا أنه لاحظ أن مثل هذه الانفجارات يحدث يومياً في مدن العالم، في لندن وروما ومadrid وحتى نيويورك نفسها، وإن عشرات من القتلى انفجرت في يوميات قبل أيام كانت حاصليتها أكثر من التي قتل ومصاب. وأضاف: «أن مثل هذه الحوادث يستهدف قطاعاً معيناً من القطاعات المهمة في الدولة وهو السياحة ويكفي أنها حدثت أمام أهم المتاحف المصرية.

وأشار مصدر أممي إلى أن العناية الإلهية تدخلت لإنقاذ فوج سياحي كان على وشك الوصول إلى المنطقة قارباً من بور سعيد، وأن الانفجار وقع قبل ساعة من وصوله. وكانت أجهزة الأمن أبطلت أول من أمس مفعول خمس عبوات ناسفة في أحد قطارات الصعيد وداخل منزل في شاحنة المعادي.

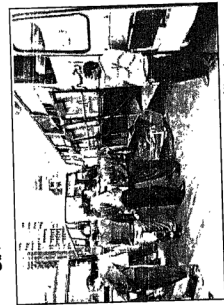
والوقت «الحياة» أحد سائقي الباصات التي أصيبت باضراراً وبدعى حمدي عبدالرازق، وقال إنه حضر إلى المتحف حوالي الساعة ١٢ ظهراً، ومعه وفد المائي من ٢٤ سائحاً، وإثناء وجودهم داخل المتحف لمشاهدة الآثار، كان ينظرهم أمام الباب لفوج بالانفجار وتضاعف الدخان، فاسرع إلى المكان واكتشف أن قنبلة انفجرت وتسببت في تهشم عدد كبير من الباصات.

وصرح مصدر أممي لـ «الحياة» بأن أجهزة الأمن شنت حملة على معاليل المتطرفين في القاهرة والجيزة وقبضت على ٢٠ من المشتبه فيهم. وأضاف أن القوات أغلقت المتحف أمام السياح خوفاً من وقوع مزيد من العمليات. وأشار المصدر إلى أن وقوع الحادث في هذا المكان سيؤثر كثيراً في السياحة، خصوصاً أن المتحف المصري يعتبر أكبر المتاحف وأكثرها احتواءً لآثار الفرعونية.

كما أن الحادث وقع بالقرب من منطقة الفنادق التي تضم فنادق «الذيل هيلتون» و«رمسيس هيلتون» وسفيري أمسي.

وإذا زعمت وزارة الداخلية أمس بياناً عن الحادث جاء فيه: «صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة الأولى والربع وإثناء وقوف الباص رقم ٢١٠ سيارة القاهرة في موقف الباصات في الشارع الجانبي بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصري حيث كان الباص خائياً ولم يكن في داخله أي راكب سمع صوت انفجار أسفل الباص نتجت منه حفرة في أسفل الشارع. كما نهشم باطن الباص وزجاج التوافد ولم تقع أي إصابات لأحد. وكلف خبراء المفرعات البحث في مخلفات الانفجار بينما تواصل أجهزة الأمن جهودها لضبط الفاعل وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق.

أنفجار عبوة ناسفة أسفل أتوبيس سياهي أمام المتحف المصري تهشم نوافذه أتوبيسات.. ولا إصابات بين السائقين أو المواطنين



جانب الأتوبيس وقد تهشم من أثر الانفجار

[تصوير: محمد لطفي]

كتب - حسين غانم:
تفجرت اسيرة ناسفة وضعتها مجهول اسفل الأتوبيس سياهي كان يقف أمام المتحف المصري بمدينة الجيزة انفجارا في الوحدة من ظهر أسير سياهي. وأسفل الانفجار ألقى من السائقين كذا تحطمت نوافذ الأتوبيس كذا كانت تقف بجوار الأتوبيس ولم يسفر الحادث عن أي إصابات. ولح الحادث القاتل في الوحدة. وقال من بعد ظهر أمس فيينا بعض السائقين يطمئن في حديقة التحف المصري للاستمتاع بالشمس. ويض الأتوبيس موزن بالناسفة فجاءه دوى انفجار أعقب تصاعد أعمدة كبيرة من الأتوبيسات السياحية التي تقف بجانب المتحف لها أسير الأتوبيس السياهي. في انتظار نقل بعض الوفود السياحية.

السباحة حيث قام مجهول ووضع العبوة في منتصف أسفل الأتوبيس. فأنفجرت والجزء الأسفل السياهي. وقطرت بعض أجزاء وتفتت بعض القاعد والثلاذ الزجاجية. وتخرج الحامية الأولية من العبوة من مادة TNT. شديدة الانفجار. حيث أحدثت حلبة بالأرض بمقد ٢٥ سنتيمترا ويعرض ٤٠ سنتيمترا في

بعد أن انقلب الثلاذ والأجزاء. تهشما
والأجزاء كذا عشر على مسجري بطارية. يقول إنجزع الهما استندوا على سياهي انفجار أعمدة وفرد سبوح ١٥ سنة. أنه عاد عبد الحافظ السامسة والتلف سياهي. استندوا في شارع سياهي وبنياني. سبوح من يومسعد. حيث أنه سبوح بالوقوف بجانب ٢٠ ألف جنيه.

السفر مساء اليوم وفي سياهي آخر حدث وكانت أسيرة خالية تماما من السائحون. وقطرت سياهي الانفجار. سبوح ١٥ سنة. أنه عاد عبد الحافظ السامسة والتلف سياهي. استندوا في شارع سياهي وبنياني. سبوح من يومسعد. حيث أنه سبوح بالوقوف بجانب ٢٠ ألف جنيه.



المصدر : **المستقبل**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من ١٩٩٢

**د. حسين كامل بهاء الدين.. أمام المجلس
الأعلى للتعليم قبل الجامعي:**

من لا يملك شجاعة المواجهة.. فليترك موقعه

إبعاد المدرسين الذين يفسدون بدور
التطريف.. ولن أسك العصا من الوسط



المصدر : (المسألة)

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

القيادات العلمية في قنوب لم تصرف بما تلي به خطة مصر العليا

كتب - ماهر حسين :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة بكافة أجهزتها مستعدة بكل قوة وحزم لأي ظاهرة أرهاق أو تطرف أو فتنة طائفية في المدارس ، وسيتم استبعاد أي مسئول أو مدرس يثبت تورطه في هذه الأعمال الخارجة على الدين الاسلامي .

قال ان الجامعات المتطرفة تركز على كليات التربية والمدرسين ، وأن من قاموا بأحداث قنوب هم - للأسف - من المدرسين .

أضاف الوزير أن فلسفة العقاب هدفها اصلاح وضع معين وتكريم الطلاب ، وهذه مسئوليتنا حتى يعود المنحرفون إلى رشدهم ويعترفوا بخطئهم .

أكد ان المدرس الذوق يعمل على نشر بذور الفتن الطائفية والتطرف داخل مدارسنا لا يمكن السكوت عليه وسيتم ابعاده فوراً
قال الوزير ان هذه هي سياستى وسوف استمر عليها ولا مجال فيها للمهادنة اوالتراجع او امسك العصا من الوسط
الاجتبية ص ٢



المصدر :

السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

كما اصدر المجلس عدة توصيات هامة من بينها :

- تقسيم التعليم الابتدائي لمدرجتين ابتداء من عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م تضم الاولى منها الصف الاول والثاني والثالث كمنسوى اول والرابع والخامس كمنسوى ثان ويعد امتحان موحد لكل مديرية تعليمية وان تكون هناك مناهج جديدة تطبيق لاول مرة بعد اجراء مسابقات عليها .

- ان تكون مرحلة رياض الاطفال جزءا اساسيا من التعليم الازامى ويمكن اختصارها لعام دراسى واحد
- ان تكون خطة المناهج ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ للنشطة مع انشاء قاعدة صناعية تعمل على تطوير التعليم ومده بالوسائل التعليمية والتكوميوتر التعليمى والاعلاب ودعوة رجال الاعمال للمشاركة فى انشاء مدارس نموذجية

- تدريس اللغات الاجنبية فى مرحلة التعليم الابتدائى والا تزيد المناهج فى الصفوف الاولى على ٣١٤ ساعة لكل صف دراسى و ١٣٠ ساعة فى الصفين الرابع والخامس

ضبط المتهمين الهاربين فى أحداث قليبوب

القليوبية - صلى الدين دياب :
الفت مباحث القليوبية القبض على المتهمين التسعة الهاربين فى أحداث الشغب بقلبوب

اسفرت جهود رجال البحث الجنائى فى الحملة الموسعة التى قادها اللواء اسامة نبوس مساعد وزير الداخلية بمعاونة العميد محمد الامام ومحمد الذهبى من مباحث القليوبية عن ضبط المتهمين التسعة بالشغل النيران فى مبنى دار ضيافة الكنيسة الانجيلية بقلبوب يوم السبت الماضى

وهم نصر ربيع ابو مريع «عامل كثافة»
واحمد محمد عبده (كهربائى) وعصام محمد صالح «منجد» ومحمد سعد حامد «عامل كاونتشوك» وابراهيم احمد عبدالعال «عامل كواكير» والسيد محمد سيد وشهرته سيدكرشه «عامل نسج» ومحمد السيد العوضى «عاقل» وحسن محمد حسن «بلطجى» وفارس شعبان «بلطجى»

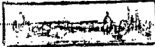
امر المحامى العام لنيابات القليوبية بحبس المتهمين التسعة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة التعريض والتجمهر واشغال النيران فى مبنى دار الضيافة عددا .

وانتا فى مرحلة مستوجب من كل المواطنين تحمل المسئولية بامانة وشجاعة والتصدى بحزم لهذا التيار الدخيل علينا .. ومن لا يملك شجاعة المواجهة عليه ان يعتزل ويترك موقعه .
كشفت وزير التعليم النقاب عن احداث قليبوب فقال ان احد المواطنين اتصل به واخبرنى ان احدى مدرسات اللغة العربية اصطحبت التلميذات الى المكتبة وقامت بتشغيل شرائط دينية (عذاب القبر وغفران الثوب) فى الحصة وكانت الشرائط تحوى هجوما على المسيحية والسيد المسيح وكان بالفصل طالبتان مسيحيتان ، فارتدت التأكد من صحة هذه المعلومات .. وبالفلل ارسلت لجنة على مستوى عال برئاسة وكالة وزارة التعليم وثبتت صحة المعلومات ، واقرت المدرسة بما فعلته ، فاصدرت قرارا باستبعاد اربع طالبات ولما فى المدرسة الى احدى محافظات الصعيد وخمس اسبوع من مدير المدرسة وثلاثة ايام لانشاء المكتبة .. ولكن للأسف فان بعض القيادات المحلية لم تتصرف على النحو الذى تنليه مصلحة مصر العليا .. وتصرفت تصرفا شخصيا يتنافى مع هذا الخطا والازات اعادة الامور الى ماكانت عليه .. بالرغم من اننى حددت ١٤ مارس لعودة الطالبات بناء على تعلمات تقدمين بها .. بعد لثالى بهن وتقديمهن وعاد بعدم تكرار ذلك .

قال وزير التعليم اننى لن اسبح بدخول اى شرائط او كتب دينية لاي اديان داخل المؤسسات التعليمية مهما كان الامر ، واننى ساواجه بكل حزم اى محاولة للعبث بالعملية التعليمية وان تحية العلم واجب وطنى لا رجعة فيه وانه تم تكليف لجان متابعة على مستوى عال تجوب جميع المحافظات للمرور على المدارس ورفع تقرير يوسمى بالتأكد من العملية التعليمية .. وتم اختيار هذه اللجان من اكفا العناصر من رجال التعليم .

اعلان الوزير ذلك امام المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه الذى استمر اكثر من اربع ساعات وحضره عدد من قيادات التعليم ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والدكتور عبدالسلام عبدالغفار والدكتور رمزى الشاعر .

فوض المجلس بالاجماع الوزير فى اتخاذ الاجراءات المناسبة فى مجال العملية التعليمية والتصدى للارهاب والتطرف
وطالب المجلس بالشراف وزارة التعليم على دور الحضانه التابعة للشئون الاجتماعية .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

حظر اذاعة اشربة الكاسيت، داخل المدارس

كتب - زكي السعدني :
اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عودة طالبات مدرسة قلوب الازرع الى الدراسة لاسباب انسانية، أكد الوزير انه أصدر أول اقرار العفو على الطالبات منذ أول اماس، حرصا على مستقبلهن. كما أكد وزير التعليم عدم السماح بالاذاعة لاشربة الكاسيت داخل المدارس وقال، ان عملية اذاعة الاشربة ليست موجودة في الخارج ولا تشكل جزءا من المنهج الدراسي، وأوضح انه في حالة السماح بالاذاعة لاشربة تصبح المدارس فوضي، وكل من يريد ان يفعل شيئا

يفعله على حساب مستقبل وفكر الطلبة، وكان الوزير قد حذر مساء امس الأول منتقبي الفكر الاسلامي الذي تحفظه وزارة الاوقاف بالتعاون مع رئاسة الجمهورية. وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وضع منهج للتدريس في مختلف مراحل التعليم.

ويشمل جميع المواد الدراسية ومنها التربية النجدة والانشطة التربوية. وأشار وزير التعليم الى تركيز الجامعات للطرفه على التربية والتعليم لبيت الفكارهم داخل المدارس



الذ - ور

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٩٩٢

في أزمة قليبوب :

انطون سيدهم يستعدي الحكومة ضد المسلمين !!

انتهت بحمد الله أزمة منطقة قليبوب بعد قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعودة الطالبات المصنولات إلى مدرستهن .. وإلغاء قرار الفصل .
الغريب أن انطون سيدهم رئيس تحرير «وطني» كتب في مقالة يوم الأحد الماضي يستعدي الحكومة ضد المسلمين بقلبوب ويتهم الحكومة بالتخاذل والسلبية .



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من ١٩٩٣

دراسة هامة لعلماء الاجتماع:

ماذا حدث للشباب ولماذا العنف والتطرف؟

• منافع الدهان

استمرار تفجؤ الشباب بشكل سوى .
وان كثيرا من الشباب المصري يجدون انفسهم في دوامة عنيفة لصراع حد بين الافكار والايديولوجيات من الالحاد الى الهوس الديني ونظم ناضجة من العقيدة ومن صيغ للديمقراطية - الشككية احيانا - يتمتع فيها الناس بحريات واسعة الى نظم تقوم على درجة من القمع والازهق لم يشهد لها مثيلا .

الاسلام دين البشرية

• وتكمل تحليل هذه الظاهرة الدكتور سهر لطفى - الخبيرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لثلاثة : خلال العقود الثلاثة الاخيرة .. ظهرت في المجتمع افكار وحركات شبابية تبحث عن هويتها وتسعى الى مواجهة تحديات ومشاكل المجتمع . وقد تجسدت بشكل واضح في الفكر والحركات الاسلامية .. ونحن نعتقد ان الاسلام الدين .. والاسلام الثقافة والحضارة قد تغلغل في الفكر العربي السياسي والاجتماعي منذ الفتح الاسلامي وحتى الان .. ومرجع ذلك هو القاعدة الاسلامية التي تؤكد ان الاسلام دين البشرية كافة .. اذ اهتم بمعالجة شئون المجتمع البشري .. ويوضع حلول للمشاكل التي تعاني منها البشرية ككل على الطيف والاضواء المذهبي .. فيلتفت التاريخي نجد ان بعض الأوضاع الاجتماعية قد اجتذبت نظر رجال الدين فهضوا لمحاربتها بالدعوة الى تبديلها ولثروا على الظلم وشكروا في الحركات الإصلاحية والنورية .
والخلاصة .. ان انتشار الاسلام يرجع الى تغلغله في الوجة الدينية والاجتماعية

• هل يمكن تحليل كل مايجرى على الساحة المصرية الآن .. من رصاص ودم وعنف وارهق واعتقالات واغتيالات .. فعلا حدث لهؤلاء الشباب ؟

ولذا كل هذا العنف وازاقة الدماء ؟ نقول الاستاذة الدكتورة سامية خضر - رئيس قسم الاجتماع - بكلية البنات - جامعة عين شمس : في البداية .. الشباب ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج البيولوجي والاجتماعي والفسي واضعة . ويكتسب النمو المعالي للشباب (حول سن السادسة عشرة) وازدهار قدراتهم واستعداداتهم ومكة النقد لديهم .. يتوقف الشباب عن ثقل الافكار والمبادئ والقيم الجاهزة التي يقدمها اليهم عالم الكبار على علاقتها وانما جردهم يفكرون فيها ويتناقشونها مناقشة عقلانية وينتقدونها .. وقد ينتهي بهم ذلك الى رفض بعضها على الاقل .. وقد يصل الأمر ببعض الشباب الى تكوين موقف من الكون والناس وأهليهم هم ايضا .. قد يصل الى رفضهم للمعايير والقيم والسلطة والتوجيه الذي يمارسه الكبار . بل ان هذا الرفض اصبح يمثل موقفا عاما موحدا ولكن مما لا شك فيه ان ذلك الرفض الذي يظهر بين الشباب يرتبط بظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع .

غير ان اخطر جوانب أزمة المراهقة او بداية الشباب هي مايعرف باسم : أزمة الهوية ، التي تنشأ من عدم قدرة الشباب على فهم ذاته الجديدة وتقبلها والتعامل معها وهي أزمة يتوقف حلها على



المصدر : أخوان سادة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الشريعة ولذلك يجب إعادة تقييم أساليب الانتماء والحوار مع الشباب والإيثار على مستوى تحقيقات الشرطة والنيابة العامة والقضاء .. بل يمتد الحوار إلى لقاء فكري بين فصيل وتنظيمات الشباب بغرض جذبهم وإبعادهم عن الجمود والتطرف والانغلاق ومن ثم الإلحاح والعنف فلفرض من الحوار هو تخصيص السلطة من مشاعر الغهر والاضطهاد لأن لمع الفكر أيا كان نوعه يولد العنف .

ويتمثل الشق الثاني من العلاج في الوعي بالتغييرات التي يمر بها المجتمع .. ونشأنا التي تفرزها بدءاً من أناس حول الفكرية "عقيدة التي تتلاءم مع حاجة المجتمع .. وتعتبر عن أهداف الفرد في وضعهم الحالي وإنما يجب أن يكونوا عليه للوصول إلى تحقيق العدالة الحقيقية .. على أن يراعى في ذلك المشاركة الفعلية من جانب الفرد والتي تستلزم المشاركة في اتخاذ القرار ومحاربة التسلطية الفكرية والتقاليد بدو من الأسرة التي تقوم بتنشئة الأجيال ويجب أن يحول دورها إلى كيفية تعليم الأبناء مبدأ المساواة والديمقراطية وحرية الرأي واحترام الآخر واحترام الحقوق والواجبات .

● وأخيراً .. نؤكد أن أزمة الفكر والحركة في المرحلة الحالية لاتخص المجتمع المصري .. وإنما تمتد لتشمل مجتمعات "ال" .. بمعنى يتحمل وهذا يعني .. وجهة نظرنا أن هناك عوامل سياسية أخرى خارجية وأكثر شمولاً في تفسير هذه الأزمة .

والسياسية للمجتمعات التي ارتبطت به . وقد أدى فشل الاتجاهات الاشتراكية والليبرالية في معالجة المشاكل الاقتصادية وأزديك معدل التغيير في وسائل الإنتاج وأسلوب الحياة .. كل ذلك جعل من الدين الإسلامي المأوى الأخير للشباب الذي يبحث عن حد أدنى من الاستقرار والثبات .. هذا إلى جانب سكوت رجال الدين وعدم إبداء وجهة نظرهم في التغيرات الإسلامية .. وعدم إخراجهم حواراً مع الجماعات الإسلامية الشبابية .. وهذا عكس ماكان معروفاً عن دور الأزهر التاريخي إذ كان يبدى رأيه بوضوح في القضايا الوطنية .

ومنطلق التفسيرات النفسية هو شعور تلك الجماعات بالانحطاط النفسي في ظل مجتمع يزداد فيه معدل التغييرات التي تفرز مشاكل يعجز عن حلها ومواجهتها والانحطاط قد يكون فكرياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو ثقافياً .. ونسب شعور الشباب بالانحطاط في صورة الاحتجاج على السلطة وتحديها بالفكر الديني والتراث الإسلامي .

الحل في الحوار المفتوح !

● وأخيراً .. ما هو الحل لعلاج هذه الأزمة التي تمر بها مصر حالياً ؟

يجيب الدكتور سهر لطفي قائلا :
لنقلنة الحل والعلاج يجب أن تبدأ بالانفتاح المبني لدى العامة عن الشباب بصفة عامة والشباب الإسلامي بصفة خاصة .. ملخصه أن هؤلاء الشباب مراهم مندفع يغلب على سلوكه الرعونة والانفعال وأنه يمثل شريحة مغلفة ليست لديها رؤية واضحة للشباب مجتمعيها وأنه من الصعوبة بمكان إجراء حوار ملك - مع هذه



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ من ١٩٩٣

□ بهاء الدين في الملتقى الاسلامى:

لن نسبح ببث أفكار الفتنة في دور العلم

كتب - محمد مبروك:

وصف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أحداث الإرهاب والتطرف التي وقعت في مصر مؤخرا لضرب السياحة والاقتصاد القومي بأنها شيء خطير في حد ذاته ويجب القضاء عليه بكل حسم في جميع مؤسسات الدولة لأنه يمس سمعة مصر. وقال: إن هناك تركيزا خاصا من الجماعات المتطرفة على التربية والتعليم لبث الفكر المتطرفة داخل المدارس. وأشار وزير التعليم في كلمته - في ملتقى الفكر الإسلامي الذي تنظمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع رئاسة الجمهورية الليلة قبل الماضية - إلى أن العناصر المتطرفة لا تربط فقط بعناصر إسلامية ولكن أيضا بعناصر مسيحية لإيقاع الفتنة الطائفية بين الطلبة والقياد مؤكدا أن سياسة الوزارة في هذا الصدد واضحة تماما وهي أننا لا نسمح ولن نقاسم مطلقا مع أي متطرف أيا كانت هويته، ببث الفكر الفتنة الطائفية داخل المؤسسات التعليمية. وأبد أن نحمل ابتعا من هذه المواجهة وهذا التعصب الديني.

وأضاف الوزير - في تناوله لما حدث في قليبوب - أنه لا يمكن أن نسبح للمتطرفين أو لن نسمح له نفسه بالأساس بالوحدة الوطنية والنسيج الواحد للوطن وأن يحدث في المؤسسات التعليمية وأن الالتزام والانضباط والجدية هو سبيلنا في كل عمل تربوي وتعليمي.

وقال الوزير: لا يمكن أن تترك المدارس للطوائف المختلفة لكي تقوم كل منها ببث أفكارها وتخريب العملية التعليمية. وأنه لمهادنة مع تطرف ولا مع من يمس الوحدة الوطنية الأصيلة للشعب المصري. وأن قرار عقوبه عن الطائيات جاء لأسباب إنسانية وحرصا على مستقبلهم وحفاظا عليهم وهذا القرار تم اتخاذه منذ أوائل مارس ووعد أعضاء مجلس الشعب الذين قابلوه. وتم تطبيق قرار العضو يوم ١٤ مارس الحالي بعد مقابلة الطائيات له مشيرا إلى أنه لمعالجة للأحداث التي تلت ذلك بقرار العقوبه عن الطائيات.



السبعة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٩٩٢

اعتقال ٣ أمريكيين ونيوزلندي يهارسون «التنصير» في مصر !!

القت مباحث أمن الدولة .. القبض علي ٣ امريكيين ونيوزلندي
افتتحوا مكتبا للاستيراد بمنطقة مصر الجديدة واستغلوه في
عمليات التنصير .

كشفت التحقيقات ان المتهمين توم وريتشارد وايرين اكارد
وروبرت قد قدموا إلى البلاد منذ عامين ونصف وافتتحوا مكتبا
بحجة استيراد بعض الأجهزة الميكانيكية والصناعية لترويجها
داخل البلاد .. لكنهم تمكنوا من الإقناع ببعض المواطنين الذين
كانوا يترددون عليهم بدعوى علاجهم من بعض الأمراض النفسية
المستعصية بعد أن اوهمهم أن المسيح يتردد عليهم كل يوم ليلا
ويقومون بعرض هذه الحالات عليه لشفائهم وكانوا يطلبون من
الضحايا ممارسة طقوس مسيحية بل واعتناق الدين المسيحي
حتى يتمكنوا من التجاوب مع المسيح عند لقائهم به !! وقد ألقى
القبض علي نجل احد كبار المسئولين كان يتردد علي المكتب
لعلاجه من مرض نفسي .

اعترف المتهمون الأربعة بالواقعة وقرروا أنهم لم يكونوا
يعلموا أن هذه الجريمة يعاقب عليها القانون !!
أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول للنائبية
بحبسهم ١٥ يوما علي ذم التحقيق بسجن ليمان طره .

حملة واسعة للبحث عن المتهمين بقتل حارس كنيسة أسوان أعضاء « الجهاد » يحتمون بالمسجد ويقذفون الشرطة بقنابل المولوتوف

٢١ سنة طالب - محمد جمعة
عبد الله خليل ٢٥ سنة دبلوم
صناعي ثانوي - كمال يسطاوي
٢٨ سنة موظف بهنية البريد -
عويضة محمد عبد المطلب ٢٢
سنة طالب - فاروق عبد المنعم
عبد الماجد ٢١ سنة دبلوم
دكتور صناعي الثالثة لحدث
بتراوح عمره بين ١٢ - ١٥ سنة
لم يستكمل على تخصصه وأغلبه
من جماعة الجهاد وإصابا لأكثر
من ١٠٠ مواطن وتم القبض على ٨٧
مواطنًا ... وتم هفن جثث المرفقين
بمعرفة قوات الأمن ول وحسور
ذويهم وتم منع أهال القتل من
استلام الجثث ... وتبقى علامات
استفهام عديدة حول هذه الدراما
المأسوية تلقى بظلال كثيفة على ما
حدث يوم الثلاثاء الماضي ... أولها
أن قيادة جماعة الجهاد لم تكن
متواجده بالمسجد ١١ بل أن أمير
الجماعة لم يكن متواجدا ولم يتم
القبض عليه ١١ وثانها أن نسبة
القتل بين الشباب حديثي السن
ونسبة الأصابع بين المواطنين
لايتمون لهذه الجماعة بصفة كبيرة
ولمحوطة ١١ بل أن بعض المواطنين
أصيبوا وهم ل منازلهم بومي النلق
المجاور للمسجد مثل السيدة/ أمل
عبد الحميد التي أصيبت بطلق
تأري في الدور الرابع في قتلها في
الحي المكتظ بالسكان ١١ والثالثا أن
متدبر شبكة سي. إن. إن.
التلفزيونية وجريدة الراشد
يوست الأمريكيتين يجهون المنطقة
عقب الحادث ويعايين موقع
الأحداث ويقومون بتسوير جثثه
الشرطة الذين يقومون بتنظيف جيم
المسجد من دماء الضحايا وتلقوا
مشاعر الغضب من بعض مواطني
التي تلقى من معارسات بعض أفراد
الشرطة أثناء حصار المنطقة
وقيامهم بالقلايش على بعض
المواطنين الذين كانوا يشاهدون
الأحداث يطور منازلهم وعائلات
القبض والاعتداء التي تمت بصورة
عشوائية ... وعلى الجانب الأخر فقد
حدثت عدة تجاوزات من أفراد
الشرطة تجاه المواطنين وهم ل

تزايد أعداد المصائب والخسائر بسبب القصف المتبادل وتجاوزات بعض أفراد الشرطة

بعدما يخرج السيدات والأطفال
الذين كانوا داخل المسجد بعد تزايد
الصرخات والاستغاث من الإصابات
حيث كان عدد كبير من أهال
المنطقة يحضرون الصلاة ل المسجد
ولايدرون بما يحدث ... وفور
خروج السيدات والأطفال اضطرت
قوات الأمن المسجد بمن فيه برابل
من الطلقات والقنابل المسيلة للدموع
استمرت حتى الساعة الثانية
صباحا حتى إن لم تحدث مقاومة
تذكر من جانب من بالمسجد وعلى
الفور تم احتجاز المسجد وأجلاء
الذين سقطوا بين قتيل وجريح وسط
بركة من الدماء وتراوح أعمارهم
بين ١٩ عاما و ٣٠ عاما
ويزيد ... ول تمام الثانية والنصف
صباحا انتهت معركة غير متكافئة

بين لواء شرطة كامل وأفراد
الجماعة من الشباب حديثي السن
والاستيلاء على المسجد وأجلاء
الضحايا من القتل والجرحى ل
سيارات الإسعاف والأجرة التي
تلقنهم إلى مستشفى أسوان العام
التي أصلت فيها حالة الطوارئ
وكانت حصة القتل حتى اليوم ٥
شأنية وهم : عوني محمد عبده
السن ١٩ سنة طالب - محمد
عبد الفتاح محمدين ٢٢ سنة
طالب - محمد السيد أحمد حسن

أسوان من هلال الذندراوي
تصاعد مسلسل الأحداث في
أسوان إثر إطلاق النار على حارس
كنيسة الأخوة بحي البركة
فالقنوت والقلق يسود جنبات
المدينة انتظارا لمواجهة بين الأمن
تضخم حدا لاحتزام جماعة الجهاد
بهذا الحادث والذي أطلق
القنابل وأرتكابه وعدم
مسئولية أحد الأفراد في التورط
فيه ... ثم عزم الجماعة على عقد
لقاء اللقاء الأسبوعي بمسجد
الرحمن وعرض شريط فيديو عن
ألبعدين الفلسطينيين عقب صلاة
الغشاء ١١ رغم تأكيد لأهال
الأمنية للجماعة بعدم التواجد في
المسجد وضرورة تسليم المتهمين
والتمسيح الشخصي المسؤول
عليه لمديرية الأمن ... فعلا حدث
يوم الثلاثاء الماضي بحي النلق
البداية : قوات لكافة الشب
قوامها ٣٠٠ جندي و ١٠٠ شاب
طوقت المنطقة الجديدة بالمسجد عقب
حالة القرب ورفضت حظر التجول
بالمنطقة منذ تلك اللحظة ... ومع
أذان الغشاء أحكمت القوات
الحصار حول المسجد مع تقشيش
السيارات التي تدخل المدينة أمام
قربة الخطاره وبأسعة ثلاث سيارات
مصغفة ومع دخول الساعة
والسيارات لمناطق النلق والبركة
والحصايا وكافة التربة ول لحظات
بدأت القوات في مهاجمة المسجد
بقنابل الغاز المسيلة للدموع والتي
انتشرت في أرجاء المنطقة وحتى في
السبل جنوبا ووسط المدينة مع
إطلاق دلعات متتالية من الرشاشات
السريعة الطلقات على المسجد من
جميع الجهات بشكل مكثف ويشكل
مقطع ... ورغم ذلك قام أفراد
الجماعة من داخل المسجد بالرد على
قوات الأمن بعدة عبوات بقنابل
المولوتوف المسعفة ذاتا والتي
ضربت منها أعداد كثيرة بعد
الحادث ولكن بشكل عشوائي لم
يستمر طويلا ... واستمرت قوات
الأمن ل إطلاق النار المركز قرب
الحادية عشرة مساء حيث سمحت

وقاموا بالقاء عيوات ناسفة على افراد القوة لقامت القوة بمبادلتهم باطلاق اذيرة نارية عليهم وقنابل مسيلة للدروع وعليه قمنا بالقتحام المسجد ١١ ... اما نهاية اسوان فقد وجهت للمقبوض عليهم وعددهم ٨٧ متهمها بواسطة الشرطة تهم مقاربة السلطات واحراق اسلحة نارية واحراق اسلحة بيضاء وعمل تجهير لاثارة الجماهير بغرض تعطيل الدستور واحراق منشورات تحض على كراهية النظام والازتراء به ولـ المقابل دفع المحامون بيطلان اجراءات القبض ومطالب لجنة الدفاع عن الحريات بالافراج عن جميع المتهمين فوراً باعتبار أنه قد تم التخليط عليهم لـ سجن غير قانوني وهو معسكر قوات أمن اسوان بمنطقة الشلال ولايخضع لاشراف النيابة العامة كما تبين للمحامين من عمليات القبض على المواطنين العشوائية أنه قد تم القبض على شاب مسيحي يقول مخضر شبيط أنه قد تم القبض عليه داخل المسجد ١١ لـ حين أن الشاب تضمنت اقواله أمام النيابة العامة أنه قد تم القبض عليه أمام قسم مرور اسوان بمنطقة السيل التي تبعد عن مسجد الرحمن ومطقة النلق بمسافة كبيرة ١١ ومن استقراء ماسبق يتضح أنه بعد أحداث مسجد الرحمن الدامية لم توجه لأحد من المتهمين تهمة اطلاق النار على جنديين كانا يتولان حراسة كنيسة الأخوة بأسوان وتم الاستيلاء على سلاحيهما الشخصي رغم إتهام المصادر الأمنية باجهزة الأمن لجماعة الجهاد بأسوان بارتكاب الحادث قبل اقتحام المسجد يوم الثلاثاء ولم يعرف حتى الآن من هو المتهم الحقيقي ١١

مساكنهم أو بالقرب منها لثناء وبعد عملية اقتحام المسجد والتهديد باطلاق الاذيرة النارية والضرب بكعوب البنادق على من يتم القبض عليه داخل الممرات البعيدة عن المسجد ثم اطلاق النار العشوائي وقنابل الغاز على سكان الممرات ١١ ثم عمليات النهب والنسب لحلات النطلة التي قام بها الجنود من الساعة الثالثة صباحاً وتحديداً محلات البقالة والمأكلة التي تجاور مولف تاكسي ادفو وكوم امبو يحيى النلق ... تلك تجاوزات حدثت ولايستطيع أحد إنكارها شاهدها ا الاهال ، وسط موقع الحدث ... اما مبنى محكمة اسوان فالمشهد فيه اكثر سخونة والتراشق بين المحامين الذين حضروا للدفاع عن جميع المقبوض عليهم وبين بعض افراد الأمن فقد كان على أشده وكاد أن يؤدي إلى مشاجرات امكن فضها بعد تدخل المسؤولين ١١ ووسط أوراق مولعة الشللاء الدامي والتعليقات التي تتم يقول مخضر اقتحام مسجد الرحمن الذي حرره العقيد سيد عزب مأمور قسم اسوان مابل : - - يعرفني أنا سيد عزب رئيس قسم شرطة اسوان حيث وردت إلينا معلومات تفيد بأن مجموعة الجهاد بأسوان بقيادة الارهابي « خالد القوصي » تتوى القيام بمسيرة داخل مدينة اسوان للنيل من السباحة والافراد الشرطة وقمنا بالتوجه الى مسجد الرحمن فوجدناهم في حالة استعداد للقيام بهذه المسيرة فامرناهم بالانصراف والتفرق إلا أنهم لم يمتثلوا لذلك



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٦ - ١٢

مأدبة افطار اليوم

تقيمها بطريركية الكاثوليك بالقاهرة
تقيم بطريركية الاقباط الكاثوليك
مساء اليوم الاربعاء
الاجاء والمحة احتفالا بشهر رمضان
المبارك ويحضرها القادات السياسيه
والشعبيه والتفدييه وكبار الكتاب
والارباء . ويتحدث فيها فضيلة
الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي
الجمهورية وممدوح بشرى ومضا
عضو الاسانة العام للحزب الوطنى
والانبا اسطفانوس بطريرك الاقباط
الكاثوليك.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ من شهر ربيع الأول ١٤٢٢

القبض على ٢٨ متطرفاً بطنطا في حادث الاعتداء على ضريح وتمزيق كسوته

طنطا . عماد حجاب:
تبدل أجهزة الأمن بالغربية جهودها مكثفة للتعرف على الجناة في حادث الاعتداء على مسجد الشيخ مسعود بقرية مسعود بمركز طنطا حيث قامت مجموعة من المتطرفين اللثمين بكسر باب المسجد والدخول الى الضريح وتيش القبر وتمزيق الكسوة، وذلك قبل صلاة الفجر .
ابلاغ شيخ المسجد اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير الأمن بالحادث فقاد العمدة، وجدى بيومى مدير المباحث وأحمد الجندي رئيس المباحث ونجيب دويس وكيل المباحث حملة تشييط واسعة بالأساكن التي يخنق بها اعضاء الجماعات المتطرفة بالقرى النائية والدلتا بعد فرارهم من محافظات الصعيد ونقل نشاطهم . وتم ضبط ٢٨ شخصا منهم ١٩ متطرفا اثناء اجتماعهم ليلا بمسجد العمادية بقطر، وتبين انهم يتنحون لمن مختلفة من محافظات الفيوم وبني سويف والنيا و٩ متطرفين آخرين مختبئين بمكتب بطنطا .



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الطريقة الحديدية ضد الارهاب

حملات الأمن مستمرة لتصفية أوكار المتطرفين

• تفاصيل مصرع أمير جماعة التوقف والتبسين على يد نائبه !

• جرحى رصاص الارهابيين يتكلمون

• تحقيق : رأيت بطرس • تصوير : حين القاضي



● في توقيت واحد : انطلقت حملات الشرطة نحو اوكار المتطرفين في القاهرة والجيزة والقلوبية واسوان بهدف تطهير هذه المناطق من بؤر التطرف الدموي والارهاب الذي يتسم بالدين والاسلام منه براء .. وكانت التعليمات واضحة وصريحة : لابد من ضرب اوكار الارهاب وإزالتها باستخدام القانون ومعاقبة كل من يخرج عن إطاره بالمطردة الحديدية .. وفي العمليات الأخيرة سقط ضحايا أو شهداء في معركة القضاء على الارهاب .. برصاصات الغدر سقط الشهيد الملازم أول خالد زمزم وعدد من الجنود .. وبالحناط أو الدرع البشري تكررت حكاية الارهابي شحاته بدران مع إرهابي جديد ! .. ولكن ماذا حدث في حملات الأمن على اوكار المتطرفين ؟ .. وماذا عثر داخلها ؟ ولقى أمير جماعة التوفيق والتبين مصرعه على يد ثلثيه .. وما تزال الضلالت مستمرة للحفاظ على أمن مصر واستقرارها بدون إرهاب أو تطرف دموي .. وما تزال ضريبات المطردة الحديدية مستمرة لتقطع رموس الارهاب !

داخل الوكر : عثرت أجهزة الأمن على بندقية آلية وبنطالين ومبالغ مالية كبيرة .. وفي نفس الوقت توجهت مأمورية إلى العقار رقم ٧ شارع حسين حسن بعزبة الصعيدية التابعة لمركز إمبابة بعد أن وصلت معلومات مؤكدة بأن داخل هذا العقار يختبئ الإرهابيان محمد عبدالمعتم وخليفة رمضان المتهمان باغتيال الشهيد المقدم احمد علاء ضابط مباحث من الدولة بالفيوم .. وبمجرد وصول افراد هذه المأمورية فوجئوا ببوابل من الطلقات النارية التي حاصرتهم من كل جانب واضطر افراد القوة إلى التعامل مع الإرهابيين وبعد معركة شرسة رفض خلافا للإرهابيين التسليم لهما مصرعهما كما لقيت زوجة الإرهابي خليفة رمضان مصرعه هي وابناها في نفس الوقت .. وثنين أن الإرهابي خليفة حاول الإحتواء بزوجته وظفه مكررا نفس دور الإرهابي حسن شحاته عندما احتذى بزوجته وأطلقه مما جعل الشهيد على خاطر يوفى التعامل معه وكان جزاءه الاستشهاده على يد هذا الإرهابي .. وعندما تم تطهير هذا الوكر من شاغليه دخلت

قوات الشرطة لتفتيشه فعثرت على بندقيتين البتين وطبقة وبرصان بداخله مواد متفجرة وكيليس بها عيون متفجرة من مادة (تي. إن. تي) وهي المادة شديدة الانفجار التي انفجرت في مافي ميدان التحرير وانفجرت أيضا في قطار ديروط .. وانفجرت أيضا أثناء تعبئتها داخل أحد مسجلد إمبابة مما يؤكد أن التخطيط الإرهابي واحد .. والمواد المستعملة واحدة !!

والد تبين بعد فحص جثة زوجة الإرهابي خليفة رمضان أنها كانت متزوجة من الإرهابي عبد عبده وعندما قبض عليه وبخل المسجن أسنود عليها الإرهابي خليفة رمضان وتزوجها لتكون في عصبته

● البداية : كانت قبيل موعد هذه الحملات بعدة ايام عندما عقدت عدة اجتماعات على اعل المستويات الأمنية وكان الغرض منها ضرب اوكار المتطرفين قبل أن تشهد البلاد مزيدا من اعتداءاتهم التي تكررت بصورة واضحة في الايام الماضية .. وعلى حد قول - مسئول أمني كبير - أن الاجتماعات شملت مباحث من الدولة والمباحث الجنائية والأمن المركزي خاصة قوات العمليات الخاصة .. وفي هذه الاجتماعات وضعت خطة لاداءة عدة اوكار تكتبت أجهزة الأمن أنها تخفي داخلها عناصر إرهابية مطلوب القبض عليها .. وكان الهدف الأول لهذه الحملات الوصول إلى العناصر الإرهابية والقبض على افرادها احياء بقر المستطاع ولذلك كان من ضمن تعليمات الخطة أن تقوم أجهزة الأمن بتوجيه ذئاء إلى هذه العناصر بإلقاء السلاح وتسليم نفسها وإلا ستكون الواجبة مهما تسفر عن نتائج ..

الارهاب في الجزيرة !

وبهذه التعليمات خرجت فجر الارباع الماضي عدة حملات في وقت واحد .. ويبدو أن محافظة الجيزة كان لها نصيب الأسد في هذه الحملات فقد توجهت قوة إلى العقار رقم ٢٢ بشارع احمد منصور بوراق الحضر بعد أن كتبت المعلومات أن داخل هذا العقار يختبئ مجموعة من الارهابيين الذين شاركوا في عمليات السطو المسلح على محلات الذهب .. وكان يتقدم هذه المأمورية الملازم أول خالد ماهر زمزم الذي استشهد برصاصات غفيرة أطلقها عليه الإرهابي حسين علي حسين وأسفرت هذه المأمورية عن قتل الإرهابيين عبدالحميد أمام وفرج كيلاني المتهمين في حوادث السطو المسلح على محلات الذهب ..



المصدر: **أخبار الساعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٢ من شهر ٢٠٠٢**

واقفتمه وبعد معركة شرسه تم قتل الارهابيين بعد ان تم استيلاء الزوجات والأطفال ليخرجوا سلالين !!

السلام داخل المسجد !

وامتدت الحملات الاسبئية إلى ان وصلت إلى اسوان .. كانت لدى أجهزة الأمن معلومات ان هناك بعض العناصر الارهابية اتخذت من محفلة اسوان مقرا لها وانها استطاعت الاستدناء على افراد نقطة الحراسة الموجودة امام كنيسة الأخوة هناك واقامت بقتل جنديين واسلوتات في سلاحهما .. واضللت المعلومات بأن بعض المتطرفين اختبأوا داخل مسجد الرحمة كما قلوا يتقنون الاسلحة والمواد المتفجرة في مورات مياه المسجد .. واضطرت قوات الأمن إلى محاصرة المسجد ولا تسمح لهم المتطرفون قفوا بإطلاق الأجرة النارية وبرت القوات عليهم في اشتبهت خاير أسير عن مقتل ٧ متطرفين وإصابة ٣٥ منهم .. ولم ضبط عدد من البنادق الآلية .. وكبيرة كثيرة من المواد المتفجرة والمتشورات !

المصابون يتكلمون

وداخل مستشفى الشرطة .. وفي الطابق التاسع على وجه التحديد يركب المصابون في هذه

حتى يخرج زوجها من السجن ليعود إليه .. ورغم غرابية ملابسها هذا الزواج إلا انه تبين انه من التقليد العنيفة الواجبة القفلا بين اعضاء الجماعات المتطرفة !!

الارهابيون .. ساركو الذهب

ويشاء الله ان يلعب لعبته ويظهر الدليل على قيام هؤلاء الارهابيين بالسلو على محلات الذهب فقد عثرت قوات الأمن داخل أحد الأوكش بيلاذ ابو الشمس التابعة لمحافظة الجيزة أثناء مدامتهم هذا الفكر على فتورة خاصة يحمل مصوغات مشمش الذي كان تعرض لتسلو مسلح وقتل مسلحيه والاستيلاء على كميات كبيرة من الذهب ..

وفي نفس الوقت ايضا تحركت مامورية سرية إلى العقار رقم ١٨ حارة امام مسلمين بالقوايل حيث كان يختبئ داخله الارهابي الشريف عبيداه عبدالحميم وهو من العناصر القبلية الارهابية المعروفة .. وبعد ان حاصرت القوات الورك طلبت منه تسليم نفسه ليكلف امام المحلة ولكنه رفض واخذ يصوب بطلقاته تجاه قوات الأمن مما اضطرها إلى التعامل معه بأسلحة صريحا وترك خلفه بندقية آلية وطنجتين وكية من الذخيرة ..

القبائلية ، التوقف والتجسس

اما في محافظة القبائلية فقد اسفرت الحملات عن قتل اثنين من أبرز العناصر القبائلية واكثرها خطورة .. فداخل العقار رقم ٨ شارع ابو سرية بشيرا الخيمة كان يختبئ الارهابيان على عبدالوهاب وطلعت مغربي .. ولكل منهما قصة مثيرة فلارهابي على عبدالوهاب له كبريخ في علم الشرف والارهابي فقد كان عضوا في تنظيم الضوافيين بالقبليوم وعندما انك عف هذا التنظيم

بمقتل اميرهم شوقي الشيخ في القليوم زحف الارهابي على عبدالوهاب إلى القبائلية وبدأ في العمل لحصلي الخاص فبدأ في تكوين خلية للتنظيم ، التوقف والشيخ ، ليكون هو اميرا لها .. وكان لابد من الاستعانة بنائب له فاختار الارهابي طلعت مغربي الذي جاء ليستأجر في شقة بشيرا الخيمة .. وداخل الشقة اتخذ الارهابي على عبدالوهاب غرفة ليعيش فيها مع زوجته وابنته .. الزوجة الاولى باباها لم تم الزوجة الثانية التي تبلغ من العمر ١٦ عاما .. وفي الفترة المجاورة عثرت ثلثة طلعت مع زوجته وابنته ايضا .. وداخلها بدأ تشريب الزوجات على استعمال السلاح ليكون الجميع في مواجهة قوات الأمن عند الضرورة .. وجاءت الضرورة عندما حاصرت قوات الأمن هذا الورك

الحملات .. ان لكل منهم حكاية في مواجهة الارهاب .. كيف قضاوا الساعات العصيبة التي واجهوا فيها الارهابيين المسلحين .. وكيف استغلوا الفوضى عليهم او كيف تعاملوا معهم بالسلاح عندما رفضوا الاستسلام ؟ .. إنها حكاية الفلجيين من الموت يعد ان كتبت لهم الحياة ..

— في الفترة رقم ٩١٢ يركب النقيب نصر بدر .. ضابط في العمليات الخاصة التابعة لسلان المركزي .. شب في الخامسة والعشرين .. كان بدوره في العمليات الأخيرة ان شارك في مامورية هدفها مهاجمة وكر موجود بعزبة الصمغية التابع لمركز اميلية .. كانت التحميلات بأن يتوجه على رأس قوة مع زميله الملازم أبو يسر كامل إلى الورك للقبض على الارهابيين محمد عبدالنعم وموشان خليفة المتهمين في عدة قضايا منها قضية اغتيال المقيم احمد علاء .. وفي اليوم المحدد تقدم النقيب نصر المجموعة وعين المكان فوجدوه عبرة عن عطار مكون من أربعة طوابق وتاكد من ان الشقة التي بها الارهابيين في الطابق الثالث ..

وتقدم الملازم أبو يسر كامل الذي يركب معه في نفس الفترة إلى الشقة مقر الورك .. طرق بابها فلم يفتح له احد في الوقت الذي سمع اشتباها تلق خلف الباب فاضطر إلى إصدار أوامره إلى افراد القوة بكسر الباب وانتهى فوجئوا بأنه موصد

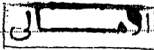


المصدر: أمناء

التاريخ: ٢٢ صفر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخاصر المنطقة والبيت بصفة خاصة .. وبدافع الفضول نزل إلى الشارع لمشاهد مجموعة من الضباط والجنود .. وتقدم إليه أحد الضباط يسأله عن جيرانه سكان الدور الثاني .. فاجاب أن سكان هذا الدور عريس وعروسة جاءا منذ شهر واستأجرا الشقة التي كان يشغلها صاحب العقار ولكن أحدا لم يشاهدهما أو يسمع صوتهما .. وتطوع بأن يرافق الضابط للطرق على باب هذه الشقة .. وبسرعة انفتحت الشقة وخرج منها شاب يحمل سلاحا وأخذ يطلق النيران على الجميع وأصاب رصاصته كتفه الأيسر فوقع على الأرض فحمله افراد القوة إلى إحدى سيارات الشرطة لاسعافه .. وقبل أن تتحرك به السيارة شاهد الضابط الذي معه يجعله الجنود وقد أصيب بإصابات بالغة .. وعلم منهم أن الضابط قد استشهد وإن اسمه اللازم أول قائد زعيم .. إن المصاب محمد يؤكد بأن الضابط الشهيد لم يكن يتولى إطلاق النيران على سكان هذه الشقة .. كل ما كان يطلبه هو التأكد من أصحابها دون الاعتداء عليهم .. ولكنه فوبل بهذا الغدر الخسيس



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

أهالي شبرا الخيمة يستنكرون جرائم الإرهاب

الامن ، وقتلهم وقتل ابنائهم
وترميتهم شنائهم ومحاولات
الارهابيين تفتت وحدة الشعب
المصري من خلال هذه الاعمال
الاجرامية التي لا تهدف ل
الحقيقة الا خدمة اعداء شعبنا
من الصهاينة والاستعماريين .
شملت العريضة اكثر من مائة
توقيع .

تلقت « الأهوال » عريضة
توقيعات باسم المصلين بمسجد
الشهيد عبد المنعم رياض وسكان
منطقة الفرانواي بشبرا الخيمة ،
جاء فيها :
ستتكرر وندين الجرائم
البشعة التي ترتكبها الجماعات
الارهابية ضد أبناء شعبنا
باعتداءاتهم المتكررة على رجال



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

كمال الشاذلي لـ «العالم اليوم» :

خطة سياسية لمواجهة الارهاب في مصر

□ القاهرة - مجدى الدقاق :

أكد «كمال الشاذلي» الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي في مصر أن الحزب الحاكم سيبدا تحركا سياسيا واسعا في جميع المحافظات المصرية تشمل عقد لقاءات مع كافة القطاعات الشعبية لتوضيح طبيعة المخاطر التي يتعرض لها المجتمع من جراء عمليات العنف والارهاب التي تشنها الجماعات المتسكرة برباء الدين. وقال «كمال الشاذلي» الذي يمثل المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم في مجلس الشعب المصري وأمين التنظيم في الحزب في نفس الوقت في تصريحات خاصة لـ : «العالم اليوم» أن حزبه أعد خطة عمل سياسية تستهدف تعبئة أعضائه ومؤيديه وأنصاره للتصدي للارهاب ودعم جهود الدولة ورجال الشرطة في مواجهتها للارهاب وأن ذلك غير منفصل عن الحوار الذي يدور الآن بين الحزب الوطني وبين ممثلي أحزاب المعارضة الشرعية.

وردا على سؤال حول نتائج هذا الحوار قال الشاذلي إن جلسات الحوار ممتدة وقد استمعت اللجنة لأراء أحزاب التجمع والوفد، والعمل ولم يعد باقيا سوى عدد قليل من ممثلي الأحزاب الأخرى، معلنا أن اللجنة ستقدم تقريرها النهائي لرئيس مجلس الشعب حول رؤيتها لمقاومة الارهاب، مؤكدا أن جميع الأحزاب المصرية أكدت مساندتها لجهود الدولة في مكافحة هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع المصري.



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : **١٩ محرم ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ وزير الأوقاف عقب مقابلة الرئيس أمس: الرئيس طلب احتفالا عالميا ببليلة القدر تحرك مصري بعد العيد لدعم التعاون الاسلامي

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس الدكتور محمد علي مجبوب وزير الأوقاف وصرح الوزير عقب اللقاء بأن الرئيس مبارك ناقش الخطة الجديدة للدعوة الإسلامية في المرحلة الحالية والخطة المشتركة بين الأزهر والأوقاف، وطلب المزيد من التحرك في جميع المحافظات لتوضيح الصورة الصحيحة للفكر الإسلامي المعتدل، حتى تعزل طوائف وجماعات الإرهاب وتجنّب الجلاء المخاطر التي ترتكب باسم الدين.

كما طلب الرئيس تكثيف الجهود في هذه المرحلة والتركيز على أهم القضايا التي يجب أن تعالج في إطار المحافظة على السلام الاجتماعي وعلى أمن واستقرار مصر وأن توضع الصورة الصحيحة للفكر الإسلامي. وقال وزير الأوقاف: إن الرئيس مبارك طلب أن يكون احتفال مصر ببليلة القدر يوم الجمعة على مستوى عالٍ وتوجيه الدعوة لعدد كبير من الوفود الإسلامية للمشاركة في الاحتفال. وأثنى الرئيس على أول حدث من نوعه في العالم الإسلام. يخرج من مصر. وهو إصدار أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية والتي ستمتد في الاحتفال ببليلة القدر. كما طلب الرئيس بأن يترجم هذا التفسير للغات العالمية

[البقية ص ١٤]

مبارك يطلب [بقية]

كالفرنسية والروسية والاسبانية، وأن يتم توزيعه على أكبر نطاق في العالم الاسلامي، بالإضافة إلى الاعتماد بالمساجد ومحاوله تحويلها إلى مؤسسات جامعة، ووضع خطة لضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف بحيث يكون هناك خدمات اجتماعية ودينية وثقافية وأن يتحول المسجد من صورهته الحالية إلى صورة اجتماعية.

وقال وزير الأوقاف: أنه عرض على الرئيس «جائزة ميساراه» التي تمنح للمحافظة التي تخدم القرآن الكريم، وقد خصص لها الرئيس ١٠٠ ألف جنيه، ستمنح في ليلة القدر للمحافظة الأولى في هذا المجال - وهي محافظة المنوفية ويطلب الرئيس بالاعتماد بحفظ القرآن الكريم وأجراء المسابقات بينهم، والاعتماد بتحسين أحوال الدعاة وتأهيلهم التفعيل المناسب مع توجيههم الوجهة السليمة في مجال عرض الفكر الاسلامي وقضاياه على المستويين المحلي والعالمي وبحول النقد الذي يوجه لرجال الدعوة لمواجهة الفكر المتطرف قال الوزير: أن هناك مؤسسات تعتقد في المصافقات تحت رعاية شيخ الأزهر تناقش خلالها هذه القضايا في ميادين موجهة مفتوحة، وأن هناك كتباً ورسائل موجودة حالياً بالأسواق للرد على هذه القضايا وتوزع على مستوى واسع في جميع المحافظات، وبحول منع السلطات الفرنسية لدخول عدد من دعاة الأزهر لفرنسا خلال شهر رمضان.. قال: أن السلطات الفرنسية لم تمنع الدعاة ولكن هناك اتفاقاً يمكننا في هذا الجانب وقد كانت هناك بعض الإجراءات التي تعثرت والأمور عادت إلى ما على عليه، وقد سافر الدعاة بالفعل.



الأهرام

المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ مارس ١٩٩٢

التحقيق مع زعماء التنظيم الارهابي المتطرف التمهيدون يقترفون بأوكار أخرى في الشراعية

كثفت خديجة عفيفي :
بداك اسم نيابة أمن الدولة العليا
التي تتولى مع رئاسة النيابة الإدارية
التحقيق مع المجرمين والتمهيدون
بجرائمهم في إطار خطة عمل
تهدف إلى القضاء على
الجماعات المسلحة في المنطقة
والتي تعمل في إطار الشريعة

والإتقان الحالي بقصد التعرّف
وتشكل تنظيم إرهابي بهدف هزيم
الحركة الشيعية .. أمر الاستخبار
محسن ميريك الحامي العام بجيش
كل من محمود سيد عبد المجيد .
فرمان عبد الرزاق فرحات ١٥ يوما على
تتمتع بالجنسية

الواري رئيس النيابة تحت الشرف
الاستخبار عبد المجيد محمود الحامي
العام الأول أن التمهيدون انتفروا من
مدنية السلام أوكار لاجلاء الإسلام
والفرعيات بعد تشديد الحصار عليهم
في مناطق أمية .. حيث استاجروا
أوكار التعرّف أسلحتهم وبخازينهم
وكيانات كبيرة من الفرعيات .

اعتكف التمهيدون أمام على الواري
رئيس النيابة بعدة أوكار أخرى
بالقرابة بها كيانات من الإسلام
والخائن لاستخدامها كواجهة قوات
الشرطة .. حيث أعلنوا إطلاق النار
للمتمهدين الواريين .. أمر الحامي العام
بسرعة إلغاء القبض على التمهيد
الواريين . أثبت تقرير العمل الجنائي
بأن الإسلام والفرعيات التمهيدية
طالعة لا جاء بالفرعيات التمهيدية .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

رواية

وهم بالرحيل غضبا!

رايته يحاول أن يفض جلسته معي ويلم بساطة النورى وبهم بالرحيل، وسألتني باستنكار: هل يعال أن أكون بينكم وأرى السماء البريئة التي راحت ضحية الأجرام والأزهار تنساقط على وجهي- اليس فيكم من يأخذ بيد الغتيان الذين أعماهم الطيش والحمق على رؤية الضوآب؟.. وأين هي قوافل النور التي قدم عنها.. أجيته بسرعة: أنها جوب سائر الحافظات توضح للشباب صورة الإسلام الصحيحة وتؤكد أن حوادث الإرهاب لاتمت للدين بضلة وإن مرتكبها ألم. نظر لي بسخريه وقال: الذين يعرفون حق دينهم ووطنهم عليهم ليسوا في حاجة لقوافل ولكن المفروض أن يوجه الجهد لهداية الضال وأعادة الشارد إلى الطريق الصحيح، بدل أن تطالبوا بعزلهم عن المجتمع فتزيدون بذلك ضلالهم وتعمقون الهوة بينكم وبينهم. قلت: يا ضيفنا الجليل أن هؤلاء الغتية الشاردة، والقلعة المتحرفة، ينصبون من أنفسهم علماء ومفتين باسم الإسلام.. فقال: كلكم جعلتم من أنفسكم أوصياء على الإسلام، وتحاولون أن تنقلوا لانفسكم العلاقة بين الدين والسمح والأزهار اللقيح، وكثرة العزف على هذا الوتر تشبه عندي الكلمة الشهيرة عندكم والتي تقول: «لامساس» بالأسفار، وصارت دليلا على أن زيادة الأسعار قادمة لإمالة.

قلت وقد غلبني الكمد: أننا نسعى جاهدين إلى أن نعالج مرضنا الاجتماعي والاقتصادي، والبلد تفعل كل مافي وسعها، فقال: أتعرف كيف يتصلح حالكم ويشفى مرضكم؟.. قلت كيف؟.. قال، بشيئين: قلة الكلام الذي تحدثون فيه المركز الأول بلا منافس على مستوى العالم، وإصلاح النفوس التي يبدو أن زلزال أكتوبر الماضي لم يؤثر فيها ..

يا بني أأنت في حاجة إلى زلزال أكبر لكي تفيقوا لانفسكم وليلتدكم التي لم تقدموا له شيئا..

لم بدأ رمضان الوقور يستعد للرحيل.. دون أن يلقى التحية!!!

عبدالحسيب الخناني

الجمهورية تقول

مقاومة الإرهاب من المنهج

يعطى الرئيس حسني مبارك اهتماما خاصا لقضية التعليم والنهوض به وتطويره ويضعه في مقدمة اهتماماته ، إيمانا منه بأن التعليم هو أحد محركات النهضة وأحد الضمانات التي تكفل تحقيق أهدافنا الوطنية .
وفي خطاب في نوفمبر ١٩٩١ حدد الرئيس الأهداف والغايات من ورام تطوير العملية التعليمية بقوله : إن المطلوب هو أعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية وحدد الصفات المطلوبة في هذه الأجيال في صفتين أساسيتين هما : إن تحسن استيعاب علوم المستقبل وإن تعرف كيف نلحق باستخدام قدرات العقل البشري بين دعاوى الزيف والحقيقة .

ومنذ نوفمبر ١٩٩١ وحتى اليوم كرر الرئيس وأكد هذه الأهداف في مناسبات عديدة ، منها استقباله امين لوزير التعليم الذي صرح بأن الرئيس مبارك استعرض معه ماتم في مشروع تطوير التعليم الفني وكذلك الانضباط والمتابعة في قطاع التعليم بصفة خاصة ، ومقاومة الانكسار المتطرفة ومايت من تطوير في مناهج التعليم .

وكان وزير التعليم قد أكد في مناسبات متعددة كذلك إن تطوير التعليم « قضية قومية تتعلق بأمن مصر ومستقبلها » والمقصود هنا هو الأمن بمعناه الشامل وأمين الأمن الداخلي فقط .

وتضمني أحداث وقعت اخیرا أهمية كبيرة على هذه الاتجاهات في تطوير العملية التعليمية وفي تحويل مدارسنا ومعاهدنا ومؤسساتنا التعليمية كافة إلى مراكز للاستشارة ومنايع للزدهار العقلي والفكر ، بعيدا عن التطرف والتزمّت وبذلك تنمو الأجيال التي نريدها والتي تستخدم قدرات العقل البشري في التفرة بين دعاوى الزيف والحقيقة .

إن بلادنا وهي تواجه قضية الإرهاب والأرهابيين تترك أهمية أن تكون مدارسنا حصونا لعقل وليست أوكارا للإرهاب والتطرف .

وقبلاننا وهي توجه اهتماما خاصا لتطوير التعليم تؤمن أن العلم لن يكون إلا سلاحا باترا في يد الشعب كله ضد من يريدون بالوطن شرا .

وحكومتنا وهي توجه الاستثمارات الكبيرة إلى التعليم وتطويره تعرف

أن هذا الفصل استثمارا بشري واقتصادى .
وبذلك كله متفقى على أفة الإرهاب من المنبع ، ونظن مدارسنا حصونا وقلاعا للعلم والأمان الحق ونظن بلادنا منارة للثقافة والفكر والابداع .



المصدر: الأمانة العامة

١٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدي قنديل

• يكتب ..

• المواجهــــــــــــــــة

من وراء مخطط

الأرهاب ؟

• لفيز عمر عبد الرحمن

فى أمريكا

• شبكات سرية فى الخارج : وتمويل

الجماعات المتطرفة



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

● ماذا يعنى تصاعد موجات العنف والارهاب في مصر ؟ ولماذا تستهدف الرموس المدبرة للارهاب من عمليات التفجير والفرقة والمواجهة بالسلاح من القاهرة إلى اسبوط وأسوان ؟ وإلى أين تضى المواجهة ؟ وهل ما يحدث مرتبط بعودة الافغان ، إلى مصر بعد سنوات الغياب مع المجاهدين في جبال افغانستان ؟ وهل ما يحدث متصل بالتصعيد الإيراني في المنطقة - وبالأذات تجاه مصر - ومحاولة تحريض السودان واستخدامه نقطة ارتكاز لنشاط الجماعات المتطرفة في دول شمال افريقيا ؟ وما دور الشيخ عمر عبدالرحمن الغامض الذى يحرك الخيوط من امريكا ؟

● ما يحدث في مصر إنما هو مواجهة بين الاسلام الصحيح - وهو دين الوسط - وبين التطرف والعنف الذى يتستر تحت عباءة الاسلام ويسعى للانحراف به عن تعاليمه السمة ومسار الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ..

وما يحدث هو مواجهة بين الغالبية من المصريين المتدينين وبين الفئة القليلة الشاردة من المتطرفين الذين يتبنون الفكر الخوارج ويدعون إلى العنف وتكفير المجتمع ونشر الفوضى والارهاب ... وقد شهد الاسلام على مدى حقب طويلة نماذج من الخوارج ودخل في مواجهات معهم حتى لا يستخدمهم اعداء الاسلام في تشويه الدين الحنيف - دين الرحمة والإنسانية - ولذلك وقف المسلمون لهم بالمرصاد ..

ولعل اصدق تعبير ما قاله الرئيس مبارك : « ان الله المتطرف ليس المد الاسلامي الصحيح ، وإنما هو مجرد أداة تستخدمه قوى من الخارج أو من الداخل وتسعى من خلاله لفرض السيطرة والوصاية باسم الاسلام » . وما يثير الشكوك في تصاعد الارهاب تحت عباءة الاسلام : انه يتخذ مصر هدفًا .. ويحاول استغلال الظروف الاقتصادية للضغط على الحكم وأرباب أجهزة الأمن ، كما انه يقوم بتجنيد عناصر من الشباب العاطلين في مناطق القاهرة العشوائية ونجوع الصعيد الفقيرة وترويج الأفكار المسمومة بينهم لاستخدامهم في اعمال العنف وبحيث تظل قيادات التطرف معدلة التفكير ..



المصدر : أهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

وهنا موطن الخطر الحقيقي : فالتناحسنا بصدد عملية ارهاب هنا او هناك .. وانما نحن بصدد مخطط موضوع ومدروس للسيطرة على الحكم .. وما يبدو واضحا ان الجماعات المتطرفة تتبع مخططا موضوعا على مراحل في التواجهة . وتقوم بتغيير التكتيك - بين الحين والآخر - لتضليل اجهزة الامن عن اهدافها المبيتة : فقد بدأت بحوادث الاعتداء على التظاهرات في اسبوط ومدن الصعيد لتصوير الامر على

انه « لفترة طائفية » .. وبعدها اتجه مخطط الجماعات إلى دائرة أخرى من دوائر اللعب بالنار وجرت عمليات الاغتيال واقتناص رجال الامن في المناطق الساخنة لتخفيف قبضة المطاردة والمراقبة لأوكار الارهاب ، ولتخويف قوات الشرطة من المواجهة .. وبعد ذلك اتجه المخطط إلى توجيه ضربات ارهابية ضد السياحة لتهديد السياح الاجانب وتلزيهم من المجيء إلى مصر ، وبالتالي تضيق الخناق على مصادر الدخل القومي وضرب الاقتصاد والتأثير في الأوضاع الداخلية تمهيدا لتقويض الدولة ونظام الحكم .

• • • • •

وكما يبدو من تطور موجات العنف والارهاب : انه مخطط موضوع بعناية وبأسلوب اجهزة المخابرات ، ولا يمكن لجماعات صغيرة من المتطرفين - مهما كانت الدوافع - أن يصل تفكيرها إلى مثل ذلك التخطيط .. ولا يمكن لمجموعات من الصبية - ذوى المهن البسيطة والتعليم المحدود - أن يرتفع إدراكها إلى تطوير العمليات الارهابية : العشوائية ، التي يقومون بها ، إلا إذا كانت تتلقى تعليماتها من قيادات في الداخل أو في الخارج وطبقا لمخطط متسلسل ومتصل الحلقات ويستهدف نظام الحكم .. ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بدعم من جهات خارجية ، ويتنسيق مع اجهزة متخصصة في دول أخرى .

وكما يبدو فإن تصاعد الارهاب يجيء بعد انتهاء القتال في افغانستان وسقوط الحكم الشيوعي وتولى المجاهدين السلطة في كابل .. وعدم السماح لفصائل المتطوعين ، غير الافغان ، من دول عربية وإسلامية بدخول العاصمة ولا بالبقاء في قواعدهم على حدود افغانستان وباكستان .



المصدر : أخبار الساعة

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت اعداد كبيرة من تنظيم الجهاد - الجماعة الإسلامية - قد غادرت مصر بعد اغتيال السادات هربا من المطاردة ، وتوجهت إلى أفغانستان والتحقت بفصائل المجاهدين للتدريب على السلاح والقتال - بأسلوب حرب العصابات - وإعادة تنظيم صفوفهم .. وبدأت مجموعات منهم في العودة إلى مصر مؤخرا - بعد تضيق الخناق عليهم في « بيشاور » وقاموا بالتسلل عبر الحدود والمنازل لتنفيذ عمليات إرهابية - طبقا للمخطط - وبخبرتهم التي اكتسبوها أثناء سنوات وجودهم في أفغانستان - ولذلك أطلق عليهم « الأفغان » - ونفس الشيء حدث في الجزائر بعد عودة مجموعات من المتطرفين أعضاء « جبهة الانقاذ » ، وهم الذين قاموا بأعمال المواجهة العنيفة مع الشرطة وقوات الأمن والجيش في الفترة الأخيرة .

● ● ● ●

وما يمكن رصده بنظرة كاشفة على تصعيد الإرهاب في مصر بالذات :

— إن الهدف هو إنهك قوات الأمن مع طول مدة المواجهة ضد العناصر الإرهابية وتشتيت جهودها بين مناطق مختلفة وتوزيع الانتباه والمراقبة بالحوادث المفردة والفرقعات المتفرقة ، وبحيث يمكن تخفيف القبضة الأمنية عن أفراد الجماعات ونشاطهم وتحركاتهم .

— إن الهدف من اصطبار الضباط والجنود هو التأثير على الحالة النفسية لقوات الأمن الذين يتصدون للإرهابيين ، ولذلك كان التركيز مؤخرا على عمليات الاغتيال - وبطريقة غادرة - لضباط الأمن والمباحث والانتقام منهم بالرصاص ، وبحيث يكون ذلك نوعا من التخويف والانذار لهم .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— إن الهدف من حوادث التفجير هو ترويع المدنيين الأمنين في القاهرة ومدن الصعيد وإشاعة الذعر من احتمالات وقوع عمليات تفجير أخرى ، والتأثير على حالة الاستقرار والأمن الداخل .. وبذلك تسع دائرة المواجهة بين الحكومة والجماعات ، ويحدث إرباك لأجهزة الأمن ..

— إن الهدف هو ضرب السياحة تماما في مصر - مع طول فترة المواجهة - والتي تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومي - قرابة ثلاثة مليارات دولار في السنة - وتقليص الزواج السياحي الذي تأثرت بسببه دول أخرى سياحية في المنطقة مثل إسرائيل ، وبما يؤدي إلى الاختناق وتفاقم الأزمة الاقتصادية في الداخل وفي مرحلة تنفيذ الجزء الثاني من الاتفاق مع صندوق النقد .

والهدف في النهاية هو تهديد المناخ العام للسيطرة على الحكم - من جانب الجماعات والرعوس المدبرة المتخفية وراءها - في مرحلة معينة مع تصعيد عمليات الارهاب وتوسيع نطاق ضرب السياحة وتخريب الاقتصاد .

• • • • •

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه : من أين للأفراد الجماعات - وغالبيتهم من العاطلين - بهذه الكميات من الأسلحة والمتفجرات والذخائر التي يتم ضبطها في أوكارهم ومسكنهم الفقيرة ؟ ومن أين لهم بالانفاق على أسرهم وزوجاتهم وبينما هم في حالة تنقل وهروب مستمر ولا يمارسون أي عمل ؟ ومن أين لهم بالأموال اللازمة للحصول على السلاح ؟

لأنك إن هناك جهات معينة تقوم بتزويد الجماعات المتطرفة بالسلاح وتهريبه إليهم في الداخل ، ولا يمكن أن يكون هذا الحجم من أوكار الأسلحة والمتفجرات موجودا في قرى الصعيد ونجوعه من قبل .. ولأنك أن جهات معينة تتولى الانفاق على الأفراد الجماعات وأسرههم وتمدهم بالتمويل اللازم لعملياتهم وتحركاتهم .



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وهناك - مثلا - معلومات توافرت عن حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك وتشير إلى شبكة الأصوليين ، الإسلاميين ، التي تقوم بنشاط سرى في نيويورك وولاية نيو جيرسي ، وتعمل منذ أواخر الثمانينات لجمع الأموال وتدريب عناصرها على السلاح في مزرعة خاصة في نيو جيرسي وتتخذ من مسجد الفاروق في نيويورك مركزا لنشاطها .. وتضم الشبكة عناصر من مصر والسودان والجزائر وتونس والأردن وبكستان ، ويمارسون نشاطهم من خلال منظمة ، الكفاح لخدمة الهجرة ، - وبينما اسمها السرى ، منظمة الجهاد ، - وكلفت السلطات الفيدرالية الأمريكية والمخابرات المركزية على اتصال بها باعتبار أنها منظمة تتجه إلى التطوعين للقتال مع المجاهدين الأفغان !

وتشير المعلومات إلى أن الشبكة قامت بجمع تبرعات مالية كبيرة من الجالية العربية والإسلامية في نيويورك باسم الجهاد في أفغانستان ولقمت بمساعدة هجرة العناصر المنطرفة إلى الولايات المتحدة .. واستخدمت الشبكة جانباً من التبرعات للاستثمار في أنشطته ، الوجهة ، لتغطية نفسها - بما فيها مكتب للعقارات وسوبر ماركت ومطعم ومصيدلية - وكان القائمون على الشبكة ينظمون تدريبات لأعضائها في مزرعة خاصة .

وفي ذات الوقت جرت اتصالات سرية مع الشيخ عمر عبدالرحمن لترتيب سفره عبر الخرطوم وإقامته في نيويورك .. وفي أواخر ١٩٩٠ وصل مفتي تنظيم الجهاد ، عمر عبدالرحمن ، إلى نيويورك - بعد حصوله على تأشيرة دخول من السفارة الأمريكية في الخرطوم - وتولى إمام مسجد الفاروق .. وأقيم مسجد آخر في جيرسي سيتي في مخزن القمامة مهجور هو ، مسجد السلام ، .



المصدر : أخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

وقالت صحيفة الهيرالد تريبيون : إن الشيخ عمر عبدالرحمن يلقي خطبه ومواعظه في مساجد شارع « اتلانتيك » في بروكلين وفي نيوجيرسي ، حيث يتم توزيع خطبه المسجلة على شرائط على أتباعه . ويردد أن هذه الشبكة لها حسابات سرية في بنوك سويسرا ولذلك طلب عمر عبدالرحمن قاضية إلى سويسرا ويتجه تفكيره للاقامة في جنيف في حالة إبعاده من الولايات المتحدة !

● ● ● ●

إذن هناك شبكات سرية ومنظمة تقف وراء تمويل الجماعات المتطرفة والاتفاق على اعضائها - في الخارج وفي الداخل - ولا تقتصر على شبكة نيويورك التي تكشف خطوطها بعد حادث مركز التجارة العالمي ، وإنما الدلائل تشير إلى وجود شبكات أخرى للأصوليين في باكستان وفي السودان وفي دول عربية أخرى وتتولى تمويل المتطرفين ودعم نشاطهم في مصر - وكذا الجزائر - وتتصل هذه الشبكات مع إيران التي تعمل على تصدير الثورة الإسلامية من خلال الجماعات المتطرفة .

وقد استفلت شبكات الأصوليين - في أوروبا وأمريكا - الحرب في أفغانستان ضد الحكم الشيوعي لكي تجمع الأموال والتبرعات وتقوم بتجنيد الشباب من الدول الإسلامية تحت ستار مساعدة المجاهدين الأفغان ، وفي السنوات الأخيرة امتلات معسكرات المجاهدين في الجبال على الحدود الباكستانية - وبالدات في منطقة « بيشاور » - بالآلاف المتطوعين القادمين من دول عربية وإسلامية .

وليس سرا : أن تدريب المتطوعين وتسليحهم - وبينهم عناصر من المتطرفين المصريين - كان يتم تحت إشراف المخابرات المركزية الأمريكية ، على أساس أن الهدف هو إسقاط النظام الشيوعي في كابل وإنهاء الوجود العسكري السوفياتي !

وطبقا للمعلومات الوثيقة : فإن قيادات المتطرفين المصريين في الخارج تتركز في أفغانستان وباكستان « منطقة بيشاور » ، وفي السودان ، الجبهة الإسلامية ، وفي لبنان « حزب الله » ، وفي باريس ، الجهاد والجماعة الإسلامية ، وفي الولايات المتحدة « نيويورك ونيوجيرسي » .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وبينما القصر نشاط عناصر الإخوان المسلمين في ألمانيا وسويسرا على الاستثمارات الاقتصادية من خلال التنظيم للاتفاق على حركة الإخوان في دول العالم ، وخلت شعارات الإخوان من العنف والانتقال وإسقاط الحكم .. فقد استمرت حركة الفصائل الأصولية والجماعات المتطرفة في رفع شعار إسقاط الحكم بالجهاد وهي : تنظيم الجهاد ، والجماعة الإسلامية ، والناجون من النار ، وحزب الله .

وقامت بالاتصال مع المنظمات المشابهة والتي تتفق معها إيديولوجيا ومنها : الفصائل الأصولية في أفغانستان وباكستان ، الجبهة الإسلامية في السودان ، الفصائل الإسلامية الفلسطينية في الضفة وغزة ، حماس وحزب الله ، .. وتحولت العلاقة من التكفير إلى التدريب العسكري .. وقامت شبكات الأصوليين في الخارج بتنظيم تدريب لمجموعات من المتطرفين الهاربين من مصر على الأسلحة والمفرقات وتلقين المخابرات وجمع المعلومات في معسكرات خاصة في أفغانستان وباكستان والسودان .. وذلك للقيام بعمليات إرهابية واغتيالات في الداخل

وبنظرة فاحصة على تحركات الجماعات - في أعقاب اغتيال السادات - فقد بدأت في عام ١٩٨٤ هجرة بعض قياداتها إلى الخارج لتكوين تنظيمات سرية وتمارس نشاطها في مراكز محددة مثل :
- تنظيم التكفير والهجرة ، في اليمن الشمالي ،
- تنظيم الجهاد الإسلامي ، في بيشاور وأفغانستان وباريس ونيويورك ،
- حزب الله ، المصري ، في الجنوب اللبناني ،
- التوفيق والتبين ، في السودان وله اتصال مع إيران ، ..

● ● ● ●

واتخذ التحرك في الخارج خطوات معينة للتنسيق مع الجماعات الموجودة في الداخل :

● إقامة مشروعات واستثمارات لتوفير الأموال اللازمة لتمويل التنظيم الرئيسي - في مصر - وتقديم الدعم المالي لأسر المعتقلين من المتطرفين والاتفاق على الدعوة وشراء الأسلحة .. وتنتوزع هذه الاستثمارات بين أمريكا وأوروبا .



المصدر : الخبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

● إجراء اتصالات مع المصريين الهاربين في هذه الدول لتنسيق التحرك وتجنيد عناصر من الشباب غير معروفة لأجهزة الأمن المصرية وبهدف تسهيل تسللها إلى مصر والقيام بالاتصال مع قيادات الجماعات ونقل التعليمات والأموال .

● خروج بعض قيادات الجماعات إلى الخارج سرا لتنظيم التحركات والتنسيق بينها ومنهم : شوقي الاسلامبول - وهو دائم التنقل بين باكستان وأفغانستان - وكذا ايمن الظواهري والشيخ عمر عبدالرحمن الموجود في نيويورك .

ومن هنا يتضح ابعاد التحرك السري للجماعات في الخارج لدعم حركة الجماعات وعملياتها في الداخل ، ومدى انتشارها في دول أخرى للفتل من الحصار وتوسيع دائرة النشاط ما بين الدول العربية والإسلامية وأوروبا والولايات المتحدة ، وبذلك يصعب مراقبة تحركات قياداتها وانتشاراتها مع الجماعات في مصر . وإن ما يبدو واضحا أن الجماعات الإسلامية تنفذ تعليمات وتوجيهات من قياداتها الموجودة في أفغانستان وباكستان ، وتقوم بالتخطيط للعمليات الإرهابية في الداخل .. وأن هناك حلقات اتصال مستمرة مع قيادات الخارج لتنفيذ خطوات المخطط الموضوع .. وما يبدو واضحا أن استمرار الهجوم على السياح واصطياد ضباط وجنود الأمن والشرطة في عمليات متفرقة من القاهرة إلى اسوان يؤكد وجود قيادات متفرقة لم يكشف عنها أو لم يتم اعتقالها .. والملاحظ أن غالبية المنفذين للحوادث الإرهابية من الصبية والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ سنة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠٢ - مارس ١٩٩٢

المصدر: آخر ساعة

السودان وتصل إلى ٥٠٠ مليون دولار هذا العام .. وقد
تكشف تورط حركة حماس وحزب الله في الضفة وغزة في
علاقة سرية مع طهران ..

(٢) هناك دور السودان في دعم الحركات الأصولية
في مصر ودول شمال أفريقيا - من خلال الجبهة
الإسلامية - ويسعى حسن الترابي إلى زعامة المنظمة،
ولذلك أقام النظام العسكري الحكم في الخرطوم
علاقات خاصة مع النظام الحاكم في طهران لتنسيق
المخطط المشترك .. وتشير الخارجية الأمريكية إلى إيواء
السودان لأرهابيين معروفين وجماعات متطرفة، وإلى
النشاط الإيراني المتزايد في السودان منذ زيارة
رافسنجاني للخرطوم في ديسمبر ١٩٩١ .. والدليل
وجود وحدات من الحرس الثوري الإيراني هناك، كما
أن الخرطوم أصبحت محطة للاتصال مع جماعات
متطرفة تدعمها إيران في شمال أفريقيا ..

(٣) هناك دور إسرائيل الذي تحوطه الشبهات
ومدى وجود علاقة لعملائها مع عناصر من المتطرفين
والأصوليين - بعد ما تردد عن صلة بين لفة يهودية في
نيوجيرسي إسمها «جوزي حواس» وبين محمد سلامة
المتهم في حادث نيويورك .. ومن الوارد أن تقوم
«الموساد» - المخابرات الإسرائيلية - باختراق
الجماعات الأصولية واستغلال حوادث العنف
والأرهاب في توجيه ضربات معينة داخل مصر وفي
مناطق أخرى .. وهناك سوابق للموساد في القيام بمثل
هذه العمليات القذرة .. لتتشويه صورة الإسلام
والعرب - وتوريث عناصر عربية في العمليات وبطريق
غير مباشر لإبعاد الشبهات عن عملاء الموساد ..

(٤) هناك احتمال دور أجهزة مخابرات اجنبية
تسعى لاختراق مصر من الداخل - من خلال عناصر
المتطرفين وتوحيدهم في عمليات إرهابية - ولاشك أن
مصر مستهدفة، من جهات عديدة ترى أن دورها
يشكل تهديدا لمصالح معينة في المنطقة، وهناك جهات
أخرى تسعى إلى الهيمنة على ممرات المنطقة وترى في
وجود قوة مصر عائقا أمام هذا الهدف .. ولذلك فإن من
مصلحتها تغذية الجماعات المتطرفة واستخدامها في
ضرب الاستقرار والأمن والسياحة تحت عباءة
الإسلام .. وتضيق خناق المشكلة الاقتصادية حتى
لا تخرج مصر من عنق الزجاجة ..

و ٢٣ سنة وهم من العاطلين أو المغرب بهم من قيادات
غير معروفة في التنظيم العنقودي ..

ولا يجوز التهورين من حجم التنظيم ومدى انتشاره
وخصوصا في قرى الصعيد ونجوعه الفقيرة حيث
تنتشر البطالة بين الشباب والخريجين وحيث يوجد
التيدين الشديد والحفاظ على التقاليد .. وبذلك يسهل
اصطيادهم وتجنيدهم بشكل مستمر وغسيل المخ لهم ..
ويث الأفكار المسمومة في رؤوسهم باسم الدين ..

● ● ● ● ●

ولعل التساؤل المطروح: من هي القوى التي تطف
وراء الإرهاب وتسعى لتقويض الأمن والاستقرار؟ ومن
هي الاصابات الخارجية التي تلعب في الخفاء وتحرك
الجماعات وتقوم بالمخطيط والتمويل والتدريب
لنعصرها؟

وما مدى صلة إيران ودور أجهزة مخابرات اجنبية
في المخطط وعلاقتها بالإرهاب في مصر؟
يمكن أن يقال - من خلال رصد المؤشرات - إن هناك
أكثر من جهة وراء تصاعد الإرهاب - والذي تقوم به
عناصر من الجماعات - وتسعى إلى تحقيق أهداف
مشبوهة:

(١) هناك دور إيران في دعم الإرهاب ومحاولات
نظام آيات الله لتصدير الثورة الإسلامية إلى دول
المنطقة - وبالأذات مصر - وتشير الخارجية الأمريكية
إلى تورط المخابرات الإيرانية في عمليات اغتيالات في
أوروبا ومناطق أخرى، وكذلك في عمليات التفجيرات في
الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا اللاتينية ..

وليس خافيا وجود مستكرات لجماعات التطرف في
مدينة مشهد، وغيرها تحت إشراف الحرس الثوري
الإيراني - وبينهم عناصر من تنظيم الجهاد - الذين
التحقوا بمصائل المجاهدين الأفغان وتدريبوا هناك على
العمليات العسكرية وحرب العصابات، وذهب فريق
منهم إلى إيران - بعد انتهاء الحرب - ومازال فريق آخر
منهم في - بيشاور - وينتقلون بين أفغانستان
وباكستان - وحيث يبلون رسائلهم إلى وكالات الأنباء في
القاهرة، ويبيعون برسانل أخرى إلى الجماعات في
مصر ..

وهناك ميزانية خاصة ترصدها إيران للانفاق على
الجماعات الإسلامية في مصر وفي الجزائر وفي لبنان وفي



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثابت أن عمر عبدالرحمن تربطه علاقة قوية مع حسن الترابي وهو الذي سهل له زيارة الخرطوم والحصول على تأشيرة أمريكا ..
ويبدو أن هناك تنظيماً أصولياً دولياً ويضم حركات وجماعات إسلامية متشددة وقيادات التنظيم هم : حسن الترابي وعمر عبدالرحمن وعيس مدني ، جبهة الانتفاذ في الجزائر ، وراشد الغنوشي ، حركة النهضة في تونس ، ا

● ● ● ●

ولكن يظل الغموض قائماً حول الرجل وتحركاته ..
ويبقى السؤال : ما هو معنى وجود الشيخ عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٩٠ وتقلبه بين مساجد نيويورك ونيجورسي وبين أتباعه من المصريين المسلمين المقيمين هناك ؟

وما هو معنى هروب معظم قيادات الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد إلى أفغانستان للتدريب على السلاح والقتال والمخابرات - ويدعوى الانضمام إلى المجاهدين - وتحت مظلة المخابرات المركزية الأمريكية ؟

وما هو معنى تركيز أجهزة الاعلام الأمريكية وشبكات التلفزيون والصحف - الواشنطن بوست والنوروزيك - على الشيخ عمر عبدالرحمن وعلى أحاديثه ودفاعه عن نفسه وعن أفكاره ؟
كلها - في تصوري - مؤشرات إلى حلقات مترابطة في مخطط الجماعات المتطرفة .. والأزهاب .. وتدعو للتساؤل : ماذا يريدون ؟ وماذا يراد بمصر ؟

محمد وجدي قنديل

وهناك دور الشيخ عمر عبدالرحمن الغامض - وقد اعترف القاطن باسم المتهمين من الجماعة الإسلامية في قضية ضرب السياحة بأن الرجل هو زعيمهم - ويقوم الشيخ عبدالرحمن بإصدار الفتاوى بحملة ضد السياحة من مقر إقامته في نيويورك ويرسل تعليماته بانتظام إلى أنصاره إما عن طريق اتصالات تليفونية وإما عن طريق الشرطة مسجلة .. وإبلغ أعوانه : أن السياح يجب أن يبقوا خارج مصر ولا يجيبوا إليها وأن البلاد لا تحتاج إليهم .. ويعترف أعوانه من الجماعة بأنهم لا يصرون رايًا أو يتخذون موقفاً إلا بعد الرجوع إلى الشيخ عمر عبدالرحمن ..
● سالت مجلة نيوزويك الأمريكية الشيخ عمر عبدالرحمن - في حديث خاص أجرته معه في جيسر سيتي - ماذا وراء الهجمات الحالية على الأجانب في مصر ؟

وأجاب قائلًا : إن الإسلام يوافق على السياحة لأنها مسألة ثقافية في رؤية الأثر والأماكن التاريخية ، ولكن يجب على السياح احترام تقاليد الإسلام حينما يزورون البلاد الإسلامية .. فليسياحة ليست الألهة الليلية والخمر والفساد ، ونقل « الأيدز » الذي يحمله السياح إلى بلادنا !

ومازال الغموض يحوط إقامة الشيخ عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة .. وقد حاولت الخارجية الأمريكية الرد على التساؤلات المتتالية حول منح الشيخ عبدالرحمن حق الإقامة وتبرير مولف السلطات الأمريكية .. وأكدت أن تأشيرة الدخول منحت له عام ١٩٩٠ من السفارة الأمريكية في الخرطوم بطريق الخطأ .. وأن الوزارة طلبت من إدارة الهجرة عدم منح عمر عبدالرحمن تأشيرة عودة في حالة خروجه من الأراضي الأمريكية .. وأشارت إلى أنه تقدم بطلب إقامة دائمة في إبريل ١٩٩١ كما لجأ إلى وسيلة أخرى في يناير الماضي وطلب منه حق اللجوء السياسي للإقامة ، وإن الطلب مازال قيد البحث !

والسؤال : لماذا اتجه عمر عبدالرحمن إلى نيويورك واختار الإقامة هناك ؟ وما هي الاتصالات التي سبقت حصوله على التأشيرة من السفارة الأمريكية في الخرطوم ؟ وهل لم تخطر الخارجية الأمريكية بذلك في وقتها ؟



من وراء البحار بقلم : مها عبد الفتاح

الشيخ عبدالرحمن الذي استمعت إليه .. !

علامات استفهام عديدة تحيط بطرف دخول الشيخ عمر عبدالرحمن إلى الولايات المتحدة وثقلته فيها رغم سجل ماضيه وحاضره في الدعوة علنا إلى ممارسة الاغتيالات والإرهاب والعنف وكلها علامات استفهام تثير الدهشة .. وأما الدهشة الأكبر فهي في الاستماع إلى الشيخ عمر عبدالرحمن واسلوبه وهو يتحدث !

منذ نحو شهرين استضافته الإذاعة العربية بواشنطن وهي إذاعة قطاع خاص ناجحة وصاحبها رجل أعمال عربي وقد حرصت أن تستمع إلى ذلك الحوار الذي أذيع في حينه تليفونيا .. على الهواء .. مع الشيخ عمر من مولفه حيث بيت في مدينة نيويورك .. تحدثنا لسماع رأي أو فكرة الشيخ الذي لفتني بعض وكالات الأنباء بأنه خوميشي جديد .. ولكن ما سمعناه لا كان رأيا يدخل في دائرة الفكر ولا المنطق الذي يناقش أو يعارض وينقد وإنما استمعنا منه إلى ضحالة وأراء استغراقية ظالة لمختلفة وتعمير هاميل بل أسلوب لغوي زكي لا يرقى إلى ما نستمتع إليه من علماء الدين الأجلاء ..

وأنا أقمت أذنتنا شخصية متدعة هوجاء يذيع اللسان وتصرح بلا مؤرلة ولا أدنى تردد بأن قتل السياح في مصر يجل أي خلال لانهم حسب ما جاء على لسانه في التسميل الذراع على الهواء وبالفرح الواحد اقوام جاءت تزيين في أرضنا !! ورد عليه .. القندي وكان شيقا محاورا له في البرنامج .. ياشيخ عمر أي رتا هذا الذي يقع بين أناس تجلس داخل اثروبوس سياحة يتنقل في رضع النهار .. أو بين فوج سياحي يتردد الأثار .. فرد عليه الشيخ قائلا أنا جابوا .. بغرض .. الزنا .. !!

سهوت .. وما حسب ولا قد فعل كل من استمع إلى هذا الهواء مما أدرك أنه يتأخرس والذلة .. وهل الخلا من محاكمة البشر غيايبا على ما قد يراوهم !! والله أنت الذي وجبت محاكمتك يا شيخ على هذا الهواء ! وقد رد عليه محاوره قائلا : وهل يدرك ما بالتفوس سوى الله .. يا شيخ عمر .. ومن الذي أثبت عليهم تهمة الزنا !!

لقد ظن الشيخ .. الحويط .. أنه استطاع أن يخفي دوافعه الحقيقية التي يدع من أجلها أن القتل ويرجع .. فلا يخفى على أحد أنه يحاول شرب .. كرسى في القلوب .. ليخرب بيوت مئات الآلاف ويصيب أهم مودة اقتصادية للبلاد في مقتل لعل يعني يحدون لانتهم مواقع بين الركام !

انتظروا لتسمعوا الأتي : قبل له يا شيخ عمر ما وجه الحقيقة في زواجك من أمريكية بغرض أن تحصل على الجنسية الأمريكية بعد عامين من الزواج !! رد الشيخ عمر عبدالرحمن بحدة قائلا هذه أكاذيب والمقررات الوزير .. الكتاب الكذب وما يروجه رجالة عنى .. أنا لى حياتي ما تزوجت .. !! واضطر معد البرنامج وتقديم الإذاعة المصري .. حافظ المرازى .. أن يتدخل بعد أن بدأ الشيخ يخرج من آداب الحوار لفتنه بظلم أن يلتزم الاتفاق بينهما بعدم التعرض لأحد الأسباب والالتزام بالوضوحية ..

ولكن دعونا نتسائل من هو الكاذب الكذوب حسب تعبير الشيخ عمر إذا كانت المعلومات تؤكد أن الشيخ من الزوجات على ذمته في مصر اثنتي ومن البين والبيات بضعة عشر ولكنه في حديثه يدعي بالغ الممان أنه في حياته ما تزوج ! ولأيد أن يتسائل المرء هل الكتب من خصال العلماء العارفين بالله والدين .. ألم يكن رسول الله سيدنا محمد الذي نحتدى به بلقب الصادق الامين !!

ولكن الولايات المتحدة التي يعيش فيها وعلى أرضها يوفق قانونها الشيخ عمر ويطلب حاليا حق اللجوء السياسي من تلك البلاد تعتبر الكذب في الأوراق الرسمية جريمة يعاقب عليها القانون .. والشيخ قد قرر في الأوراق الرسمية أنه غير متزوج .. ليقول له الزواج بأمريكية ! هذا هو الشيخ الصادق الصدوق الذي يجد اتباعا يرفعونه إلى منزلة الأب الروحي في هذا الزمن المريب ..

توقفا وانتظرا أن يتخذ اجراء ما تتحرك السلطات الأمريكية بعد تمريجاته العنيفة بتجليل قتل السياح الذين يذهبون إلى مصر بغرض الزنا !! .. ولكن الدولة التي تقود الحرب على الإرهاب والارهابيين وأيديها من قوائم اتهام المنظمات والأفراد بل والدول صنوف ودرجات لم تتحرك ولم تتعرض للشيخ عمر عبدالرحمن ولا حتى من قبيل الانذار .. ولم يحدث أكثر من أنه عند عودته من سفره إلى

السودان .. تم سحب .. بطاقة الخبز .. منه في المطار ! ولأيد أن يدعش كل من يعرف صعوبة الحصول على مثل هذه البطاقة .. كيف استطاع الشيخ أن يحصل عليها ابتداء ! هذه بطاقة لا تعطى سوى لأقارب من يحمل الجنسية الأمريكية أقارب من الدرجة الأولى أو الثانية فقط ويهدف لم شمل العائلات أو .. في حالات ذات مميزات قوية .. وفي استطاع الكاذب المولم الحقيق والواجبات المكتوبة والمعلن الأمريكي باستثناء واحد فقط وهو حق التصويت في الانتخابات ..

كيف باله المرة إذا أن يحصل على هذه المرة إذا تخاورنا عن حصوله بداية من إذن دخول إلى الولايات المتحدة من القنصلية الأمريكية بالسودان بينما هو مصري الجنسية .. وهو ما يكاد يستحيل على أي اجنبي أن يحصل على عندما يطلب حاليا اعتباره لاجئا الاراضي الأمريكية !

ان الشيخ الذي يدع جهرا إلى الاغتيالات والعنف والإرهاب محرضا وموجها يطلب حاليا اعتباره لاجئا سياسيا إلى الولايات المتحدة .. ومع التي تشن الحرب على الارهاب .. ومع ذلك لم يتنق مساحة تزيد من الدهشة إذا ما قبلت السلطات الأمريكية هذا الطلب وأجازته لهذا الشيخ واعتبرته لاجئا سياسيا في البلاد !



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

مشروع لوقاية الشباب من الإرهاب

الإرهاب الذي لحق مجتمعنا «إرهاب عمى»، بمعنى أن الإرهابى لا يسعى إلى مجرد تدمير شيء، بالمعنى الواسع لكلمة شيء، محدد أو محصور، فيرناضجه الذى يسعى إلى تحقيقه يتسم بالسلبية المبرمة، إلى حد العدم إذ يسعى إلى تدمير النظام القائم، دون اهتمام بما سيحدث بعد هذا التدمير، اللهم إلا «خيالات غامضة»، لاجتماع أفضل يظهر تلقائيا بمجرد تفكيك هيكل النظم القديمة.

ورغم قناعتنا الشخصية والموضوعية بأهمية وضرورة الحل الجنائى الحاسم للظاهرة الإرهابية، بيد أن ذلك لا يمنعنا من القول بأنه «ليس بالحل الجنائى وحده تعالج هذه الظاهرة»، لأنها كأي ظاهرة اجتماعية لابد من معالجتها من كافة الزوايا أو النواحي التي تمسها، وعليه، فإنه يتعين أن يستكمل الحل الجنائى بـ : حل اجتماعي .. واقتصادي .. وتربوي.

وبهنا، هنا أن نشير إلى أن الوقاية من الإرهاب ينبغي أن تركز، فيما تركز، على الشباب، فهم صناع ورجال المستقبل، ولا شبهة في أن جانيه - لا بأس به - من الشباب المصرى، ولا سيما ذوى المؤهلات العليا والمتوسطة، يمر بمرحلة «الاعمل» أو مرحلة «الازواج»، أو بهما معا. لذلك نرى، أنه من الضروري الاستفادة بـ «وقت الشباب»، استفادة تعود على المجتمع والشباب بالنفع والخير باذن الله تعالى، ولذا نطرح على بساط المناقشة «فكرة

د. محمود صالح العادلى

كلية الشريعة والقانون، بطنطا

«مشروع قومي لتعمير الصحراء» فيما يلي:

١. يتم تنفيذ هذا المشروع بتعاون القوات المسلحة، وهي إحدى مؤسسات الدولة المتميزة بالانضباط والضبط والربط، مع الجهات المدنية المختصة في مجال تعمير الصحراء واستصلاحها وإنشاء المجتمعات الجديدة، ناهيك عن المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

٢. اقترح أن يضم هذا المشروع:

د. لا تقل عن عام.
- الشباب في سن التجنيد، وخصوصا ذوى المؤهلات العليا والمتوسطة، الذى نقترح أن تتم زيادة مدة تجنيده، (سنة أو سنتين) يستفاد منها

في هذا المشروع.

٣. يتم توفير مناخ معيشي طيب لهؤلاء الشباب، داخل معسكرات العمل التي ستنتشر - بإذن الله تعالى - في الصحراء المصرية، لتنفيذ الخطط والمراحل، لاستصلاح وتعمير الصحراء المصرية، التي ستضعها الأجهزة التنفيذية المختصة

٤. بعد انتهاء مدة المقررة لانضمام هؤلاء الشباب لهذه المعسكرات، يكون للجهة المشرفة على هذا المشروع أن تقم أداء كل شاب، وعلى ضوء ذلك تخفاز أن يصلح للاستمرار فيه.

٥. إذا وافق الشاب - المرشح للاستمرار - على بقائه في المشروع، يتم تصعيد حوافزه المالية والإنسية، كان يستد إليه - على سبيل المثال - دوراشرافي على زملائه الجدد.

٦. كلما ازدادت الروابط التي تربط الشباب بهذا المجتمع الجديد، كانت فرصة استمراره فيه أكبر. وفي تصورى أن هذه الروابط يمكن أن تتخذ صورة «تمليك الشباب» الذي يثبت جدارته - قطعة أرض من أراضي المشروع، أو مسكن ملائم، أو غير ذلك من الحوافز التي تسهل على الشباب، طريقهم إلى المستقبل.

كيف نوقف مسلسل الانقياسات بين الجماعات والشرطة

تزايدت أحداث العنف والصدام بين الشرطة وبعض أفراد الجماعات بصورة أصبحت تثير الخوف والقلق على النفس ولئال فهذه الأحداث انت لارتباك المصالح وتدريج الأمنين وللأسف كل هذه الأحداث الإجرامية ترتكب باسم الإسلام.. الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات والاستفسارات وهي : -ماهي النوايق والاسباب وراء ارتكاب هذه الجماعات لهذه الأحداث؟ -ومل هذا بعد من

الإسلام؟ -وما حكم الإسلام في ازهاق الأرواح؟ وعلى من تقع المسؤولية الحكومية أم على الجماعات؟ وماهي طرق العلاج حتى يتوقف نزيف الدم وازهاق الأرواح؟ وللاجابة على هذه الاستفسارات وغيرها عرضنا هذه القضية على المفكرين وعلماء الإسلام فكان لنا هذا التحقيق الذي يعد بمثابة روثقة علاج مثل هذه الظواهر والأحداث

شيخ الأزهر : الحوار مع العلماء والحل لخرقة احكام الاسلام الصحيحة

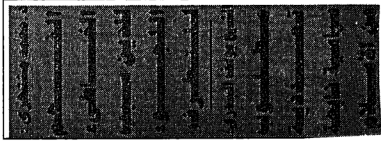


الشيخ عبدالله السماوي



الشيخ يوسف القرضاوي

الشيخ السماوي :
ماذا يخيف الحكومة من مناظرة هؤلاء؟



سبحانه وتعالى وليس للبشر ليعلم
الناس ان لهم دور يجب القيام به أولاً
والذي على أساسه يأتي الله تعالى
بعدة ويؤيدهم بنصره.

ويشير على التمثلين قضية
الاستخلاف والتكليف الاستخلاف
بالموجود في المظهر وعليهم ان
يعلموا ان النفس في مناه التغيير
قد تمت هذه النفس بتغييرها
عليه ان الله تعالى لا يبدل
بالتحقيق ما عدهم من استخلاف
وتكليف وعليهم ان يرجعوا
وأولهم انه النفس الأصلية
التي هي الصالحة والخالصة المهيمنة
لله تعالى وهذه
تستلحق هذه الأمة وان يمكن لها
دينها بتغيير الأبرار وتغيير المشركين
واسماة الفوسى في السبلاد
لما استخلاف النفس في سن
الله تعالى تعمل في حياء الناس
والباقي على قول:
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
بما كانوا

تطبيق الشريعة

يزكده الشيخ يوسف البدرى على أن ما لحظه الآن من غلبان وقتل يوسف الدمام، بلى الشرطة والمجاهات أن ينشئوا لا يطبقوا الشرعية والوصول بها الى كرسى الحكم فهذا هو هدف الجميع : ان مبعدا المسلم الى ديمونا من حجبنا وإن كان عبدا وحشيا وإنما بهما بماذا حكم؟ وكثير من الشيخ البدرى الى ان الحل هو فى انشاء تعددية سياسية اسلامية حقيقة بالمفهوم الاسلامى معتنى : ان تكون منهاجا علميا من عبادة الاسلام تشب المذاهب الاسلام يرحب بها تماما . اما اذا كان مفهوم الديمقراطية

مهما كان قائلها .. اننى اتوجه بهذا السؤال الى علماء الأزهر لماذا الى يومنا هذا تطبع هذه الكتب وبها مثل هذه الأحكام الهدامة .

قضية الاستخلاف .

ويصف الدكتور مشهورى
ظواهر الدين التى ترونها البلاد نزع
أساسا من عدم البراء انهم
قتبية الاستغلال فى الأرض
والكتلين الذين هى الحقيقة وهى
أنهم فى الحال للمؤمنين بشرط أن
يقبضوا إيمانهم بالعمل والى الله
تعالى يقول : وقد علم الله أنما
يعملون : والى الله المرجع
والاستغفار الصالحين ليخفف عنهم
فى الأرض كما استغفر الذين من
قبلهم والذين لم يهتدوا إلى ارتضى
لهم . فإله تعالى وعد باستغلال
والكتلين أن الأفراد وعد فى كل
الشكل أن الأفراد من ذمة الله
استطوا بالمعونة إلى الله التمكن
والاستغلال من الطلب إلى الله
الصالح والعمل الصالح لتسليق
المعونة إلى وحدة . ويؤمنون
الإسريون بى شيئا . إن قوة الله
التي لا تقهر لا تفعل من ذمة الإيمان بالله
وتعالى يوم أن تفصل الإنسان
والصالح الصالح وتبذل المسلمون
والعقلاء القديمة والمؤمنين
السياسية وقصروا جهودهم على
السياسة التمدية لم يذكروا أن العمل
الصالح ضرورة حتمية لإستكمال
الإيمان بربها بحيث نبت دون التخلل
الفكرى والحضارى والتقسيد التى
فى أحوال متنازعة وعصيات اتخذت
من عبودية الله . فإله تعالى
تعالى يتولى العمل للتقصير وهم
لا يملكون ليعلموا ذمة الله وإدعائه
أساسية وتظهر الأحكام القديمة
والسياسة وسفك الدماء والى
إليده السيادة السياسية القديمة
والى الله أجدت استغلال من روح
وجوده ذمة الإنسان ولكن الله العفد قد
يتبارك فى عصر من العصور البز
والى زمن من عصر البشر
الصرايح العامة للقرارات يصعب
العمل فى السلفه الإستغفار بأن
له ذمة الأعمال التخريبية يمكن أن
يتبارك لتحقيق الاستغلال
تتمكن من العمل بزيك الدكتور
مشهورى . إن تعالى الله أن
يستغفر والكتلين الذين

أكد شيخ الأزهر أن القتل وسفك
الدماء، والأعمال ليس من مبادئ
الصحة الإسلامية، وإنها تتنافى مع
تعاليم الإسلام السمحة وأعلن شيخ
الأزهر بأن معظم تطويق تعاليم
الإسلام وأن معظم القوانين مستمدة
من الشريعة الإسلامية وإنها تعني
الإسلام في الداخل والخارج وردا على
سؤال حول إمكانية مناصرة هؤلاء،
أجاب قائلا : أرفض المناظرة . ولكن
أعوذهم للاعتناء، للعلماء، المحققين
معرفة حلال الإسلام والعلماء على التمسك
بالاستعداد لذلك . كما استخدمت القتل
وسفك الدماء، والقتل بإسم الإسلام
لهو مرفوض ويعد من الأعمال
أساسي التطرف .

يوضح الباحث الإسلامي الدكتور محمد السعيد مشهورى بأن أساس العنف فى العالم هو : تطرف فكري تطرف سياسى والتطرف السياسى اساسه الحكومات ففى سياساتها الرعاع غير الرشيدة تنفع الأفراد .تطرف .مختلا عن تقدم الحكومة .معتاقا وتعذيب بعض الأفراد فليس هناك لوم على هؤلاء عندما يتقلبون عليها ويسطمنون معها أما التطرف الفكرى سياسى اساسه اتباع بعض النصوص والأحكام القوية التى كانت لقيادة صراعات وخلافات مذهبية عبر العصور القديمة .

قَتَلَ السَّعَاح .

وهذا يأخذه بعض الأفراد زريعة
لقتل السياح بزعم انهم كفار يجب
قتلهم ولا يجب قتل المسلم لهذا

فهذه قواعد فقهية وضعت في
صعود العلم بها -
من هنا يجب على علماء الأزهر
بصفتهم مسؤولين إعادة النظر في
الاحكام الفقهية المنتشرة في امهات
الكتب، وفي فهمها البعض خطأ
مريبح علم الدماء، بغير التكاليف
فيما يتعلق بالغفر والتكفير فلا بد
من البحث عن اصل هذه الاحكام
والامور وسجدتها انها وليدة صراعات
لعمدة دعوة اوجهها علماء الأزهر
لعدة الاسباب التي اتى بها الفقهاء
في هذه العصور، وسوف يقدم الحكماء
منشأها لتؤكد من هذا الحكم
الفقهى كان نتيجة صراعات سياسية
التي جعلت علماء الدين يترددون فورا عن
مقتضى الردود وتروا إعطاءه قدسية



فتحت اللذين سلف بكل صلاة ضد الثيارات المنحرفة من هذه الجماعات .. اما ان يمنع الاسلاميون من الكتابة في الصحف الرسمية وغير الرسمية وان تصانير الافكار والحريات ويهاجم الاسلام في معظم القنوات الشرعية الدولية فان هذا امر مرفوض وهو الذي ادى الى مسانحة نسب من عتف وصراعات .

التقريبية الاسلامية .

ويضيف الدكتور محمد سيد احمد المسير الاستاذ بجامعة الازهر ان لتطرف اسيايه ودوافعه الكثيرة منها : الفساد والضياغ الاقتصادي وبالطالة وانحلال الخلق واشياء كثيرة اخرى . ويوضح بان العلاج السليم والناجح هو الالتزام بالدين وتصحيح مسيرة الاعلام الاسلامي والالتزام بمناهج التربية الاسلامية ايتياد ، من التعليم الابتدائي وحتى المرحلة الابتدائية .

فهناك اصول عامة يجب ان تلقى عليها جميعا حكما وحكوما وهي تحكيم كتاب الله عز وجل والالتزام بالقيم واتساع الفضيلة ونبد الروية وبغير هذه المبادئ لا يكون العلاج ولتفتح الشعارات وإنما المهم الالتزام بخطوط ثابتة نابعة من ضمير هذا الشعب .

إقتحام المساجد .

اما الدكتور عبد الرشيد صفر فيقول ان وراء تلك الاحداث استبداد الحكومة واستئثارها بالرأى في كل قضية والغاء مشاعر الشعب واقتحامها للمساجد وانقاذها لليعش منها وإعلانها الحرب على الاسلام علنا . كذلك انتشار البطالة بين الخرجين وبغيرهم وتكسر الخلال .. هذه بعض الاسباب الداعية لسفك الدماء بين الشريعة والشعب ويضيف الدكتور صفر بان الحل في نظري هو رفع راية العدل ودعم الحق والعودة الى الله اذا ظهرت معاهه فالحل فعلا هو الاسلام وتطبيق منهج الله وتكريم جنده وتضيق الخناق على أعدائه كي يفسخ نظام الحكم الجسار لراى الاسلاميين والسماح منهم فالحل هو الحوار الحر والصالح هذا اذا ارادت الحكومة حقن الدماء وتشرع الراحه النفسية على كل فرد وعلى الشعب

يعني الاخذ برأى الاغلبية فلا املا ولا مرجحيا فذلك باطل شرعا لان الاغلبية قد تمثل رأى السوء . والاحتراف ويدل على ذلك بقوله - هذا عمر بن الخطاب في اسرى بدر اختلف مع رسول الله وفي امور اخرى كثيرة ومع ذلك قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن هنا فالحل لاستصاص هذه

الجماعات وإزابتها هو إنشاء تعديبي سياسية اسلامية ينص المستور ونص قانون الاحزاب اذ تقضى المادة الثانية بان الاسلام بين الدولة واللغة العربية لغته الرسمية والشرعية الاسلامية الخامسة والحادية عشر ومواد اخرى على انه لايجوز الإخسار بالحكام الشريعة . اما قانون الاحزاب فينص صراحة على ان مبادئ اى حزب يجب الا تتعارض مع احكام الشريعة ويحكم برفض اى حزب مخالف ذلك ومن هنا يجب اجراء تعديلات على الاحزاب القائمة حاليا لتفق مع هذا النص من القانون .

الشرعية .

ويقول الكاتب الاسلامي الدكتور احمد عبد الرحمن ان حل مشاكلنا والقضاء على هذه الظواهر الاجرامية يمكن في اجراء انتخابات حرة نزيهة مائة في المائة لاعادة تأسيس الشريعة في مصر لان كل هذه المصائب والفرقة والحروب الاهلية واجبة الى ان الحكم القائم ابتدائي لا يمثل الشريعة ولا يعرف معنى الديمقراطية او حقوق الانسان . لينا في مصر وفي ظل هذا الحكم القائم اشبه بركاب سفينة متخططة والاختطاف . ومن هنا يجب علينا اعادة تأسيس الشريعة بكل ما اوتينا من قوة حتي ياتي النظم حكم نرضى عنه . بعد ذلك لتخفيفنا ولا تخفيف الحكومة على هذه القوى والثارات وقتها ستظهر كل الثيارات المختلفة على وجه الارض وتعمل في وضوح ويكون لها مسيرات ووسائل ومؤسسون هذا في جو الحرية والشرعية السليمة وفي هذه الحالة

عامة واما اذا ظلت في عناده فان هذا السلسل سيوزيد والمشاكل تتفاقم وسيكون في هذا نهايتها لالاد .

الشرطة اولا .

اما الشيخ عبد الله السامري فيقول قبل ان نسل عن الدوافع التي تدفع الشباب المسلم الى الصدام بالشرطة يجب اولا ان نسل ما للدوافع التي تدفع الشرطة الى قتل الشباب المسلم وكان هذا الشباب هم اعداء استعنا واعدا حصر فهذا هو السؤال الذي ينبغي ان يطرح اولا لان الحكومة هي المسئولة بالدرجة الاولى قبل الشباب وهي الجانية ثم تنظر الى تصريحا وزير الداخلية من انه سيبحث هؤلاء ويضرب في سويداء القلب فك ان تتامل في هذه التصريحات ومن وزير مسئول نحو ايتاته اوتوهو شباب هم كساناته . ها الدافع لذلك ؟ هل هو الحق على الاسلام ام ماذا ؟

ويستطرد الشيخ السامري في الحديث قائلا : نعمنا يشعر الشباب انه سيؤخذ للعقل ويعذب ومن ثوب اقترعه الا الالتزام بدينه او انه يطلق لحيته وانه يهدم نفسه بان يدفع عن نفسه ويشتال ليس هؤلاء الشباب في حاجة الى الحصار والتعرض على الكرامة واعدائهم وإتباتهم . ان هذا الشباب لم يجد حورا ولكن وجد العدا والبغضا والشتم . اليس هذا الشباب معزوز في هذا الصدام ؟ ويرى الشيخ السامري ان الحل هو في الحوار الحر النشور . بل وتجب المناظره مع رؤسا دامت الحكومة تتق بنفسها فعلا الذي ينفجها من الحوار والمناظرة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

حوار هادئ مع الدكتور محمد عمارة

أخطر مواجهة : هي بين الإسلام والعلمانية

تعايش المسلمين والمسيحيين راسخ في التاريخ

● نعم .. القدس قضية إسلامية وليست دولية

● نحن مسئولون عن تخلفنا الحضارى !

● القرآن لم ينسخ التوراة والا انجيل

ولكن مصداقاً لما بين يديه

● يكتبه : تعالى مناصر



● هل نسخ القرآن الكتب المقدسة التي قبله وما معنى الدين الخاتم والجامع؟ وهل القدس قضية إسلامية عربية أم مسيحية دولية؟ وما سر التقارب بين الغرب المسيحي واليهودي؟ وما هو الخطر الذي يهدد الإسلام والمسيحية؟ وما السر وراء تخلف المسلمين وتراجع مكانتهم؟ وما هي إمكانية التعايش بين أهل الديانات السماوية باعتبارها من مصدر واحد؟ وكيف يمكن مواجهة ظاهرة التطرف؟ وقضايا أخرى طرحت على مائدة حوار طويل، «آخر ساعة» مع الداعية والمفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة... والرجل صاحب جهد واضح في الدعوة الإسلامية وله رؤية مستنيرة لا تحيد عن الكتاب والسنة ولكنها تجتهد في البعد عن الجمود والالتكاف الغربية في فهم الإسلام... وفي الحوار معه قل بوضوح أن الخطر الذي يهدد الإسلام لا يأتي من أصحاب الأديان الأخرى أنه يأتي من العلمانية... كما قل بعملية تشريح للجسد الإسلامي للتعرف على الأمراض التي أصابته وأسباب ضعفه وهوانه... وما هو الطريق.

● أتترك لك حرية اختيار البداية... فمن أين تبدأ؟

● في البداية يقول الدكتور محمد عمارة: — أود أن أبدا الحديث عن رمضان من هنا... من الآية الكريمة: «أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا»... الشهور اثنا عشر شهرا فيها ومنها أربعة حرم ليس من بين هذه الأشهر الحرم شهر رمضان ومع ذلك فشهري رمضان هو الشهر الوحيد الذي ذكر في القرآن الكريم. يتأمل الإنسان لماذا جعل الله صيامنا وهو ركن من أركان الإسلام في شهر رمضان وهو ليس من الأشهر الحرم: لماذا هذا التفصيل لشهر رمضان في اختياره وعاء لركن من أركان الإسلام وهو ركن متميز لأنه سر بين العبد وربه الحكمة في هذا تكمن في أن رمضان كان هو التوقيت الذي تزل فيه أركان الكرم وتنزل القرآن في شهر رمضان له معنى كبير ومستمر في حياتنا... لأن الإنسان إذا ألف كتابا في توقيت معين فله يكون هذا التوقيت له علاقة بهذا الكتاب وهذا الكتاب له علاقة بهذا التوقيت... أما إن يستمر المعنى... معنى الارتباط بين نزول القرآن وبين ليلة القدر في شهر رمضان على مر الدهر فيكون في كل عام صيام رمضان احتفالا بهذا النزول... لماذا؟ الإنسان منا يحتفي بعيد ميلاده لأنه بالقسمة له لحظة الوجود... رمضان بنزول القرآن فيه يمثل عيد ميلاد هذه الأمة لأن هذه الأمة خرجت من بين دافئ القرآن الكريم سورة وأياته فلكل قرن صانع عقيدة الأمة... صانع وحدة الأمة... صانع لغة الأمة... صانع حضرة الأمة... محقق الصيغة الإلهية لهذه الحضرة... محقق اللواتي التي تضمن لمسيحة الأمة رغم الزمان والمكان الوحدة... يعني إذا كانت الأمة تتجدد في علومها وفنونها وأدبها فلذلك يعطى هذه العلوم والفنون والأدب الروح الإسلامية والصيغة الإسلامية ومن ثم الذي يضمن للتطور الوحدة والتواصل الحضاري هذا... القرآن الكريم... إذن شهر رمضان لابد أن يكون له هذا

المعنى... لماذا اختاره الله وعاء لصيغتنا؟ لأن هو المنقضية التي حدث فيها الحدث الأعظم ليلة القدر... أي الشرف والعظمة وهي التي تزل فيها هذا القرآن الكريم ومنه كانت ولادة هذه الأمة وهي ولادة لها بعد... إنها ولادة الأمة الخاتمة ليس بمعنى أنها تسخت ما قبلها وإنما بمعنى أنها استوعبت ما قبلها ومن هنا يأتي معنى أن القرآن هو دليلنا للرسالات السابقة... دليلنا لصديق ومعبرنا للتقويم لهذه الرسالات السابقة... وبالتالي لهصة الذين علي سر تاريخ الإنسان مع هذا الدين ولهصة علاقة السماء بالأرض كل هذا تجسد في هذا الكتاب... في هذا الحدث... في هذا الزمن الذي يمثل في لحظة نزول القرآن الكريم هذا هو معنى رمضان والذي علينا ونحن نصوصه أن نرتفع إلى مستواه ومن ثم يكون الاحتفال عودة لهذا القرآن الكريم ليس فقط في الثلاثة وإنما في التدبر والتأمل... وليس فقط في هذا وإنما في محاولة تجسيد هذا القرآن الكريم حياة يعيشها الناس كما حدث من رسول الله ﷺ من حياته التي كانت البليان النبوي لهذا البلاغ القرآني كما عبرت به السيدة عائشة عندما سألت عن خلق رسول الله ﷺ: «كان خلقه القرآن».

القرآن لم ينسخ ما قبله

● الدكتور محمد عمارة: ماذا نقصد بأن القرآن لم ينسخ الكتب التي قبله وإنما كان مدخلا للتعرف عليها؟

— القرآن لم ينسخ الجانب المقدس... وإنما جاء فيه مصداقا لما بين يديه من التوراة والإنجيل والكتب السماوية السابقة... ولأن الدين عند الله واحد وهو دين التوحيد وأصول الإيمان الديني التي جاء بها القرآن مصداقا لها هي التوحيدانية للخالق المعبود والإنسان بالمعالم الآخر وبالقوالب والفعل والعمل الصالح كمثل دنوي للشفعة في الدار الآخرة... النسخ جاء في الشريعة لأن دين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ رجب ١٤٢١

لا تبديل لها ولا تحويل . المشكلة . أن الآخر هو الذي ينكر الاعتراف بالإسلام . وإذا نحن قلنا بين صورة موسى عليه السلام وأمه وصورة عيسى عليه السلام وأمه في التصور الإسلامي وفي الرؤية القرآنية وبين تصور الآخرين لمحمد ﷺ وآل بيته سنجد من الذي يعترف بمن ؟ ومن الذي ينكر الاعتراف بالآخر ؟ بل حتى على مستوى الكتب . الرؤية الإسلامية للكتب السابقة إنها كتب سماوية أصليها بعض التحريف .. بينما الآخرون نظروهم إلى القرآن تلقية نعماً ولا تعترف بوجود له في إطار الكتب السماوية . إذن الذين يحاولون بين الأديان وبين التعاليف ليسوا هم المسلمون وإنما هم الآخرون الذين بلغوا في هذا التصعب أنه بإنكار الآخر وإنكار سماوية كتابنا - القرآن الكريم - ونسوة ورسالة نبينا ﷺ . القول : نفس الشيء على المستوى الحضاري .

نحن الآن ليس لنا موقف من الغرب . وإنما المشكلة موقف الغرب منا . يعني تريد أن يعترف بتبني حضارتنا ولغتنا في بلادنا وأريد أن يكون هناك تفاعل بيننا وبين حضارات الدنيا نأخذ منها ونعطيهما ونختلف بمسألة الخصوصية ومسألة للأخذ والمطاء . بينما الآخرون هم الذين يريدون إلحاقنا بهم وتبنيهم لمركزهم . وأن يفرضوا علينا نمطهم في الحياة والثقافة والفنون والآداب بينما يفسنون علينا بمصنوع قوتهم في العلوم الطبيعية والعلوم المعاصرة . مشكلة التعاليف سواء كان دينياً أم حضارياً ليست مشكلة إسلامية لأن الإسلام لم يتخذ هذا المواقف من الديانات السابقة عليه .

لكم دينكم ولي دين

● إذا كان القرآن قرر مبدأ لكم دينكم ولي دين فهل يمكن أن نشعنبهم ويستعينوا بنا وما هي صور التعامل معهم وبكيفية كما قرأها القرآن ؟ — معيار الإسلام في علاقته بالآخرين معيار واضح حدته آية القرآنية : « لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم وإنما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم » . إذن الذين لا يقاتلوننا في الدين ولا يفتنوننا من ديارنا والذين لا يخرجوننا من ديارنا إخراجاً فعلياً بالتجنيد كما يحدث في الهند والبوسنة والمسلمين أو إخراجاً حكماً بالسيطرة على مقدرات بلادنا وجعلنا نعيش في بلادنا دون أن يكون لنا فيها حرية صنع القرار . هذا إخراج من الديار . البعثة والتبعية إخراج من الديار ولو كنا نعيش فيها أو بظاهرها على إخراجنا كما يؤيدون التكرار الصهيوني في القلاع الفلسطينية من ديارهم . الذين لا يصنعون هذا لهم منا البر والفلس

أه واحد وشرائعه متعددة ومن هنا كانت علاقة الدين الواحد بالعددية في الشرائع ، وحتى في الجانب التشريعي للقاعدة الإسلامية . أن شرع من قبلنا شرع لنا عالم ينسخ ، إذن النسخ جاء في التشريع لأن التشريع يراعي ظروف الزمان والمكان والشرائع السابقة كتلت شرائع محلية لأن الرسالات كانت محلية كان يبعث الرسول لقومه فقط . أما هذه هي الرسالة الخاتمة فسلويعت ما مضى وتظرت للمستقبل بأعجازها الشريعة التي ستكون منهاجاً للأمة والإنسانية إلى أن يروى الله الأرض ومن عليها .

تعاليش أهل الأديان : كيف ؟

● لعل السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه بعد أن عرفنا أن دين الله واحد وهو التوحيد وهو دين كل الأديان والرسول كيف إذن يكون التعاليف السلمي بين أهل هذه الأديان ؟

— هذا صحيح .. الإسلام بوضوح رسول الله ﷺ الذي يقول فيه ، مثل الإسلام والديانات السابقة كتل الأخوة أبو هم واحد ومهادهم شتي ، النموذج الآخر الذي تقمه السنة النبوية للعلاقة بين شريعة محمد ﷺ والشرائع السابقة هي مثل البناء الجميل الذي كان الناس يطوفون به وفيه موضع ليت خاتمة لحياء الإسلام ليكمل والرسول ﷺ جاء ليتم مكارم الأخلاق ولم يأت لينسخ مكارم الأخلاق أو لينقضها جميعاً من الصفر . القضية في التعاليف بين الإسلام .. بين ديننا وشريعتنا وبين الديانات الأخرى ليست مشكلة الإسلام والمسلمين إنما هي مشكلة الديانات الأخرى . لأن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يعترف بالآخرين . بل لا يكتمل إيمان المسلم إلا إذا آمن بالشرائع السابقة . والقبوليات والرسالات السابقة والكتب السابقة . المشكلة عند الآخرين . لأن اليهودية لا تعترف بالإسلام ولا بالمسيحية . والنصرانية أن اعترفت باليهودية فهي لا تعترف بالإسلام . ولنا قول أن الذين يتحدثون عن مشكلة التعاليف السلمي بين الأديان ويشعرون إلى التعصب عليهم أن يعوا أن لغة التعصب هو إنكار الآخر . والإسلام هو الذي يعترف بالآخر بل إن الإسلام يعتبر التعددية سنة وفقنونا من قوانين الله في الكون المادي وفي الاجتماع البشري وفي الاجتماع الديني . على سبيل المثال الله يحدثنا أن من أياته اختلاف الناس في الأصص والألوان في الشرائع في الأقوام في اللغة إلى الإسلام يعترف بالتعددية الوطنية للوغة القومية . وفي الشرائع بين الأديان ومن ثم يعترف بالتعددية الحضارية ليس مجرد اعتراف بل يراها قانوناً من قوانين الله وسنة من سننه



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٧

الله سبحانه وتعالى عندما جعلنا في قرانه
« سبحانه الذي أسرى بعيدة ليلا من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى » هو يعتبر العلاقة
بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى أية من
آيات الله وهنا يصبح التريط في القدس تريبا
في أية من آيات الله . يصبح فتا شروء والي أراد
الله لها أن تكون عروة والي . يصبح هذا تخليا عن
معنى الإسراء . معنى الإسراء هو أن الرسالة
تحولت من بني إسرائيل ومن أنبياء بني إسرائيل
إلى محمد بن عبد الله ﷺ وإلى العرب كجزء
مطبعي للإنسانية للفقيه لم تنتقل إلى العرب
باعتبارهم عرباكي تنحصر فيهم . وإنما أصبح هنا
علمية لهذه الرسالة وهذا هو الذي يطرح تحول
القبلة من القدس إلى المسجد الحرام . لأنه هنا
الرسالة العلمية تحولت إلى أبناء اسماعيل بدلا
من أبناء إسحاق وهذا هو المعنى الجديد لتحول
القبلة وللتربط الذي يربط بين المسجد الحرام
والمسجد الأقصى . حتى إمامة رسول الله ﷺ
بأنبياء في الإسراء والمعراج لها هذا المعنى هذا
هو التحول الإلهي بالرسالة من بني إسرائيل إلى
العنانيين والهلبيين والعرب باعتبارهم الكعبة
الطبيعية للرسالة العلمية وليس باعتبارهم قوم
محمد ﷺ الذين تنحصر فيهم رسالة محمد ﷺ .
إذن أن القول إن إسلامية قضية القدس لانتفى دور
الآخرين لأن الإسلام مؤلن على مقنصات
الآخرين . وهذا معنى تلمس من كثير من تشريعات
الإسلام . على سبيل المثال وقد تكون هذه قضية
طريقة بالقضية للبعث . لماذا يشرع الإسلام
أزواج المسلم من الكعبة ولا يشرع أزواج
الكعبة من المسلم ؟ لأن المسلم مؤلن على
عقيدة الكعبة ويعترف بهذه العقيدة فهو مؤلن
عليها ولا يجوز له إسلاميا أن يكرهها بالترتيب
أو بالترتيب للخروج عن عقيدتها أما الآخر فلا
يجوز له الزواج بالمسلمة لأنه غير مؤلن على
عقيدتها لأنه لا يعترف بعقيدتها .
بعض الناس يتصور أن هذه القضية ليس لها
منطق وإنما في الحقيقة هذا هو منطقها . لو كان
الآخر يعترف بعقيدة الإسلام لائن على الزواج من
المسلمة . إذن هذا هو معنى إسلامية قضية
القدس والقول هي أية من آيات الله . فضلا عن ذلك
المعنى التاريخي . كل المدن التي كانت قلاع من

والعدل . إذن معيار العلاقة بالآخر سواء كان هذا
الآخر القبلي في داخل الأمة الإسلامية أو هذا
الآخر بول كما هو الحال في العلاقات الدولية
والقانون الدولي لا مشكلة للإسلام مع الآخر .
الإسلام يقدر التعددية صراحة ويقول : لكل
جعلنا شريعة ومنهجا ولو شاء الله لعلكم أمة
واحدة ولا يزالون مختلفين . والمسورون يقولون :
وللاختلاف خلفهم .. حكمة الخلق أن يكون هناك
الاختلاف . إذن قمة التعددية في الموقف الفكري
والتفري يقرها القرآن ومعتبر هذه التعددية
يقرها القرآن . والتطبيق العملي لك هذه
التعددية في الواقع التاريخي والحضري .

القدس : قضية إسلامية

— يقول الدكتور محمد صبرة :
قضية القدس بالدرجة الأولى قضية إسلامية .
وإسلامية هذه القضية لا تعني نفي دور الآخرين
ومعكاة الآخرين في هذه القضية لماذا ؟
لأنه إذا كان القرآن مصدقا لما بين يديه من
الكتب السابقة ومهيما عليها باعتبارها الخلق .
إذن هو أمين على مصالح الآخرين . لأنه يعرف
بمصالح الآخرين إنما لو إلتصنا الآخرين على
قضية القدس . الآخرون لا يعترفون بالإسلام . إذا
كان اليهود هم المؤمنون على قضية القدس
فاليهود لا يقدمون مقنصات المسيحيين
ولا المسلمين . ولو كان النصارى هم المؤمنون
على القدس . عندما لقتلوا عليها في الحروب
الصليبية حولوا مسلحندا إلى كنائس لأنهم
لا يعترفون بالسمية مقنصات المسلمين . أما عندما
كان المسلمون هم المؤمنون على قضية القدس
كفوا إمانا على مقنصات الآخرين لأنهم يعترفون
بالسمية هذه المقنصات . موقف سيدنا عمر بن
الخطيب من الكنيسة معروف ومشهور . موقف
الحضارة الإسلامية على امتداد لتاريخها مع
مقنصات الآخرين من النصارى واليهود من القدس
موقف واضح
أيضا لهذه الإسلامية معنى إسلامي لابد أن
نعينه .



ما إذا تحرر من نهج الغرب الاقتصادي لأحدث كبر
والقد زكزال في المنطريات المولية. هذه هي قضية
الغرب ليس فقط كراهية للإسلام كدينية. صورة
مشوهة عن الإسلام .. أحقاد صليبية في قلب
مسألة الغرب ودوائر صنع القرار فيه وإنما الغرب
صنع واقعته من عظام الشعوب المستعصقة ومن
دمعائها. لو تأملنا العبيد الذين جلبوا ويكروا
بالمسائل من إفريقيا ليقبوا والمغربية الغرب في
أمريكا والبلاد الغربية لأبركت أن كل مظاهر
الجمال التي تشع بها عندما تزور البلاد الغربية
فيها دماء من دماء المسلمين ومن دماء العبيد
عندما كان الغرب يتحدث عن تحرير الرقيق كخادم
في المنزل كان يسرق الأمم والشعوب. التراكم
الاقتصادي فلخص الذهب الاستعماري هذه هي
الأسس التي قامت عليها رفاهية الغرب. إذن ..
بقلعة الإسلام التي توظف أمة الإسلام تعني بغضمة
للغرب أن حضارة معاكسة مستبغلة. ومعنى
معاكسة هنا لها عند الغرب أبعاد عميقة .

— نحن لسنا عذرة أو العيب ليس عيبا خلقيا
دائما في الشخصية الإسلامية. وكلنا نطلق على أن

● نحن لسنا عذرة ولا عيب في الإسلام والخطأ في المسلمين!

العيب ليس في ديننا. إنما سناقل قضية أن
العيب في المسلمين. أنا الأول ليس هذا عيبا إيديا
جديدا طبيعيا في الشخصية المسلمة. بدليل أن
هذه الأمة ظلت لأكثر من عشرة قرون تمثل العلم
الأول على ظهر هذا الكوكب بينما عبر الغرب كعلم
أول لايتعدى قرنين أو ثلاثة قرون وعبر أمريكا
لايتجاوز مائة سنة إلا بقليل أمريكا الموحدة يعني
في عهد الخديو اسماعيل لم تكن أمريكا قد توحدت
بعد عصر العبيد في القارة عبره أكبر من عبر
أمريكا التي تهيمن الآن على العالم. إذن القضية
لأننا نمتنع من أن نتحكم إلى الصفحة التي صحت
منها العلم الأول كي لا نعود مرة أخرى إلى مكان
الريادة والعظمة في هذا العالم. كثيرون يقولون
إنكم تحلقون بظلمكم وكل شيء على الآخر. الغرب
وعدا الغرب وتعلمون والمعيوب الداخلية. لنا
دعوا إلى مناقشة هذه القضية ونريد أن نتكلم
بالفعل لأن لدينا خلفا داخليا. ولدينا جمودا

قبل الفلاحين المسلمين تسلم إلى الجند الفلاحين
ولقد الفتح إلا القس وأرض إلا تسليما لعمر بن
الخطيب فجاء عمر وتسلمها واعتاد أنها بهذا
الحديث التاريخي أصبحت أمعة الفروق لدى
الأمة. من الذي يجبر على التفريد في هذه الأمعة
وفي هذه الآية من نيات الله.

المسألة ليست في القدس

● هل وصلنا إلى التفريد فعلا .. وكيف المييل
إلى استعادة القدس ؟

— لنا قول إن قضيتنا في التفريد تعدت قضية
القدس. المسألة التي يعيشها العالم الإسلامي
بأكمله بل تعيشها حضارات الجنوب هي قضية
هيمنة الشغل وهيمنة الغرب على الجنوب وفي
مقدمته علم الإسلام. لأن المسلمين ربع تعداد
البيضية وفي عام ٢٠٠٠ سيصل تعدادهم إلى
٢٧٪ من تعداد سكان العالم وإذا كان نصف البشر
ديانات وشيعة ووثنية والنصف الآخر ديانات
سعودية. فالمسلمون نصف المتدينين بقديسات
المساوية هذه مشكلة المسلمين في هذا العالم.
علم الإسلام عبء الأسس ومشكلته الكبرى هي
مشكلة التبعية هذه التبعية جعلتنا نحن نعلم
المستضعفين في هذا العالم أمام هيمنة الغرب هذا
هو الذي يجعلنا نلق مواقف الضعف سواء في
القدس أو في غير القدس على امتداد العالم
الإسلامي. أمنا نترقب في كثير من البقاع. مثلا
إحدى المجلات الأجنبية نشرت أنما يمكن المتفجرة
على ظهر الكرة الأرضية ورمزت لها باللون الأحمر
فكانت خمس عشرة منطقة منها ثلاث عشرة منطقة
من بلاد الإسلام. أي أن دماء المسلمين لرخص
الدماء بل مستوى الاضطهاد وطرسة القوة
الغربية يبلغات مع المسلمين في الأيام التي تعيشها
ما لم تبلغه طرسة القوة حتى في ظل التكتل
والمليبيين.

تفوق الغرب .. هل يتحديان ؟

● التكتل محمد عذرة: فعلا نشعر نحن
المسلمين والغرب بسيادة الغرب دائما لنا .. هل
هو الشعور خيالي أم وهم له أسباب ؟
— الغرب يدرك بما لديه من مسائل عميقة أن
حضارته تحل في امراض قلقة ويترك أن الجسد
الإسلامي رغم ضعفه فيه بقلعة وفيه صمود
ويمتلك هذا الجسد رغم ضعفه صلبة لفررة على
إحياء هذه الأمة. وهذا الإحياء بغضمة لا ليس
لفظ مشكلة فكرية وعقيدة وإنما هو يعني تحرير
وأن يمشي ٣٠ مليون كيلو متر مربع يمتد من غانا
إلى فرقة ومن حوض نهر الغولجا إلى جنوب خط
الاستواء وفيه ربع البيضية وفيه من الفروات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

البروتستانتية الغربية وموقفها الموالي للصهيونية مواقف شديد الوضوح .. الذي اقام هذا الصلح هو الموقف المعادي للشرق ولالة الإسلامية . فمت إذا درست المشروع الصهيوني لتاريخيا وكيف نشأ ؟ ستجد انه بدأ مشروعا استعماريًا غربيًا ثم حدثت الدعوة له والصويقي له في اسواق اليهود . الذي بدأ قصة الشراكة بين الغرب الاستعماري وبين اليهود هو تقيون .. جاء إلى مصر ١٧٩٨ فلما ذهب إلى عكا . في العام التالي اصدر من فوق اسوار عكا نداء إلى يهود العلم يدعومهم إلى تأييد فرنسا في إقعة الإمبراطورية الشرقية ويعيد إليهم ملك بني اسرائيل . ثم التقط الخيط الانجليزي بعد فرنسا من

الامريكان بعد الانجليز . دعاة الصهيونية بدوا في الاوساط المسيحية قبل الاوساط اليهودية . وفي الغرب الآن ما يسمى بالمسيحية الصهيونية . بل إن في أمريكا دولة جديدة ولها كتابتها الخاصة بلغ تعدادها أكثر من خمسين مليونًا في أمريكا يسمونها اليهودية المسيحية . وفي الغرب الآن كتلس تقام وتؤدي فيها الصلوات .. حلقات يهود وفلاسفة مسيحيون وفي الكنائس الكاثوليكية تقام خدمة لليهود يومين في الاسبوع .. إن حدث في مواجهة الشرق وفي مواجهة الإسلام عودة الوفاق ما بين المسيحية الغربية واليهودية .. ولنا الاول واحد المسيحية الغربية كي لا يفهم من هذا ان لمسيحيتنا الغربية علاقة بهذا الحلف . بل نحن نعتبر المسيحية الشرقية والكنائس الشرقية جزءا من تراثنا الشرقي وجزء من حضارتنا وعقودنا ان تكون جميعا في خندق واحد وان تكون الاقليات الدينية والقومية في امنا ليلتص في جدار المقاومة امام هذا المشروع الغربي الذي جعل من اليهودية والنصرانية الغربية بعدا روحيا في الحضارة المدنية الغربية . إن الذي اعد هذا الوفاق هو الإسلام وبقائه الإسلام وهذه القضية تحرق على الاقليات في امة الإسلام سواء اعلنت الاقليات دينية او عرقية .. قضية امنا امة واحدة فيها مال والوقام واننا مفروض ان تكون جميعا جدرا واحدا للمقاومة للمشروع الغربي الذي يريد تلي مشروعنا الشرقي الذي يكون الإسلام مويله وفلقته .. فللقضية لها بعد استعماري ولها بعد امبريالي واق وراء هذه المصالحه وهو على ارض فلسطين - اليوم - يعني الحلف شديد الوضوح .

ولدينا حربية ولدينا دينيا شكليا بفعل الجوهر لكن من الذي يحرس هذه الحروب الداخلية ؟ ليمنعنا من ان نجد ونحكي ونطور وننتظر ؟ من الذي كان يحرس امراض الدولة العثمانية إلى ان يرثها ؟ ويعتص محمد علي من ان يجد الدولة العثمانية ويعتص عرابي من ان يصد لغزات الاستبداد ؟

إنه الحرب !! قل يحرس امراضنا الداخلية كي يجعل منها لغزات لتخله . وإذا لم تكن هذه الارياض للامة فهو بخلفها . من الذي يخلق نظم الاستبداد في عقمتا بينما هو يحاربها في بلاده ؟ ومن الذي يحرس نظم الاستبداد هذه ؟ إن القضية ان الغرب اصبح عملا داخليا عندنا . في الثقافة في الفكر من الذي يطرأ بمواد الثقافة والإعلام التي تنتشر في عقمتا في ذات الوقت الذي يمنع فيه عنا مصارف القوة في العلوم الحقيقية بل إذا تبع علم ينام بقلته . بينما هو يصنع كل يوم هؤلاء المتفلقين المتطرفين الذين هم جنس ثق متخلون للثاقين لادم شخصيات غربية كلمة ولا شخصيات إسلامية كلمة ..

تقارب الغرب المسيحي واليهود

● قبل ان كان الامر كذلك فهم نفس هذا الزواج العربي بين اليهودية والمسيحية .. والذي يظهر في شكل تقارب واضح وتعاون قوى مما أدى إلى شلح اليهود على بابا الفاتيكان ان يصدر فتوى تبرأ سلطة اليهود من قتل المسيح عليه السلام .. بما نفس هذا !!!

● قبل ان ايجب على هذا السؤال لود ان اضبط معنى حتى لا يفهم خطأ .

ولحن نتحدث عن الغرب يجب ان لا يفهم من كلامنا اننا نلق مواقف معادية من الإنسان الغربي ولا من العلم الغربي . ما نحن شدة هو المشروع الغربي الذي ينفي مشروعا . فحارب فيه دوائر كثيرة والمفاعلات وشعوب تلحق صرخا للإسلام وفيه السلطات من المفكرين ثابن يلتصيق بين الغرب وبين المسلمين للإنتسان الغربي ليس عدا لنا . العلم الغربي ليس عدا لنا .. وإنما المشروع الغربي الذي يتلعنا هو العدو . حتى يلتصق لليهود عداؤنا ليس مع الإنسان اليهودي ولا مع العرقية اليهودية في كثير من المجالات وإنما مع المشروع اليهودي لأن وجوده ينفي وجودنا فهذا ضبط للقضية العلاقة .. !

اما القضية الثانية وهي دخول اليهودية مع المسيحية الغربية كبعد روحي في الحضارة الغربية التي تواجه الحضارة الإسلامية هذه حقيقة . وجولها كتابات كثيرة وليس لفظ مظهرها الوحيد هذا الصلح الذي تم بعد عداة تاريخي بين اليهودية وبين الكاثوليكية . فحسنا عن مواقف



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

الإسلام والمسيحية : في خندق واحد

يقول الدكتور محمد عمارة :

— ما يقال وما يشاع عن الفتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين جزء من عملية التخريب المتعمدة لبلادنا .. لا توجد فتنة طائفية وإن توجد فإن الله لا صراع بين المسلمين والمسيحيين على وجه العموم — للتاريخ يشهد بوحدةهم وولفتهم في خندق واحد عند المحنة ولورة عرابي ليست ببعيدة وحرب أكتوبر لا تزال مله المعين والإسماع وكان قائد الجيش اللثمي الميداني اللواء عزيز غالي وهو مسيحي فابن الفتنة !!

لكن القول إن هذه القضية معروضة عرضها خطأ لدى قطاع من المسيحيين وقطاع من المسلمين .. ليست هناك مشكلة بين الإسلام والنصرانية لأن الإسلام كما قلت يعترف بالقيصرية . والام التعددية مجسدة على مر تاريخه بينما الغرب كان يتكر ليس لفظ التعددية الدينية وإنما التعددية المذهبية داخل المسيحية فلم يكن التكافؤ يسعون بالبروتوستانت والعكس صحيح .. إن ليست هناك مشكلة بين الإسلام والنصرانية وليست هناك مشكلة بين المسلمين وبين النصراني .. هذه المشكلة مشكلة مطلعة وهي لون من العرش الخلفي للقضية . المشكلة هي بين المشروع الإسلامي وبين العلمانية . والعلمانية ليست عقيدة مسيحية . العلمانية رد فعل ضد المسيحيين هكذا نشأت في الغرب ومن هذا بلادنا في ظل الهيمنة الغربية تكون فيها قطاع من العلمانيين . وهم ليسوا لفظ من المسيحيين وإنما عندنا قطاع كبير من المسلمين أصبحوا يؤمنون بالعلمانية ويريدون عزل السماء عن الأرض وتحويل الإسلام إلى مجرد عبادات وشعائر في المساجد .. والعلمانية تعني أن تكون المرجعية في شئون الحياة الدنيا دولة وسياسة واجتماعا وثقافة وخلقاً واقتصاداً وسلوكاً ومناخ في البحث والنظر العلمي للواقع المحسوس والعال الإسلامي وليست مرجعية دينية هي تريد أن ذلك الرباط ما بين السماء وما بين الأرض في شئون الحياة الدنيا . والعلمانية تنسب إلى العلم لأنها تريد أن تكون المرجعية هي الواقع وليست الشريعة الدينية تريد بذلك أن تزيل شوابط وروابط وأطر الشريعة الإلهية من تدبير شئون الحياة أعود فأقول إن العلمانية وهي فكر غربي وليست عقيدة مسيحية هي الخصم للإسلام والمشروع الإسلامي وليست النصرانية .

الغرب حلول منذ ثقلينون أن يجعل الأقليات

الدينية في الشرق أوراق في يده يشطب بها كثير من المشروع الإسلامي .. والغرب وهذه حقيقة مؤسسة نجح في هذا ليس لفظ مع بعض الأقليات الدينية وأنا أقول بعض لأن جسم الأقليات الدينية سليم وجمهورها سليم لكن القطاعات التي تعلمت من هذه الأقليات أصبحت روابطها بالغرب وبفترة وثيقة ليس لفظ في قطاع الأقليات الدينية بل والأقليات القومية على سبيل المثال : البربر هم الذين قلموا وكفوا قطاع لورة الجزائر لإعادة الجزائر إلى أحضان العروبة والإسلام .. وابن بغيس زعيم جمعية العلماء بربري لكن الآن هناك ثلثي من البربر يصبح امتدادا لغربا وحزب فرنسا ليعوق المشروع العربي والمشروع الإسلامي . الإكراه سنة .. وصالح الدين الذي حارب الصليبيين كرهى .. لكن الآن هناك أكراد عملاء لإسرائيل وللغرب يترعون السيدة الوضعية عن المناطق الكردية لتكون تحت حماية الأجانب . إننا أقول نظرتنا للأقليات لابد أن تتجاوز فكرة الأقليات الدينية . نحن نريد مشروعا شريفا حضائيا مستللا .

العلمانية : المعركة ضد الإسلام

القضية ليست القية النصراني لفظ إنما تريد لكل الأقليات أن تكون لبنات في جدار المقاومة لهذه الحضارة والتي هي لمة لكل الديانات والفكر ولمصلحة كل الديانات والفكر . إن المعركة - محصورة - بين الإسلام والعلمانية والعلمانية - منزع غربى وليست منها للنصرانية المحلية فليست هناك مشكلة بين الإسلام والنصرانية ولا بين المسلمين والمسيحيين . وهذه قضية لابد أن يعيها المسلم والمسيحي . بعض الشياطين الذين يجعلون من النصراني أهداف لهم هؤلاء إما جهلة وإما الجبناء وإما عملاء . وقد يكون بعضهم يرى أن هذه أهداف حكومية يريد أن يشطب على الحكومة بها لكن هذا يلحق في جدار مقاومتنا لغزوات العدو هؤلاء أقنص ليعلمون بقتلنا وإيضاح الأقليات التي تطلب أمنها وأمانها عند الآخر .. هذا حصر نظر هذه جناية على الأقليات لأنه مطلوب من الأقلية .. ولو كنت واحدا من الأقلية المسلمة التي تعيش في الغلبة غير مسلمة نصرانية مثلا على أن أعيش والتس أمني وإماني ومسؤولي في مشروع الأغلبية لأنه بمنطق الديمقراطية الحكم الأغلبية .. وبمنطق حقوق الإنسان من حق الإنسان أن يحكم بالقانون الذي يريده .. من حق الأقليات أن تطلب أمنها وأمانها وتكامل مساواتها في حقوق المواطنة في مشروع الأغلبية وليس كقوة ولحقو ضد



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

النشر وأخذمات الصحفية والمعلومات

مَشْرُوع الأغلبية .. لأن الذين راهنوا على الاستمرار الفرنسي .. أين هو ؟ والذين راهنوا على الاستمرار الإنجليزي أين هو الآن ؟ .. والذين يراهنون اليوم على الأمريكان غدا لن يكون هناك أمريكيان .

التطرف .. ولغة الحوار

● في رأيك ظاهرة التطرف أملا ؟
— يقول الدكتور عمارة : هذا الفصل من الشباب المتشدد هم اقبيبه ما يكون بشخصيات قزوف معيبة وليسوا ايمالا يصنعون هذه القزوف .. وهم بلغة اخرى لقبه ما يكونون بابنه لنا تمرنوا فعلا يكون المولف من ابته اذا ترد عليك ؟ تكسره فقتضرسا

ام تحاوره بمنطق موضوعي ؟

● قلت : لك حاورهم وزير الاوقاف ونفر من العلماء فرهبوا الحوار . فقال الدكتور عمارة : لقد رهبوا الحوار مع وزير الاوقاف ومن معه عندما كان حوارا مضطعفا وتمثيلية عبيثه وانا اعلم من الذين يقيمون بهذا الحوار انهم يصنعون الجمهور ويكتبون الاسئلة وينظفون على نوع الاسئلة التي ترق عليها الاجابات .

● هل هذا ما حدث في حوار التتوير التي قام بها الدكتور محمد علي محجوب بالفعل ؟

— نعم حدث هذا بالفعل .. وليس هذا كلامي فطبل قلله شيوخ شاركوا في هذا الحوار .. لشيخ الازهر وقال الشيخ هذا الكلام في حديثه الذي نشرته مجلة الازهر في العدد قبل الماضي إن هذا

الحوار الذي نحن بصده مع الشباب لون من التمثيليات العبيثية يصنعها قوم لا علاقة لهم بالإخلاص لقضية هذه الأمة اما لو كان الحوار مع علماء ليسوا مؤلفين لدى الدولة يزينون الواقع البائس الذي تعيش فيه ويدافعون عن السلبات بالحق وبغير الحق .. لو كان هذا الحوار مخلصا من اناس لا يتكبرون وجود بعض السلبات في واقعنا وإنما يقررون لهذا الشباب نحن لا نختلف معكم في ضرورة التغيير وإنما في اسلوب التغيير وفي الاسلوب الذي لتصوريونه .. لو قلوا هذا لوجدوا لكلامهم اذانا صاغية من الشباب .. فانا لا اقول إن الحوار فشل وإنما اقول إن ما حدث باسم الحوار ليس حوارا حقيقيا ومن هنا القول : يا ليتنا نلحق بابا لحوار حقيقي وندعو لمصالحة حقيقية ولولاه الزيف .. زيف العنف الداخلي .

نعم للحزب الإسلامي

● قضية الحزب الإسلامي .. طرحت للمناقشة وقد ايدها البعض ورهبها الإمام الأكبر شيخ الازهر .. ما هو رأيك في انشاء حزب يضم الفصائل الإسلامية المختلفة ليتمكن السيطرة عليها وهل

لقبل انشاء حزب مسيحي ملقب ؟

— اعتقد ان الحركات الإسلامية المعتدلة

تحتاج إلى ان تعطي شرعية العمل وفق صياغة

التعددية التي تنعم بها بلادنا .. بلادنا تنعم بنعمة

كبرى وهي اختيار صيغة التعددية السياسية .

لكن الأمر الشلا ان لتتاح لكل الايديولوجيات حتى

المرفوضة من طليدة الأمة حرية العمل بينما الذين

يطالبون بشرعية الأمة لا لتتاح لهم حرية العمل .

يعني ان يكون للمسيحية حزبا ولا تكون لشرعية

سبينا محمد حزبا في دير الإسلام هذا امر شلا .

انا اقول لو اننا استكملنا صيغة التعددية فالتحدا

للحزب الإسلامي المعتدل الحق في العمل الشرعي

والمشروع وفق التعددية تكون له خطوات خطوة

كبيرة في تحجيم وتقيص الغلو في الحركة

الإسلامية .. لأن الغلو يخلق بان العنف هو

الطريق لأن القوات الشرعية ملغطة . فإذا نحن

اتحدا القوات المشروعة سنستحب البسط من

تحت اقدام الغلو ومن تحت اقدام دعاة العنف .

اما قضية اهل الفكر فانا ممن يؤمنون ويدعون إلى

استقلال قطاع كبير من العلماء والمفكرين عن كافة

الأحزاب وكافة الحركات ممن في حاجة إلى تيار

فكري يكون متحررا من قيود التنظيمات والأحزاب

ليكون قادرا على الاجتهاد والتجديد وحتى تستفيد

نعم كل التيارات الفكرية وكل الحركات وكل

الأحزاب وايضا عن الحكومات والنظم . نحن نريد

شرعية لاهل الحركات المعتدلة ونريد مؤسسات

فكرية وبحلية ومتنيرة فكري لاهل الفكر وهذا هو

الذي يوجد لدينا حركة تجديد حرة تستفيد منها

الأحزاب والحركات والنظم والحكومة .

● الدكتور عمارة : هل من بين اسسلكه مفكر

او رجل مسيحي ؟

— يمشك من قلبه - ويقول : بل إن جبراني في

الطقة المقلبة وإلى الطابق الذي يعلو شافني

مسيحيون ولا يوجد فرح او مناسية عندي

او عندهم ولا ويكونون اول المدعوين لو اكون انا

اول المدعوين في مناسبتهم ولم لا ؟ ! ألم اقل لك

ان القضية برمتها ليس من بينها خلاف بين المسلم

والمسيحي او بين الإسلام والمسيحية .. نحن

اخوة في الوطن بينما مودة وير وقسط وعدل على

النحو الذي بينه القرآن الكريم « لا ينهكم الله عن

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من

دياركم ... »



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٢ صفر ١٤٢٢ هـ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعم لي اصداق من المفكرين المسيحيين ولي
علاقات طيبة مع جيرانى المسيحيين وهذا من
صميم الاخلاق الإسلامية . والإسلام لا يبيع له
المسلم ان يستعين بنصرانى او ان يبيع له
او يشتري منه نحن معا كما قلت ولابد ان نكون
معا فى خندق واحد لنرد هجمة العلمانية التى
تتسبب فى النصرانية وتشوهها وتشوش صورة
الإسلام وتكرهه .. القول لا عداوة بيننا
ولا بغضاء .. بيننا العلمانية هى العدو الحقيقى
لنا ولهم .. !!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

كيف نحمي القاهرة من الإرهاب ؟

مدير أمن القاهرة لآخر ساعة

تصعيد الجماعات لأعمال العنف

دليل النهاية والانفلاس

• الإرهاب موجود في العالم كله

وليس في مصر وحدها

• حديث : ضياء عبد الحميد

• كيف نحمي القاهرة من الإرهاب ؟ سؤال فرض نفسه في الآونة الأخيرة خاصة بعد حادث ملهى التحرير في قلب العاصمة .. فهل صحيح أن الإرهابيين هربوا إلى داخل القاهرة بعد الحاصل الذي ضرب أوكلهم ؟ وماهو حجم وكثافة الجماعات الإرهابية في العاصمة ؟ وهل القاهرة بما تحمله من كثافة سكانية ووضع متميز بوجود أجهزة الدولة الرئيسية تحتاج إلى وضع أمني يختلف عما هو متبع الآن ؟
إن اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة يتحدث عن المهمة الكبيرة والصعبة الملقاة على أجهزة الأمن والشرطة من أجل تأمين الملايين في العاصمة الكبيرة والمفتوحة من عمليات الإرهاب ..

• لا شك .. أن الحملة الأمنية الأخيرة على معقل الإرهابيين كانت مفاجأة .. ولكن من الواضح أنه قد سهلها اعداد جيد .. وتحريات كثيرة وبطيئة بخلاف رصد للمعلومات لتلك العناصر الإرهابية المطلوبة لمعرفة الأسلوب المناسب للتعامل معهم .. وحجم تسليحهم .. وحتى يضمن للحملة الأمنية النجاح بدرجة مائة في المائة ..
ولكن .. هل كانت للحملة الأمنية الأخيرة ضرورة بقتضيها لزيادة النشاط الإرهابي ، الذي عاث في الفترة الأخيرة قتلًا ونهبًا ؟
يقول اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة :



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من شهر ربيع الثاني ١٤١٣

الحملة الأمنية الأخيرة .. جاءت بالتأكيد بعد اعداد جيد وتحريات جادة ومسئولة ورصد للمعلومات حول مجموعة من العناصر الارهابية الهاربة .. والمطلوب ضبطها على دمة بعض من القضايا .

وبالتنسيق بين مديرية امن القاهرة وامن الدولة .. ووات الامن المركزي .. تم تحديد التوقيات المناسب الذي لعب دورا كبيرا في نجاح العملية وتم بالفعل القبض على العناصر المطلوبة التي كانت مشتركة في الحوادث الأخيرة من ، سرقة محلات الذهب .. وتجميع مقهى التحرير - وخلاسه .

ولا شك ان هذه الحملة تدخل في الاطار العام للدولة لمواجهة نشاط تلك الجماعات ، وللتصدى للموجة الارهابية النخيلية على مصر ا

تصاعد حوالت التصفية !

● عملية تجميع مقهى التحرير تعتبر حتى الآن في حد ذاتها لغزا : لها هي أبرز الحقائق التي تكشفت عن هذه الجريمة التي هزت ميدان التحرير في قلب القاهرة ؟

يقول اللواء رضا عبدالعزیز :
حدث مقهى التحرير غني عن التعريف فهو حدث جيان .. ونوعا من انواع الفكر والخيانة للوطن والمواطنين ، ولضيوف مصر .

ولا تكفي المفردات للتعبير عنه .. لأن الانسان صاحب القضية .. وصاحب الرأي ايا كان هذا الرأي .. لديه الكثير من الوسائل التي يستطيع ان يعبر فيها عن رايه .. او يحثج بها على ما يريد دون ان يفرض رايه باطلاق النار ! والقنابل هذا ليس رايًا .. وإنما هو نوع من انواع الارهاب الجبان الذي لا يدل على شيء سوى جهل وخسة مرتكبيه .

● ولكن .. هذا الحادث يؤكد ان جماعات الارهاب تصر على تصعيد الموقف .. وفي كل مرة يخرجون علينا بضرية جديدة .. وفي مكان جديد لا يخطر على بال .. إن بملا نفس التزايد المستمر للجوء للعنف ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :
لأنهم القسوة .. سواء من تلقية مواجهة او الرأى .. فلا يوجد عندهم ما يقاومونه .. والجهل والخسة .. كما قلت .. فظهر في هذه الحالة .. كما ان هذا بطبيعته مواجه في كل المجتمعات .

ومنذ ان خلفت البشرية هذه الخراجون عن التمسوس العام والأخلاق وعن القانون .. وكان من حقلنا ان العملية الارهابية قد ظهرت في هذا

الوقت .. فهذه .. بلا شك .. مرتبطة بالمناخ العام السائد في العلم .. واكثر دليل على ذلك انه في نفس اليوم الذي حدث فيه حادثة مقهى التحرير .. كانت هناك قنبلة في نيويورك وأخرى في لندن .

ويقول مدير امن القاهرة :
إن هي موجة ارهابية تهم العلم كله . ونحن لسنا منفصلين عن العلم !

● بعد حثت المقهى الأخير .. صرح اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية ان ذلك نوع جديد من اعمال الجماعات الارهابية .. فهل في تصورك ان انه قد حدث تغير في تكتيك اعلى العنف لدى هذه الجماعات .. لتصاعد المواجهة مع أجهزة الامن ؟

يقول اللواء رضا عبدالعزیز :
هذه جريمة مثل أى جريمة أخرى ، إنما التصاعد هذه المرة كان في اختيار المكان لفظ وإذا نظرنا إلى باقي حوادثهم السابقة .. حدث القاء القنابل الحارقة على الشرطة - وحدث الضلار بأسبوط - سجدها كلها ينسفن الأساليب الجبان الذي يستعملونه في كل وقت .. وإن المسألة ليست كتصديق جديدا ، ولا تخرج عن مجرد تصعيد للمواقف لإثبات الوجود .

والجديد فيها هو اختيار مكان في قلب القاهرة وعلى مقهى ، وفي رمضان وبذلك يكون الحشد مسموعا ومدويا وله يبره من وجهة نظره .. ولكن في نفس الوقت .. أكد ان هذا ليس دليل الوجود ، وإنما دليل النهاية .. او كما يتلون بلفظ انفسه الأخيرة .. فيحاول ان يثبت انه القوي يمثل هذه الحوادث !

المختصرات من المناصر

● وما هو استخدام القنابل الحارقة بكثرة في الفترة الماضية ؟ وهل المواد التي يستخدمونها في تحضيرها من السهل الحصول عليها هكذا ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :
بالفعل مسألة الحصول على هذه المادة التي تدخل في عمل القنابل الحارقة ليس عملية صعبة انهم يحصلون عليها إما بطريقة مشروعة عن طريق المحاجر والمخلف ، خاصة واننا ضبطنا منذ أيام ٢ طن من نفس نوع القنبلة التي هبطت على مقهى التحرير في محاجر حلوان .. وأما بطريقة غير مشروعة عن طريق التصنيع من ذوى الخبرة في تركيب المواد .

إن مسألة الحصول عليها ليست مشكلة .. ولكن الخطورة في الأمر هو استخدام هذه المواد ضد المواطنين والأطفال الأبرياء .

● بعد ضربات الارهاب العنيفة الأخيرة .. هناك رأى يؤكد ان العنول المديرية والجذور مزلت تعمل وتخطط : فهل هناك في تصورك توصيف



المصدر: أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

التي يتردد عليها الجماهير لابد وأن يكونوا على مستوى المسؤولية .. وأن يضمنوا لكل مشيئة فيه وتغليب الحقائق واللفظ التي ربما تكون حاملة لآراء خطيرة .. ونحن موجودون بجانبهم في كل وقت .

● الا يجب خلال الفترة القليلة اجراء عملية حصر للأماكن التي يمكن أن تكون مركزا للحوادث بحيث نعلم مفعول الجريمة قبل وقوعها ؟

قل اللواء رضا عبدالعزیز :

هذه ليست مسؤولية الأمن وحده .. فلاأمن مسؤول على مواطن في ذاته .. وكل فرد مسئول عن امنه .. وفي النهاية الشرطة مسئولة عن امن المواطنين ككل في الأمن التي تحقق أمن الوطن بصفة عامة .. إنما لكي أؤمن أمكن يميني .. فهذا أمر صعب وغير منطقي .. إنما المطلوب في ظل الموجة الإرهابية الاجنبية وعدم التهافت والسكوت امام أية أوضاع خاطئة .. إن المسؤولية مشتركة بين الشرطة والمواطنين وعلى كل مواطن لديه نخوة أن يكون يقظا .. وهذه اللفتة تدفعه ليخبرنا .

استراتيجية أمنية جديدة

● المواجهة الأمنية لأجهزة الشرطة لها دوران مواجهة وعلاج .. ولا نملك في دور الوقاية إلا ادرا محدودا .. فكيف تكون المواجهة الفعلية للأمن من حيث اجراءات الوقاية ؟

قل اللواء رضا عبدالعزیز :

الوقاية ليست مسؤولية الأمن وحده .. فلاأمن المأمور أن يكون في ذيل القلمة في هذه النقطة .. وعلميا في أي ظاهرة نشبه الأمن بالجراح في أي مرض الذي يشغل في نهاية العلاج .. فليل الأمن هناك التربية والمدرسة ، والمسجد ، والكنيسة ، والدين والقوة ، والأحزاب ، وغيرها كلهم وأخيرا يأتي دور الأمن .

واعتقد أن الدولة قد بدأت تدخل في هذا الاطار .. فعلا موضوع المشوق الاجتماعي ، والقضاء على الاحياء العشوائية ، ودعوة الأحزاب لأن يلوم كل حزب بدوره ، وتغيير قانون النقابات المهنية وتحريك الأزهر ووزارة الأوقاف كل هذه المسائل بلا شك سيكون لها دور مساعد للأمن للقضاء على جنود الإرهاب .

لا يجزى .. وهل هناك ترابط في التخطيط فيما بينهم رغم اختلاف مناطق تجمعهم ؟ قل مدير امن القاهرة :

لا شك .. انه قد وضعت في الفترة الأخيرة الأهداف المعلنة لهذه الجماعات .. سواء إذا كان للأجراج عن المعتقلين ، أو لك الحصر عن الأماكن التي ضرب حولها الحصار قبل إمبابة .. وأيضا كان الهدف لهذا لا يمتنا في شيء بل ربما تهمنا التفتيح والتتبع الواضحة الآن أنهم يصيرون للمواطنين والأطفال الأبرياء .. ويتعرضون لضيق مصر وهذا هو لغة الخسة والجبن والخيانة للوطن .

القاهرة والنشاط الإرهابي

● بدوننا هنا تتساقط أيضا عن مدى نشاط الجماعات الإرهابية في العاصمة أو بالتحديد في الأماكن التي كانوا يتركزون بها من قبل مثل عين شمس والزواية الحمراء ؟ قل اللواء رضا عبدالعزیز :

أكد انه بغنسبة للظاهرة لا توجد كثافة للجماعات الإرهابية فيها .. ولا يوجد متر مربع في مدينة القاهرة لم تتواجد فيه الشرطة وتقوم بتفتيشه لضبط تلك العناصر .. ولكن مجتمع القاهرة يتواجد به ١٦ مليون نسمة لا يمنع إطلاقا اختباء عناصر منهم بإبدال .. ونحن وراهم حتى نقض عليهم - بإذن الله - والرأى الذي يقول أنهم قد هربوا إلى داخل القاهرة بعد الحصار الذي ضرب على إمبابة .. رأى غير صحيح فتلك الجماعات متواجدة من فترة داخل الاحياء العشوائية غير المحسوبة ، ويتواجدون في أطل خطه الهروب .. وتغيير الأماكن بصفة مستمرة .. فمن الممكن أن يكون في القاهرة اليوم وعدا في الاسكندرية وهكذا .. إن مسألة الاختباء وأردة في أي مكان .. ولا أنفي ذلك بالقاهرة في الأماكن المهجورة .

وسوف يأتي اليوم للقبض عليهم .. ولكن لا يوجد لهم في القاهرة على الإطلاق تتركزات لتلك الجماعات .. فالشرطة في كل مكان وتؤدي عملها على اكمل وجه وكون أنه يسلمنا شهيد لهذا لن يكتفينا عن عزيمتنا .. عن الحضي في سياسة البلاد للقضاء على هذه الموجة الإرهابية في مصر .

● يتساقط البعض متخوفا من حدوث مثل هذه الحوادث العشوائية في الأماكن التي يتجمع بها المواطنون .. أو في الأماكن التي يتجمع بها المستأجرون .. ويمكن أن ينتج عنه لنا رايك ؟ قل اللواء رضا عبدالعزیز :

لا بد أن يصنع كل مواطن من نفسه رجل امن .. وأن يكون يقظا .. وإذا أشبه في أحد عليه أن يبلغنا فوراً .. وبالنسبة لدمري الأماكن العامة



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● القاهرة ذات الـ ١٦ مليون مواطن .. وتجمع أكبر قدر من الوزارات والهيئات والاستثمارات بها .. كيف نحميها من الإرهاب .. خاصة وأن الواقع يقول أن عل أجهزة الأمن إن تغير من حساباتها .. ووضع استراتيجية أمنية جديدة ؟
قال اللواء رضا عبدالعزیز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة : إن الأمن يغير من حساباته كل يوم .. وسياسة الوزراء تتغير بتغير الظروف يوميا .. وكما يقولون لكل حدث حديث ..
فعلينا أيضا أن نكون منطوريين في التعامل - تكتيكيا - ونفسيا - وبشريا - وبكل الأساليب تبعاً لتطور الأحداث .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الدرس

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٧

مبدأ أن للشرطة خلف منزل أمير الجماعات المتطرفة في البداري الغور على مفرقات تشبه «البلاص».. والقبض على ١٥٠ شخصا

اسبوط - عبده حسنين:
عثر أجهزة الأمن على مبان للملاحة خلف منزل أمير التطرفون بجزيرة البداري في اسبوط، كما عثرت على آلة طابعة من الأجهزة الحية والخاصة بالمناطق الريفية، وشبهت أجهزة الأمن عثورات بأسلحة محاربة المستعم، داخل علية بلاستيكية تشبه «البلاص» الصغير المستخدم في عملية العمل الأسود، لقت أجهزة الأمن القبض على ١٥٠ شخصا من الطلبة في انتمائهم للجماعات المتطرفة، اعلان اللواء منصور العيسوي مساعد وزير الداخلية منطقة وسط الصعيد، ان الحملة التي قامت بها أجهزة الأمن فجر أمس على منطقة جزيرة البداري قد حققت اثمارها، بما عثرت التحريات عن وجود ٨٠ من قيادات التطرفين للجهيين بخسرب السباحة والقياد للقدم هوان عبد الرحيم وابنه، داخل الجزيرة. وأشار اللواء العيسوي، الي توافر الزمانيين لاجد زكي ورفعت زهران رئاسة هذه الجموعة التي تضم صلاح عتيبة أمير التطرفين بجزيرة البداري وزمندان اسماعيل، عاتل واك مساعد وزير الداخلية، ان الحملة استخدمت ٣ طائرات هليكوبتر، صغرية تابعة للقوات الجوية اسبوط الجزيرة التي تبلغ ١٢ آلاف فدان لأشجار اللواتج، ويبلغ عدد سكانها ٦ آلاف شخص، وأوضح اللواء العيسوي ان الحملة قلعتا اللواء عبد الوهاب هادي مدير أمن اسبوط، واللواء احمد ابر شدي طالب مدير أمن واسطوط الحملة على اعتقال مبان للترمية خلف منزل أمير الجماعات بجزيرة البداري، وبه ابحاث كاشفون على خبئة شخصيات للتدريب عليها باستخدام الهاتف الآلية.



المصدر: السبع الدوحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢

رداً على أحمد حمروش

مخالفة صريحة للقائع التاريخية

المستشار محمد المأمون الضيفي

من أجل ذلك وإن كان قد قضى بمرامه لعدم توافر الأدلة ضده، ولكنه في مذكراته التي نشرها لما أصبح رئيساً للجمهورية أشار إلى تلك الجماعة وانخراطه فيها. وأما حسين توفيق فقد هرب من السجن، ومعر للكمة. وللأساذ أحمد حمروش، على وجه التحديد أن حسين توفيق وأثور السادات لم تكن لهما أية علاقة بالأخوان في ذلك الوقت، فإلصاق هذه التهمة بالأخوان زيف غير مقبول.

4. مقتل الشيخ الذهبي، والرئيس الراحل أنور السادات، الدكتور رفعت المحجوب، والدكتور فرج فودة، ثبت من التحقيقات جميعها أن لا علاقة للأخوان المسلمين بها من بعيد أو قريب، فكيف يقال أن هذه الحوادث خرجت من عباءة الإخوان المسلمين.

5. أن محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق، مصطفى باشا الخناس، معروف أن الذي يبرها القصر الملكي آنذاك واسم الضابط مصطفى كمال صدقي يتبرد على أنه هو الذي ياشتر القنفذ. فمن المضحك أن أن يحاول الإساذ أحمد حمروش الصاق هذه الجريمة بالأخوان المسلمين.

6. أما مهزلة محاولة اغتيال الرئيس السابق، جمال عبد الناصر، بمدينة المنشية، فتمثيلية أصبحت مغضوبة، خاصة بعدما أورد عدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة زملاء جمال عبد الناصر من أنه، أي جمال عبد الناصر. أثناء أحداث مارس (آذار) 1954 قام بتدبير 6 تفجيرات في أماكن مختلفة بالقاهرة لأحداث الأعراب بين الناس وتبرير استيلائه على السلطة واستيلائه بها، واستعانت به بانتصاره من القوات العسكرية لتحقيق ذلك وإطاحة ما كان يطالب به الشعب من إعادة الديمقراطية وإجراء الانتخابات وإطلاق الحريات. ثم أن الذي تكبر في مذكرات زملاء جمال عبد الناصر من أعضاء مجلس قيادة الثورة أنه كان يستعين بشخص أجانب منهم من أشار عليه بالقتال حاشاً أعداءه عليه ليعبس عطف الناس ويكون ذلك مبرراً لتوجيه ضربة لخصومه.

هذه هي الحقائق التاريخية المعروفة والمطوع بصحتها ولكن في جرة بالغة يحرف الإساذ أحمد حمروش الواقع بصورة مذهلة لئلا له وإن إليه راجعون.

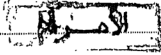
تحت عنوان «مقاومة الإرهاب في مصر»، نشرت «الشرق الأوسط» في عهده الصادر يوم الإثنين الماضي (1993/3/15) مقالاً زعم فيه أن حوادث الإرهاب التي شهدتها مصر يرتكبها أفراد وجماعات تعلن انتماعها زيفاً للدين الإسلامي، كما زعم أن كل العمليات الإرهابية خلال نصف القرن الأخير انطلقت من عباءة جماعة الإخوان المسلمين. منذ اغتيال أحمد باشا ماهر، ثم سرور حوادث الاغتيال جميعاً ونسبها، في جرة تخالف الحقائق، للإخوان المسلمين.

وإست في مجال مناقشة الإساذ أحمد حمروش في معتقده، أو آرائه، أو استنتاجاته، ولكني أقتصر في إصباح زيف الكثير من الوقائع والالتهامات الباطلة التي تضمنتها مقالته:

1. الذي قتل المرحوم أحمد باشا ماهر هو العيسوي، وثابت في التحقيقات بلا جدال أنه كان منتعماً للحزب الوطني القديم ولم تكن له أية علاقة بالأخوان المسلمين على خلاف زعم الإساذ أحمد حمروش.

2. اللواء سليم باشا زكي، حاكم القاهرة، القيت عليه القنبلة أثناء مظاهرة كانت أمام كلية طب القصر العيني بالقاهرة. ولم يعرف الفاعل ولا توجد أي تحريات، ولا أي دلائل أو إشارات، إلى شخص الفاعل، ولم يذكر اسمه ولا انتماءاته، ومن ثم فالصاق هذه الواقعة بالأخوان اتهام زائف أيضاً.

3. أمين باشا عثمان، وزير مالية الوفد، معروف للكمة، ومنهم طبعاً الإساذ أحمد حمروش. أن الذي قتله هو حسن توفيق، وكان الفاعل أحد المراد جمعية من ضمن أفرادها أنور السادات، الذي صار رئيس الجمهورية في مصر، وحوكم. أي السادات، في حينه



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

حكم قضائي أولى بترهيل عمر عبد الرحمن من أمريكا

نيويورك . مكتب الأهرام
ووكالات الأنباء . قضت محكمة
نيويورك أمس بإبعاد الشيخ عمر
عبد الرحمن زعيم تنظيم
الجهاد غير الشرعي من
الولايات المتحدة بعد ادانته
باصدار شيكات بدون رصيد
ولزواجه بأكسر من زوجة
والهنة، غير أن المحكمة أعطت
المتهم الحق في استئناف الحكم
الصادر بإبعاده خلال عشرة أيام
وكان محامو عمر عبد
الرحمن قد دفعوا أمام المحكمة
بأن اصدار شيكات بدون رصيد
عمل يتم يوميا وأن أعضاء في
الكونجرس الأمريكي يفعلون
ذلك كما دفع المحامون بأن تعدد
الزوجات موجود لدى بعض
طوائف المجتمع الأمريكي ومن
ثاحية أخرى لقد ذكرت
وكالة «رويترز» أن السلطات
الأمريكية وجهت الاتهام إلى ثلاثة
اشخاص لتورطهم في حادثة
تفجير مركز التجارة العالمية
في نيويورك وهم : محمد
سلامة ، ونضال عباد بتهمة
القتل والحاق اضرار بالمبنى ،
وابراهيم الجبروتي لاعاقبة
العدالة وحمل جواز سفر
مزور.



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧٧٢

القضاء الأمريكي يقرر : طرد الإلهابي تيمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة لشبهات تهمة تقديم معلومات كاذبة للاقامة

نيويورك - ثناء يوسف

استدعى القاضي رانيل ميسنر
الممثل عن شئون الهجرة قرازا بطراد
الشهيد عمر عبد الرحمن من الولايات

التيته وذلك لقيامه بتقديم معلومات
كاذبة للقول بالاقامة بالولايات
المتحدة ..

وصرح جيسون بروتسكي مدير
مصلحة الهجرة والخسبة بمدينة
نيويورك بأن الشهيد قد أخطر بقرار
القاضي بأن المستند اعطى له مهلة
للتدقيق ضمن خلال عشرة أيام . وقد
جاء نتيجة التدين سلباً ، فالتحق
بالمصلحة ضمن التدين . وبعد ذلك
في ١٠ يونيو ١٩٩٢ ان القاض
الامريكي أيضاً بإعادة النظر
حالة الشهيد عمر ثناء يوسف
الامريكي بعد ذلك وأعاد
المحكمة قد استجبت لتسليم عمر
عبد الرحمن في جلسة مقبلة عمر
٢٠ يناير الماضي . وكانت مصلحة
الهجرة قد سمحت بطلان الاقامة
الخامسة بالشهيد يوم ٢١ يوليو ١٩٩٢
وبلغت منه تقديم تقرير التطويرات
الكاذبة التي وردت في الطلب الذي
قدم للحصول على الاقامة . والشهيد
عمر ثناء يوسف الذي وجد امر غير
مسموح به في الولايات المتحدة ان
جانب قيامه باخذاء اتهامه بتزوير شهك
في عام ١٩٧٢ ..



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

لا شعبية في أمريكا لزعيم تنظيم «الجهاد» المصري

□ واشنطن - إبراهيم غياشي:

يحضر جميع المؤتمرات الإسلامية على امتداد السنوات العشر الماضية ولم يشهد في حالة واحدة دعوة الشيخ عبدالرحمن للتحدث علناً وأيضاً ما بأن تأثير الشيخ عبدالرحمن لا يتجاوز حفنة قليلة من الطلبة الحديثي العهد بالإقامة بالولايات المتحدة ولكن لا تأثير له على الأطلاق على الجالية العربية.

ورداً على مايقول بعض المناصرين للشيخ عبدالرحمن من أنه قام بجولة في الأيام القليلة الماضية بين عدة مدن أمريكية عقب حادث القنبلة بدعوة من أصدقائه قال الطويل إنه لن يدعو إلى «أيواء» وإن يستضيفه وأن الكثيرين من أبناء الجالية العربية لا يشعرون بارتياح لأنشطاته الشيخ عبدالرحمن.

وأشار الإمام الطويل إلى أن أجهزة الاعلام في «أيواء» اتاحت له أن يوضع أكثر من مرة أنه لا علاقة بين الاسلام والارهاب وأن الاسلام ضد جريمة نيويورك التي لا هي عمل اسلامي أو انساني أو اخلاقي، وإنما يبدو أن بعض من قاموا بها غير راضين عن اوضاع سياسية ولكن هذه ليست الطريقة الصحيحة للمعالجة.

والجدير بالذكر ان الامام الطويل من مواليد القدس عام ١٩٥٩ وعمل بها محامياً شرعياً قبل مجيئه الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٢.

يصعب على أي صحفي أن يلتزم بالموضوعية ونزاهة الرأي عند معالجته لظاهرة الربط بين الاسلام والارهاب التي تحتاج أجهزة الاعلام الأمريكية وأن خفت حدتها نوعاً هذه الأيام إلى أن يحدث تطور جديد في قضية تفجير القنبلة بمركز التجارة العالمي يشير إلى عربي آخر يشاء حظ الاسلام ان يكون مسلماً فتنتقل من جديد دون تمييز أو حتى دون أن تعطي نفسها فرصة لتأمل الحقائق، لقد ربطت الصحف الأمريكية والمحققون مثلاً بين حادث التفجير ووقوعه في ذكرى اختطاف الشيخ فضل الله زعيم «حزب الله الشيعي» وسجنه في اسرائيل وبين الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الاصوليين ورئيس تنظيم «الجهاد» المصري وهو ليس شيعياً وتتجه نشاطاته اتجاهاً أخرى.

وقد انتقد البعض وضع صورة الشيخ عبدالرحمن على غلاف مجلة «تايم» مما اثار غضب أبناء الجالية العربية في أمريكا.

ولم يزد نشر صورة الشيخ عمر عبدالرحمن في شيعيته في أمريكا، بل إنسه لا يتمتع بأي شعبية على الاطلاق كما يقول طه الطويل إمام اقدم المساجد في ولاية «أيواء» وهو أول مسجد انشئ في الولايات المتحدة عام ١٩٢٤. ويقول إنه



المصدر: **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١١ مارس ١٩٩٢**

التحقيق في انفجار نيويورك يسمي المتهمين اليوم

إعادة فتح ملف اغتيال مصطفى الشلبي والبحث عن أسباب شجاره مع عبد الرحمن

نيويورك، لندن والشرق الأوسط

من المتوقع أن يسمي اليوم المحققون في انفجار مبنى المركز التجاري العالمي في نيويورك المتهم محمد أمين سلامة وأربعة أشخاص آخرين يشتبه في علاقتهم بالحادث.

وتعت تسمية أحد المخطوبين فعلا وورد أنه متطرف مصري المولد يدعى عبد الرحمن أبو حليمة كان قد أخفى مباشرة بعد الانفجار.

وكررت مصادر مكتب التحقيقات الاتحادي الـ داف بي أي، أن أبو حليمة كان سائق الزعيم المتشدد عمر عبد الرحمن وحارسه الشخصي وأنه ربما كان متورطا في عدد من القضايا التي لم تحسم بعد.

وكان مصدر أمريكي مألوف قد افاد أمس الأول أن التحقيق في الانفجار يسعى أيضا لتحديد ما إذا كان هناك أي صلة بين الانفجار وبين دعوى قضائية ضد إدارة مرزا نيويورك وكان رفعها سيد نصير المسجون حاليا. وأوضح الناطق باسم المرزا أن نصير الذي يعرف واحدا على الأقل من الموقوفين الثلاثة في إطار التحقيق الجاري بطلب إدارة المرزا بحمل وضرب لاصباته بحقوق خلال عمله في أحد فروع هذا المرزا.

وأعادت الـ داف بي أي، فتح ملف قضية اغتيال مصطفى الشلبي، المتطرف الأمريكي المصري المولد الذي رقب أخيه عمر عبد الرحمن من الخرطوم إلى نيو جيرسي. ويؤكد المحققون أن شلبي اغتيل إثر شجار وقع بينه وبين عبد الرحمن حول مبالغ مالية كبيرة.

ألا أن عبد الرحمن أبلغ الشرطة بأنه ولم ير إطلاقا، شلبي، ولكن مصادر الـ داف بي أي، تعتقد أن الزعيم المصري للمتطرف ربما يحاول الالتفاف على الحقيقة لأنه مكشوف ولا يمكن بالتالي أن يرى أحدا. غير أن هناك صورا والشرطة فيديو يبدو فيها الرجلان معا.

ولفتت عناصر الـ داف بي أي، في الأيام الأخيرة من زعمين في نيو جيرسي وكوتيفيكيت للاشتباه في

استخدامها من قبل الأصوليين كساحات للتدريب العسكري. وكانت جماعة شلبي قد حصلت في بداية الأمر على اعتراف وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الـ سي آي إيه، بها لأنها كانت تركز نشاطها على جمع التبرعات وتدريب المخطوبين لمحاربة السوفييات في أفغانستان. ولا يستبعد المحققون أن يكون شلبي الشخص المسؤول عن تقديم عبد الرحمن إلى الحلقة المتشددة كعضو مناسب، ولهذا السبب منح الزعيم المتشدد بعد أسبوعين من وصوله بطاقة الإقامة الدائمة وخصه العمل. وحالما انتهت الحرب في أفغانستان بدأ شلبي بتشجيع، على ما يبدو مع بغية أعضاء التنظيم حول مسائل مالية. ويعتقد الـ داف بي أي، أيضا أن بعض أعضاء التنظيم أرادوا تخصيص أموال التنظيم وغير ذلك من الأصول التي يملكها بما فيها مركزا التدريب الأنفا الذكر لتجنيد وتدريب المتشددين على تنفيذ عمليات في دول إسلامية أخرى بما فيها مصر.

ولم يرض المحققون أن التنظيم تحول تدريجيا إلى إقامة علاقات مع جهات في الشرق الأوسط، بعد تضييق مواردها المالية الأولية. وهذا التطور هو الذي حمل المصادر الأمريكية على الاعتقاد بأن إيران أصبحت المصدر المالي للتنظيم. ألا أن طهران نالت هذه التهمة.

وما تزال الشرطة تفسح عن أجهزة ورد أنها استخدمت من قبل الجماعة لطبع دولارات مزيفة ويعتقد أن كميات منها شحنت في ما بعد إلى أفغانستان عن طريق باكستان. وطبقا لعصام الد، عضو الجماعة الفلسطيني المولد الذي اعتقل بتهمة التزوير، فإن الجماعة طبعت ما لا يقل عن 1.5 مليون دولار مزيفة.

وأشار أندرو سالوني، المعني الأمريكي المكلف بالقضية، إلى أن العديد من الصلحاح والأجهزة التي استخدمت في عمليات التزوير تلك ما تزال مملوكة. ومن المقرر أن يمثل عبد الرحمن اليوم أمام لجنة قضاة فيدرالية للرد على تهمة الكذب والتزوير الموجهتين إليه.



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك .. التي تحولت الى منطقة كوارث
سواء بسبب الارهاب او العواصف الثلجية
الدمرة .. مازالت تتحدث عن « سلامة »
و « عياد » .. وتنتظر اسماء اخرى ربما تكون
لها صلة بحادث تفجير المركز التجارى العالمى
في قلب مدينة ناطحات السحاب « سلامة » هو
المتهم بالتفجير .. ونضال عياد .. متهم بالتورط
في مساعدة سلامة .

و « اخبار الحوادث » تقدم تحقيقا حول
المتهم الجديد وما حدث في المحكمة بعد القبض
عليه .

آخر تطورات حادث انفجار نيويورك

القبض على المتهمين ، إخصائى
متفجرات وصديق سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ ديسمبر ٢٠٠٢

مروءة بدورها التكنولوجية لتسجيل كافة ارقام التليفونات التي تطلب من خلالها ، أي ان كل رقم مشترك يلقى تفصيلا وتوضيحا لكافة الأرقام

التي يطلبها فيسجل بالفاتورة تاريخ وتوقيت ورقم التليفون المطلوب الى جانب تكاليف المكالة .. وبالتالي فان المباحث تستطيع الاستدلال على الأرقام التي تطلب من التليفونات العامة وهذا ما حدث بالنسبة للتليفون الموجود بالقرب من المخزن الذي استأجره سلامة . ثم كان هناك خيط جديد اكده العلاقة الوثيقة بين نضال عياد وبين محمد سلامة فقد ثبت ان حساب نضال عياد في البنك حساب مشترك بينه وبين محمد سلامة .

وتأكد البوليس ايضا من ان نضال كان هو الشخص الذي اضطلع بـ 'غلافه' في 'مركبة' السيارات لاستئجار السيارة التي حملت

المقتجرات الى مركز التجارة العالمي . ووجد البوليس ان نضال قد استأجر سيارة وكوب حمراء من طراز كورسيكا وان السيارة هي نفسها التي ذكر العاملون بشركة تاجير السيارات انها صاحبة سلامة عند تاجير السيارة التي انفجرت في الحادث .

وعمل ضوء هذه المعلومات ازدهار الاشتباه في تورط نضال في الحادث الذي اثار الرعب في نيويورك .

الهجوم على المنزل

ولدراسة السياسة السياسية في نيويورك من قبل خبراء الاربعاء الماضي هاجم عدد من رجال المباحث

الفيدرالية منزل نضال عياد بضاحية ميلوود ، الهادنة

ويقول دينق ١٨ عاما ، شقيق نضال ان والدته التي فتحت الباب للمباحث صرخت بمجرد ان رأت الهجوم على المنزل وانه استيقظ على صراخها .

وقام رجال المباحث اولا بتأمين وجودهم داخل المنزل بوضع الاغلال الحديدية في ايدي كافة الموجودين بالمنزل وهم : نضال وشقيقه خالد ٢٠ عاما ، دينق ١٨ عاما ، ووالدته .. وصرح الموجودون بالمنزل وحذروا رجال المباحث من وضع الاغلال في يدي ريم العريس الشابة لانها حامل .

وقام رجال البوليس بعملية تفتيش دقيقة للمنزل حملوا على اثرها كافة الاوراق الموجودة في صناديق ضخمة لبحث محتوياتها . وصحب البوليس كافة الموجودين الى مقر المباحث الفيدرالية بمدينة 'ني وارك' للاستجواب .

مازالت المباحث الفيدرالية الامريكية تحاول كشف الصورة الكاملة لانفجار مبنى 'ورلد ترید سنتر' ، بنيويورك والذي يبلغ عدد طوابقه ١١٠ طوابق فعلى الرغم من القاء القبض على بعض المشتبه فيهم الا ان دوافع الحادث مازالت لغزا امام سلطات الامن ويقول جوزيف بوريلي رئيس مباحث نيويورك ان الشك في وجود مؤامرة شيء واقيات وجودها شيء مختلف تماما .

ول صباح الاربعاء فوجئنا باعلان القبض على مهندس فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية ويدعى نضال عياد ، ٢٥ عاما ، للاشتباه في قيامه بمساعدة المتهم الاول محمد سلامة في الاعداد لحادث تفجير مبنى مركز التجارة العالمي .

ونضال عياد هاجر الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ ودرس الهندسة الكيماوية بجامعة روتجرز بنيوجيرسي ويعمل حاليا كباحث بشركة 'الايد' وهي من اكبر شركات الكيماويات في الولايات المتحدة ، ونضال ولد ونشأ في الكويت ثم انتقل مع أسرته للولايات المتحدة حيث تعلم وحصل على وظيفة تتناسب مؤهلاته ثم تزوج منذ عدة اشهر من فتاة اردنية تدعى 'ريم' ، وهذا يعني انه مثال للشباب الناجح ولكن دراسته للعلوم الكيماوية ولخصائص المواد المتفجرة ، الى جانب علاقته الوثيقة بالمتهم الاول محمد سلامة جعلته هدفا لتحريرات المباحث وموضع شك واشتباه الى حد رفض القاضي داليد كانلو الافراج عنه بكفالة بحجة انه اخطر على المجتمع من أي من المتهمين ويرجح هذا بالطبع الى معرفته لخواص المواد المتفجرة .

أول الخيوط

كانت للخيوط الاولى للنسج الى القبح

نضال هو وجود 'الكارت' الخاص به في حافظة تفجير محمد سلامة وكان الكارت يحمل رقم تليفون العمل الخاص بنضال . وكان التحريات حول نشاط محمد سلامة وحول المخزن الذي استأجره لايداع كميات ضخمة من الكيماويات قد اشارت الى قيام سلامة بالاتصال بصديقه نضال تليفونيا خمس مرات من التليفون العام الملحق بالمخزن وكان هذا في اليوم السابق للحادث . والمعروف ان كافة تليفونات الولايات المتحدة



أخبار الحوادث

المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد عملية الاستجواب حددت المحكمة موعداً في مساء نفس اليوم لمثل نضال أمام قاضي محكمة في "ني يارك".
وفي الساعة الثالثة جلس نضال أمام القاضي دافيد كانفو بمحكمة الولايات في مدينة "ني يارك".

وأد أن اشير إلى أنه لا يوجد نقص حجز أو نقص اتهام في أي محكمة أمريكية. وأن أي منهم مهما كانت درجة الجرائم يجلس أمام القاضي والطبيب هناك حراسة مشددة ومسلة ويكون يخلوهم المجهور ويجلس له اليد لها تدير محامي.

وفي نفس المستوى يجلس رئيس النيابة ومساعدوه على مائدة مجاورة. أما هيئة المحلفين فتجلس على الجانب الأيمن من القاعة وفيما بين القاضي الذي يجلس على المنصة وبين المتهم والادعاء وهيئة المحلفين تتاح رؤية وجه المتهم بوضوح لهيئة المحكمة.

ويخصص الصف الأول والصف الثاني وإحساناً الثالث والرابع لجلوس الصحفيين والراسمين حيث أن أغلب المحاكم تمنع التصوير والتسجيل أثناء المحاكمات. وكانت أسرة نضال تجلس في الصف الخامس وكانت أمه وزوجته تبتكبان في صمت.

وعندما بدأ سكرتير المحكمة في قراءة حقوق المتهم لنضال، سأل القاضي عن محاميه وعندما عرف أنه لم يكل أي محامي للدفاع عنه كلف توماس هيجنز المحامي الفيدرالي بتولي مهمة الدفاع عن نضال وتم تحديد يوم الجمعة الماضي للنظر في طلب نضال الإفراج عنه بكفالة ولتمكين الادعاء من تقديم مزيد من الأسباب التي دعت إلى التفتظ عليه.

وامام قاعة المحكمة ينهار ابونضال ويدعي يوسف عبدالرحمن عباد وينقل إلى المستشفى مصاباً بنوبة قلبية.
ويقول يوسف عبدالرحمن وهو مطلق من والدة نضال أن ابنه برى من أي اتهام وهو مواطن أمريكي يجب بلاده ولا يمكن أن يقدم على مثل هذه الجريمة البشعة، وأن الخطأ الوحيد الذي ارتكبه نضال هو صداقته لحمد سلامة. وأوضح أن نضال شاب متدين.

وعلى الرغم من قيام المحامي الفيدرالي توماس هيجنز بعرض موقف موكله نضال وعدم وجود أية أدلة تثبت تورطه فقد رفض القاضي الإفراج عنه بكفالة بدعوى أن القضية تمس الأمن العام. وفي نفس الوقت تبحث السلطات عن وجود علاقة فيما بين محمد سلامة وبعض الجهات الخارجية بعد أن ثبت أن بعض الأموال قد حولت من ألمانيا وانجذرتا للحساب الخاص به وبنضال عباد وأثبتت قيام سلامة بسحب هذه

الأموال قبل الحادث بتسعة أيام.

ومن جهة أخرى يعلن جوزيف بورديل رئيس المباحث في مدينة نيويورك أن السيد نصير الذي سبق اتهامه في قضية قتل الحاخام المتطرف ماثير كاهانا سيقدم للمحكمة التاديبية على الرغم من وجوده في سجن أتيكا للأشقياء في مشاركته في تدبير عملية هروب مع أسرته إلى نيكاراغوا، وكان بوليس مدينة نيويورك قد وجد في شقة ابراهيم الجبروني ببروكلين وهو ابن خالة السيد نصير جوازات سفر مزورة صادرة من نيكاراغوا باسم السيد نصير واسرته.

وقد أوضح بورديل أنه على ضوء المعلومات التي توافرت في الفترة الأخيرة بدأت المباحث تحريات جديدة بشأن قتل كاهانا واحتمالات أن يكون السيد نصير جزءاً من شبكة إرهابية تآمروت لقتل الحاخام المتطرف كاهانا. وفي حالة ثبوت تورط السيد نصير في مؤامرة فإن القانون يمنع إعادة محاكمته أمام محكمة نيويورك وستحول القضية إلى المحكمة الفيدرالية باعتبارها مؤامرة.

وقد كان هذا هو السبب ل تراجع المحامي مايكل واين عن الدفاع عن ابراهيم الجبروني الذي وكل عنه المحامي المشهور وايم كونسطنتر وهو المحامي اليهودي الذي شارك في الدفاع عن السيد نصير وذلك حتى يتفرغ واين للدفاع عن موكله القديم السيد نصير خاصة أنه من المتوقع أن يصبح السيد نصير - في حالة توافر أدلة - جزءاً من هذه القضية الجديدة.

كما قررت السلطات أيضاً إعادة فتح التحقيق في مقتل مصطفى شلبي المصري الذي قتل في بروكلين وذلك لعلاقته الوثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن وأتباعه.

وعلى الرغم من توافر هذه المعلومات فإنها لا تشكل دليلاً قاطعاً على تورط المتهمين في هذا الحادث الإرهابي وممازالت هناك استئلة كثيرة وممازالت التحريات جارية وممازالت بعض المعلومات قاصرة وبخاصة فيما يتعلق سيدة أمريكية تدعى جوزية كان محمد سلامة يعيش معها في الفترة الأخيرة. ول شقتها تم العثور على بعض الكمبيوترات والتوصيلات التي تم التفتظ عليها باعتبارها أدوات لتصنيع التفجيرات أي أن القضية مازالت مجمعة الغار لم يتم عليها حتى الآن.



الارهاب.. وردود أفعاله!

فتحي غانم

نعيش في زعيم اننا قضينا على الارهاب، ثم مفاجئا حادث اراهابي جديد، أو نتصور اننا حاصرين الارهاب في منطقة ما، أو دولة ما، فإذا بالارهاب يكسر عن اثنائها بأحداث مفاجئة في منطقة أخرى أو دولة أخرى، وعندها تصيبنا خيبة أمل ونشعر بالاحباط واليأس.

إن أدراك الواقع يساعدنا على الصمود للحدث أو المرض، ويمهنا قويات أكبر على الوصول إلى العلاج المناسب حتى لو تحقق ذلك في الزمن الطويل.

والفهم أعين من سوء الاعصاب الشديد الذي واجهت به السلطات الأمريكية تفجير مركز تجاري عالمي في قلب مانهاتن، مركز المال والتجارة لواحد من أهم أسواق العالم. ورغم الضسارة التي لحقت بمؤسسات مالية، قد تصل إلى بلايين الدولارات، إلا أن السيطرة على الانفعالات العاطفية، كانت هيبة واضحة في ردود الفعل السياسية والأمنية الحاد، وذلك رغم أن العملية الإرهابية من الجسامة بحيث كشفت عن زيفه في ضرب النظام الأمريكي وزعزعت، وأعاد النظام كثير من، وقد تبارت الصحف الأمريكية كعادتها في توجيه الاتهام في اتجاه أو آخر، وفي نفس ليلة الحادث صدرت صحيفة متشاكسي بعنوان يملأ الصفحة الأولى من كلمتين «انتقام صدام» بينما كانت صفحت أخرى تتفح من جديد «مفارقة التاريخ» واتهام ليبين مطلوب محاكمتها، وتناول معلقون احتمالات عملية بقودها إرهابيون من العرب، أو المافيا الجديدة في روسيا التي تسيطر على عمليات التهريب وبيع الأسلحة، وتحدث آخرون عن ظنون تتناول الحرب التجارية والثالثة للشرسة على أسواق العالم.

بوهناك من قارن بين الحادث كهجوم على الرئيس كينيون اغتيال الرئيس الديمقراطي كينيدي، وقد تباينت البشع من قبلها عقب تفجير الرئيس كينيون بأن خصومه الذين يرفضون

أحداث الإرهاب ليست جديدة وتتوقع استمرارها على نطاق عالمي، وآخر حادث اراهابي حتى لحظة كتابة هذه السطور، «ملي الذي وقع في مدينة بومباي في الهند حيث بلغ عدد الضحايا أكثر من مائتي قتيل والجرحى أكثر من ألف». وقبل ذلك فإننا نذكر العالم يشاهد عملية تفجير مركز التجارة العالمي في واحدة من أكبر ناطحات السحاب في نيويورك، وإتباع ردود الفعل السياسية والاقتصادية التي أعقبت عملية التفجير. واختار الارهاب تصل اليها من القارات الخمس، وإلحركات الارهابية تنتقل في العالم والقريبة الصغيرة، كنيلا كانت تنتقل في دولة واحدة أو مجتمع واحد. وكل هذا لا يجدي فيه. وكثيرون نبهوا وحذروا منذ سنوات من موجبات الارهاب القادمة. وعلى سبيل المثال صدر في مارس عام ١٩٨٦ أي منذ سبع سنوات كتاب «الارهاب والعنف» لـ «فيليب هاسي» لأحد كبار الخبراء المتخصصين في الارهاب. وفي لواء دكتور أحمد جلال عز الدين، وقد ذكر صراحة أن الإرهاب في حد ذاته، هو النمط أو الأسلوب الذي سيشق في الصراع السياسي العنيف خلال السنوات القادمة، كما ذكر أن مؤتمرا انعقد في جامعة جورج تاون في واشنطن في يوليو عام ١٩٨٥ أعلن أن صورة الارهاب ستظل أهم صبور للعنف السياسي خلال الثلاثين عاما القادمة. ومعنى ذلك أن خبراء الارهاب يقدرون أن عمليات الارهاب سوف تستمر وتتزايد حتى عام ٢٠١٥ من القرن الواحد والعشرين. وبلافاض يهرب الناس عادة من مواجهة الحقائق القاسية، ويريدون أن يخدع النفس، وسماع التصريحات التي تذكركم القضاء على الارهاب وشيك، وأن الإجراءات الحاسية كافية بقطع دابره واستئصاله من جذوره، لكنها أماني لا تتفق مع الدراسات العلمية التي تواجه الواقع كما هو بعيد عن التزييف والاحلام التي هي اوهام.

وفي تقديري، اننا سوف نكون احسن حالا، لو اعترفنا بالواقع، وواجهنا أحداث الارهاب كشاهرة سياسية واجتماعية وكأحد أمراض العصر. وتعاملنا مع الارهاب كما نتعامل مع أمراض والايذاء الذي ينتشر رغم كل التحذيرات التي يوجهها العلماء عبر أجهزة الإعلام، ولكننا لا نياش من مقاومة، والوصول إلى علاج له، دون أن نخضع أنفسنا باننا نمك الأهمية البياترة للقضاء على الاليدز، بين يوم وليلة، ولعل أهم ميزة لهذا الأسلوب الواقعي في مواجهة الارهاب انه ينزع من نفوسنا الذعر المبالغ الذي يستول علينا عندما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢

سياسة الاقتصادية سوف يعملون على الاطاحة به. لكن مثل هذه التكهات على خطورتها، لم تدفع رجال الشرطة الى الضرب في اكثر من اتجاه ولم تنطلق من المسؤولين تصريحات سياسية ملتهبة. واهتم رجال الأمن المخترسون بتأكيد وجودهم ونقل الاحساس الى الجماهير، انهم يعملون بهمة ونشاط ويغير النعال، وهذا تقليد معترف به بين رجال الأمن لبث جرمية من الطائفتين بين الناس، وكما سمعنا من رجال الشرطة في مصر في أحداث سابقة، ان الأمور وحتت السيطرة، سمعنا نفس الكلام يتردد في نيويورك في لسان رجال المباحث الفيدرالية ومحافظ نيويورك وعمدتها.

وسمعنا كلمات الثالث بوجهها الرئيس كلينتون شخصيا لرجال الشرطة عقب القبض على المتهم الأول محمد سلامة، ومع ذلك حرص الجميع على عدم الادلاء بأي تصريح يؤكد ادانة المتهم الأول أو المتهم الثاني نضال عباد احتراماً للمبدأ القانوني أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، بعد محاكمة قانونية. وحرص رئيس المباحث الفيدرالية أن يصرح بأنه لا يتخذ إجراءات ضد الجانبين، وأنه يتعقب الجريمة والمجرمين ولا يتعقب اصحاب جنسيات معينة أو اصحاب عقائد بالذات. ومعنى هذا ان هذا لا يستطيع ان يجرم الآن بأن المتهمين القبض عليهم، قد ارتكبوا الجريمة فعلا.

لكن هذا الحرس والمختر من جانب سلطات الدولة كانت تقابلها أجهزة اعلام تلحن أن المتهمين على علاقة بالمسجد الذي يتولى الإمامة فيه الشيخ عمر عبدالرحمن في نيوجرسي، وتشير الى العلاقة بين حوادث الإرهاب في مصر ونيويورك وعلاقة المتهمين بالجماعة المشغولة عن اغتيال الرئيس السادات، كما ظهرت تحركات تحاول ادانة العرب والمسلمين بصورة استغراقية عامة، من بينها تلك المظاهر التي قادها جماعة من الصهيونيين أمام المسجد الذي كان يتردد عليه محمد سلامة. وهذا يعني أن هناك عملية استثمار للحادث في نشاط اعلامي ضد العرب والمسلمين وبغضيه السلام بين العرب واسرائيل. والناس كما يعلم تتأثر بالكلام على نحو سطحي فهي لا تدقق كثيرا فيما تسمع أو تقرأ. وهكذا انعقدت المحاكمات الاعلامية لاصحاب اهداف سياسية لتفسير وتحليل الحادث لمصلحتهم، ولو شاركنا في هذا الاستثمار الاعلامي أو السياسي للحادث بصرف النظر عن حقيقة مصادره، لكان ان نقول مع الآخرين ان المستقبل هو الصهيونية والمظاهرات ضد مسجد للمسلمين هي التي يطلق عليها القول «ديكا المريب يقول خذوني» لكننا لا نريد ان ندخل في مهبناات وتتساءل في نفس الوقت عن الاعلام العربي الذي يبدو انه مازال في حالة ذهشة اقرب الى

والأمر يحتاج الى جهود اعلامية سريعة ومكثفة خاصة بعد التصريحات التي أدل بها وزير خارجية أمريكا وأمين كريستوفر عندما قال إن الحادث الإرهابي في نيويورك يفضله الى مضاعفة جهوده من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط فهذا التصريح هو أول تأكيد يصدر عن مسئول أمريكي كبير يربط فيه بين الحادث الذي وقع في نيويورك، وضرورة الاهتمام بغضبة السلام بين العرب واسرائيل. انه تصريح يركز الاضواء على المنطقة العربية والعالم الاسلامي. وعلينا ان نهتم وقد تعرضنا لهذه الاضواء برؤية العالم لحقيقة الاسلام حتى لا يستغل المتصليون والعنصريون في أوروبا، الهجمات على عالما العربي والاسلامي، لتبرير تصميمهم وممارساتهم العنصرية التي تأخذ طابعا وحشيا بلغ ذروته في البوسنة والهرسك.

علينا ان نلفت نظر العالم وبسرعة وبجهود اعلامية مكثفة وببين الاقتناع العلمي والموضوعي بوجوده اعلامية مكثفة علينا ان تكشف للمجتمع الدول الحقائق التي لا تغيب على فطنة أحد ان الاسلام ضد الارهاب وأنه يحترم حقوق الانسان ويحترم حرية وشخصيته وان الادانة السياسية في مجتمعاتنا العربية والاسلامية ليست هي ارادة الارهاب. إن اجزاء هذه المعاني اصبح أمرا حيويا وضروريا وإذا اعملناه، فلن تظهر صورته أمام الرأي العام العالي الا كما يريدنا الخصوم، صورة الوجه الارهابي القبيح، وهذا ظلم لنا ولحضارتنا، واللوم يقع في هذه الحالة على عجزنا في اوقات الأزمات عن اجتياز منطقة الخلاف والارتفاع الى منطلقة مشتركة من المسؤولية، للدفاع عن عدالة واصالة ما نعتله من المجتمع الدولي.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩١

نبضات

النظام السياسي المصري جسد مريض تلت في عضده العلل والأوجاع . المتفائلون يقولون أنها جروح سطحية وبعض الظواهر العارضة التي يمكن السيطرة عليها لو صدق التشخيص واستخدم الدواء الشافي في الوقت المناسب . والمتشائمون يقولون إن السرطان والغرغرينة قد استشرى بالجسد . وبالتالي لم يعد هناك العلاج إلا الله سبحانه وتعالى .

لست طبيباً ولا حكيماً ينوئ أو يسعى إلى اقتراح العلاج أو اسداء النصيح . فأهل المرض يفضلون موته على تدخل الغرباء والمتكلمين . والحقيقة وشربة الملح من يد حلاق القرية أفضل عندهم من مكشوفه يضم الدكاترة على إبراهيم ومورو والكاتب . والمصيبة أن هذا النظام المريض هو الذي يقود السليطة . وكارثتنا الكبرى أننا معهم على هذه السليطة . وقد يكون تعرضنا للمخاطر أكثر منهم . فتحت أيديهم قوارب النجاة التي تؤمن وصولهم إلى بر الأمان . العلة القاتلة تكمن في هندسة الهيكل السياسي المفروض علينا . فهو عبارة عن هرم مقلوب . يركز على قمته وترتفع قاعدته في الهواء . وقمته عبارة عن نقطة محدودة يركز عليها كل البنيان . ولذلك نجد أنه يهتز ككبندول الساعة بمجرد انفجار ديمب الأطفال بالقرب منه .

الأول ديمب ، الأطفال لأن الأروهاب عندنا ضئيل ومحدود إذا قورن بالعنف في ر.د وفي نيويورك وفي إنجلترا وفي ألمانيا . وعدد ضحايا العنف عندنا لا يصل إلى عدد ضحايا أتوبيس يسقط في ترعة لاختلال عجلة القيادة في يد السائق .

العنف عندنا يصل إلى حد تهديد الاستقرار . فمع شأله فهو يحدث أثراً نفسياً يجاوز مقداره ومداه وتدميره والسبب في ذلك أنه يواجه نظاماً سياسياً هشاً ضعيفاً . وضعف النظام السياسي يشجع مرتكبي العنف على التعادي وعلى الاستمرار . فهم يدركون أن أي عنف يحدث دويماً يهز أركان النظام . ويمس مقوماته الاقتصادية والسياحية الخ .

والنظام السياسي هش لأنه هرم مقلوب . والبنين لا يقوم على أسس ثابتة ولا أعمدة راسخة . وأعمدة النظام السياسي وهي المؤسسات المتعددة التي تشارك في القرارات ولها سلطات وعليها مسؤوليات . وعليها أن تكون مؤسسات مستندة إلى الشعب وللمتعة به .

ولا يكون الاستناد إلى الشعب بالوهم وبالتضليل . فليس تأييداً مايفعله مقالو الإنفار الذين يبعثون ببرقيات التأييد باسم المثات والآلاف . فماقالو الإنفار مثاقق انتهزوا لم يحصل على إذن أو تفويض من أحد بتأييد الرؤساء . ومن ترسل باسمهم برقيات التأييد يسكتون خوفاً أو طمعا أو حرجاً . وليس تأييداً مايفتح به المرتزقة والأوغوات قاتلين بالروح بالدم تفديك يا أي رئيس .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٢ هـ ١٩٨٢

البرقيات والهتافات ماضي إلا سراب وفراغ وتشليل وعند الأزمات و
الحزن يلتفت المسئول حوله فيلقا بالفراغ . وعندما يترك المسئول
وظائفه لا يجد الهتافة ولا محترق البرقيات بل سيلجا بأن الدنيا قد
ولت وإن الشمس قد غربت وإن مؤيدي الأسس يرفضون أن يمدوا
أيديهم حتى للسلام .

أما عن العنف في أوروبا وإن أمريكا فهو لايزن النظام السياسي
ومرتكبه يعلمون تماما أن عنفهم لا يهدد النظام السياسي ولا أركانه .
ولذلك يمر العنف ولا يأخذ حجما كبيرا ولا يحدث صدأ وسعا .
الهم عندهم يرتكز على قاعدته . وتستقر قعته على قاعدة قوية
أساسها ميثاق وأعمدها راسخة . لأنها تستند إلى ناخب أعطى صوته
بحرية . والناخب هناك يدعم ويحاسب ولا يهتف لأحد مقلديا إياه
ببروحه ولأبدعه .

يضاف إلى ذلك أن العنف عندما يعيش في تربة جاهزة ومعدة لتنمو
والتساعده هذه التربة هي المواطن الذي يشعر نحو السلطة ونحو
الاجتمع بالكرهية والضيق والحقد والاحتقار . فهو يعاني من البطالة
وجنون الأسعار وتدهور الخدمات . وفوق ذلك يعاني من الاستفزاز
المعتد الغنى من جانب السلطة وعملائها ومقلديها .

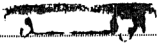
د . نعمان جمعة

إلى من يشكو الناس إذا ظلموا ؟!

كلمة حب

ما حدث في القلوب خطأ.. يرقى إلى حد الخطيئة إلا هدايا أرواح الناس وممتلكاتهم بالخطر.. والاحتجاج بالعنف مرفوض تماما.. ولو برضا العنف مرة ما سلمنا منه أبدا!! وقد قلت ذلك وأكثرت أكثر من مرة.. كنت وحدي ضد ما فعله لصومس لوس أنجلوس.. لأنني كنت أفرج وعيني على مصر.. وأرفض أن يحدث فيها ذلك.. وتعرضت للهجوم.. لأنهم كانوا أقصا الضلوع.. كل من أيد العنف في لوس أنجلوس.. خاصة وأنه كان احتجاجا على حكم قضائي.. وحدث ما توقعته.. وولعت أحداث لكو وأبو حماد وأخيرا لليوب.. وكأنا ناع تحت نفس الفكرة.. واحتجاج على الحكومة تحول إلى عنف نمر معنات الحكومة والإهانة وعرض حياة الناس للخطر.. صحيح أن الناس هناك تعرضت لبعض الظلم.. وبعض الناس يشكو أمره إلى الله ويستكت.. وبعض الناس يتنجر.. لقد وقع ظلم على مواطن أو أكثر.. وحاول الناس رفع الظلم فلم يجدوا من يسمع لهم فالتجروا.. بالظواهرات والحرائق والتدمير وإصابة الشرطة والمتظاهرين.. وهناك من يرى أن المظلوم عذرا ونحن ضلومة.. لأن الواقع هناك سؤال.. إلى من يشكو المواطن إذا تعرض للظلم.. كانت الصحف زمان وسيلة لرفع الظلم.. ولكن يبدو أن الحكومة لا تقرأ الصحف.. أما لأنها لا تجد وقتا.. وأما لأنها تفتيق بما تقوله الصحف.. وجعلت الحكومة لأن من طين وأخرى من عجيب.. لا تسمع الشكوى ولا تهتم بها.. واطاعت الصحف.. واعتبرت الصحافة رجسا من عمل الشيطان.. فلم تعد تبحث عن شكوى مظلوم.. أو ترفع غيبا وقع على مواطن.. بل تصدق أجهزة الحكومة فقط التي تقول أن الناس غايبة شكوى.. أو الناس التي تشكو للة حادثة.. أو أن هناك من يدفعها إلى الشكوى!! وكان التليفزيون زمان وسيلة أيضا لرفع بعض الظلم.. ولكن يبدو أن الحكومة تتابع التليفزيون والبرامج الخطيئة فقط.. أو أن التليفزيون لا يشغل نفسه بما تقول الجماهير..

إذا بحث المواطن عن عضو مجلس الشعب لم يجده.. وإذا وجده يرفض عضو مجلس الشعب أن يفضي الحكومة.. أنه حريص على رضاها لأنها تزور له الانتخابات.. وأصبح عضو مجلس الشعب الذي يهجم بالناس عملة نادرة.. وعموما فإن الانتخابات المزورة لا يمكن أن تكون لصالح الناس أبدا.. وعضو المجلس المحلي اختارته الحكومة.. ووسعت في قواشها.. وفعلت للتحويل لكي تتجوز قواشها.. والذين اختاروا في مجلس الحكومة مدعوون من الاجتماع.. رفعت ضمتهم الضحايا حتى لا يجتمعون أبدا.. ولذلك كان عضو المجلس المحلي لا يحمل هموم الناس أبدا.. والا إن كان أعضاء المجلس المحلي في القلوب! صحيح أن الناس إذا ذهبت إلى القضاء أخذت حلوها.. ولكن متى وبأي تكلفة.. والعدالة الطبيعية نوع من الظلم.. والقضاء تحاصره الحكومة بذهب العز وسيفه.. تحاول أفراد القضاء قاذر رفض هيبته.. والقضاء يعيش على الشوك حتى يمكن أن يعطي الحقوق لأصحابها.. ولذلك يصدر أحكامه بعد روية وبذلة.. والجهات التي صدرت ضدها أحكام من القضاء تحاول تشويه القضاء.. والتفتيش عليه.. إلى من يشكو الناس.. هل يتنجر الناس.. والأحزاب لا تستطيع أن تفعل لهم شيئا لأنها محاصرة ومتنوعة من الحركة بين الجماهير.. وإذا طالبت بحقوق الجماهير قالت الحكومة أن الأحزاب تستغل هموم الناس حتى تفلح على الحكم!! والانتخابات صارتها الحكومة.. والساجد تحاصرها الحكومة..



المصدر :



١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

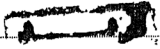
هي من يشكو الناس.. وماذا تنتظر الحكومة لإصلاح أحوال الناس.. هل تنتظر أن يحدث الانفجار مرة أخرى.. أنا كان قد حدث ٣ مرات ولم تتحرك الحكومة.. فمألاً يمكن أن تتوقع.. الحكومة لم تتخذ خطوة واحدة للإصلاح.. ولم تظهر أن هناك ذبلة للإصلاح.. والحال على ما هو عليه.. والحكومة تقول أنا حكومة الأغلبية والجماعية على راضية.. وأنا لم يرض الشعب قالت الحكومة إنه فاسر لا يعرف مصطلحه.. أو حالف أو مدفوع من الخارج.

نحن نتمنى الحكومة ولا نسمع.. ولكن الأمر بعد أبو حماد وانكو والديوب أصبح خطيراً.. لأنه يتكرر.. وأنه لا توجد ذبلة للعلاج.. أو للتغيير.. وكل شيء يتكرر بخطى شديدة.. ولكن الحكومة لم تفعل مثل الجوهري تعليق هذا لأنها على الحكام الأجانب واتحاد الكرة الدولي.. ولا تعترف بأنها أخطأت أو فشلت.. أو أنها تستحق الهزيمة.. ونحن لا نضمن لمصر الهزيمة أبداً.. ولكن اعتراف الحكومة بأنها أخطأت يمكن أن يكون بداية الإصلاح.. وعلى ولاه الأمور أن يروا وأن يسمعوا وأن يدركوا خطورة الأمر.. لأن الحكومة تخطي والجماعية تتفجر.. ولا تغطي الحلول الأمنية وحدها لمواجهة هذا الخطر.

٢٠٠٢/٣/١٨

محمد الصيوان

٢٠٠٢/٣/١٨



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

الروشة الديمقراطية في علاج المشكلة الإرهابية

بقلم : جمال بدوي

ليس لها قرار .. صحيح .. ان الديمقراطية غالية
الفن .. وتحتاج ممن يريدان أن يضحى من
اجلها .. ولكنها في النهاية تمثل حصن الأمان
للمجتمع والنظام لأنها تشرك الشعب كله في
قضاياهم ، وتحمله المسؤولية ، ولكن الظاهر
حتى الآن أن الحكومة تخشى الاعتماد على
الشعب ، وتفضل بقاءه في حالة الجمود
والسلبية واللامبالاة ، وهي تعلم في قرارة
نفسها أن الشعب قادر على تحمل المسؤولية ،
وأمين عليها .. ولكن الحكومة لا تريد له أن

يقوم بأى دور إيجابي ..

لقد طلب رئيس مجلس الشعب من رؤساء
الأحزاب أن يشاركوا بارائهم في ظاهرة
الإرهاب ، فلم يختلف منهم أحد ، وانقلت
كلمتهم على استنكار الإرهاب ، وتقدم زعيم
الوفد فؤاد سراج الدين ، باقتراحات محددة
تعالج ظاهرة الإرهاب من جذورها ، ونقش على
سحباتها ، فمما كانت النتيجة ؟ ومما كان رد
فعل الحكومة ؟

ذهبت كل الاقتراحات ادراج الرياح ، أو
ظلت حبيسة الادراج الرسمية ، ولم يصدر عن
الحكومة ما يدل على عزمها للتحرك قيد أنملة
للاخذ بهذه الاقتراحات ، ولم تظهر على
الحكومة أى رغبة في تغيير التركيبة السياسية
القائمة على الاحتكار وسيطرة الحزب الحاكم
وتجاهل الإرادة الشعبية حتى في صميم الأمور
التي تمس الطبقات الملتفة ، وعندما أرادت
الدولة معالجة مسألة التمثيل النقابي ، فإنها
اتبعت نفس أسلوبها التقليدي في سلق
القوانين بلا دراسة أو تحجيص أو استطلاع
آمين لرأى أصحاب الشأن .

هذا مثل للأساليب العقيمة التي تسلكها
الحكومة في القضايا العامة ، وتؤدي في النهاية
إلى الاستفزاز والناس وتوسيع قاعدة العداء
والتريص .. فما بالك بمشكلة الإرهاب التي
تتطلب مشاركة شعبية جادة تفتح للشعب
منافذ التمثيل النيابي الحر البعيد عن التدخل

حين ترفض الحكومة النهج الديمقراطي
بواجهة العلال التي تتفاقم يوما بعد يوم ،
فإنها تكون أشبه بالمرضى الذي يرفض
الدواء الناجع حتى لو أدى به الأمر إلى
الهلاك (!!) ولو أن هذا الخطر كان مقصورا
على المريض وحده ، لكان الأمر هينا ، ولكن
المشكلة أن العلال تمس مصر كلها أمنيا
اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .. ومصر
ليست ملكا لحزب معين ، أو حكومة
بذاتها ، أو طائفة أو طبقة أو فئة ، إنها ملك
لكل أبنائها ولكل من يعيش على ثراها ،
ولكل من ينهل من خيرها وعلمها وثقافتها
وحضارتها ، بل هي ملك للبشرية جمعاء ..
لأن مصر الأمانة المطلقة ضرورة لسلام
العالم وأمنه واستقراره .

هذه حقيقة تاريخية ربما تخفى عن أذهان
بعض الذين تخدعهم المظاهر السطحية ،
والنكسة التي تعرضت لها مصر منذ ابتليت
بحكم الفرد وما ترتب على ذلك من هزائم
وانكسارات ، لقد مرت مصر بمحن أشد وأعتى
مما نظن ، ولكنها استطاعت بفضل روحها
الحية أن تقهر كل الذين أرادوها بسوء ،
وخرجت في النهاية مرفوعة الهامة ، عزيزة
الجانب ، تواصل رسائلها الحضارية في كل
اتحاء المعمورة .

مصر تمر الآن بمنعطف خطير يتمثل في
المشكلة الأمنية التي أصبحت هاجسا يوميا
يهدد النظام والاستقرار والاقتصاد .. ويزعج
القلق في نفوس الناس .. ولكن المشكلة الأكبر
هي في موقف الدولة من هذا الذي يجري .. فهي
تكتفي بالمواجهة الأمنية وترفض الطريق
الصحيح الذي يكفل للبلاد الاستقرار الشامل ،
والسلام الحقيقي ، وتفضل الاعتماد على جهاز
الأمن .. والرضا بالمقالات والشعارات التي
تنشر في الصحف لتندد بالارهاب وتستكبره
وتشجبه .. وعلى الله المومنين القتال ..

هذا التفكير السقيم سيدفع بالبلاد إلى
غياهب مظلمة ، وسيضيق مصر على حافة هامة



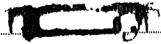
المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

والتزوير والسيطرة .
إن رئيس الدولة لا يختلف مع القائلين بأن الديمقراطية هي الحل . وتصريحاته في الندى السياسي للحزب الوطني خير دليل على ذلك . فإذا كان هناك إجماع على الديمقراطية فما الذي يمنع من سرعة التطبيق ، وما الذي يحول دون الإسراع بالعلاج .
إن الديمقراطية لاتزال حتى الآن هي طوق النجاة من الأوهاب ، وهي الدواء الناجع الذي يحقق الأمن والسلام لكل من يعيش على أرض مصر ، ولا تزال بوابة الديمقراطية مفتوحة تنادي الحكومة كي تعبرها وهي مطمئنة إلى سلامة النتيجة ، وصديق المفعول ، وعليها أن تمضي بلا خوف أو توجس من الشعب فالشعب المصري يبغض العنف والتعصب ، ويتطلع إلى الحرية والديمقراطية حتى يتخلص من كل الأوجاع والعلل ..
ولكن المفتاح في يد الحكومة .. وهي التي تستطيع أن تفتح الباب فتكتب لمصر النجاة .. أو تغلق الباب فيكون العار والشعار والدمار .. والعياذ بالله .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٨٢ هـ - ١٩٦٢ م

كلمة أخيرة

مالا يحدث في مصر ؟ لقد أصبحت الواجهة الشاملة التي تتبعها الحكومة مع الجماعات الدينية للطرفة حيث كل بيت في مصر.. أصبحنا نشهد الأخبار الجديدة كل يوم.. وأصبحت العمليات الإرهابية تتصاعد.. ويكفي أن بعض المستثمرين الأجانب تلقوا تهديدات بتدمير استثماراتهم في مصر.. لأن فإن الواجهة، تتصاعد.

واسلوب الأمن في مواجهة الإرهابيين، كما أطلقت عليهم وسائل الإعلام أصبح أكثر حزمًا.. ووسط كل ذلك نلاحظ الكثير.. فلكل المستثمرين وثقة كساحين.. وبالتالي فإننا سنحتاج إلى مرحلة جديدة لإعادة بناء هذه الثقة مرة أخرى، والأمير للحبر فعلا هو الخطبة الإعلامية أو الحملة الإعلامية التي تشنها أجهزة الإعلام الحكومية ضد الإرهاب، مالا ندر على أن تعالج جميع الواجهات التي تواجهها بلادنا دراسة.

مالا نطلق العنان للإعلاما وجميع وسائلنا الإعلامية حتى نحقق الأزمة لم نحس بعد ذلك علاج الأسباب.

ليس كل الجماعات الدينية متطرفة.. وهذه حقيقة مالا لن نستطيع في هؤلاء لتعرف منهم ما يدفع بعضهم إلى التطرف، على الأقل من باب العلم بالشيء.. فبالأكيد أن هناك ظروفا وأسبابا تدفع هؤلاء التطرفين للجائدين، إلى سلك النداء والتفجير.. وهم يختارون أماكن عملياتهم الجديدة حتى تعلم بها مصر بأكملها.. ويكفي حادثة الاتوبيس السياحي أمام التحف المصرية أول أمس.. ومن قبله قهوة وادي النيل وغيرها.. وغيرها.. والأمير أن ليس القلة متطرفة.. ولكنه «قلة منظمة» والواجهة القويمة مع هذه القلة.. يجب أن تتماشى مع

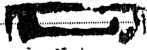
الحل الجذري والسريع لمشاكل الشباب الذي وصل إلى مرحلة الاستعداد العام للتطرف الإرهابي، فنحن لانعطي الشباب حقه في مصر.. الوفاة قليلة والمساكن حلم والحالة الاقتصادية تحت الصفر أما الباب الوحيد أمام الشباب إما الانحراف.. أو التدين.. الغريب أن التدين يدفع بعد ذلك للإرهاب في بعض الأحيان.. مالا؟ لأننا نعامل الشباب كأنهم مجرمون.. والنتيجة تكون التطرف والاعتقال والسجن.. وتدمير المستقبل ولا يمكن أن يمر كل ذلك بدون رد فعل.. ولأسف فإن هناك من يستغل ردود فعل الشباب للغضب لصلحته.

أن حالة شباب مصر غريبة.. وبينما الحكومة «تواجه» الإرهاب فإنها تخلق له مناخا صالحا لتفريق الشات من التطرفين.. للفروض أيها السادة أن نحل المشاكل التي جمعتها الحكومة فوق رأسنا.. حتى لا يستمر «الإرهاب» والتطرف أما أن نقوم بحملة إعلامية «لنعلن فيها أبو التطرفين» وعظيمة بامصر يا أرض السمع.. فإن ذلك لن يحل مشكلة أبدا لكنه بمثابة مسكن لألام الأزمة.. ونتمنى.

محمد مصطفى تروى

سريعا إلى:

• الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. رجوعه عن القرار الأخير الذي أثار الشغب في الثانوية أمر جيد.. حتى لاتستغل بعض الفئات غضب الأقالى على الحكومة.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

لحظات الخطر .. والمصير !!

بقلم : عبد العزيز محمد

لم يعد الإرهاب مشكلة، يكفي أن تترك لوزارة الداخلية وقوات الأمن تتعامل معها طلقه بطلقه ولا سلاحا بسلاح. ولم يعد مشكلة، يكفي تركها لوزير الأوقاف وقوائله التي يتجول بها في عواصم المحافظات، يلقي فيها اللواعظ والدروس وأطيب الكلمات!! فذلك كله يدخل في باب المزاييدات التي لا تقدم حولا ولا علاجاً بحمل الشقاء!! لقد تحول الإرهاب إلى عاصفة توشك أن تتحول إلى إعصار يأخذ في طريقه كل شيء، ويهدم ويلتلع كل شيء. لقد بات الوجود كله مهدداً، الدولة والجمع معاً!! لقد جربت قنولة كل شيء، جربت الضرب في اللحيان، فتصاعد مستوى العنف والإرهاب، وجربت القوانين والتشريعات وتغلغل المعلومات، فكانت كمن يلطم الأسد في أسفل الذنبر!! جربت كل شيء إلا شيئا واحداً لم تجربته، هو إشراك الشعب والناس في المواجهة والتصدي!! هي التي تركت الأرض بوراً، حتى تمت فيها الأعشاب والأشواك ومن يزرع الشوك لا يحصده غير القتلاء!! هي التي وضعت الشعب كله والناس على الهامش، وجمعت حركتهم، ووضعت أمامهم الخطوط الحمراء، وأخلت الساحة لنفسها، فلم يبق لها إلا المهرجين والممثلين معنويي القدرة واللوحية!! يتحصنون لكل مشكلة بتصريح، حتى أصبحت هذه تلالا وأكواصا، ويدعون المواجهات وموارعاً خراباً! لقدوا حاسة السمع، فلم يعبوا بسمعون إلا لأنفسهم، وفقدوا كذلك حاسة البصر، فلم يعبوا ببصرون غير أنفسهم، حتى مواقع أقدامهم لم يعبوا ببصور!! إعلامهم كله تحول إلى فوازير في فوازير!! تعود وتقول أنهم جربوا كل شيء إلا شيئا واحداً، هو جلب الشعب والناس وشد انتباههم إلى الخطر اللحقة ونثر الإعصار والصرب الذي شب حتى أمسك باللابس، لم يتركوا للشعب والناس فرصة للمشاركة الحقيقية لمواجهة الخطر والإعصار والصرب والتصدي الجاسع له!! وأحسب أن الوقت ليس لوان الحساب أو العتاب.

والتصور أنه على رئيس الجمهورية أن يدعو إلى لقاء عاجل لكل رؤساء الأحزاب والؤسسات القنابية ومؤسسات للجمع الذي كلها، ليس لوضعهم في صورة الخطر، فالجميع يتركون أيديهم في النار تكتوي، إنما لتشكيل مايشبه «مجلس حرب» بتصدي معه للإعصار الكاسح الذي بات يهدد بالقتل الجميع!! وأقول «مجلس حرب» بكل ماتعنيه هذه الكلمة!! مجلس يزل إلى الجماهير ووسط الناس، ويتركهم معهم وبهم، ولا يكفني بالناقشة وإصدار الأوامر والقرارات!! مجلس حرب أشبه برئاسة الأركان، فكل قائد يغير أركان حربيه، قائد منقصل ومنعزل، بل



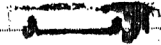
المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

مفصول ومغزول! إن رئيس الجمهورية بذلك يستند ظهره إلى
الأغلبية الحقيقية، ولا يكتفي بذلك الأغلبية الرسمية
والوهمية!! وهو بذلك يكسب زخما ويكسب قوة حقيقية
وحوية متدفقة، تتغلل إليه من قوة الشعب وجويته الكامنة!!
وأقول مجلس حرب، حتى لا يتصور البعض أو يهيمون، أنها
رغبة في اللزامة والقتصاص بعض الكراسي، أو فلان يريد أن
يزيح ويأخذ مقعد علان!! فالأمر قد تجاوز كل ذلك. وأصبح الخطر
من الوزارة وكراسي الوزارة!! إن مصر كلها قد أصبحت في بؤرة
الإعصار، وأصبح الوجود كله مهددا، ولتبق مصر أو لا أو بعد
ذلك يكون الحديث وكل الحديث!! هي دعوة بل هي مطلب، بل هي
واجب علي رئيس الجمهورية، فليس وحده وليست حكومته
التي شاخت وتصلبت شرايينها، وليس حزبه اللوهوم، هو الذي
سيذفع الثمن، بل إن الجميع سيذفون الثمن باثقا وفاحا، من
حاضريهم ومستقبل أو لأنهم!! فليست هي مصر، تلك التي يلعلع
فيها الرصاص على الجانبين، وليست هي مصر، تلك التي يسير
فيها الناس بين القنابل ووسط الأنغام!!



المصدر :



١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الشباب .. العنف .. الدين .. قضية ساخنة .. قد لا تحتاج - في اللحظة الراهنة والأحداث الجارية - إلى ملزمة .. وإنما إلى مناقشة هادئة !
- فالشباب أصبح أكثر ميلا إلى العنف .. وكأنه هو الشيء الوحيد في العالم الذي يملكه .. ويستخدمه بحرية !
- وبدأ أيضا أكثر اطمئنانا للعودة إلى الدين .. وأن كانت هناك تحفظات ضخمة على هذا الدين الذي عار اليه الشباب .. (فالدين لا يعرف الإرهاب .. والتخريب وقتل الأبرياء وأعداد أقالق والمنشآت العامة) وتحفظات أكثر ضخامة على نوعية العنف الذي يربطه .. فلا مجال فيه لاستثناء الأطفال الصغار .. ولا محل للحفاظ على الأبرياء .. ولا منطق في حصد الأرواح .. إلا الإرهاب !

الشباب والعنف والدين

قضية

مطروحة

في مصر

إذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ من ١٩٩٣

احتكرت ساحة العمل الإسلامي العنيف أو لهاها هي أبرز الجماعات الموجودة وأكثرها فاعلية ويمكن القول طبقا للتقرير أن هناك تواجدا ملحوظا لجماعات العنف في الأوساط الطلابية .. وهذا يعني أن الشباب هو الأكثر تورطا وانخراطا في منظمات العنف .. في حين هو غائب عن المشاركة السياسية (كما يقول لنا د غابر فرجاتي).

أخطاء

والفترة بدة ويوضح عن عالم الاجتماع الكبير د حسن السعادي - العنف - الدين له أجور :

فالشباب عنده لا يقتنع بشبابه طويلا .. لأنه بمجرد أن يغير مرحلة المراهقة يطلب بأن يسلك مسلكا رجوليا .. ونتيجة لأخطاء في التربية فإن السلوك العدواني يتشأ لدى الشباب ويظهر على ممارسته في البيت .. أو الجامعة أو العمل .. ويؤكد السعادي أن السلوك العدواني للشباب الحصري سواء كان ناشئا عن الأحياء السيكلوجي والتوتر والقلق .. أو ناشئا عن عوامل اجتماعية اقتصادية مثل الحرمان الطويل وهو التكبر .. لا يصل إل حد العنف إلا إذا أثاره متاضلون منحمنون للتغيير الثوري .. بدليل أن الحركة الطلابية في مصر قبل الثورة ساهمت في إلقاء جذوة النضال السياسي .. الذي اشتد ليوافق الضغط السياسي من أجل التوقيع على المعاهدة عام ٣٦ .. من أجل الاستقلال .. وتجل دور الشباب أكثر في ثورة ١٩ التي أبل فيها الشباب من الجيش بلا حسد .. مما أفضى إلى استقلال مشروط عام ١٩٢٢ .. وجماعة حسن البنا التي ظهرت في مصر هذا القرن .. قامت أساسا واعتقد الاسم الشهيد بأن شبيب هذا الجيل قد ورت إيمانا قاسدا .. ولذا فإنه كمرشد ومعلم أسس جماعة الإخوان عام ٢٨ .. ونجح في أن ينجو بها إلى أن أصبح الوي لوة ضاغطة إلى جانب الوفد حزب الألفية .. ويعبر الوقت راج البنا يحلم بثورة بعد أن الشباب استعدوا للتدريب العسكري والعنف .. وملا السخط صدور الشباب في عهد عبد الناصر عام ١١ .. وتعود في العنف لا يحدث بين الشباب .. إلا إذا أثاره متاضلون ذويون والذي حدث أنه على الرغم من الخدمات والتبشير من قبله لهدم نظام عبد الناصر للشباب من صحة وتعليم وتوزيع .. لقد كان له شخص دفين بسبب الاستقطابية

الحديث والتكريب .. والتيل والهزم وحتى التاريخ .. لهذا غربا على الناس بعد أن مسح وشوحت الحقائق .. وكان كونه ولبسونه أصاغ رائحته .. الألامتي .. عام ١٩٤٦ ليتحدث عن مصر الديمقراطية .. والافتراق عند نعمات لؤاد سيبه .. غياب الديمقراطية .. وفي رأى حزب الوفد وبالي احزاب المعارضة من التجمع .. إلى الحزب الاتصادي أن «أس البلاء هو الديمقراطية المشوهة التي تتواضع على التعامل بها في مصر .. والشباب في مصر على رأس المشكلة الاجتماعية .. وهم قضية القضايا - من البطالة إلى الهجرة .. ومن ادمان المخدرات إلى فقدان الهوية والطموح .. وغيب المشاركة الشعبية .. وانتهاء للثورة إلى العنف والارتقاء في أحضان التطرف»

احتكار

وطبقا للتقرير الاستراتيجي العربي لعام ٨٩ و ٩١ فإن الطلبة قسم مشترك اعظم في عمليات العنف التي تجتاح المجتمع .. وهم ممن ينتمون للجماعات الدينية .. ويشير تقرير ١٩٩٠ إلى أن المنظمات الإسلامية الراديكالية «لكنيت حوادث بالغة الأهمية ومالكتورة وتنتز بتقدم مستوى الأداء

الحركي لها والفترة المالية (حدث تلجير سيارة لأغتيال زكي بدر .. حادث اغتيال المحجوب بدة) ويشير أيضا إلى احتكار الجماعة الإسلامية لمعظم الأحداث الهامة واكتساب أرضية واسعة داخل صفوف الحركة وتزايد عدد الأعضاء بها تاركن جماعات أخرى رغم ما يقع على هذه الجماعة من ضغوط ومطاردات .. وانحصار مساحة الخلاف بين صفوف الحركة خاصة بين لطفي التيزاب والريعاتي البارزين جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية معا يوحى بإمكانية الوصول إلى وحدة عامة

وطبقا للتقرير ٩١ فإن طلة الثمانينات شهد بروز بعض الجماعات الإسلامية الراديكالية التي كان لها دور ملحوظ في أحداث العنف التي شهدتها هذه الفترة كجماعة قبل بزعامة عمر عبد الرحمن وجماعة الجهاد بزعامة عيود الزمر (ويؤيدها من النشطاء) والتوفيق والشئين .. وجماعة بني سويف المنسقة في جماعة عمر عبد الرحمن .. ثم جماعة الشوفيين .. المنسقة باليوم وجماعة أحمد خول .. وجماعة الشيعية

وإختلاف الواقع الحركي عام ٩١ لجماعات العنف الإسلامية من واقع الثمانينات فلذا لفت هذه الجماعات لكاد

ليلا تنجني على أحد .. فإن الثابت من تحقيقات النيابة .. وأحكام القضاء وشهرة العيان أن الأحداث الإيمانية الأخيرة .. التي حصلت عشرات الأرواح البرية .. في السنوات القليلة الماضية .. ولقيت بكافة في عام ٩٢ الحالي فإن أبغظهم من الشباب .. الذين لا يزيد أعمارهم عن (٢٠) أو (٢٥) عاما !!

.. وهذه السن الصغيرة تهجر الحلم النبيل إلى السكين .. وتغادر الخيال والجمال وبهجة الحياة إلى الدافع والغلبة .. وتتحول عن الأهداف الكبيرة إلى وضع الغلام ومتفرجا في قلب الوطن لتحمده جنوده .. وشباهه .. وشبابه الأمن .. حتى لو كانت النتيجة مقتل الآلة بأسرها ..

فلماذا نجح منطق العنف الدامي عند الشباب .. لماذا نجح الذين زرعوا منطق العنف في جذب الشباب .. في حين تراجعت المنظمات الطوعية والنقابية والجمعيات الشعبية والأحزاب السياسية في الاقتلاع جذوره .. واستقطابهم نحو الحوار بالكلمة بدلا من لغة العنف البراري .. ودور الرصاص في التصراخ الآتية ؟

هذه الرؤية تبحث عن اجابة أ .. والمحرك الثوري وعلم الاجتماع الشيعي (رضا بوكرج) استوفته الظاهرة .. ولخصها في جملة واحدة يقول الشباب مسألة سن .. ولكنه يصبح مشكلة اجتماعية في المجتمعات التي تعاني من التفرق الاجتماعي ..

اغتراب

وعندما يكون المجتمع في أزمة فالشباب هو المرشح للدخول .. والشيوخ هم المرشحون للخروج .. وهم على وحي بأنهم هامشيون .. والتمهيش ليس إلا تعبيرا عن الاغتراب الذي يعاني منه المجتمع

أ .. ومصر تعيش هذه الحالة من الاغتراب .. ودعتمعات لؤاد لديها الأساليب التي تجعلها تنفتح بتسامح ساعفها حتى أنها تطلق كتابا ومؤرخا كالكرد حسن مؤنس الذي كتب مقالة بعنوان «مغرب في وطني» .. بث فيها آلامه واهساسه هذا .. «للعالم غريب في وطنه لأنه الفتح القيم الأصلية ومثل ذلك .. ولكن نحن من منظور مختلف .. فخاصا إلى المعرفة قربي ورباط وثقافي فإن الجيل ودة وغريبة والغلاف على حد تعبيرها .. والفقاء في المواطنين الكنديون .. والمغاربة في أوطانهم .. لأن الفكر في المثل فكر في كل شيء .. هم أيضا غرباء .. وقد أبل الخبرة الذين يصرّب بهم عرض الحائط .. حتى أفلح عرف الهجرة والتزوج بأجسام جماعية .. والريف كله كذلك .. بعد أن زحف إليه أو عليه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

يعني العنف المضار من جانب الدولة وهذا يكلف الكثير حيث يتزايد السخط ولا يتراجع العنف فمئات اسباب وجوده مستمرة ..

اختلال

ولكن ما هي الجذور؟ وما اسباب لجوء الشباب وخاصة الطلاب الى الدين... ومن ثم الانجاب الى العنف... ورفض المجتمع للطلاب او المدارس... طلبة للدكتور عيسى محبوب استاذ التربية والثقافة الاسلامية بجامعة العين الاسرائيلية فان الشباب يربى في حالة من فقدان الثقة في المجتمع... وبنقله... او بمعنى اقل التناقض بين ما يتلقاه من تعاليم دينية وقيم حياتية... ثم يجد من فقدان ذلك في البيت أو... لا يجد نفسها في المجتمع... الا بالبطالة ابناءه والعنف والارباب ثم يعلن منهم ان يكذبوا في الهاتف او عندما يرق جرس ابيب اذا جاءه من لا يود لقائه... ومن مظاهر التناقض التي يلقى الشباب ما يرى من خلاف فكري او قلبي بين جماعات مختلفة متباعدة في الاسلام وتخرج بخلافاتها من اطار الحوار بالعنف الى اجواء الخصومة والانتقام

ومن مظاهر ذلك ما يتمثل بالتناقض في اتجاهات المجتمعات بين من يستسلمون بالاسلام ويؤمنون في العودة بالمجتمع الى الصورة القومية انقادا من الهلاك دون النظر الى معطيات الحياة وتغييرات المجتمع وبين من يحاربون كل دعوة لا تربط بالعلمي بترائه ودينه واحلال التلقيد العلمي مكان ذلك... ولا يلاحظ د. محبوب ان الشباب العربي يفتقد اليقظة الذاتية بل لا يعرف عنها شيئا فلذا سألته من انت، فرسأ انتدش من السؤال لانه لم يسأل نفسه!!

وهناك ايضا في رأى د. محبوب مشكلات تشابيه من نوع خاص... تلوح

في مجملهم شباب - لا يدرك ان هذا ليس مجرد عنف ربحي ولكنه عنف منظم... منظم... موجه... وممول ايضا وانه يواجه ويتحدى ويصوب ويدير ويقتار الاساقم الجماهيرية لآليات القدرة وتحدى رجل الأمن وتصريحاته عن القلاع جذور الاثام!

اسباب

واللاذنون بالدين او يتقدمون للدين اذ ليس صحيحا انهم عاشقون للاسلام فلا أحد تركه او تخل عنه... كما ان هذا ليس هو الاسلام الحقيقي يدركون ان هناك فارقا بين الدين كترعة روحية... والعنف كترعة عسكرية تقوم على استخدام السلاح... وربما حدث خلط للأوراق يقول الدكتور السعائلي ان سببا يعود الى ان بعض الحركات الدورية لجأت الى العنف... مثل ٢٣ يوليو التي استطاعت تغيير المجتمع المصري بشي اساليب عنيفة... ولكن العنف ليس بدعة ابتدعتها ثورة يوليو... ولا الإخوان المسلمون... وانه... على حد تعبير السعائلي... ليس من العسر ان نعلم على العنف في الدين... يعني ان اى دين جديد كان مضطرا وقت نزوله... الى تدعيم مكانته في مواجهة مقاومة الفكر الذين لا يقبلون تغيير معتقداتهم... ليعلمون في وجهه... والتراث المسيحي والاسلامي خالف بالتمساج... ولعل الاخوان المسلمون... كما يقول استاذ علم الاجتماع الفرنسي ريتشارد ميتشل استلهموا هذا الأسلوب... وتميز تنظيم الإخوان بأنه اعنف من غيره في الساحة المصرية بسبب روح العسكرية والاستشهاد التي تحثير الفضيلة الرئيسية اخلاق الجماعة... وطبقا لتعاليم حسن البنا فان ادبيات

الجماعة حملت بالتشبيحات العسكرية... فالإخوان هم جيوش الله وسلاحهم الاخلاق الاسلامية... ويقول ميتشل... ان القوى شاهد على الروح العسكرية هو مفهوم الجهاد الذي نحو ما ورد في مفهوم الاخوان... ولكن سيد قبط هو الذي قدم لتعليمه كان متعصبة وخلق تيارا بالآخوان الى حالة من تنحية ان دافع بالآخوان الى حالة الصدام لم انه نتيجة لتعاليمه ظهرت جماعتان... جماعة صغيرة ارتكبت حادث القنية العسكرية... وجماعة كبيرة قتلت الشيخ الذهبي... وهذه الحوادث لا تعني ايديا القبيح على مرتكبيها او معلميهم يعني القضاء على دعوة سيد قبط... ولكنه

الجديدة التي نشأت بعد الاجراءات الاشتراكية في عام ١٩٦١ والتي اخلت منها الطغمة العسكرية... وطبقا للسعائلي فان هذا السخط تزايد تدريجيا حتى توج بالهزيمة المشينة للجيش المثل في عام ٦٧ مصرية... ونشأت طلائ الجامعة الاموية السائدة بروح نقدية وعدوانية

وسبب هذه الماراة اقرب الشباب عن مجتمعه وهاجر الى كندا وامريكا واستراليا وعادت مظاهرات الطلاب للجامعة بعد طول غياب كوسيلة احتجاج عنيف ضد الفقر والفساد والتخلف... ويقول السعائلي ان هذه المظاهر هي نفسها التي وقعت مجموعة من الشباب القادسيين المتحمسين الى القيام بارتكاب حادث القنية العسكرية عام ٧١ ودفع مجموعة اخرى اخضر والتي اختلقت الشيعي الذهبي وقتلته عام ٧٧ بالإضافة الى حوادث مظاهرات الطعام في ١٩٠٨... بنابر... عندما كانت تحترق القاهرة في ذلك اليوم

انتماط

ومن هذا التحليل لعنف الشباب في مصر الحاضرة... تخرج بنتيجة ان هذا يرتد الى الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المزرية... ولكن السعائلي يستطرد في القول ليوضح انه بعض النش من الحالات الشاذة من العنف الرهيب فان الشباب بوجه عام ميل للعنف المعتدل... ونحن نختلف معه... فليس كل العنف اعتدال... فالانتماط التي نراها لا نقول بذلك... لكن انزلت حوادث اسبوط عام ١٩٨١ والتي راح ضحيتها عبيد شرطة ولائحة شياطين برتبة ملازم اول و٦٢ جديا و٣١ شخصا من الامان واسطرت عام ١٩٨٢ ١٩ ضابطا و١٩٠ جنديا و٣٢ مواطنا والتي انتهت ايضا الى وقوع اسبوط تحت سيطرة الشباب اللاذقي بالجماعات المستمرة بالدين حتى انهم حكموا لبعض الوقت والقوا بدركات، ليلية لحراستها لئلا بالتأليب! وحقق ابو قرقس في عام ٨١ ظهر فيه الى جانب التخطيط جنديد الاطفال على عملية تسليم وتلقيح المواد الكيميائية المستخدمة في الانفجارات... وعلميات السطو على محل الذهب نفلت فيها الجريمة باحتراف... وصل ذروته في اغتيال المحبوب في لوان وفرار الجنان في دقائق... الى ان جاء وقت آخر استخدم فيه... الملوكتيون الاول مرة في جريمة اغتيال فرج فودة... ثم استخدم لأول مرة ايضا للقتال الزمنية ذات خاصية التلجج من بعد في حادث انفجار مقهى ميدان التحرير... والذي يرمد أسلوب الجناة - وهم



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠١ مارس ١٩٩٢

المصدر:

المصدر أيضا مما يلي من المجتمع من
أزمات ومشكلات. ويزيد التفتيش
ويوسع المناق.

أعتقد

وطبقا لكتابات مصرية عديدة فإن
المناخ الحال ليس مناخ الإبداع لأن
الإبداع - كما يذكر تقرير معهد التخطيط
القومي - لا يزهو إلا في مناخ من
الحرية يشجع على التحام المستقبل
ومن ملامحه أيضا انفجار السكان
دون ضابط أو تحويله إلى منفعة ومن
أبرز سماته أيضا أن المجتمع يعانى من
ضعف المشاركة الشعبية.

وطبقا لتأثير فرجاني فإن السبب في
هذا الضعف يعود إلى فقدان الجماهير
العربية للثقة في العائدات الاجتماعية
والسياسية التي تبذلها الأنظمة العربية
خلال العقود الثلاثة الماضية للأسباب
الآتية:

- الثقل الكبير بين الملحن والواقع.
- تساهل زعيم ضغط الظروف
- الاقتصادية على الناس
- ذوي الاحساس بالانتماء ومعالجة
- الإغتراب.
- قمع المعارضة وضرب الإضرابات
- الديمقراطية.

إعداد

ولكن هذا الذى يقولوه نادر فرجاني
المفكر القبطي بلغ اليأس للطرز
الاسلامى الذى يشهد د. عباس
محمود، الذى يقرب كثيرا من
أدبيات شباب الجامعات الثلاثة
بالذين - إما كان المنطق - فهو يعتقد أن
النشيط في العلم الاسلامى قد جرب
النظريات والأفكار التي تبنتها الأحزاب
السياسية جميعا والتي كان من نتائجها
القهقري السيسى والظلم الاجتماعى
والحرمان المضروس والأوضاع
الاقتصادية السيئة. و... الخ...
يعتقد أن هذه الأسباب وغيرها تتركز
حتمية الأعداد السيسى للشباب المسلم
العربى للخروج به من أزمنة
السياسية.

وأغلب الظن أن الخلاف بين
المفكرين على استشراف نوعية الحل
"بورغم الاتفاق على جذور المشكلة، يعود
إلى أننا نرى على حد تعبير د. زكى نجيب
محمود تعيش نوعا من حالات عدم
التفاهات. بين حضارتين أديت تعيش
مرحلة انتقالية. بين حضارتين حضارة
قد لها أن تستمر وهي حضارة القرن
التاسع عشر. وحضارة لم يبق لها أن
تستمر بعد وهي حضارة القرن الحادى
والعشرين. وينتهي القرن العشرين
بمرحلة انتقالية. ومن سبل المراحل
والثقافة. والرؤية مختلفة. والقضايا
مشاكل معقدة ولا حل لهذه المعضلة
إلا بالتعاون مع جميع المشكلات
الواقعية بالتفكير العلمى.

العربية. وبحسب دراسة أجرتها جامعة
غربية ثبت أن ٧٢٪ من خريجي
الجامعة لم يستمروا كتابا واحدا من
الكتب طوال حياتهم الجامعية فلما
نستطيع أن نقول أنها سمة مصرية
أيضا لكن ليست هذه هي كل مشكلات
الشباب التي تدفع إلى العنف. والاهابة
بالدين والاحتماء فيه.

استخدام

ولكن هذا يقولنا أن مشكلة خطيرة
وهي أنه حتى في مسألة الجوع للدين
على نحو توظيفي لم تكن خطا الشباب
وحدهم. وطبقا للدكتور حسن
الساعاتي فإن الجوع إلى الإسلام منذ
مطلع النظام العسكرى عام ١٩٥٢ لم
يكن واردا إلا إذا ارتأت السلطة لنعان
ذلك. ويضيف قوله، يبدو أن فائدة
الإسلام لأصحاب القرار تستند أولا إلى
القضية المطروحة. ومن البين أن
القيادة المصرية قد استخدمت الدين
للحصول على أكبر عائد دون الغامرة في
تحويل الدين إلى قوة ملزمة لسياساتهم
وله استغل نظام عبدالناصر - كما يقول
الدكتور الساعاتي - بعد فترة من
المحاولة والخطأ إلى صياغة تستخدم
الإسلام من النظام السياسى والنشاط
الاقتصادى مع استغلاله إلى درجات
متفاوتة من حيث الشدة إلا كان ملائمة
لتحقيق استقرار النظام وحمايته.
وأضاف: وعمل الرجم من أن
السادات كان يؤمنوا وكان على علاقة
طيبة مع رجال الدين في مصر والخارج
إلا أنه أعلن رآه مبكرا في نظام
عبدالناصر وهو أن شعب مصر مؤمن
ومتميز والإيمان والدين خاصيتان
طبيعتان وأصيلتان في طبيعة المصريين
ولكن الاتجار بالدين زينة مرفوضة إذ
هو يخلق للدين غايات غير غاياته
الأصلية فيتحول إلى قوة رجعية تقضى
إلى الجمود. وعندما واجه السادات في
الستين الأربعين انقلابا عنيفة من

من ورائها والحق
الجس... والتي
يعزوها للجز
الحضارة كى
والعسكرى الذى
تعرض له العالم
الاسلامى والذي
نقله من حياة
تنظيمها إعراف
الدين والواقع
الشريعة إلى حياة
أبعدت الإسلام
بترسيبه وتنظيمه
عن حياة
المسلمين
الدين والواقع
الشريعة إلى حياة
أبعدت الإسلام
بترسيبه وتنظيمه
عن حياة
المسلمين

● وهذا الطرح
يقرب بنا كثيرا
من فكر هذه
الجماعات وهؤلاء
الشباب. خاصة
ما يتعلق بالزنا
والجنس. ورغم
أن من ينظر إلى
كلام د. محمود
يتصور أن العالم
الاسلامى قد
تحول كله مائة
للفساد... وهو
ليس صحيحا.
إلا أن علاقة شباب
من المصريين
بالتفكير العلمى
وبالمراة بشكل
عام في الوطن العربى من
السائل المختلف عليها. بدءا من
ذلك الشيخ الرافض لحضارة
العصر ومتجزاته ويعتبر
التقليد يرون مفسدة للشباب...
إلى الذين يعتبرون السواد
هو الرشوة المصرية للاستمرار
وانتهاء بصوير المرأة على أنها
معاون، تلقى فيه الحاجة فقط
وهذه القضية جوهرية. لدى
الشباب. الذى كاده الكبت. وتأخر
فرص الزواج إلى وهم الوقوف موقف
العداء من عمل المرأة. إلى حد لجوءه إلى
العنف معها. والذي تجل حيلما كان
يستوفى في الشارع إذا كان يرقلها
رجل. ليسأله عن درجة قرابته لها.

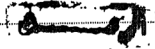
● وإذا كنا نقف مع الدكتور عباس
محمود في أن قضية الشباب الآن هي
ضعف تعليمه وثقافته. ونخله
العلمى... وهو أمر متعلق في جامعاتنا

رؤية. يكتبها:

محمود الشربيني

الطلاب المثبتين أعلن بوضوح على
الآن أن الجامعات وجدت من أجل العلم
أما غير ذلك فخارج الجامعات.
وهكذا وثقت الدولة الدين لشدة
اغراضها. ولا أريد أن صدمها لم يكن
ذلك موجها لها وحدها وإنما إلى المجتمع
باسره.

وليس الدولة مسئولة عن هذا
التوظيف الخاطئ للدين فقط. ولكنها
مسئولة عن انتشار العنف والكف



المصدر :



النشر والإصدارات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٢

رؤية خاصة جدا

اما رؤية الواد سراج الدين رئيس الواد فهي تنطلق من أن الواد مهم جدا بالشباب وعدنا تنظيم للشباب كان يتواءم أحد قطب الواد. ويقول الان بمعتمه ايضا بمناصر شابة. وتخرج الان عدة مجالات تعبيراً عن الشباب في الاقاليم ونحن نؤمن تماماً بدور الشباب لكن لا بد ان نوضح له ظروف بلاده وأن نصصح تاريخ مصر الذي زور ونعد العدة لكي يتشوا الشباب مكانه داخل قيادة حزب الواد لاننا من غير المعقول ان نهمل الشباب وسعد زغلول كان يعتمد على الشباب ويلتف حوله شباب مصر كلها وطوال حياة الواد كان زاخراً بالشباب والواد الجديد يضم الالف الشباب في طول البلاد وعرضها ولسنا مسئولين عن التمرق الذي اصاب بعض شباب مصر. فالمسؤول غيرنا ولكن نفتح قلوبنا ونوادينا وصحافتنا للشباب ومنهم كثير يعملون معنا. ونحن نتحدى ان يكون في برنامجنا كلمة واحدة عن الماضي. وانما نحن ننظر للمستقبل.

١. ولكن يبقى السؤال لماذا يغيب الجوء الى التفكير العلمي لحل المشكلات في حين يجذب الدين الشباب اليه على انه هو الحل ؟
لماذا يتنجس الدين في جذب الشباب اليه. وتلائم المنظمات الطوعية والناشئة وجماعات المصلح والاحزاب السياسية في جذب الشباب اليها فيختطفوا في عمل لقائل. ونشاط سياسي لا يهمل جوهر الدين. وينفذ الى جوهر التفكير العلمي ويهذب نزعة الجوء الى العنف في المجتمع ؟
واقع الحال كما يقول المفكر التونسي برضا بوكورغ، انه ليس ثمة مشكلة شبابية الا عندما يحل الشقاق محل الوفاق في كيفية ادارة هذه الفترة من الحياة. ويرفض الشباب التمازج المقترحة من المجتمع وبينكر نماذج اخرى يرفضها الكيانا وتصيح الخصائص للشباب سلبية وتربط بالوقوع والشغب ويحصل لانتهاك المظالم الى عنف والمطلب الاخلاقي المتطرف الى مذابحة تهذي.
اجراءات

وبتعبير للدكتور حسن الساعاتي لاننا ننشد دفع الشباب الى احترام القانون وال ان يكونوا مواطنين صالحين ومشاركين بجدية في تنمية المجتمع وهو امر يتطلب احداث تغييرات اجتماعية باجراءات فعالة حتى يمكن تخفيف الام الشعب ان لم نستطع ازالها.

احزاب

واذا كان د. مخفوف اباطة يقول ان الواد لم ينفذ برنامجا للشباب لانه لم يصل الى الحكم ويكتال فيس مدى عضوية الشباب فيه فان هذا لا يعني غياب الشباب عن الواد. وانما هناك وسائل لجذبه للحزب. فمنها الخدمات الكبيرة التي تقدم له في معهد الدراسات السياسية. وديوات الحاسوب الآلي. وتعليم الكمبيوتر.
ان دور الحزب هو دفع الاغلبية الصامتة بالكاميل للمشاركة السياسية واخراج الشباب من حالة الكآرب السياسي. فهذا هو خط الدفاع الاول والاخير ضد الانحراف. ولكن الحزب مفيد في حركته بالواتين التي تحد من حركته. والوصول الى اغلب قطاعات الشباب. التي تاخذ انجليها موقفا نفسيا من المشاركة في الحياة السياسية وليس في الاحزاب على وجه الخصوص.

البيت .. الجلسة الثالثة في مثاقفة

أعداء الحياء

المتهمون بمقتلهم من منافقتي قنا

تحقيق :

فاروق الشاذلي

وأسيوط

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها الثالثة يوم السبت القادم . وهي الجلسة الإجرائية الثالثة بعد أن اقتضت الجلسة الثانية على سماع طلبات الدفاع الذي طلب أجلا للاطلاع حيث انه لم يتمكن من الحصول على ملف القضية .

في الجلسة الماضية تراجع الدفاع عن المازق الذي وضع المتحدث الاعلامي للتنظيم كل المتهمين فيه عندما اعترف بانضمامهم للجماعة الاسلامية وهو تنظيم غير مؤنس شرعا ومؤثم قانونا اضافة الى اعترافه بانهم شاركوا في اغتيال السادات والدكتور المحجوب والدكتور فرج فودة وحاولوا اغتيال زعيم بدر وفشلوا المحاولة لظروف خارجة عن ارادتهم . حيث اعلن الدفاع ان هذا الكلام لم يصدر عن المتهمين رغم اعلانه على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وسجلته وكالات الانباء العالمية بالصوت والصورة ...!!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ١٩٩٣

وأربع التنظيم في عدة مشاكل بأبواب الذي القاء .
وهو بعد ثاني أكبر التهمين سنة .
عدد من التهمين لشعرا في دراستهم أحمد كامل
محمد يوسف طالب بكلية الزراعة منهم في أكثر من
قضية . وكان المشرف على طباعة منشورات التنظيم ..
ثم ضبط الطبيعة الخاصة بطباعة المنشورات واعترف
التهمين بأنه صاحبها والمستول عنها .
بسماري عبدالحاميد ابوالود طالب بمدرسة قنا
الثانوية رغم أن سنة ١٩ سنة . وملازمه طلبة في
الجامعات .
أشرف سعيد عديري طالب بالعدد الفني التجاري
عمره ٢٢ سنة . من المفروض تجاوزه هذه المرحلة

الدراسية . هاشم محمد خليفة طالب بحقوق
المنصورة عمره ٢٦ سنة .

● التنظيم كان يحدد المهام بعد دراسة واستطلاع
للمعلمة التي سبقونهم بها . وهذا واضح من أوراق
الانتماء الذي وجه إلى كل مجموعة انتماء معيناً في
القضية . حيث أن أغلب التهمين من محافظة قنا عدا
الأول والثاني وثلاثي الحاميد فهم من أسبوط .
التكليف كان يأتي لمجموعة متقاربة فمثلاً حادث
الانتماء السياسي لبيدوس وجد أن من بين التهمين
أربعة من قرية الحميدات وهم حشوات فاسم العبد
وصلاح سعيد عديري وعبدالحاميد الزرقان وعاشم
علي محمد علي خليفة .

● هشام عبدالظاهر وكل عنه خمسة من كبار
الحاميد أخلوا عن حضورهم معه وهم الدكتور
عبدالحاميد مندور ومعتصر الزيات وسعد حسب الله
وعلي الظاهر ومحمود عبدالحاميد .

● حرص عدد من التهمين على تغيير اسمائهم أكثر
من مرة خلال التحقيقات سواء في محاضر الشرطة أو
النابية مثل فرحات عبدالرازق وأحمد عبدالنبي .
وأحمد عبدالنبي أكد أنه يعمل سبائك حرا والتحريرات
تؤكد أنه طالب فاشل هرب من استكمال دراسته
المدرسية كما أن كل التهمين حرصوا على عدم الإدلاء
بالقوالهم أمام النابية إلا في حضور حاميد كانوا
يحددونهم فلقوم النابية بتأجيل التحقيق حتى يتم
إخطار الحاميد بالحقن .

● في ملف القضية عدد من شهود الاتيات - مدنيين
وضباطا منهم شهود واقعة وشهود الزبوية ومنهم
الشهود الذين تعرفوا في بعض التهمين من خلال
عرض قانوني بواسطة النابية ورغم كثرة عدد الشهود
الذين استمعت اليهم النابية إلا أن ثلاثة الشهود
استخدموا المحكمة طبعا لأغلبية هذه الشهادات في سب
الدعوى .

● التقارير الفنية عن الأسلحة والمخازن والديناميت
التي تم ضبطها في القضية لتثبت التقارير الفنية
صلاحياتها للاستخدام ومن بين الضبوطات بنادق
البية ونصف البية ومسدسات مساعدا محلبة وقنايل
وأثبتت التقارير الفنية أن الطلقات المستخدمة في
حوادث الإرهاب من نفس نوعيات الطلقات المستخدمة
في ارتكاب الوقائع .

وعلمت ، أخبار الحوادث ، أن هناك
تحقيقا جارى حول البيان الذي أعلنه
المتهمون قبل بداية الجلسة الأولى
والذي عدوا فيه إنجازاتهم الإجرامية
التي عاد الحامدون لانكارها حيث تم
ضبط البيان المكتوب الذي كان يقرأ منه
المتهم هشام عبدالظاهر إضافة إلى أن
النابية العسكرية قد حصلت على
تسجيل فيديو كامل وتسجيل صوتي
آخر للبيان الذي أعلن على وسائل
الإعلام وجار التحقيق فيه . وينتظر أن
يعرض هذا التسجيل على المحكمة أيضا
ضمن عدة تسجيلات أخرى لتتضمن
بعض الوثائق الخاصة بالقضية .

وهناك أحرار أخرى لم تعرض في المحكمة مثل
أحرار : إسماعيل والواد الثالثة كالدناميت وغيرها في
أحرار موجودة في مخازن النابية وتحت التحفظ .
وفي قراءة « أخبار الحوادث » في ملف الدعوى
التي يتكون من ٥٠٠٠ صفحة استبعدت منها
الأوراق الإدارية حيث تم تسليم ألف للحاميد
الركائز وهو بلغ في ١٢ جزءا كليا في ٣٥٠٠ صفحة
تتبعه ملف لكل تسعة .

ورغم أن اثنين من التهمين ضبطا في مكان الواقعة
من بين ٧ متهمين فيها وأنهم أدليا باعترافات
تقصيلية أرشدت عن باقي زملائهم وعن التنظيم إلا
أنهم عادوا لانكار أمام النابية العسكرية بعد حضور
الحاميد ورغم أن التحقيق أجريت أولا بمعرفة
الشرطة ثم النابية العامة المختصة بمكان وقوع
الأحداث ثم نابية أمن الدولة بالقاهرة وأخيرا النابية
العسكرية إلا أنهم أصر على الإنكار رغم التحريات
والشواهد التي وجهها بها .

ومرح مصدر قانوني ، لأخبار الحوادث ، بأن
الاعتراف ليس سيد الأدلة كما يقولون إلا إذا حدث
أمام الهيئة القضائية وعن افتتاح كامل وإن كانت
الأحداث والوقائع تؤخذ بما يصاحبها سواء يتعرف
شهود العيان أو الضبط في مكان الحادث أو التعرف
على التهمين عن طريق عرض قانوني قضائي ويكون

هناك اطمئنان الواقعة . فالحاجنا يكون التهم مسجلا
في التنظيم وضبط لديه السلاح الصالح للاستخدام
ويؤكد هذا ويتعرف عليه شهود رؤية فكراره أو عدمه
مسألة شسنة

● ملف الدعوى يضم أكثر من ١٦٠ تقريراً طبياً حيث
كان التهمين حرمين على اثبات اصابات بهم عند
كل مرة يستدعون للتحقيق أو الحضور للنابية
كل مرة يتقدمون بالرد أو إحداث جديدة . ورغم أن المناظرة
العينية لرئيس النابية المحقق كانت تؤكد عدم وجود
اصابات إلا أن النابية كانت تقوم بتحويلهم إلى الطب
الشرعي .. أحد التهمين مثلاً عرض ٤ مرات .
وأخرون عرضوا ثلاث مرات والباقي عرضوا أكثر
من مرتين . وكل هذه التقارير بما حوته من آراء
للأطباء المتخصصين وصلت إلى حوزة المحكمة ووزعت
صورتها ضمن ملف القضية على رجال الدعا .

● التهم الرابع والأربعون هشام عبدالظاهر المتحدث
الإعلامي باسم التنظيم . سبق اتهامه في قضية
الانتماء لتنظيم الجهاد وكان طالبا في كلية الهندسة
وعرف بالسجون لمدة ١٠ سنوات . استكمل دراسته
وحصل على بكالوريوس الهندسة وهو يقضي لشرة
العقوبة . خرج ليعاود الانضمام للتنظيم الإرهابي



المصدر :



١٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

■ المفتى فى الملتقى الدينى بالمنيا:

جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدى للإرهاب

المنيا - من حجاج الحسيني:

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدى للإرهاب، لأن الله عز وجل وجه للمؤمنين الخطاب فى إقامة الحدود ورغم أن تنفيذ الحدود من اختصاص وإلى الأمر لربيع لنا أنه يجب على كل منا إصلاح ومقاومة الفساد فى حدود ما أعطاه الله من مسئولية. وقال: إن من رأى للفساد فعليه أن يدلى بشهادته لأن من يكتم الشهادة فهو أثم وشيطان آخرى. ومن كان فى استطاعته أن يصدك بالفساد فليصد. لأن التنسفر عليه جريمة فى حق الله والوطن. وأضاف: فى الملتقى الدينى الذى تنظمه قطاع وسط وجنوب الصعيد الثقافى بمحافظة المنيا، وحضره المحافظ عبد الحميد بدوى والسيد صلاح شريف رئيس القطاع والدكتور ماهر عبد الوهاب أمين الحزب الوطنى - أنه يجب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والتخلى عن العصبية العمية. ولا تأخذنا شفقة مع المفسد حتى لو كان أقرب الأتارب لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قالها صريحة وواضحة عندما جاءه صحابى ليشفع فى امرأة سرقته، والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقنا لقطع محمد يدها.



المصدر :



١١ مارس ١٩٩٧

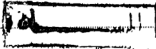
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يدين

هجمات الإرهاب بالتحرير

أدان الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر
حادثة ترويع الأمنيين بميدان التحرير وإثارة الذعر
بين ضيوف مصر من السياح
وأكد فضيلته أنهم ضيوف علينا ومن واجبنا
حمايتهم حتى يعودوا سالمين لأوطانهم



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

الفتى التستر على
فى سواه

الارهابيين .. خيانة الدين والوطن

تتوى شهادات الاستشهاد لم تصدر الأبعد دراسة سنوات

سواه - محمد مطاوع :

أكد د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان التستر على المخربين والارهابيين خيانة للدين والوطن وناشد المواطنين ضرورة الإبلاغ عن أى ارهابى حفاظا على المصلحة العامة .

قال فى لقائه مع رجال الدين الاسلامى والمسيحى بسواه ان الاعمال الارهابية التى تمتعت فى قتل جندى بنقطة مرور أو تفجير قنبلة فى قطار أو اتوبيس سياحى تعود على الأمة بالدمار وقتل الأبرياء... وهى أعمال لا يقرها دين أو عقل أو قانون كما انها أعمال غير شائعة تعبر عن خيانة أصحابها .

حذر من الانزلاق وراء الفتاوى المضللة والمغرضة .. مشيرا الى ان الابواب السماوية جميعها تهدف الى اخراج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الحق وغرس المحبة والاخلاص والسلام والاطمئنان فى النفوس ليعيش الجميع أمنين مطمئنين ..

البقية ص ٢



المسرة

المصدر :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م

الفتى في مسو هاج .. بقية (ص ١)

اضاف ان غير المسلمين ينقسمون الى ٣ اصناف القسم الاول منهم لا يعيش بيننا ويعلمون علينا الجرب ويتعرضون لمصالحنا وقد اذن الله لنا ان نعلن عليهم الحرب دفاعا عن مصالحنا واعراضنا لكن في غير عدوان .

اما القسم الثاني فاتهم يعيشون معنا ولا يتعرضون لمصالحنا وليس هناك مانع من تبادل المصالح معهم .. كما ان القسم الثالث يعيش معنا ايضا لكن يختلف في العقيدة وتجمعنا معهم مصالح مشتركة ومواطنة منذ مئات السنين كما يتساوى معنا في الحقوق والواجبات

قال ان العقائد لا تتابع ولا تشتري لكنها تمرى في العلول والنماء والمشاعر ولكل انسان عقيدته ..

اوضح انه يرحب بالحوار والاختلاف في الرأي بالحجة والبرهان لان الاختلاف موجود منذ خلق البشرية .

كذلك انه لا يصدر فتوى الا بعد دراسة عميقة وبحث طويل .. فالفتوى الخاصة بشهادات الاستعمار مثلا استغرقت ٣ سنوات من البحث والدراسة قبل اعلانها

حضر اللقاء محمد حسن طنطاوي محافظ مسو هاج والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعبدالعال الفردير امين عام الحزب الوطني بسو هاج .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

١٨ ديسمبر ١٩٧٧



يقيم الدكتور

عبد الصبور مرزوق

الأمين العام للتحسين الأعلى
للتعاون الإسلامي

نداء إلى الشعب المصري

وإذا كان الصراع في الصعيد يواجهون النظام
فقد من، فهو التحرير، سواء كل مصر
التصالح، وسقوط عليها أن تركت ..
شعبنا وخضنا سنأخذ بنار أبنائنا وننظم
لهم الذي ظلهم به رعوينا في رمضان
ياكل أبناء مصر
أن تلجبر مقامي التحرير نقطة تحول عظمى
في عملية التوجيه مع الأرمانيين والأرهاب ..
أمة تدرك كبر .. وخبر موجة إلى مصر كل
مصر .. التنازل والشعب والتاريخ والكتلة جدي
وتحت الأرض فيما بين « التراث » و « النيل »
وتحت الأرض الجدد من اختيار الحدود
أبنا القارة .. فلنحدث مصر .. كل مصر
الحاسنة ... في هذا التطور الجديد للأرهاب
إبنا مصر .. تكون أو لا تكون ..
إبنا كبرياء مصر وأن تسبح لقوة مهبها تكن
أن تفرض الركوع علينا وبكل الشريعة .. وبكل
الخاصين .. تعاوننا لتتألف لبناء سبيل مصر ..

ياكل أبناء مصر
تعاوننا لتتألف القارة
بالقوة الجدي
ياكل الجامعة اساتذة وطالب
ياكل الشمامسة والجنود في الجيش والشرطة
ياكل المثقفين وجملة الأعلام
ياكل الأحياء والأرباب
ياكل مصري علي أرض مصر : تعاوننا لنواجه
الكارثة
أن تلجبر المقامي في ميدان التحرير تسببت لا
تختلفة العين لزيارة بناء مصر ... كل مصر
تعاوننا وشعبنا وكتلة .. يقول
أنه رسالة بألمة الخطر والدولة .. يقول
مسرسلوها لكل مصر لستنا كمالصغار الذين
حاجوا السباح في أسنوط .. لم فروا ... بل نحن
معلم هنا .. في قلب العاصمة ونواجه ولنحدي



المصدر : الشهر الاول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

«وإذا كان هذا هكذا فقد
يجب إن الفينا لن تقدمنا من
الأمم السالفة نظرا في
الوجودات... أن ننظر في
ذلك الذي قالوه من ذلك فما
كان موافقا للحق قبلناه
منهم وسررنا به وشكرناهم
عليه وما كان غير موافق
للحق نيهنا عليه وحذرنا منه
وعذرناهم» ابن رشد.

من منع العطشان من شرب الماء البارد
العذب حتى مات . عطشا . لأن قوما
شرفوا به فماتوا.
ثم يقارن ابن رشد حال الفلاسفة
بحال الفقهاء، فإذا كان هناك فعلا من
أنصرف بسبب اشتغاله بالفلسفة من
دون أن يكون أهلا لها، فحكم من قبله
كان الفقه سببا لثقة نوعه وخوضه
في الدنيا، بل أكثر الفقهاء هكذا
تجددهم، وصناعتههم إنما تقتضي
بالذات التخصصية العملية، وليست هي
الدافع لهم إلى عدم التقوى والورع
وإن فحما لا يجوز الطعن في الفقه
بسبب عدم التزام بعض الفقهاء
للتخصصية فذلك لا يجوز الطعن في
الفلسفة لنفس السبب.

أما الطعن في المنطق لكونه من
علوم آدم غير مشتركنا لنا في اللغة
فقول بوجه متفق الفقهاء أنفسهم، ذلك
«أن اللغة إنما تصح بها التذكيب أي
الذبح - ليس يعتبر في صحة التذكيب
بها كونها آلة . سكبنا . مشاركا لنا في
آلة أو غير مشاركا، فالاعتبار فيها هو
أن تكون جادة غير نجسة لأغير كما
يقدر الفقهاء.
وأما تكفير الفلاسفة لسبب ما
قالوا به من آراء في مسائل عويضة

على الفهم مثل مسألة قدم العالم أو
حذوه فإن ابن رشد يرى أن المقادير
في العالم - سداها الفلاسفة
والمكتلمين في تفسيره . فهي ليست
تتبادر كل الماد حتى يكثر بعضها
أو لا يكثر خصوصا آراء المكتلمين
الاشاعرة الذين ينتمى إليهم الغزالي
ليست مستخلصة من نصوص شرعية
تفاهرة قاطعة بل إنما هي تأويلات
المكتلمين، فإنه ليس في الشرع أن الله
كان موجودا في عدم الحض، ولا
يوجد هذا فيه نصا أبدا، ولذلك
فتأويلات المكتلمين وآراء الفلاسفة
كلها اجتهادات، ويشبه أن يكون
المختلفون . من مكتلمين وفلاسفة . في
هذه المسائل العويضة إما مصيبين
ماجورين وإما مخطئين مغلوين.

ويشاء على ما تقدم، وإذا كان
القدماء قد سبقونا في تشديد مناهج
للبحث واكتشاف معارف، فقد ينبغي
أن نضرب بأبصارنا في ذلك المخاطر بالتقدم،
إذ لا بد أن لا يمكن ولا يحفل أن يبدأ كل جيل
وكل أمة البحث في العلوم من الصفر،
بل لا بد أن يبنى الخلف على ما
توصل إليه السلف، سواء في علوم
الفلسفة أو في علوم الدين، ولو بدأ
الناس في الفقه من الصفر لدى كل
جيل وعصر لما كان لفقه. ثم يضيف
ابن رشد قائلا «وإذا كان هذا هكذا فقد
يجب إن الفينا لن تقدمنا من الأمم
السالفة نظرا في الموجودات واعتبارا
لها بحسب ما اقتضته شرائط
البرهان أن ننظر في ذلك الذي قالوه
من ذلك وما الشك في كتبه، فما كان
منها موافقا للحق قبلناه منهم
وسررنا به وشكرناهم عليه، وما كان
غير موافق للحق نيهنا عليه وحذرنا
منه وعذرناهم.

الوقف الغزالي لا يقوم على
التخصيص بل على التعميم، على
التماس الأعداد للغير. إنه يتطرق من
مبدأ إلى الحقيقة ليست في تلك أحوال،
بل هي للجميع.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

سيطرة أمنية كاملة على ميدان التحرير وإجراءات لضبط الجناة في جريمة الأتوبيسات السياحية

كتبها جمال عقل :

أقيمت ليلة أمس التتبع تحقيقاتها في حادث الميعة التاسعة التي انفجرت أسلاك الأتوبيس سياحي أثناء زحفه أمام الشطف المصري . وتبين في تحقيقاته وتطعيمه وثلاث ٨ أتوبيسات سياحية بلا كاركات في انتظار خروج السياح من زينة الشطف . استمع أحمد صلاح رئيس النيابة وولاد نور مدير النيابة لأحوال سائق الأتوبيسات التي حدثت بها التفجيرات . وقررت النيابة إغلاق سبلهم . كما أمرت النيابة باستدعاء تقرير خبراء التفجيرات ليان نوعية النوبة التاسعة وتلك أجهزة الأمن بسرعة تحديد وضبط الجناة .

كانت النيابة قد بدأت أمس الأول تحقيقاتها حيث استمعت لأحوال محمد عبد الحافظ مبد ٤٠ سنة . سائق الأتوبيس ٢١ سبحة القاهرة والتي قدرت سائقه الميعة . وقررت أن الأتوبيس كان يطف في « بارك » الشطف منذ الليلة السابقة للأخبار وأنه كان يطف مع زملائه المسافرين بعيدا عن الموقف فوجيء بالأخبار . وحده تفجيرات الأتوبيس الذي تحطمت مقعده . وقاضته تماما مع تهشم زجاج جميع النوافذ

والأدوية

وكرر جميع المسافرين أنهم فوجئوا بالأخبار أثناء زحفهم . وتوجهوا للاطمئنان على الأتوبيسات عقب الانفجار حتى استدعاهم أجهزة الأمن من ناحية أخرى . عقلت تجاربات مناجات ابن الدولة والذين العام ومعاينة القاهرة اجتماعا موسعا المناقشة .

فكروا الحادث وكيفية ارتكابه والربط بحادث التفجير ملهى وادى الليل بالتحرير ونوعية التتبع المستخدمة

بعدما أشارت الدلائل إلى أن قبيلة الأتوبيس من نفس نوعية القبيلة التي انفجرت بالملهى منذ ثلاثة أسابيع وهي عوائد نائمة من مادة ت ن . في

وبالتنظيم الإجتماعي تجميع تاجرين ميدان التحرير والمتحف المصري وجميع المحاكم وأندية الهلوان ودار الأوبرا وشركات السياحة بعد ما دلت التحريم الأدليلية إلى أن الأزهريين يتفقدون ميدان التحرير هذا لتنظيم مخططاتهم لأزعجة الأمن والاستقرار وتضرب السياحة . والتهمي الاجتماع بضرورة فرض السيطرة الأمنية الكاملة على ميدان التحرير والشوارع الرئيسية والشارع للديريات الأهلية والأمنية التابعة والمحتوية

وقد شنت أجهزة الأمن أمس حملات مكثفة لتتبع وتوكل المتطرفين وضبط العناصر الإرهابية المطلوب ضبطها والتي سبق نشرها في تنفيذ بعض العمليات الإرهابية والإرلات هاربة . وقد دعت أجهزة الأمن نشره بسلامة وصور لا من أبرز العناصر الإجرامية والأرهابية على منبريات الأمن وأقسام الشرطة بالقاهرة الكبرى



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

سماع أقوال ٩ سائقين في انفجار أتوبيس التحرير

كتبت - منال الغمري :

استمعت أمس نيابة نصر النيل إلى أقوال ٩ من سائقي الأتوبيسات السياحية التي كانت تقل في الموقف أمام المتحف المصري بميدان التحرير والتي حدثت بها بعض التلغيمات نتيجة الانفجار الشديد الذي وقع في إحدى السيارات السياحية بجوار المتحف أمس وكان قد تم التحفظ عليها عقب الانفجار .

واجتمعت القوائم على أنهم تركوا النيل أنه ترك الأتوبيس أول أمس في الساعة السادسة مساء بالموقف وجاء في اليوم التالي وأدار محرك الأتوبيس وأحس أن عليه ودخل لشركة إيجيتراف الموجودة بفندق النيل هيلتون ثم جلس بجوار الهيلتون ينتظر صدور تعليمات بالتحرك بالافواج السياحية التابعة للشركة . إلا أنه

ووجدت القوائم على أنهم تركوا الأتوبيس في الساعة السادسة مساء بالموقف وجاء في اليوم التالي وأدار محرك الأتوبيس وأحس أن عليه ودخل لشركة إيجيتراف الموجودة بفندق النيل هيلتون ثم جلس بجوار الهيلتون ينتظر صدور تعليمات بالتحرك بالافواج السياحية التابعة للشركة . إلا أنه

ووجدت القوائم على أنهم تركوا الأتوبيس في الساعة السادسة مساء بالموقف وجاء في اليوم التالي وأدار محرك الأتوبيس وأحس أن عليه ودخل لشركة إيجيتراف الموجودة بفندق النيل هيلتون ثم جلس بجوار الهيلتون ينتظر صدور تعليمات بالتحرك بالافواج السياحية التابعة للشركة . إلا أنه

ووجدت القوائم على أنهم تركوا الأتوبيس في الساعة السادسة مساء بالموقف وجاء في اليوم التالي وأدار محرك الأتوبيس وأحس أن عليه ودخل لشركة إيجيتراف الموجودة بفندق النيل هيلتون ثم جلس بجوار الهيلتون ينتظر صدور تعليمات بالتحرك بالافواج السياحية التابعة للشركة . إلا أنه

عبدالعزیز لسؤالها ..
كما أمر وأمر عباس مدير نيابة نصر النيل باستدعاء العقيد غانم كمال عبدالحافظ رئيس قسم سياحة المتحف وقائد الحرس والعقيد محب أبو السعود وكيل قسم شرطة السياحة بالمتحف والعقيد سليمان محيي لسؤالهم عن مكان وجودهم أثناء الانفجار وسماع أقوالهم بخصوص الحادث .

كما قرر عمر الحناوي وكيل أول نيابة نصر النيل استدعاء كل من ضابط قسم نصر النيل و ٤ أمناء شرطة و ٦ مهندسين كانوا معيّنين للحراسة حول المتحف وقت الحادث

وقد أمرت النيابة بسرعة استكمال تقارير العمل الجنائي وتحريات المباحث عن الواقعة .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

معلومات هامة يدلى بها سائحان في حادث الأتوبيس

ادلى سائحان امريكيان بمعلومات هامة قد تؤدي لضبط الإرهابيين في حادث انفجار الأتوبيس بميدان التحرير. قال السائحان. في شهادتهما امام مباحث أمن الدولة. انهما كانا يقفان بجوار المتحف عندما لفت أنظارهما اتجاه شابين ملتحيين يرتديان جلبابين بيضاوين نحو الأتوبيس ويبدو أحدهما حقيبة تركها بجوار الأتوبيس. ثم انصرفا مسرعين حيث استولفا سيارة تاكسي. وبعد ١٠ دقائق فوجئا بالانفجار. وادلى السائحان بأوصاف دقيقة للشابين ويرقم التاكسي



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٣

٧٠٪.. انخفاضاً في إيرادات منطقة الاهرام من السياحة

□ القاهرة - ليس الحديدي:

١٧٪ والنيل هيلتون ٢٨٪.

ويُنتظر أن يؤدي حادث قنبلة التحرير الثانية إلى انخفاض النسبة بحوالى ١٠ - ٢٠٪.

وكانت مصادر وزارة السياحة قد أعلنت أن مصر قد خسرت ٧٠٠

مليون دولار هذا العام من جراء العمليات الارهابية. وكانت مصر قد شهدت طفرة سياحية منذ عام ١٩٨٧ وحتى بدايات الاحداث الارهابية في يونيو الماضي وضعت قطاع السياحة على قمة القطاعات التي تدر دخلاً أساسياً للحكومة المصرية (وصل دخل مصر من السياحة عام ١٩٩١ حوالى ٢,٥ مليار دولار).

ومن الناحية الامنية أكد مصدر مصرى مسئول في هيئة الآثار انه قد تم زيادة اجراءات الأمن في المناطق الاثرية بالقاهرة وخارجها منذ فترة طويلة ولايتوقع أن يتم تكثيفها بعد انفجار القنبلة الأخيرة. بينما أكد اللواء حسنى اسماعيل مدير أمن فندق النيل هيلتون، المجاور لكان انفجار القنبلة أن اجراءات الأمن بالفندق قد تم تشديدها منذ فترة كإجراء وقائي في مواجهة أى عمليات ارهابية ضد نزلاء الفندق.

بينما أكد د. زاهى حواس مدير منطقة الاهرام الاثرية أن المنطقة قد تم تأمينها بتشديد اجراءات الأمن خلال الخمسة أشهر الأخير وأنه يتم اجراء تفتيش دقيق لكل من يزور الاهرامات. واستبعد د. زاهى زيادة ا. إجراءات عقب الانفجار الأخير.

تزايدت شوقعات المصادر السياحية والأمنية بالقاهرة بتفاقم خسائر قطاع السياحة المصرى بعد الانفجار الذى وقع بالقرب من المتحف المصرى أمس الأول وأصاب أربعة اتوبيسات سياحية بأضرار. فقد صرح د. زاهى حواس مدير منطقة الاهرام الاثرية أن دخل منطقة الاهرام في الأشهر الماضية قد انخفض ٧٠٪ مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي. وأضاف د. حواس أن ذلك الانفجار يعد تصعيداً خطيراً للعمليات الارهابية ضد السياحة.. فبعد تهديد المناطق الاثرية في الصعيد انتقل التهديد للعاصمة.. ولو استمر الأمر على هذا النوال فلا أدري ما سيكون عليه مستقبل السياحة في مصر.

كما أعلن مصدر - رفض ذكر اسمه - في فندق هيلتون النيل الذى انتجرت القنبلة بجواره أن نسبة الحجوزات في الفندق قد انخفضت هذا العام بنسبة ٢٠٪ مقارنة بنفس الوقت في العام الماضى. إلا أن المصدر أكد أن الفندق لم يصد أية إغلاقات قورية للحجوزات. وأكد أن ذلك أمر سيحتاج لعدة أيام قبل التأكد منه. من ناحية أخرى علمت والعالم اليوم أن نسبة الاشغال في فنادق القاهرة الكبرى خلال هذا العام لم تزيد على ٥٠٪ في أحسن الأحوال. فكانت هذه النسبة في فندق سميراميس ٤٨٪ وفي فندق ماريوت ٢٥٪ وشيراتون الجزيرة



المصدر: 'العالم الجديد'

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٢

خشية أن تتجاوز الخسائر مليار دولار

خطة أمنية من ٤ محاور لمواجهة الإرهاب السياحي في مصر

□ العالم اليوم - مكتب القاهرة:

بعد توقف لم يدم أكثر من ثلاث ساعات بسبب حادث انفجار عبوة متفجرات في موقف لاتوبيسات السياحة في ميدان التحرير بالقاهرة عاد المسافرون الأجانب يتوافدون على المتحف المصري الذي يقع في أشهر ميادين القاهرة، ميدان التحرير، ومنذ الصباح استقبل المتحف عدة أفواج من السائحين من جنسيات مختلفة استوقف بعضهم منظر الاتوبيسات التي أصيبت في الانفجار فاهتسوا بتصويره بكاميراتهم الخاصة، بينما لاحظ المرشدون السياحيون تواجدا أمنيا أكبر من الأيام السابقة، وظهرت نقطة شرطة جديدة في مواجهة الباب الرئيسي للمتحف.

وبينما عاد المتحف المصري إلى حالته الطبيعية، لم تعد أجهزة الأمن المصرية إلى حالتها العادية بعد حادث الانفجار الثاني في ميدان التحرير في غضون ١٨ يوما فقط.. ولقد استنفرت سلطات الأمن المصرية من جهود إنشائها، خاصة بعد أن أعلنت الجماعة الإسلامية وأنشطتها واتسمت بالتنظيمات الإسلامية السرية التي تمارس

الإرهاب في مصر مسئوليتها عن الحادث الجديد.. وجاء الإعلان مشفوعا بتهديد بتنفيذ عمليات جديدة مستقبلا في قلب القاهرة. وعلمت «العالم اليوم» أن سلطات الأمن أعدت خطة من أربعة بنود لحماية السياحة والنشآت الاقتصادية من خطر الإرهاب حيث يخشى المسؤولون عن السياحة في مصر أن يسفر تكرار مثل هذا الحادث عن تراكم مزيد من الخسائر لقطاع السياحة المصرية تصل إلى نهاية الموسم إلى نحو المليار دولار، بعد أن بلغت — طبقا لمعلومات العالم اليوم — إلى أكثر من ٨٠٠ مليون دولار بنهاية شهر فبراير الماضي.

ولذلك سوف يكثف هؤلاء المسؤولون من جهودهم لتطويق آثار هذا الحادث الأخير، خاصة وأن مصر تتأهب لاستقبال نحو مائة ألف سائح في الأسبوع القادم معظمهم من السائحين العرب. وتقتضى الخطة الأمنية تنفيذ ٤ بنود:

● إحكام المنافذ المختلفة لمصر، خاصة البري لمنع تسرب المتمردين الأفغان والذين تتوقع مصادر الأمن عودة نحو ٥٠٠ منهم خلال

الأسابيع القليلة القادمة، وتشير أصابع الاتهام لن تسرب منهم بالفعل لمصر بأنهم وراء حوادث الانفجارات السابقة لما تقومون من تدريبات على هذه الأعمال في بيشاور بباكستان. وصرح اللواء حسن الأهوري رئيس مصلحة الموازن المصرية له «العالم اليوم» بأنه يتم الآن استبدال الأجيال القديمة من أجهزة الكشف عن المتفجرات بأجيال جديدة وسوف تتكفى هذه العملية حوالى خمسة ملايين دولار.

● إيقاف عمليات السوق السرية لتجارة المتفجرات لمصر بعد أن ثبت أن مادة TNT، التي انفجرت مرتين في ميدان التحرير هي من المواد غير المتأهلة في الأغراض المدنية، إنما تستخدم فقط في الأغراض العسكرية، الأمر الذي جعل رجال الأمن المصري يستنتجون أن تكون هذه المادة قد تسربت من الشركة المنتجة لها أو أي جهة من الجهات التي تستخدمها.

● سد الثغرات في عمليات تأمين بعض المناطق السياحية والتي كشف عنها الانفجار الأخير في ميدان التحرير حيث كان ثمة خلاف حول توعية المنطقة التي حدث فيها الانفجار زمنيا بين كل من شرطة السياحة والشرطة العادية.

● المبادرة بالقيام بعمليات ضد الإرهاب وقواعدهم وعدم الاكتفاء برد الفعل، وذلك على غرار ما حدث في عدة محافظات وبالتحديد في إمبابة بالجيزة وأسوان مؤخرًا.

وعلمت «العالم اليوم» أن المناطق المرشحة لتنفيذ هذه العمليات خلال الأيام القليلة القادمة هي إمبابة وأسوط.

ورغم أن بوسان الجماعة الإسلامية الذي يبلغ إلى وكالات الأنباء العالمية قتال في انفجار التحرير هو رد على عملية أسوان ضد أعضاء الجماعة، إلا أن أجهزة الأمن ترى أن هذه العملية تأتي في إطار خطط الإرهابيين لمصر السياحة، وهي الخطة التي نجح المسؤولون عن السياحة المصرية في

القتل مصر ١٢



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢

خطـة أمنيـة من ٤ محاور لمواجهة

تجميع أضرارها خلال الفترة الأخيرة، بعد أن تمكنوا من السيطرة على معدلات الانخفاض في تدفق السائحين الأجانب على مصر.. ليسجل شهر يناير الماضي انخفاضا بنسبة ١٤,٦ في المئة، بينما كانت النسبة خلال شهر ديسمبر الماضي ١٧,٧٪.

وعزز هذا الاعتقاد أن العملية الجديدة أمام المتحف سبقها تحركات خارجية للجماعات الإرهابية تمثلت في التهديدات المباشرة التي وجهها الإرهابيون إلى الشركات الأجنبية التي تنظم رحلات للسائحين الأوروبيين والأمريكيين لمصر، تحذيرهم فيها من استمرار هذه الرحلات.. ولقد لاحظ المشاركون في بورصة السياحة الألمانية مؤخرا أن أعدادا كبيرة من الصحف التي تنشر أخبار الإرهاب في مصر توزع مجانا داخل لجنة الوفود المشاركة في البورصة، مما أثار شكاً في أن شمة تمعدا لتضخيم نتائج عمليات الإرهابيين على السياحة المصرية.

ورغم أن العملية الإرهابية الجديدة أمام المتحف لم تسفر عن خسائر في الأرواح، إلا أن بعض المصادر الأمنية ترى أنها حققت الهدف المرجو منها لأنها تمت في قلب القاهرة، وأحدث الانفجار دويما سمعه نحو ٦٠٠ سائح كانوا يزورون المتحف وقتها، فضلا عن السائحين الذين كانوا موجودين بفندق هيلتون النيل ويقول قائد حرس المتحف العميد سليمان صبحي إن هدف العمارة إعلامي أساسا لأن العبوة التي انفجرت كانت أقل من عبوة مقهى وادى النيل، كما لم يكن معها كميات من المسامير، وهو ما قلل من الآثار التدميرية لها.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٦٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظة صدق

من وراء هذا

العمل المجنون؟

* هذا العمل المجنون الذي أن دل على شيء لمأثما يدل على أن مرتكبه غير مستكمل بالارة ولا يعرف أنه بارتكابه هذا العمل الجنوني فإنه يحرم ابنه أو أخيه أو أمه أو أبيه من لفة عيش ومن فرصة عمل ومن عملة صنية تسد حاجة وتلذذ امارة في تصوري أن من أشعل فتيل العمود الناسفة أسفل التوبيس السباحي كان يلق اسم المخطط المصري في قلب ميدان التحرير من وسط العاصمة هو بالقطع انسان غير مسئول او مؤنور او اعني لايتصور ولا يدرك ماذا يفعل وماذا يريد ولاي شيء يمكن أن يؤدي عمله هذا .. الى خراب أو نقص في الموارد المالية من العملات الأجنبية او قطع ارزاق خلق الله وكلهم أخوه له ورشاق درب واحد مصريون يحملون نفس اللحم ونفس المتاعب ونفس المشاكل .. وهو يعمل هذا قطع ارزاقهم أو أغلق أبواب بيوتهم وربما شرد عيالهم وأخرجهم من المدارس ليتحولوا إلى لفران الطريق.

إذا كان الهدف من ضرب التوبيس السباحي هو الاضرار على ضرب السباحة المصرية وأن تقلد ضرب والمصريون نحو ٤ مليارات جنيهه مصري هو نخل السباحة المصرية في العام الواحد لهذا هو الحق ويعينه وإذا كان الهدف هو الرد على موجبات الشرطة واجهزة الامن التي أرادت أن تحمي مصر وأن تظهر هذه الجيوب غير الامنة وأن تضع حد للمواجهات الدامية بين هذه الجماعات واجهزة الامن وأن تقطع دابر هذه الجماعات وأن تجمع قاداتها حتى لايتشربوا الأفكار الخاطئة وغير المسلمة التي تردى عبادة الاسلام والاسلام منها براء .. فان هذا هو الخطا يعينه لانها بذلك تكون قد صعدت حدة المواجهة بدلا من أن تضع الماء فوق النيران لتطفئها ولتستمرر للمواجهات الدامية في مسلسل لايتكاد ينتهي والخاسر الوحيد فيه هو مصر والمصريون .. وإذا عاثوا هم مصريون مكلتا فاعلمهم أن يبقوا من هذه الظلمة التي نخلوا نخلها فاعلمهم ان يخرجوا من هذا النفق المظلم الى نور الحقيقة .. لانه من غير المعقول

ان تعمل لفة من هذا الشعب على اشغال تار المواجهة الدامية ومن غير المعقول أن تعمل لفة تحمل هوية مصرية على أن يعيش هذا الشعب في فقر دائم ويديون لايتنهي ويعيش حياته على الفج والقروض والهبات هذا يمنحه وهذا يزرجه وأن نظل نمد ايدينا الى دول العالم الغنية وننقل نلتمس دولارات وعسكريات القنصانية وعسكرية ونحن قسرون بمواردنا على أن تكفي هذا الشعب ولوقوت يومه لتترق بين طوائفه وأن تضرب صناعة ناجحة هي صناعة السياحة وأن تحول مصر من بلد آمن كنا فخر ان السائح أو الغريب يستطيع أن يعيش أمنا مطمئنا وأن يأكل ويشرب ويشفيح أهلا وسهلا بيتنا في حب وود نودكم عما جاء في رد وحيد نكن.

السلامة هي بأن من دير هذه الفعلة التشاءم هو انسان غير مسئول غير مصري لانه لو كان مصريا حقيقيا لما احدث هذه الفرقة التي لا مبرر لها ولا طائل منها ولا مكسب الا الخراب والجوع والفقر وعدم الامان.

ر. د. م. م. م.

عزت السيد عيسى



١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحة الخطيرة

بدأت الناس في مصر ، تتعود على سماع اخبار الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون . ولم تعد تفزع منها ، كما كانت تفزع من قبل .. وإن كانت لازال تستنكرها ، وتدينها ، وترفضها ، وتصر على الإمساك بمرتكبيها ، ومحاكمتهم ، وإنزال أقصى العقوبات بهم .

والذين يخططون لجرائم الإرهاب في مصر اغبياء . إنهم يسعون إلى إسقاط نظام الحكم . وهم يتصورون أن هدفهم يمكن أن يتحقق من خلال الإغتيالات أو من خلال قتل السياح . أو وضع عبوة ناسفة ، في مواقع تجمع الناس .. وهذا تفكير خاطيء وواهم .

إن الحكم لن يسقط لمجرد اغتيال شخص هنا ، أو شخص هناك . والحكم لن ينهار لمجرد إطلاق الرصاص على أتوبيس سياحي ، أو وضع عبوة ناسفة ، في مقهى هنا ، أو أتوبيس هناك .

إن هذه الجرائم تجعل الناس تتعاطف مع الحكومة ، وتساندها ، وتقف معها في مواجهة خطر لا يهدد أمن الحكومة وحدها ، إنما يهدد أمن مصر بأكملها .

لقد ضرب الإرهابيون السياحة ، حتى يجروا البلاد من مصدر رئيسي من مصادر العملة الصعبة . وتصور هؤلاء الإرهابيون ، أو على الأصح تصورات العقول الشريرة التي تخطط لهذه الجرائم ، أن حرمان البلاد من العملة الصعبة ، يضع الحكومة في مأزق اقتصادي . ربما يساعد على الإطاحة بها .. !

ولكن الذي حدث أن الناس ، هي التي أضربت من ضرب السياحة ، لا الحكومة . إن السياحة أصبحت الآن تمثل المورد الرئيسي لدخل ملايين المصريين .. وقد تسببت جرائم الاعتداء على السياح ، في هبوط نسبة عدد السياح .. وفي حرمان ملايين المصريين من الدخل الذي كانوا يحصلون عليه من النشاط السياحي .. وبالتالي فإن هذه الملايين ، أصبحت تلتمس في كل يوم الإرهاب والأرهابيين ، الذين تسببوا في توقف نشاطهم ، وقطع الرزق عنهم .

ولم تكف العقول الشريرة ، التي تخطط لجرائم الإرهاب في مصر ، بضرب قطاع السياحة .. إنما راحت تهدد بضرب الاستثمارات .. وخرجت من باكستان رسائل بالفاكس إلى بعض وكالات الأنباء ، تحذر الأجانب وتحذر المصريين من استثمار أموالهم في مصر ، وتهدد بضرب استثماراتهم .. !!

إن التهديد بضرب الاستثمار هو بقصد تخويف المستثمرين ، ومنعهم من إقامة مشروعات جديدة على أرض مصر .. حتى يقل الإنتاج ، وتقل فرص العمل ، وتزداد البطالة .. ولايهم إذا جاءت الناس أو أفلست .. أو إذا جرى تدمير للاقتصاد المصري .. كل مهمهم هو الوصول إلى الحكم ، حتى ولو تم الوصول إلى الحكم على جماجم المصريين ، وإشلاء مصر .. !

وهكذا كشف هذا المخطط الشرير - الذي يتحرك خارج مصر - عن إصراره على نشر الخراب في مصر .

إن المواجهة .. بلغت نقطة اللا عودة .. ولم تعد مواجهة بين الإرهاب وأجهزة الأمن .. إنما أصبحت مواجهة بين الإرهاب ، وبين كل المصريين الخائفين على بلادهم ، والخائفين على مستقبل أولادهم .

وكما أن الجريمة لاتفيده .. فإن الإرهاب بدوره لايفيد .. ولن يفيد ..

سعيد سنبل



هامش الفتوى

طالبات قليوب

ما كان اغتائنا عما حدث في قلوب خلال الأسبوعين الحالي والماضي ،
فالدلائل كلها تشير إلى أن هناك خطأ في التقدير ترتب عليه خطأ في التعبير .
الحكاية بدأت بقرار من وزير التعليم بفصل أربع طالبات بمدرسة ثانوية ونقل
مدرسة لهن إلى جهة ثانية بزعم اشتراكهن في تشغيل الشرطة تؤدي إلى الفتنة
الطائفية .

القرار الصادر من وزير يهيمن على شئون التربية والتعليم كان منحوا غير
تربوي بالمرّة حتى ولو كان الزعم الذي قيل في اتهامهن زعماً صحيحاً .
فالفصل ليس قضاء المشكلة لأنه تترتب عليه مشكلات كثيرة أخصى من إيمانهن
عن المدرسة في الوقت الذي تؤكد فيه الأساليب العصرية للتربية أن التلميذ
المريض اجتماعياً له علاج في طرق التربية والتعليم والمعاملة الاجتماعية ،
وهي تحوله بالتالي إلى إنسان صالح لاداء وظيفة اجتماعية نافعة . جاءت بعد
ذلك تداعيات هذا الزعم ، وهي تداعيات لا يقرها أحد إلى أن جاء القرار الأخير
للووزير يوم الاثنين الماضي بإلغاء قرار فصل الطالبات وإعادة المدرسة إلى
مكائلا حيث ثبت أن التهمة باطلة تماماً ، فالشرطة مجازة من الزهر ومتداولة
وهذا يعطيها الشرعية باعتبارها مواداً تتضمن ثقافة دينية . القرار الأول صدر
بلا أسباب أو بأسباب غير موضوعية والقرار الثاني صدر بناء على إلتئام من
الطالبات أوضحن فيه حمن نيتهن في تشغيل الشرطة وكذلك المدرسة التي كانت
وقتها في إجازة مرضية . وكل ذلك برجاء من عضوي مجلس الشعب عن
قليوب . ذكرت الصحف من تداعيات القرار الأول أشياء لا يقرها وطني . ومن
هنا اختفى التحقيق عن الموضوع بواسطة الشرطة والنيابة إلا بعد القرار
الثاني ، وكل ما قيل قبل التحقيق أن الشرطة سيطرت على الموقف ، ومن
واجبها ذلك . إن خضوع القرارات فيما يتعلق بمثل هذا يجب أن يكون لمنطقية
في الفعل ومنطقية في التحقيق ومنطقية في الإدانة ، والا فإن ما حدث في قلوب
قد يحدث في أماكن أخرى وتكون تداعياته أشد فداحة ثم تأتي فداحة التقدير
مؤدية إلى فداحة في التعبير ١١ .

محمد الخطيب فايد

انتهت زوبعة الطالبات

المفصولات

وعاد الهدوء إلى مدينة

قليوب

الذي وقعن فيه .. وسينظر في التماس مدرسة اللغة العربية بغلاء قرار نظها .

عقب القرار عمت الفرحة شوارع مدينة قلوب وأطلقت النساء الزغاريد أبهجاً يعود الطليات وعبير الجميع عن شكرهم للدكتور محمد عبد الهادي لظهوره للمشكلة وعمله على حلها .

ألت أجهزة الأمن القليوب على ٣٧ شخصاً من طلبة الشعب في المدينة وقرر أمين حبي رئيس نيابة قلوب حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات . بالرر التحقيق مع المتهم محمد العياط وتكدي عبد القليل الشراف سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات جنوب القليوبية وحسن عبد الصبور رئيس النيابة الكلية .

طريق أجهزة أخرى شعبية وتنفيذية ولم تسفر جهودهم إلى شيء .. كما توجه مطران القليوبية من منطقة شبرا الخيمة وقلوب ومع مجموعة من الأخوة المسيحيين وأعضاء مجلس الشعب عن المدينة وظلوا العدول عن القرار لعدم صحة السبب الذي بني على أساسه وأنه لا صحة لما ورد من معلومات بالإعتداء على بعض الكنائس أو التعرض للمسيحيين وإن الجميع يعيشون في وئام ومحبة .

أما بالنيابة للطليات المفصولات فقد أكتفى بصلتين ١٥ يوماً .

على إثر ذلك قام الطلبة بمحاولة الخروج ببعض المسيرات .. أضاف مدير الأمن : إن قوات الأمن تصدت لها .. بعدها حدثت عدة تجمعات بأعداد كبيرة وتوجه البعض منهم

عاد الهدوء إلى مدينة قلوب وفتحت المحلات التجارية أبوابها وسارت الحياة الطبيعية بعد عدة أيام عاشتها المدينة في جو من التوتر والقلق قامت خلالها مظاهرات للطلبة والأهال احتجاجاً على قرار فصل ٤ طالبات بمدرسة قلوب الثانوية ونقل ثريا بلير مدرسة اللغة العربية إلى محافظة قنا على إثر معلومات للوزير بأن الطالبات المفصولات يتناولن شريط كاسيت يحرض على الفتنة الطائفية .

كتب أحمد عبد الكريم

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اللواء أسامة ديبوس مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية تحدث عن بداية ٤. والقلق الذي حدث في

المدينة .
١. قرار الوزير موجة من الغضب بين مدينة قلوب نتيجة إتهم شعوب
ومدرسة اللغة العربية لأن الشريعة مصرح من الأهرام الشريف ويتناول عذاب الغير ولم يحرض على الفتنة الطائفية .

وأضاف مدير الأمن قائلا : إن معلومات وصلت لوزير التربية والتعليم خلاف ذلك. نتج عن هذا أنه اتخذ قراره بفصل الطالبات الأربع ونقل مدرسة اللغة العربية إلى محافظة قنا دون تحقيق وإن التحقيق استنتج هذا القرار .. إثر هذا القرار لم فعل لدى طلبة المدارس وأولياء الأمور والكثيرين من أهال المدينة وتم تصعيد الأمر إلى العديد من الجهات المسئولة حيث قام محافظ الأقليم د. محمد عبد الهادي بمحاولات لإلغاء هذا القرار فور جدوى .. كما تم الاتصال عن

إلى دار شبالة خاصة بالكنيسة الإنجيلية وألقوا كورا من النار مما نتج عنه إحراق بعض الكتب وتلفيات بالبنين وحرق سيرالين .. كما ألقى المتظاهرون الطوب والحجارة على أفراد الشرطة مما نتج عنه إصابة ٣ ضباط و ٥ مجندين وبعض الأهال بأصابات مختلفة نقلوا إلى الزها إلى مستشفى قلوب العام للعلاج .

صرح د. محمود درويش مدير مستشفى قلوب العام : لأخيراً الحوادث . بأن حالتهم مطمئة وأصاباتهم خفيفة .

أخيرا توجه أعضاء مجلس الشعب بصحبة الطليات الأربع والمدرسة إلى وزير التعليم الذي قرر عقب المظاهرة عودة الطليات إلى مدرستهن بعد إضرافهن بالخطا



الأهرام المسائي

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء المصابين

□ نقيب اشرف عبد العزيز
ابو الحكارم بمباحث امن
الدولة مصابا بطلق نارى
بالذراع اليمن وتهتك وكسر
بعظمة العضو اليسر وتهتك
بالشريان الرئيسى.

□ ملازم اول حسام نوفل
محفوظ: مصابا بطلق نارى
باليد اليمنى ويرقد حاليا
بالعناية المركزة لاصابته
بكسور.

□ نقيب عصام عبد العزيز
محمد من قوات الامن
المركزي مصابا بكسر
بمفصل الكتف الايمن
□ نقيب اسامة حلمى
محمود من قوات الامن
المركزي: مصابا بطلق نارى
بالوجه.

□ نقيب ماجد عبد
السلام: اصيب بطلق نارى
وحالته سيئة.

□ جندى محب الدين عبد
الفتاح احمد مصابا بطلق
نارى بالذراع اليسر.

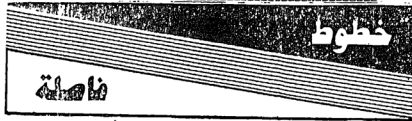
□ جندى «تعذر سؤاله»
مصابا بجرح بقروة الرأس
وطلق نارى وتزيف بالخ فى
حالة خطيرة..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من صاحب المطلة الأخيرة..
في ضرب السباحة؟؟
أربعة أطراف «خارجية».. ولكن يبقى السؤال:
أي مصري يرضى أن يبيع نفسه.. لأي منها؟؟
نعم امير وجب



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد أن تكون واقعيين .. وتذكر أن هناك « جهة ما » لها مصلحة أساسية في « ضرب السياحة » في مصر !! إذ ليس متصوراً أبداً أن « كانا » تربي على أرض هذا البلد ، وشرب من ماء نيله .. يمكن أن يوقع الضرر بيديه لأخيه ، أو لأبيه ، أو لأبيه .. أو لنفسه !!

لو سلمنا بأن مشكلة البطالة من أهم العوامل التي تدفع الشباب للانحراف .. أو للانتقام من المجتمع بصفة عامة .. فأى « إنسان » هذا الذي يعمل على زيادة المشكلة تعقيداً .. عندما يشارك في الاعتداء على السياح بهدف منعه من الحضور إلى مصر ؟؟..

ألا يعرف تماماً .. أن إغلاق أبواب السياحة .. يؤدي تلقائياً إلى حرمان آلاف الناس من مختلف التخصصات والمهن .. من أرزاقهم .. وبالتالي يصبح إيجاد فرص عمالة جديدة ضرباً من ضرب المستحيلات ؟؟..

● ● ●

لو ذهبنا إلى ما هو أبعد .. وقلنا إن « الهوس الديني » وصل مداه بحيث بات يُنظر إلى « الدخّل » الذي يتحقق من السياحة وكان به « شبهة حرام » .. لماذا سيستفيد هؤلاء المهوسون لو توقف هذا الدخّل تماماً ؟؟..

هل أنهم - مثلاً - يريدون وضع الحكومة في « مأزق » على اعتبار أنها فقدت أهم مصدر من مصادر الدخّل القومي .. الأمر الذي يسهل عليهم مهمة « الفلّج » على مقاعد الحكم .. وفرض سطوتهم .. وجبروتهم على عباد الله ؟؟..

لو افترضنا أن ذلك ما يدور بخلدكم بالفعل .. ألم يفكروا ولو للحظة واحدة .. أن الشعب المصرى يتمتع بدرجة من الوعي تجعله يحدد بالضبط أين تكون مصلحته الحقيقية التي هي بلا جدال تكمن في الاستقرار ، والأمن ، وممارسة الحرية ، والديمقراطية ، والتمتع بمظلة القانون .. ولا شك أن كلها « مقومات » أثبتت التجربة عجز الدين يرتدون عبايات الإسلام عن توفيرها ؟؟..

● ● ●

إن « العنصر الخارجى » أساس ووراء كل محاولات الهجوم على السياحة !.. طبعاً .. إن هذا العنصر استخدم بعض الأدوات في الداخل .. لكن العبرة بالتخطيط ، والتنسيق ، واختيار مواعيد وأماكن .. « الفرقة » !! وفى تصورى أن هذا العنصر لن يخرج عن كونه واحداً من أربعة :

● الأول : الحاقق الذى يشعر طوال حياته بقعدة نقص أمام مصر ، والمصريين .. لا يود الاعتراف بأن العلم له اعتبار ، وأن حضارة آلاف المسلمين لا يمكن أن تحجب بكرة قلم .. ترتد فرانسه من تلك المساحة من الديمقراطية ، والحرية التي تعيشها .. فأخذ يتفكّر في ابتكار الوسائل التي قد تصرفنا عن خط سيرنا الأساسى لعلها تساعد على أن يرضى في ذاته شهواتها المريضة .

● الثاني : « اللا أخلاقى » الذى لا يقيم وزناً للقيم ، والمبادئ ، والمثل .. وهذا يزججه كثيراً سلوكيات مصر الرأقية .. التي تستند إلى الضمير ، والأخلاق ، والدين .. من هنا .. فهو يريد ضرب تلك السلوكيات عن طريق إثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد .. لكي ينفذ هو ليفرج .. ويبرى بعينه الصرح الكبير الذى أُنما قواعده من كافة تلك « الأساسات » وقد بدأ يهتز ، أو يتهاوى !!.. لكن هيهات .. هيهات .

● الثالث : الطامع الجشع .. الذى يصر على فرض سطوته على الآخرين من غير أن يصطدم بمن يواجهه ، أو يوقفه عنده .

هذا الصنف يوفى في قرارة نفسه بأن مصر لديها من القدرة ، والقوة ما يمكنها من الحد من توسعاته الإقليمية ، وغير الإقليمية .. لذلك .. فإنه يحاول تقليص حجم تلك القوة ، وهذه القدرة بأى ثمن .. وقد فات أعضاء ذلك الفريق .. أن قوتنا والحمد لله .. مستمدة من إيماننا بالله سبحانه وتعالى .. ومن أصالة معدننا .. ومن الأسلحة العديدة التي نستلج بها .. وأهمها .. العلم ، والمعرفة ، والثقافة ، والفن ، والسياسة الرأقية ، والصبر المتطورة .

● الرابع : الجبان الفاشل .. الذى آثار حفيظته ذلك التقدم الذى أحرزته مصر في مجال السياحة .. والتناجح المذهل الذى حققه مؤتمر الأستا الذى أقيم لأول مرة على أرضها .. والتناقص الهائل من قبل جميع دول العالم لزيارتها .. فأخذ يفرس « الأنغام » حتى لا يقبل علينا أحد .. بدلاً من أن يحسن نفسه ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجتل صورته ، ويوفر « المناخ الدافئ »
الذي يغري السياح على الحضور .

وفي الضيافة .. يشترط مجال بطعم

أي مصري يرضى أن يبيع نفسه .. لهؤلاء
الطباعين ، والموتوريين ، والحاسدين ،
والفاشلين ؟؟

إن كل طرف من هؤلاء لا يسعى إلا لتحقيق مصلحته
الخاصة ، ومصلحة من معه .. فهل نحن من
السذاجة .. لكي نساعد كانوا من كان على أن يصل
إلى هدفه فوق أجسادنا ؟؟

الجواب بالنفي طبعاً .. ومن أجل ذلك .. لابد من
إعادة تقييم المواقف مرة أخرى سواء الشخصية أو
العامية .

كبريات

● إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل (غير
الشرعى) حرص على أن يعقد ثلاثية
مؤتمرات متتالية .. لم يكن له حديث خلالها
سوى الإشادة والتمجيد بحسن الترابى ،
وعمر البشير فى السودان !..

بعد أن انتهت شكرى من مهمته .. سافر لأداء
العمرة .. عسى أن يغفر له ربه !..

xxx

● ترى أيهما أفيد « مادبا » لمصطفى
السعيد الذى فضل عضوية مجلس الشعب
عن العمل فى صندوق الائماء العربى ؟؟
طبعاً .. لقد حسبها جيداً .. خصوصاً وأنه
« شاطر » فى الحساب منذ زمن طويل !..

xxx

● ١٤٥ معظمهم - ليس لهم علاقة مباشرة
بالصحافة - تم قيدهم بنقابة الصحفيين بناء
على خطابات رسمية صادرة من جريدة
الشعب !..

بعد ذلك باتون ليقولوا .. إن النقابات قد
سيطر عليها المتطرفون !..
أفيقوا يا عالم .. قبل فوات الآوان !..

● هل ابن الوزير .. غير مسموح له
بالتفوق ؟؟

أبنة د. محمد على محبوب وزير الأوقاف
جاء ترتيبها الثالثة فى بكالوريوس طب قصر
العيسى الذى حصلت عليه بامتياز مع مرتبة
الشرف !..

لم يعجب ذلك إحدى المجلات التى زعمت بأن
ابنة الوزير حصلت على الثانوية العامة
بمجموع ٥٠ % !..

طبعاً .. كذب × كذب .. لأن شهادة الثانوية
العامية موجودة لكل ذى عينين وتقول أن نسبة
تجачها بلغت ٨٩,٥ فى المائة !
(كبسة !..)

xxx

● إذا لحق « بوريس يلتسين » بسلفه
ميخائيل جورباتشوف وسقط فسوف تكون
أمريكا الخاسر الوحيد !..
(ملحوظة) : هذه الكبسولة للذكاء
فقط !..

بسم الله الرحمن الرحيم

« يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
آمنوا انظرونا نقبوس من نوركم قيل
أرجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ، ينادونهم ألم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم
وتربصتم وارتمتم وغرتم الامانى
حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور »
صدق الله العظيم

المصدر : السياسة الأولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ٢٠٢٢

السياح يرون المتحف المصري كالعتاد بينما تدور المعارك ضد المتطرفين في الصعيد

القاهرة

«الشرق الأوسط» والوكالات

بدأ الصباح الذين زاروا المحقق المصري في وسط القاهرة غير عابئين بالانفجار الذي الحق أضرارا بخمس حافلات أمس الأول، بل إن مجموعة من الجنود الكنديين رأوا أن الموقف هادئاً أكثر من المعتاد.

كان هناك 172 كنديا يتأملون كنوز مصر الفرعونية بعد أن قاموا بمهمة شاقة لحصانة أمدادات الإغاثة في الصومال الذي يحكمه قانون السلاح وحفصروا في رحلة خاطلة إلى القاهرة أثناء مرور سفبتهم في قناة السويس.

احتمار المفنات ثوم سليمانج من هاليفاكس في نوفا سكوتيا عندما سئل عما إذا كان الانفجار قد جعله متوقفاً قليلاً بالشعر يأتي أكثر تواتراً ولو بقدر قليل مما كنت.

وأكدته في كلفيه قائلا لقد عدنا ثلثنا من الصومال لقد قضينا أربعة اشهر في مقديشو.

وحسنى في يوم الصادت جلس جيسس اونيل (66 عاماً) وهو من بندي في سكونتدا إلى سور نافورة يستمتع بشمس الربيع وهو يرتدي سروالاً قصيراً بينما أخذت قوات مكافحة الشغب تحاول تطويق موقف الحافلات في الخارج بعد أن تجمع حوله حشد هائل من المارة.

كان اونيل وزوجته جيسي قد غابوا المحقق لوفها عندما سمعا صوت الانفجار وشاهدا الجميع يركضون نحو موقف السيارات.

قال اونيل «اعتقد أن حافلاتي أصبحت لأهم طلباً منا أن نعود إلى هنا ونحن لا نراها الآن. أمل أن تكون متعلقاتنا سليمة لقد فقدت نظارتي المكبرة في رحلتنا السابقة والشريط لنوي واحدة جديدة.

وظل المحقق المصري الذي يضم أكبر مجموعة من الآثار الفرعونية بما في ذلك القناع الذهبي لثوت منحني أمام مقلحاً رغم حادث الانفجار.

وهرع دبلوماسيون من كل من السفارة الأمريكية والبريطانية

الغربية وسط الزجاج المتسهمين ليستفسروا من المسؤولين المصريين عما إذا كانت هناك خسائر في الأرواح.

وكانت مظلة منطرفة في مصر قد أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار. وقال بيان أرسلته الجماعة بالفاكس لوكالات الأنباء أن الانفجار انتقام من القصاص الشرطة مسجدا في مدينة اسوان في أقصى جنوب مصر الأسبوع الماضي في عملية قتل فيها تسعة أشخاص وجرح أكثر من 40 آخرين.

وحذر البيان من أن «رداً عنيفاً قادماً في قلب العاصمة أن شاء الله ينتظر النظام» إذا لم يرفع ما قال أنه خصام تضرره الشرطة على مركز البداري بآسيوط في صعيد مصر.

وكان حوالي ألف من جنود قوات الأمن تدعمهم زواجر سريعة وثلاث طائرات هليكوبتر قد شاركوا في تشييط جزيرة في النيل قرب بلدة البداري الواقعة على بعد حوالي 300 كيلومتر جنوب القاهرة والقوا القبض على 150 شخصاً. وعثروا على قتالين محلي الصنع وعلى ميدان رمائية أنكرهم لم يعثروا على زعماء المتشددين الذين كانوا يحلون عنهم.

في الوقت نفسه قتل ضابط شرطة و 10 من متطرفين في اشتباكات عنيفة أمس في آسيوط بين الشرطة والمتطرفين وقالت مصادر أمنية أن زعماء متشدداً يعتقد أنه قاد حديثاً عدداً من الهجمات على السائحين في جنوب مصر كان ضمن عشرة رجال قتلوا على أيدي قوات الشرطة في مدينة آسيوط أمس.

وقالت المصادر أن أحمد زكي (23 عاماً) وأربعة متطرفين آخرين كانوا مسلحين تحصنوا في شقة بالبور الأرضي ولبسوا أطق النازي مع الشرطة لعدة ساعات صباح أمس.

وقالت إن زكي لم من مدخل خلفي إلى المبنى الجاور مغلوباً قوات الشرطة التي كانت تطارده من طابق آخر حتى نكتت من قتله بالرصاص في الدور السادس.

وقالت نلس المصادر أن أحد

أعضاء جماعة الإخوان المسلمين قتل اثر سقوطه من شرفة مسكنه في مدينة آسيوط عندما جاءت الشرطة لتفتيش المسكن يوم الاثنين بحثا عن أسلحة.

وقالت الشرطة أن أحمد عبد الصبور خلف (22 عاماً) وهو عضو في جماعة الإخوان المسلمين لاقى حتفه عندما سقط أثناء محاولته الهرب من شرفة في الطابق الرابع إلى شرفة أخرى في نفس الطابق.

وخلف مصروف بنفصاته في جماعة الإخوان المسلمين وكان يجمع تضرعات في الأيام القليلة الماضية.

وقالت مصادر نيابة آسيوط أن التناية لن توجه أي تهم في القضية. ولد قتل 100 شخص في أعمال العنف السياسي في مصر في السنة الماضية مع سعي الإسلاميين المتطرفين إلى اطاحة الحكومة. وقتل 27 شخصاً في الأسبوع المصمر.

وكانت الجماعات المتطرفة قد بدأت في ضرب صناعة السياحة في مصر منذ يوليو (تموز) الماضي عن طريق شن سلسلة من الهجمات على السائحين وقع كثير منها في صعيد مصر. وقالت مصادر أمنية أن المتطرفين في اسوان التي كانت حتى عشرة أيام مضت متجها سياحياً ليس له تاريخ من أعمال العنف السياسي شنوا ثلاث هجمات يقابل على أهداف حكومية على مدى الیومین الماضيين. ولم يصب أحد بالذى في الانفجارات.

وفي القاهرة رجال قتل دين اسلامي لبناني بارز في كفة من مصر قد ينتهي بها الأمر إلى نفس النوع من الاقتتال الطائفي الذي حصل بقوة ما لم يتحدث المسلمون للقتال السخاء.

وقال الشيخ محمد علي جوزو شيخ جبل لبنان أنه يجب أن يستغفر المسلمون سلاحهم في محاربة عديم الإسلام وليس في القتال في ما بينهم.

وقال أنه يدعو الله أن يرفع هذا الكابوس عن المسلمين وأنه لا يريد ما عناه اللبنانيون من ألم أن يتكرر في مصر.

وكان جوزو ضيفاً في اجتماع



المصدر : الشرح المسرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

عام تنظيمته الحكومة وجامعة الأزهر في القاهرة.

وهذا الاجتماع هو واحد من عدة اجتماعات تعقد خلال شهر رمضان وتحاول فيها الحكومة كسب تأييد الرأي العام لتأجيلها للمعتقلين.

على صعيد آخر، قال مسؤول امضى له الشرق الأوسط، ان الداخلية المصرية اعتمدت 5 ملايين جنيه لشراء لثنتين مصنوعين من الصلب الخالص وذلك لتأمين الحدود المصرية ما بين طابا الى شرق الشيخ وذلك لمنع تسلل

اي مجموعات تحاول دخول البلاد من الخروج منها. واعدت الداخلية المصرية دورة تدريبية لعدد من الضباط والجنود والامناء في الاكاديمية العربية للثقل البحري للدراسة والتدريب على استعمال المنش الذي يبلغ طوله 20 مترا، إضافة الى التدريب على عمليات التامين البحرية.

وعلى صعيد أحداث الشعب التي شهدتها مدينة قليوب الملاصقة للقاهرة قبل نحو 5 أيام امرت النيابة قليوب امس بحبس 45 من مشيري الشعب 15 يوما على ذمة التحقيق من بينهم 11 طالبا وامرت النيابة باخلاء سبيل 25 من الطلاب. ووجه فريق المحققين من رؤساء النيابة الى المتهمين عدة اتهامات من بينها اثارة الشعب والفلافل في البلاد وارتكاب اعمال تخريبية مع سبق الإصرار والقرصم وإتلاف المال العام ومقاومة السلطات والتعدي على رجال الشرطة والشروع في قتل 11 من بينهم 4 نقيام وعقيد والإصابة العمد لـ 4 آخرين وارتكاب اعمال العنف.

واصدر وزير الداخلية قرارا باعتقال أحد المصابين في الحادث والتحفظ عليه داخل المستشفى لحين الانتهاء من علاجه بعد ان ثبت انه من الطلاب الملتحقين في الجزيرة، حيث استغل المؤلف والنس وسط جموع المظاهرين وقت وقوع الحادث. وتدرس اللجنة الهندسية المصرية تحديد قيمة الخسائر المادية التي لحقت بالابنية من جراء أحداث العنف.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

الاعلان المسائي

الحل في تضائر الجهود

تظل مواجهة الإرهاب فرض عين ليس على جميع الأجهزة المعنية في الدولة فحسب بل أيضا على المواطنين كافة لأن الإرهاب بات يستهدف الجميع.

فالحوادث الأخيرة التي وقعت هنا أو هناك في مختلف مدن مصر تكشف عن أن مرتكبيها إنما يسعون إلى مصادرة مستقبل البلاد وجعلها رهينة التوتر وعدم الاستقرار الأمر الذي يلحق أضرارا فاحشة بنا جميعا.

ومن ثم يحق على المواطنين أن يبادروا للوقوف خلف المؤسسات الوطنية التي توكل اليهم لمواجهة العناصر المخربة لأن في ذلك إنقاذا للبلاد من مصير لن يستفيد منه سوى هذه العناصر.

لقد أصبح من الواضح للقاصي والداني أن لمة خطرا عنيقا تهدد أمن الوطن والشعب وكل تلك المكشبات والأجاذات التي تخلفت بعرق الملايين من أبناء هذا الشعب ولن ينزع قتل الأزمة ما لم تتضافر جميع الجهود ويصيح الكل صفا واحدا.

يعني ذلك أن المواجهات الأمنية وحدها لن تكفي لاستئصال شالة الإرهابيين والقضاء عليهم أو الحيلولة دون تكرار عملياتهم التخريبية. فمن الضروري أن تساند هذه المواجهة تحركات وخطوات أخرى على مستوى أعمق وأشمل يشارك فيها أطراف كثيرة ليس بالضرورة تكون في مواقع رسمية إذ أن التطورات المتلاحقة تهتم بضرورة المسارعة إلى وضع خطة دقيقة كفيلة بالقضاء نهائيا على ظاهرة الإرهاب عبر حشد الطاقات وتجنيد جميع تلك المؤسسات القادرة على أن تلعب دورا شعبيا إيجابيا يكون من شأنه حل يد الإرهاب.

وتحديدا يمكن للهيئات ومؤسسات المجتمع المدني مثل النقابات والجمعيات الأهلية التي تتوزع اهتماماتها ومجالات عملها بين قطاعات شتى في المجتمع المصري أن تسهم بنور في هذا الصدد.

كذلك يتعين العمل على أحداث نقلة نوعية في طريقة العمل الجماهيري للأحزاب المصرية بحيث تستطيع أن تعد جسورها مع الشارع المصري لاستقطابه لنساحة العمل السياسي المشروع بطريقة منتظمة.

وذلك في إطار مزيد من الإجراءات المدنيةية التي قد يترتب عليها فرض عزلة شديدة على تلك الجماعات التي تفرخ الإرهاب لنشل أفرعها والحد من فرصها في استقطاب أبنه عناصر مستقلة حالات الإحباط أو ما يمكن وصفه بالفشل الاجتماعي، التي يشعر بها أو يعاني منها البعض.

وفي هذا السياق لا يمكن إغفال الدور الذي يمكن أن تضطلع به المؤسسات الثقافية الرسمية والمبادرات الفردية الإبداعية فمن الضروري أن يبادر جميع تلك المؤسسات إلى رفع كفاءتها من أجل تحسين قدرتها على مد الجسور مع المواطنين في أنحاء حشد عطاقتهم لبناء حائط صد قوي بين الإرهاب وبقيّة المجتمع.

المحرر



الأهرام

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

مكافحة الوباء العالمي الجديد

كانت أعمال الإرهاب حتى وقت قريب من اختصاص جماعات الإجرام المنظم ، ولكنها ما لبثت في السنوات الأخيرة أن أصبحت مجالاً جديداً من مجالات السياسة الدولية . عندما فجأت بعض الدول التي اعتادت في البداية ممارسة أنواع مختلفة من الإرهاب ضد مواطنيها في الداخل أن تفتح لنفسها أبواباً في الخارج لتصدير فنونها المبتكرة في أنواع الإرهاب الدولي ، إلى دول عجزت عن إيدائها بالأساليب السياسية التقليدية . فظرت أن تحول جانباً هاماً من نشاطها إلى فتح مكاتب لتصدير الموت والإرهاب إلى خصومها متخفية في أودية سياسية رائقة .

وكان لابد للدول التي حولت نشاطها إلى تصدير الإرهاب من أن تجد لها عملاء تتقارب أفعالها ... وهكذا وجدنا العلاقات تزداد توتراً وتقرباً بين إيران ، ودولة فقيرة كالسودان ، تتطلع إلى دور أكبر مما تسمح به إمكانياتها ، وتتلف في نفس الوقت على ما يمكن أن تحصل عليه من أموال بتسوية غنية كإيران ، وسارعت حكومة الخرطوم إلى فتح أبوابها على مصاريحها . واستقبلت الأرض السودانية خدراء إيران الذين تخصصوا في فنون الإرهاب لتدريب المتطوعين والغنم من المرتزقة . وساعدت الحدود المشتركة بين مصر والسودان على استقبال العملاء من شذات الألاف الذين باعوا أنفسهم للشيطان من أجل حفنة دولارات بعد أن تبلدت أحاسيسهم وأصبح فهم الأول هو الكسب المادي وحده

ومعذ أيام دعا الرئيس حسني مبارك إلى تعاون دولي واسع للتصدي للإرهاب . ونرجو أن تؤدي هذه الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي كبير للاتفاق على خطة دولية واسعة لمكافحة الإرهاب الذي استشري وأمتد إلى أماكن عديدة في العالم . وتستطيع أجهزة المخابرات والقمار التجسس الدولية تقديم الكثير من المعلومات التي تساعد في كشف أماكن تفريخ الإرهابيين المحترفين والدول التي تدعمهم بالأموال والأسلحة والتدريب ، وعزلها عن المجتمع الدولي المخضر وفرض عقوبات دولية عليها حتى ترتد عن هذا السلوك اللا إنساني .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨/٣/٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انكار للبيع، الشباب للجندية.. وليس للإرهاب علموهم.. قبل أن يفسر توهم

بقلم: محفوظ الأنصاري

دخلت «المواجهة» بين رجال الأمن من جانب، وبين «عناصر الإرهاب وعصابات» من جانب آخر، مرحلة خطيرة وهامة ..

تحركت المواجهة، وتقدمت على طريق «اللاعوبة».. فلا تراجع، ولا تردد، ولا هوادة ..

وإذا كان الجاني، أو المقتدى، هو الذي يحدد السلاح، الذي تجرى مواجهته ووقف عدوانه به

وإذا كان - الجاني - هو الذي يختار - بل ويفرض حجم العقوبة التي تنزل به ..

فالجاني أيضاً.. هو صاحب القرار، الخاص باستمرار المواجهة، بسلاحها وعقوبتها ..

فالشروع .. شرع الله، وشرع البشر بحكم عدل، «بأن الجزاء من جنس العمل»..

فالذي يرفع سلاحاً على المجتمع.. يواجه المجتمع بالسلاح..

والذي يقتل، عامداً متعمداً.. مترصداً للضحايا، وباصرار مسبق ونية ظالمة.. جزاءه القتل ..

من يعيش في الأرض فساداً.. يسفك الدماء.. يروع الأمنيين .. يخرّب البلاد.. ويهدم الموارد.. حكمة القتل والتفنى في الأرض، وإن تقطع «أيديهم الملوثة» و«أرجلهم الدنسة».. حتى لا تعاود الجريمة ..

وحتى تعود السكينة .. ويسود الاطمئنان والامان، ويبرأ الناس والمجتمع من شرورهم .. وهكذا حكم الله وشرعه ومشيئته ..

لا فرق في هذا بين «قاتل»، يحاول أن يغطي إثمه بالدين .. وبين آخر .. باع نفسه للشيطان، واستولت على روحه نوازع الشر.. فمن قتل نفساً بريئة بغير حق.. هو قاتل..

وجزاءه جزاء قاتل، بلا تفرقة أو تمييز.. وليس له مسمى آخر ..

والسؤال .. إذا كان هذا هو توصيف الحالة أو الوضع ..
بأن المواجهة دخلت طريق اللاعودة .
وإذا كان قدر رجال الأمن ، هو التصدي والواجهة حماية
للمواطنين ، ودفاعا عن الوطن واستقراره .
فهل يعقل أن تظل المواجهة بهذا الشكل .. ؟!

□ من رفع السلاح في وجه المجتمع .. وصوبه إلى قلب
الناس وإلى رؤوسهم ، وإلى مصادر رزقهم وحياتهم .. من
خرج على الشعب .. وعلى قيمه .. وعلى تعاليم دينه
بنصوصها وروحها .. ومن خرج على القانون وعلى العرف
والثقافة فانتهك الحرمات ، واقترب المحرمات .
□ وهؤلاء الذين وضعتهم مسئوليتهم ، وأقدارهم في الخط
الأول من الدفاع والحماية ، وهم رجال الشرطة ، بقياداتها
وضباطها ، وجنودها ..

- هل يمكن أن تظل الأمور على هذا النحو .. ؟!

● أظنها مستحيلة ..

ليس بسبب ، الخلل في موازين القوة :

- بين رجال الشرطة من جانب ..

- وجماعات الإرهاب وعصاباتة من جانب آخر .

البقية من ٣



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

بنيّة الترميم
المكتبة
الجمهورية
بنيّة الترميم
المكتبة
الجمهورية

لان القضية اذا تم التعامل معها على هذا الاساس لتغيرت الصورة .
ولانهى الامر من زمن
اذ لا مجال للمطالبة ، بين قوة دولة وأدواتها
وبين قوة وتسليح افراد ، أو جماعات ، أو عصابات .
حتى وان غلبت «الترعة الانتحارية» على عقول وعلى سلوك
وتصرفات جماعات الدين السياسى . أو جماعات «الارهاب الدينى
السياسى» .
حتى وان أخطأ هؤلاء فى الحساب وفى التقدير ..
حتى وان الحدروا ، بالمواجهة - كما هو حادث الآن - الى أنى
درجات الاحتياط .

حينما اختاروا القدر سبيل المواجهة
وحينما فرروا القتل الأسمى والتخريب العشوائى
وحينما كشلوا عن هدفهم بتحويل الوطن الى «كومة من الدمار» ، أو تلامن
العظام والركام ، ثم يتعلمون الى يوم يتحلل فيه اللحم ، ليمتدح جمل الخراب!!
وحينما تصوروا أن «النقط الضعيفة» فى المجتمع فى فوطن.. هى المقصد
وهى الهدف.. حينما تصوروا موجة ومرعبة ، ومزعجة للنولة
□ هذا التقدير الخاطىء فى الحساب وفى الرؤية .. كان نقطة ضعف جماعات
الدين السياسى فى مصر ، طوال هذا القرن.. ومزال!!
□ هذه «الترعة الانتحارية» كانت ومزالت ، سبب الصعوبة والتهوىض
ولكم ما كانت ولا زالت سبب السقوط والقرى.
والأمسى واللام أيضا .

والملحزع ، اللات للظنر ، كما سبق للقول ، أن هذه تكاد تكون حجرة
منتظمة... عشيرة.. إذ تتكرر بشكل دورى كل عقد ، منذ منتصف هذا القرن .
وحتى اليوم..

مع اختلاف المهود والعصور والنظم .
الغريب.. أن نمية التعليم والاستيعاب محدودة ، تكاد لا تتبينها . إلا فى
اختلافات فى التفكير ، تفرضا الأوضاع ، ويحتسها الزمن ..
على سبيل المثال :

● «الامرة «الابجاء».. بمعنى أن حكرى.. هذا التنظيم.. الجهاد ، أو الجماعة
الاسلامية ، المراد أو بضعة افراد ، للقيام بعمل محدد ، ومهمة بذاتها .
ونظير أجر معلوم.. وقد تنتهى العلاقة بانتهاء المهمة..
شرط ان تسلم لشخص بعينه ، أو مشنطة.. أو رسالة الى مكان ما.. وليس
جامع أو تحت جسر ، أو قنطرة أو كوبرى ، أو فى عطفة جامع أو زقاق.. أو فى
مقهى أو مكان عام .
وحملها هذا الشخص الذى تم «اكتزاله».. ليرتكبها فى هذا المكان ويمضى..
قد تكون المهمة.. أو الخدمة «الماجورة».. تصنع مسمن أو بتدقيقه
جندوبة.. عسولة .

قد تكون تصنع زجاجة مولوتوف ، أو عبوة متفجرة أو غير ذلك .. ودلما نظير
أجر.. وتنتهى العلاقة أو تستمر ، ليس مهما . المهم أن العلاقة «ارتزاق» .

العلاقة . هى فى أصلها . فى بدايتها ونهايتها
تحالف أثم.. بين «عصابات الشر وجماعاته».. التعامل فى الجنس وفى
الرفنية . والتعامل فى الممنوع من تكيف والمخدرات . والتعامل فى السلاح
وتخريبه وتصنيعه . والمتفرقة للجريمة الجنائية . قتل وسرقة والقتحام .
تحالف بجمع هؤلاء الخارجين على المجتمع وعلى القانون.. مع جماعات الدين
السياسى وعصاباتة . تحالف بنسق . وبلاجر . ويستغل كل المصيريات . من أجل
خلف واحد . اغتيال المجتمع والوطن .



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٧٣

هذا التخليف لا يقتصر فقط على «التجديد المتبادل».. والارتقاء المتبادل.. بل يمتد إلى مشاركة كل في القربى نفس الاتصال ودون تمييز ولهذا لم يكن غريبا ، أن تجد بعض الأمراء المتحدثين والمبشرين باسم الدين ، في أحضان وإلى رعاية ، بيت من البيوت صبية السمعة..»
ولم يكن غريبا أيضا.. أن نتابع قضية ، أو قضايا القتل والسرقة ومحلات «الجواهرجية» بل وقتلهم والاستيلاء على أموالهم ، سجنهم وإعدامهم.. والمتهمون جميعهم من أعضاء منظمات الجماعات
لم يكن غريبا.. أن نجد من المتورطين في عمليات العنف والإرهاب السياسي الديني.. مجرمين محترفين لا صلة لهم ولا علاقة بين أو أختل أو قيم

لنعود للمواجهة .. وللطريق الذي لا رجعة فيه ..
فكما قلنا.. لا يمكن ولا ينبغي.. ولا يجوز أن تستمر المواجهة ، مواجهة أمنية وإن كانت بحكم «علاقات القوى» بين المتواجهين .. محصنة لصالح.. الأمة ، لصالح السلطة ، ولصالح الوطن ، كما كانت دائما في المواجهات السابقة وعلى

امتداد نصف قرن تقريبا.. إذا ما حكمنا القوة ودوائها.. واختنا المعيار والمقياس السلاح والمدافع.

لكن المسألة أخطر وأعمق.

فهي ليست مباراة

أو معركة عابثة!!

تجلس منها في موقع المتفرجين ، لتنترف في النهاية على .. من تحقق له لواء النصر .. ومن لحقت به الهزيمة والإستمرار ، والمار
نحن أمام مجتمع.. تهتما صحته النفسية وسلامته العقلية .. بقلد ما بهما أمته واستقراره ، ووحدة أبنائه وتربطهم وتعاطفهم
نحن أمام مجتمع ، بهما حياته ، من المعركة قبل أن يقع من خلال «العمل الوقائي».. «التحريك الوقائي».. والمواجهة الوقائية
بهما أن نحول دون تكرار ، الجريمة ، إذا تسلسلت ، وولعت مرة أو مرات.. وذلك من خلال مواجهة وقائية.. لا تجعل من «الجريمة عادة».. ومن الإرهاب حالة أو ظاهرة.. بتأجيلها الناس بالرفض أو الاستنكار في البداية ، ثم سرعان ما يتعاضون مع أخبارها ، ويروون قصصها ، ويتداولون أسماء أبطالها.

هذا العمل الوقائي الذي نتحدث عنه

هذه المواجهة الوقائية المطلوبة

ليست مهمة رجال الأمن.

ليست مهمة الحكومة وحدها

ولكنها كما قلنا .. وكما يقول الجميع ، ويريدون مهمة مجتمع بأكمله مسئولية الوطن جميعه ، بأفراده ، وجماعاته
بأفراد وجماعاته .. بأهل الصلوة وأهل العلم ، وأهل الحظوة .. مثلما هي أيضا بأهلنا من الناس البسطاء لظنيين «مواجهة وقائية» .. بأهلنا في البيت الواحد والشوارع الواحد ، والحى الواحد ، والقرية الواحدة ، والمدينة الواحدة .. أهلنا ، أخوتنا وأبنائنا في المصنع والديون ، والمتجر ، والمقهى

لقد اختاروها مواجهة شاملة
ضد المسلم ، وضد المسيحي .
ضد المصري ، وضد الأجنبي .
ضد المجتمع ، وضد الدولة ..
ضد الأبرياء ، وضد غير الأبرياء
ضد الظالم والمظلوم .

اختاروها نمارا ، ولا يحكمه قانون ولا يوقفه ضمير . ولا يرشده عقل
هذا الخيار في ذاته

هذا الخيار الذي أصبح واقعا معاشا ، لنحياء ونتائج أخباره كل يوم . بتلبية في مقهى .. ومنجرة تحت حافلة .. عبوة في سيارة أو قطار .. وقتل أعمى ، جندي وضابط ومواطن .

هذا الخيار في ذاته هو كما قلنا هو الفارض والمزم لتشكل المواجهة وعناصرها
الخيار ضد الكل
إنّ فاعلموا المواجهة والتحرك والعمل واجب لكل ، وأرضيتهم المزمّة .. وفاء
وأداء ..

من أساليب المواجهة والوقائية بالتحديد .
هي كيف نحصى الضحية كيف نصون الشباب من خطرهم
لا بالكلام ولا بالإشارة ولا بالدعاء والإيهال
وإنما بتعبئة الشباب والضحية بتجنبهم وتعليمهم
وفي هذا الإطار إطار العمل الوقائي والمواجهة الوقائية
سأقدم القرائن مضمنا نستلذا وأوضحا . تكلفته الاقتصادية وعوائده
المادية وأثره الاجتماعي كلها هائلة ولا حدود
الافتراض ببساطة بدور . حول التجنيد .. حول الوعاء التجنيدى الإجبارى .
الذى يؤدي فيه الأنهاء ضريبة الوطن ، وخدمة العلم ..
الحقيقة الأولى :

[] كل عام يصل إلى سن التجنيد من الشباب أكثر من نصف مليون مواطن
مصرى
[] ٦٠٪ من هؤلاء . أى ما يقرب من ٣٠٠ ألف شاب ، ينهجون وينتظمون
في صفوف التجنيد

[] من هؤلاء يستوفى الجيش بأسلحته المختلفة حاجته ، من الجنود
المقاتلين ومن أفراد الخدمة ومن الأقسام المكتبية والإدارية وأفرع الجيش
المختلفة

[] الباقى بعد أن تستوفى القوات المسلحة حاجتها ، يتم تحويله إلى الشرطة
ليعمل بدورها ، في أفرعها المختلفة .

الأمين المركزى .. الحراسات .. المرور .. الخدمات وغيرها ..
الغالبية العظمى من هؤلاء المجندين .. البالغ عددهم نصف مليون ..
المجندين غير المؤهلين تأهيلا عاليا ، والذين تمتد مدة خدمتهم ٢ سنوات ،
معظمهم من حملة الشهادات المتوسطة جزء كبير منهم لم يكمل تعليمه
المتوسط . جزء آخر من العمال الصناعيين ، والزراعيين ، والبنائين ، والذين
لا يتلقون حرفة أو صفة معينة ، هم فيها من المتميزين والكسبية كثير من
المجندين داخل هذا الوعاء غير المؤهل جامعا ، أميين كذلك .

[] هذه هي الصورة بشكل عام ، وبلا رنوش .
[] الجيش والبوليس يستوعب سنويا من حوالى ٣٠٠ ألف شاب .
وبقى خارج الوعاء منهم أو أقل قليلا .. أى أكثر من ٢٥٠ ألف شاب ..
يتكونون لأن معظمهم لم يصبه الدور . لأن الوعاء الاستيعابى فى الجيش
أولا .. ثم الشرطة ، لاستوعب أكثر من ٣٠٠ ألف .. وهذه طائفتى تحكمها ..
حاجة .. وقدرات .. وميزات ..

[] أما الحقيقة الثانية : لهى هذه النتائج التى كشف عنها المسح الشامل الذى قام
به جهاز المعلومات فى مجلس الوزراء والذى يشرف عليه الدكتور هشام
الشريف ، لملاحظات مصر للتعرف على المناطق ذات الكثافة السكانية ، والتعرف
على تجمعات البطالة ونفذة فرص العمل وضعف مجالات التنمية ونضوب
الموارد ، لاتعداد الاستثمار ..

هذا المسح العظيم ، الذى كان « للجمهورية .. » فى عهدهم الأسبق ،
الماضى شرف نشر تفاصيله من خلال حوار مطبوع مع الدكتور هشام ، قد
كشف عددا من الحقائق الهامة .. من بينها :
- أن البطالة فى الجامعيين لا تتجاوز ٦٠٪ ..



الجمهورية

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٧٧

- إن البطالة في خريجي المدارس الفنية والتعليم المهني المتوسط ، تزيد عن ٨٧,٥ ٪ .. والبطالة في العمالة غير المتمثلة ، أقل من ١٠ ٪ .. أي حوالي ٢٧,٥ ٪
الحالة الثالثة : هي التي كشفت عنها تحقيقات قنابية ، ومحاضر الشرطة ، ومحاكمات القضاء ، لأعضاء عصابات وجاعات الأهاب الميوليس الذين
هذه التحقيقات والمحاكمات. أوضحت أن معظم أو أغلبية الذين تم القبض عليهم واتهامهم في جرائم التنطرف والعنف.. من حملة المؤهلات المتوسطة ومن لم يستطيعوا تكملة تعليمهم.
هذه الحقائق الثلاث ضد محاولة ربطها مع بعضها البعض تكشف لنا حقيقة رابعة ، وهي..:

● أن هؤلاء المتدربين من الشباب، من حملة الشهادات المتوسطة ، والذين لم يواصلوا تعليمهم الثانوي..

هؤلاء هم «البضاعة الجاهزة».. والقربة الخصبة التي يتحرك بداخلها ، ويلبب بكونها ، كوالر التنطرف وأمرأه .

● أن العدد الذي لا يصيبه نور التجنيد الإجباري..

هذا العدد الذي لم يحصل على شرف خدمة العلم جنديا في الجيش ، أو البوليس خلال المدة المحددة - ٣ سنوات - يبقى في الشارع.. عرضة للاستغلال..، والتفريغ به ، وبث الدعاوى المبررة والمشوهة.. والتي تجد ألفا صاغية من شباب لا عمل ولا أمل له في حاضر أو مستقبل..

● وهنا نصل إلى جوهر الموضوع.. إلى لب الاقتراح :

وهو أن نسمح وعاء التجنيد ليضم كل من بلغ سنه السن القانونية، التي توجب تجنيده.. بحيث لا نترك ١٠ ٪ أو ٥٠ ٪ في بعض الأحيان لا نتركهم في الشارع عاطلين بلا عمل، لأن الدور لم يصيبهم .

- سواء كان هذا بسبب استبقاء الجيش والبوليس لحاجاتهم وأعدادهم ، - أو سواء لأن ميزانية الجيش لا تسمح بأكثر من العدد وهو ٣٠٠ ألف مجند

[illegible][illegible][illegible]

செந்தமிழ்



من قريب

تدويل الإرهاب

بكتير من الحذر والتحفظ ينبغي أن نأخذ الحملة الواسعة النطاق التي تشنها أمريكا ضد ما تسميه الإرهاب الدولي.. والذي تتسع فيه القائمة يوما بعد يوم، لتشمل دولا جديدة، تشارك إسرائيل في تحديدها، وتسعى إلى الحصول على تفويض دولي لتدوين عن أمريكا في التحرك ضده في منطقة الشرق الأوسط والآنهاء الذي تريد أمريكا وإسرائيل أن تعماه وتؤكداه، هو أن مقاومة الإرهاب والتطرف لدى الجماعات الإسلامية في الدول الغربية ومنطقة الشرق الأوسط لا ينبغي أن يشارك وحدها بل ينبغي تدويله، وأن تشارك أمريكا وأوروبا وإسرائيل في وضع الخطط وتنفيذ القوى لمقاومته. لأن الإرهاب الإسلامي، ليس خطرا على الأنظمة القائمة وحدها فحسب بل أيضا على الغرب ومصلحته، ومن الواضح أن اسحق رابين قد وضع هذه القضية في جدول أعمال الموضوعات التي جرى بحثها في واشنطن مع الإدارة الأمريكية. والذي لأشك فيه أن للإرهاب والتطرف في المنطقة العربية رواطهما الخارجية، ولكن المؤكد أن مشكلة التطرف ومناقضتيه من فواهر إرهابية هي مشكلة داخلية بالدرجة الأولى. تتصل بصميم التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تمر به هذه المجتمعات..

نقطة الاتصال الوحيدة التي جعلت من قضية التطرف والإرهاب مسألة ذات أبعاد دولية وتكثر اهتمام أمريكا وإسرائيل، هي كتمان الاتجاه الإسلامي في حركة المقاومة الفلسطينية، وبروز منظمة حماس، على الساحة كعامل مؤثر في المقاومة ضد إسرائيل. وقد ظهر أن تجربة المجاهدين في أفغانستان، ونجاحهم في مقاومة الحكم الشيوعي وإسقاطه، قد خلقت نموذجا، وزرعت أرضا لنوع من الجهاد الإسلامي يمكن أن يتكرر في أماكن أخرى.. فخلا عن الطموحات الخارجية للنفوذ الحاكم في إيران. وكان استغلال الظاهرة الإسلامية من قبل قوى خارجية هو الذي خلق حالة الاتصال مع القوى الدولية التي تتجمع الآن لمحاربة ما تسميه

«الإرهاب الإسلامي».. ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه الغرب هي في الضيولة دون أن تصبح هذه الضيارات عاملا مؤثرا في تشكيل السياسات التي تؤثر في مصالح الغرب.. أو تؤدي إلى إضعاف القوى التي تعمل لصالح الغرب. ومن هنا تأتي خطورة الحملة الأمريكية لتدويل ظاهرة الإرهاب الإسلامي.. حيث تصبح مقاومة الإرهاب والتطرف نزيهة للتدخل في الشؤون الداخلية، بحجة التعاون على مقاومة الإرهاب الدولي، وهو تعاون تسمي إسرائيل لكي تكون طرفا أساسيا فيه.. على حين أن التطرف الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، هو الذي يساعد على توليد جانب كبير من مشاعر التطرف الإسلامي في المنطقة. ونحن نسحق لأمريكا بتحديد نوعية النشاط الإرهابي وسائل مقاومته، فسوف نفتح بذلك بابا يصعب إغلاقه للتدخل الصريح في شؤوننا الداخلية، ولعل هذا هو مصدر الخطورة الحقيقية في محاولة الربط بين عملية نيويورك وغبرها من أوجه النشاط الإرهابي في مصر ويحضر الدول العربية.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الراي اسكندرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨/٢/١٩٩٣



سلمت يا مصر

بقلم: عبد المنعم قنديل

●● سلمت يا مصر ممن يدبرون لك المكائد ، ويخططون المؤامرات ويوقدون نار الفتن ، ويحرضهم أعداء الاسلام لاثارة القلاقل فيك .. هؤلاء الارهابيين الماجرين الذين غضب الله عليهم ، وغضب عليهم المجتمع ، وبرت منهم ذمة الاسلام .. لما يرتكبون من جرائم ستظل تصمهم بالخسة والبنذالة والوضاعة ، وتلقى بهم في قمامة التاريخ ..

●● سلمت يا مصر من الأقلام المسمومة ، والأفكار المحمومة ، والنفوس المعتلة ، والعقول المختلة ، والأرغاف الذين يتميزون غيظا من علو مكانك ، ويتنفسون الصعداء من سموق منزلتك ، وياكل الحقد قلوبهم من شموخ حضارتك .. فانت موئل العلم ، ومصدر المعرفة ، وحصن الأزهري الشريف ..

●● سلمت يا مصر من بغى الذين يلبسون عباءة الاسلام ، ويتشدقون بأنهم من حماة .. ثم يطلقون عليك قذائف الحقد والمقت. والكراهية ، ويستأجرون المجرمين للإخلال بأمنك ، وتخريب اقتصادك .. وينفقون في سبيل ذلك أموال المسلمين .. فسيففونها .. ثم تكون عليهم حسرة .. ثم يغليون .. فإله بالمرصاد لمن تحيفك بالشر ، أو بسط يده بالسوء لك ..



المصدر: الدواير الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:



●● سلمت يا مصر من شر الذين انسلخوا من دينهم ،
وتعروا من وطنيتهم ، وجردوا عليك سلاح الخيانة
والغدر ، ورضوا بأن يكونوا اذئابا للذين يتمسحون
بالاسلام ، والله يعلم انهم لكاذبون .. فقد قطعوا صلتهم
بالسماء ، وعلاقتهم بمنهج الله ، واتخذوا الارهاب منهجا
لهم وطريقا

●● سلمت يا مصر .. فانت غرة في جبين الزمن ،
واشرافه في سماء العزة والمجد .. وتاريخك يشهد بأن
الله حافظك ورعاك .. ومهما حاول الناقمون منك ان يهزوا
استقرارك ، فانهم لن يبيعوا الا بالمهانة ، والخزي
والعار

●● سلمت يا مصر شامخة عملاقة مهيبة ترتفع ماذنك
فوق هامة الزمن ، وينشر علماؤك نور الله وهدايته ،
وترتبط قلوب قراءك بالمصاحف ، ويتأدب ابنائك بسنة
خاتم المرسلين .. فقد وجد الاسلام فيك سياجه الامين ،
وحصنه الحصين ، فإنه بأيدي ابنائك ارتفعت راياته ،
ويمباده العظيمة سادت بينهم روح المحبة والسماحة
والتكافل :

يا مصر .. إن الله لن يخذلك أبدا .. وانما سيخذل كل
من حاول التليل منك



المصدر: اللواء الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ مارس ١٩٩٣

لنا رأى

لا يصح أن يلقى الشعب موقف المتفرج وهو يرى رجال الشرطة يتعرضون للمخاطر، ويسقط بعضهم شهداء برصاص الإرهابيين. إن كل إرهابي هو خلية خبيثة في جسد الأمة يجب أن يتعاون المواطنون مع الشرطة على استئصالها، لأن خطرها لا يقتصر على رجال الشرطة وحدهم وإنما يتعداهم إلى كل مواطن... وإذا لم يكشف المواطنون عن يور الإرهاب والفساد فإن الله سائلهم يوم القيامة عن جريمة تسترهم على الإرهابيين، ومعاقبتهم باعتبارهم شركاء في الجرائم التي يرتكبها هؤلاء المجرمون الدمويون.

لقد عبر الشعب عن غضبه وسخطه وهو يشيع جنائز شهداء الشرطة، وطالب بالقصاص من القتل والسفاحين ولكن لا يكفي أن تغضب وترسل الهتافات الثائرة، وإنما يجب أن نترجم غضبنا وسخطنا إلى تعاون وثيق مع الشرطة، وتلاحم قوى مع رجال الأمن، ويعتبر كل منا نفسه مسئولاً عما يحدث على أرض مصر. ومتى أحس الإرهابيون بأنهم ميثونون من المجتمع ومطوقون بغضب الشعب وسخطه فإنهم سيعيشون بقلوب واجفة ويتخلون في النهاية عن أفكارهم الدينية الرديئة ويقتلون صلتهم بأسيادهم الذين يمدونهم بالمال والسلاح، ويدربونهم على البطش والقتل وإراقة الدماء... فمن كان يؤمن بالله ورسوله فليعبر عن إيمانه ووطنيته بالمساهمة مع رجال الأمن في تطهير المجتمع من هؤلاء المجرمين.

اللواء الإسلامي



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٧٧

تتراجع أعداد الجرحى في عملية إخماد الثورة في ليبيا

كتب - حسن الشباب :
في اليوم الثالث من مواجهة بين الشرطة والجماعات
المعتزلة بأسبوط .. استشهد ثمانية وأصيب ٤ ضباط
آخرين كما أصيب ٤ محترفين وأكثر ١٠ من الإطباء وأصيب
١١ منهم ولم يلقض على ٢٥ آخرين خلال معركة بالأسلحة
النارية والقنابل المسيلة للسوء بين الطرفين بأحد أبراج
مدينة أسبوط .
كانت قد ورت معلومات لأجهزة الأمن باختفاء عدد كبير
من الإطباء الليبيين وعلى رأسهم أمير الجماعة المعتزلة
ببجورط والذين يخطون ويقتلون جميع الثوارات الإبراهيمية

التي تشهدها كبرى ومراكز المحافظة داخل برج الإبراهيم
بالقرب من مسجد الرحمة الخاص بالجماعات .
تم إعدام خمسة أشخاص إثر لف عليها الترامات متصور
عسوى مساعد وزير الداخلية لوسط الصيد وعبد الوهاب
هلاقي مدير أمن أسبوط وقاتله اللواء أحمد مرشدي بالتنسيق
مع مباحث أمن الدولة بإشراف اللواء مصطفى عبدالقادر
مساعد الوزير للأدرة ، ولأمن العام برئاسة اللواء علي
أبو النصر وكيل المصلحة واللواءين فاروق مكى ومحمد
فهمى عزب مقتل الأمن العام .
(الجمهورية في أسبوط ص ٦)

مقتل 12 بينهم ضابط في اشتباك في الصعيد

القاهرة : الشرق الأوسط

تحولت امس شوارع مدينة اسيوط في صعيد مصر الى ميدان معركة بالرصاص بين قوات الأمن والمخطفين دامت أكثر من 10 ساعات قتل فيها 10 من المخطفين وضابط شرطة برتبة نقيب وأسفرت عن اصابة عدد كبير من الجانبين بينهم 4 ضباط و 4 جنود وعشرات من المخطفين.

وقرعت قوات الأمن حظر التجول في منطقتي الوليدية والزفراء في اسيوط اللتين شهدتا المعركة الدامية.

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت معلومات عن اختفاء عناصر الجماعات المخترقة في منطقة تابعة لقسم ثان اسيوط استعداداً لشن سلسلة من عمليات التخريب خلال احتفالات عيد الفطر المبارك. وحاصرت قوات أمنية تضم 300 ضابط وجندي من قوات مكافحة

الإرهاب والأمن المركزي المنطقة المجاورة لمبنى جامعة اسيوط القديم بشرق النيل تمهيدا للقبض عليهم، إلا أنه فور مداهمة القوات الشنق التي يخفون فيها أطلقت العناصر المخترقة رصاصا بنادقها الآلية على قوات الشرطة ورفضوا تسليم أنفسهم دون مقاومة.

وقتل خلال الاشتباك 10 مخطفين بينهم قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد باسيوط احمد زكي الشريف، فيما قتل ضابط برتبة نقيب يدعى عبد الرسول حسين عبد السلام.

وتضم قائمة أسماء المخطفين القتلى كلا من احمد زكي الشريف واحمد محمد خليف وأنور محمود وعبد الرجال وشقيقه مصطفى وخليل عبد الجواد ومحمد خلف المغربي واحمد حسن نياني، ومكرم إبراهيم شحاته فيما لا تزال جثتان مجهولتين ولم يعثر التعرف عليهما لعدم وجود

بطاقات شخصية. ومن جانب قوات الأمن أصيب 4 ضباط من قوة مباحث اسيوط برتبة نقيب وهم: أشرف سعد، ماجد عبد السلام، سامي حلمي، وعصام عبد العظيم، فيما أصيب عدد من الجنود إضافة الى اعداد أخرى من المخطفين.

وعطرت أجهزة الأمن على 6 الآل طلقة و 12 بنقبة آلية ومسدس و 15 عبوة ناسفة. وقال مدير أمن اسيوط اللواء عبد الوهاب الهسألاني إن المخطفين أطلقوا 3 الآل طلقة على قوات الشرطة خلال المعركة التي استمرت من الساعة الثانية والنصف صباحا حتى الحادية عشرة ظهرا.

وباشر وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى تطورات المعارك في الوقت الذي تجري قوات الأمن عمليات تطهير واسعة النطاق لضبط العناصر الهاربة التي شاركت في حوادث الاغتيالات والهجوم على المناطق السياحية والقلاع العتوات الناصفة على ضباط وسيارات الشرطة ومهاجمة الكنائس والصيدليات التي يمتلكها الاقباط.



المصدر: الشرطة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ مارس ١٩٩٢

ومن ناحية أخرى ضبطت
أجهزة الأمن مصنعا سريا للسلاح
بمعدية بنها شمال القليوبية أسفل
منزل متطرف يدعى إبراهيم عبد
الفتاح محمد. وضبطت أجهزة
الأمن 20 قطعة سلاح وصندوقين
للذخائر فيما اعتقلت 4 متطرفين
القاء محمولتهم الخروج من
المصنع السري.
وعلى صعيد حادث اتوبيسات
السياحة بميدان التحرير في
القاهرة، استمع امس رئيس نيابة
قصر النيل احمد صلاح الى اقوال
9 من سائقي السيارات السياحية
التي كانت موجودة في موقف
الاتوبيسات بجوار المتحف
المصري.
وبدأت أجهزة الأمن المصرية
حملة تحريات واسعة للكشف عن
المتهمين بوضع العبوة الناسفة
أسفل الاتوبيس السياحي امس
الاول. ورصد مسئول أمن
تساها كمبرا بين هذا الحادث
وحادث تفجير مقهى وادي النيل
بميدان التحرير يوم 26 فبراير
(تسليم) الماضي، مما يؤكد أن
المخطط والمنفذ لهذين الحادثين
جهة واحدة.



المصدر :



١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معركة بالرمصاص والقنابل مع الإرهابيين في أسبوط استشهد ضابط وإصابة ١٠ من رجال الأمن ومصرع ١٢ إرهابيا

أسبوط - موسى بولس : في معركة شرسة بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية بأسبوط استمرت نحو ١٠ ساعات استشهد ضابط شرطة برتبة نقيب وأصيب ٥ ضباط وه جنود، بينما لقي ١٢ إرهابيا مصرعهم وألقت قوات الشرطة القبض على ٣٥ من المطلوبين القبض عليهم لتورطهم في الأحداث الأخيرة ومن بينها مقتل المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بدبروط وعثر في وكترين للإرهابيين على ترسانة أسلحة تضم بنادق ومسدسات وبخيرة وعبوات متفجرة.

وقد وصف مصدر أممي مسئول المعركة مع الإرهابيين بأنها كانت شرسة للغاية. وقد ألغيت الدراسة أمس ببعض المدارس المجاورة لموقع المعركة خوفاً على حياة التلاميذ.

وكانت أجهزة أمن أسبوط قد واصلت حملاتها التمشيطية لطاردة وضبط العناصر الإرهابية الهاربة عقب مقتل ضابط أمن الدولة بأسبوط بالإضافة إلى الحوادث الأخرى المتفرقة التي كان آخرها إحراق صيدلية بدبروط حيث أكدت المعلومات الأمنية أن ما يقرب من ٢٥ إرهابيا من العناصر الخطرة - التي تدير وتخطط لأحداث الإرهاب بمحافظات الصعيد - خاصة بأسبوط يختبئون في عدد من الأوكار هناك بقيادة الإرهابي أحمد زكي الشريف. وبعد تحديد جميع أوكار الإرهابيين حددت ساعة الصفر في الثانية عشرة عند منتصف الليل حيث تحركت قوات من الأمن المركزي والعمليات الخاصة ومباحث أسبوط وأمن الدولة والأمن العام وبدأت عملها بالقاء القبض على ٢٥ إرهابيا في مجموعة متفرقة من أوكارهم حتى أن يتم الانتحار وكر الإرهابيين الخطيرين قبل القدر وفي الثالثة والنصف صباحا تمت محاصرة شارعى خالد بن الوليد وبوكر الصديق خلف مستشفى الزهراء - حيث يوجد اثنان من هذه الأوكار - وصمدت مجموعة انتحار المسكن الأول الذي كان به ٨ إرهابيين يقومون منهم أحمد زكي الشريف وفوجئت المجموعة بوابل من النيران ينهمر عليهم حتى أطلقوا نيرانهم بصورة مكثفة مما أسفر عن استشهد النقيب أشرف عبدالعزیز أبوالمكارم ضابط مباحث أمن القومية وإصابة زميله النقيب أشرف عبدالعزیز أبوالمكارم ضابط مباحث أمن الدولة، وأسامة حلمي محمود بأصابات خطيرة كما أصيب ثلاثة من جنود الشرطة. وتعاملت قوة الانتحار مع الإرهابيين وبدأت معركة شرسة التي خلالها الإرهابيون داخل وكترين بعض القنابل والعبوات الناسفة على قوات الشرطة مما اضطر قوات الشرطة لاستخدام بعض ذخائر الـ «أر بي جي» اليد وانتهت المعركة التي استمرت ١٠ ساعات بمقتل ١٠ إرهابيين وفوجئت بتأرجح ما بين ١٠ و ١٥ إرهابيا بينما أصيب ٥ ضباط و ٢ جنود ثم تلقى جميعا مستشفى الجامعة بأسبوط وقد أُنقذ خيال العمل الجنائي والفرقعات لجأته وكري الإرهابيين حيث عثر بداخلها على ١١ بندقية آلية و ٢٠٠٠ طلقة ذخيرة و مسدسات روسية و ١٢ مفجرا و ١٥ عبوة متفجرة وحارقة وقد باشرت نيابة أسبوط التحقيقات. ومازالت قوات الأمن تحاصر المنطقة مع استمرار حملات التمشيط لضبط لفلل الإرهابيين



الجمهوريون، تتابع انصف معركة بين الشرطة والارهابيين في اسبوط

قوات الأمن تحاصر وكرا الارهابيين ٩ ساعات وتضبط ٣٥ منهم احياء

شهدت مدينة اسبوط اعنف معركة بالأسلحة النارية بين قوات الشرطة والارهابيين داخل مدينة اسبوط (سبوت) ١٠ ساعات) استشهد خلالها عبد الرسول عبد السلام السكران معمران منباج مركز القومية ، عندما أطلق الارهابيون قذائف منباج عليه أثناء محاولته التماس اللجوء عليهم واسهبوا ستة سبوت و ٢ منجنيق تم تسليمهم إلى المستشفى .

على غيرة الارهابيين معمرهم بينهم أحد ركني الشرف أمير تنظيم الجماعات المنقرضة في اسبوط واسمهم بديع قضبان حرب السباحة والاعتداء على رجال الشرطة والاطباء .

وكانت عدة حملات متتالية قامت في الساعة الثانية والنصف فجر أمس استهدفت ضيق المنهزمين الهاربين في القنصل الاخير ومنها اغتيال قنصل موران عبد الرحيم بديع أمير الدولة وانه بعد ٨ سنوات .

استمرت في العملية قوات الأمن المركزي والقصائد الشوكت في أمن الدولة والأمن العام وسباحة وزارة الداخلية والشرطة فيها المصلحات ، وتحركت القوات في الامكن والشرطة اجرة الأمن وقوات الارهابيين متناكبين بها بعد أن اكملت التحركات هروب مجموعة منهم من بيروت وصلوا ودياري والقرى المجاورة لاسبوط عقب تضيق القنصل عليهم .

حاصرت القوات أربع مناطق متباعدة ، ولجأت الحملة الأولى بمحاصرة العقار رقم ٢ بشارع ابو بكر الصديق

تتابع المواجهات :

جهاز عبد الرحيم - كمال جبر

استمر من شارع الجمهورية بمنطقة شرية سبرال بمدينة اسبوط وعطفا طابقت ايام الأمن عن كرات الصوت فوجئت القوات انفسهم لاجرة عليهم وعلى سيارات الشرطة وبوالم من اللقاء للقتال عليهم وعلى سيارات الشرطة وبوالم من الرصاص من جوع الاجهزة مما أدى إلى مقتل قنصل عبد السلام السكران ايام باب القنصل واصابة ستة ضباط هم : هلال من أول شرف عبد العزيز ابو الشكر ، ومجاد عبد السلام وحسام عبد العظيم معمر ، وجاسم نزال معمر ، واسامه حامي معمر بالاضافة إلى سبعة جرحى .

كانت قوات الشرطة بمهارة متكبدة ، وتم التنبؤ على معمرية تدوية لاجرها منطقة متكبدة ، وتم التنبؤ على المراقبين بعدم الخروج من منازلهم واقتلت الدروع النارية والطلقات المنجرف على الارهابيين واستخدمت طلقات الرشاشة واستمرت المعركة من الساعة الثانية والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس .

على خمسة ايام من معمرهم في معسكرهم ، أحد ركني الشرف أمير تنظيم الجماعات المنقرضة باسبوط واسمهم في جميع القنصل الاخير ، وأحد عبد التواب خلف واسمهم في أحد معمرهم من يدور داخل سليمان عبد لطيف من يترقر

باسبوط ومنهم بقتل عدة سيد عبد الجواد عبد الطويل ، ومحمد خلف معمر ومنهم بقتل الرصاص على راسهم قنصل نوري و هو في قرية بوط .

عثر على أربع بندقية وكلاص طينيات وفردين روس منباجية ، ومنباج اربعة الانجيه ، وكويك كيرة من الخيرة ، وتبين أن طلائع « آر . بي » جبر استقلت بعد الحواطة على الارهابيين مما ساعد قوات الشرطة في قتلهم .

كانت الحملة الثانية على منطقة بيسوق باسبوط للقبض على ٣ من الارهابيين المنهزمين والقبض الأخيرة الثالثة على الافراج السباحة ، ورأس الارهابيين تسليم القنصل القوات الأمن التي أطلقت عليهم الرصاص والقوا معمرهم بعد ٣ ساعات من تبادل إطلاق النار مع الشرطة .

أول اسبوط ، وحصلت معركة بين اثنين منهم والآخرين بقتل معمرهم وعثر بجوارهم على بندقية .

كانت الحملة الثالثة بمحاصرة أحد أركان المنقرضين بيسوق بصروح الارهابيين وعثر بجوارهم على بندقية .

ولجأت الحملة الرابعة بعدة مناسبات ملجأة الاركار المنقرضين بعبدة اسبوط خاصة شارع الارباب وكوم عباس ومدينة المناداة ، والتي قضت على عدد من المنقرضين دون أية اصابات من القرابين .

اخترت التربة والتقل المشتتار عزت مسعد المنامي العام لثبات اسبوط والقرين من رداء التربة لعملة موالع الاحداث ، وأمرت التربة بقتاب القنصل اشرف على نشر



جثث نقيب الشرطة والأرهابيين العشرة .
كما أمرت بالاحتفاظ على الأسلحة المضبوطة وإرسالها إلى
مصلحة الأتلة الجنائية لفحصها والتأكد على الشقوق التي
وقعت فيها الأحداث .

وقتل فريق من خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات
وتصوير مواقع الأحداث .

قامت الحملات بتوجيهات اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية ولقائها اللواءات منصور العيسوي مساعد أول
الوزير لمنطقة وسط الصعيد وعبد الوهاب الهادي مدير أمن
أسبوط وعلى أبو النصر وكيل مصلحة الأمن العام .
وسوف تنبع جائزة النقيب الشهيد عبد الرسول عبد
السلام السكران صكربا في الساعة الثانية عشرة ظهر
اليوم ، ويتم نقل جثمانه عقب ذلك إلى مدينة الاسكندرية مقر
القائه .

وقد عاد الهجوم إلى مدينة أسبوط وتم فتح الشوارع التي
اغلقها قوات الأمن وعودة المرور مرة أخرى بعد تحويله إلى
بعض الشوارع .

خرج جمهور المواطنين يعلن عن فرحته بقتل الإرهابيين
الذين اطلقوا الرصاص على قوات الشرطة .
وكشفت التحقيقات أن أحمد زكي الشريف أمير تنظيم
الجماعات المتطرفة بدبروط واسبوط اختبأ في شقة صديقه
أحمد سمير وهو من العناصر النشطة بعد تضيق الخناق عليه
في البداري وصدقا وأبو الحج ودبروط .

في معركة مع المتطرفين :

استشهد ضابط وإصابة ٩ في معركة ٨ ساعات بأسبيوط

استشهد النقيب عبدالرسول سيد معاين مباحث القوصية وإصابة ٩ من رجال الشرطة بينهم ٥ ضباط في مواجهة مع الجماعات المتطرفة بأسبيوط .. ألقى الإرهابيون العبوات الحارقة والحلوا الرصاص ٨ ساعات على الشرطة . لقي ١١ إرهابيا مصرعهم بينهم أحمد زكي الشريف قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بأسبيوط . وتولت النيابة التحقيق . وقد تم القبض على ٢٥ إرهابيا بعد أن سلموا أنفسهم كما تم ضبط كمية من الأسلحة الآلية والذخيرة الحية .

وكانت معلومات وصلت للشرطة أن عددا من المتطرفين مختبئين في شقة بحي شركة قريال بأسبيوط وتم تنظيم حملة للقبض عليهم وبمجرد اقتراب الشرطة بدأ المتطرفون إطلاق النار والقاء العبوات الناسفة .



الأمر

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون من قوات الأمن في أحداث أسبوط

- تقيب اشرف عبد العزيز ابو المكارم
- تقيب امن الدولة اصيب بطلق نارى
- بالذراع الايمن وكسرت عظمته العنق
- بالذراع الايسر وتهتك بالشريان الرئيس ، يرفد
- بفرقة الانعاش لسوء حالته الصحية .
- ملازم اول حسام نوفل محفوظ اصيب
- بطلق نارى باليد اليمنى ويرقد حالياً
- بالعناية المركزة لاصابته ببعض الكسور .
- تقيب عصام عبد العزيز محمد من
- قوات الامن المركزى اصيب بكسر بفصل
- الكتف الايمن .
- تقيب اسامة حلمى محمود من قوات
- الامن المركزى اصيب بطلق نارى بالوجه
- تقيب ماجد عبدالسلام اصيب بطلق
- نارى وتضرر استجوابه لسوء حالته .
- جندى محيى الدين عبد الفتاح احمد
- اصيب بطلق نارى بالذراع الايسر .
- جندى حمزة محمد مرسى اصيب بطلق
- نارى
- جندى مجهول الشخصية اصيب
- بطلق نارى وجرح بفرقة الراس وتزييف
- بالخب - وتضرر استجوابه .



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨/٢/١٩٩٢

«المساء».. فى موقع الأحداث بأسبوط

خبرنا - الشرطة المصرية

فما مرنا بحياتنا.. من أجل مصر القصة الكاملة.. لسقوط أحمد زكى



التقيب عصام عبدالعظيم

انطلقت الزغاريد فى مدينة
اسبوط فور اقتلاع جذور أخطر
العناصر المتطرفة فى المنطقة
والذين كانوا يمثلون خطراً داهماً
على أرواح الأبرياء بينما تعالت
صيحات الشباب وهتفوا الله أكبر
بمسلط الإرهاب خاصة بعد
مقتل الإرهابيين التسعة وعلى
رأسهم أحمد زكى قائد الجناح
العسكرى لتنظيم الجهاد فى
اسبوط والمسئول عن حوادث
المباحة على يد رجال الأمن
الذين قارومهم بشدة لمدة ٩
ساعات كاملة وسط ظلام الليل
الدامس وبرودة الشتاء
القارس.

ولجأة خيم الحزن والألم على وجوه
الاهالى ورجال الشرطة بعد أن علموا
بمصرع التقيب عبد الرسول عبد
السلام ضابط المباحث الذى لم ترحمه
رصاصات الإرهاب الفائرة وأحد جنود

البقية ص٢



الامن المركزي واصابوا ٦ ضباط آخرين و٧ جنود كل جريحهم انهم يخدمون الوطن عاشت السماء لحظات الاشويق بين رجل الشرطة والمتطرفين لحظة بالحقة في مواقع الاحداث واستمعت الى تفاصيل الواقعة

من أجل مصر

قال القنصل اسامة حننى محمود العصاب برصاصه في جبهته اليمنى ومزال برقد بمستشفى اسبوط الجامعى : لم اشهد مثل هذه المقاومة الشامية لقد غارت بجاني من أجل أمن مصر وسلامة مكان مدينة اسبوط الذين لم يستطيعوا تحمل افعال الارهابيين في يوم الاحداث صدرت لنا تعليمات من اللواء عبد المنعم الشريف مساعد وزير الداخلية للامن المركزي بالتحرك الى حي فريال في وسط المدينة لمواجهة العناصر المتطرفة والقبيض عليهم باللقب الصالح .. وبالعقل اتخذنا كافة الاستعدادات وتحركت القوات لولا ولنا محاصرة المتمثلة التي يلقن بها الارهابيون وكان دورى اقدام وكراهم مع مجموعة من زملاي الضباط .. وبالعقل .. صعدنا الى الدور السادس وطرقتا باب الشقة ولجأة اتهازل علينا امير المتطرفين احمد زكى بوابن من الرصاص اشتبكنا معه لمدة ٣ ساعات وظفينا معهم تسليم القمصان لكتهم رفضوا واستمروا في اطلاق الرصاص دين تولف وقاموا بالقاء عبوات ناسفة على القوات لكن لم نعبا بذلك واصرنا على وضع حد للاعمال الاجرامية ولابد من ضبطهم فاداروا ان يلقنوا بالوقت واستخدموا كل وسائل الارهاب ضنا واصابت رصاصه من بندقيه آلية في جبهتي وسالت منى الدماء لكن فررت مواصلة مطاردتهم والهجوم عليهم لكن زملايى اصطحبولى السى المستشفي لوقف لزيد الذى تزايد بسرعة وحزنت كل الحزن لاننى لم استمر في مشاركة زملايى في مقاومة الارهابيين واحمد الله على ما اصابني ولكن كله اذاه لمصر ولابد من ضرب كل ايد تمتد الى ابناء الوطن وتسمهم بسوء

تحقيق الامل

وقال القنصل حاسم لوفل محفوظ شابط الامن المركزي العصاب بعدة شظايا وطق نارى في يده اليمنى استطاعت القضاء على شرور الارهابيين والسيطرة عليهم بعد ان شوقا القنصل على اوكارهم وبنالوتنا اطلق الرصاص اما اصابني فقد لمستني بعد ان تحقق امثلى في وضع نهاية لهؤلاء الارهابيين الذين كانوا يحاربون الناس في ازلهم اضاف القنصل عصام عبد العظيم محمد العصاب بكميات وجروح في يده اليمنى صندلوى لم ادر الالامى ولسا اواجه الارهابيين وجهاً لوجه لاننى وضعت في اعتباري ان أمن البلد في حلى

أشار الى قيام سكان المنطقة بالهتاف بسقط الارهاب وتحياء الحرية ويسلح نطحات بالشهائين وقت الاشويق لان الارهابيين كانوا يطلقون علينا الرصاص ببشاعة محاربين خلطة قلوبا حتى نتسج لهم الفرصة بالهرب

ولى العناية المركزة بمستشفى اسبوط الجامعى كان برقد القنصل اشرف ابو المكارم وزميله الملازم اول ماجد عبد السلام تحت العناية الطبية لتلقيح الاطباء . وأكد الدكتور سمير عبد المجيد ان حالة الضابطون في تحسن وعبروا الموحلة العرجة

أضاف ان عددا من زوار المستشفى وأهالى المرضى تقدموا الى بنك الدم بالمستشفى ولماوا بالتبرع ببعض دمهم لغير علمهم بالحادثة تعبيرا منهم عن مشاعرهم تجاه رجال الامن ولقضمهم للارهاب

اشرف على علاج المصابين الاطباء حسن الشريف واحمد التولى وصلاح شلتوت ومصطفى ثابت واحمد الطيب وعصام الثانى

المصابون الجراحة العامة عبوة ناسفة

كما تلقت السماء بعدة من الجنود المصابين . قال محبس احمد عبد الفتاح انقضى الله من الموت لاننى اسير اسرة مكونة من ٧ افراد بعد ان قلى على الارهابيين عبوة ناسفة اما زميلة حمادة محمد موسى اول من اصيب في الحادث فلان كان لا تزال في الطريق الى المنزل الذي يقم فيه الارهابيون حينما بانرونا باطلاق الرصاص والقاء عبوة ناسفة على زملايى فاصابت رصاصه في الفهرى ولكن الله سلم وكتب لى صرا جديدا

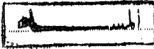
أرواح المواطنين

من ناحية اخرى وصف اللواء عبد المنعم الشريف مساعد وزير الداخلية ومدير الامن المركزي ياسبوط المشهد المرعب لثناء التعامل مع الارهابيين وكيفية سقوطهم اذ قال : في منتصف ليلة الثلاثاء تحركت والقوت

تجاه اوكار المتطرفين وقتت بتوزيهم على مجموعات الاولى هجومية بقيادة العميد رضا الرافعى والعقيد طلعت غراب لقد كطاع الامن المركزي ياسبوط والقنصل عصام عبد العظيم وكان معهم الشهيد القنصل عبد الرسول عبد السلام وكانت مهمتى اقدم وكراهم المتطرفين بعد ان رفض تسليم نفسه وكان حرصى على ارواح المواطنين وسلامة القوات هو أمنى الوحيد والقبيض على الارهابيين دون اراقة دماء

بالقنص حاجمت المجموعة الشقة فهاهم احمد زكى باطلاق الرصاص فزاد حماس الضباط واقتربوا منه بمساعدة المدعرة لكنه قام بالقاء ٤ عبوات ناسفة على المجموعة الثانية بلوقه في نفس الوقت كانت المجموعة الثالثة بلوقه ضباط الامن المركزي وعدد من الجنود وضباط الصف والقناصة تقتحم وكراهم الارهابيين من الخلف لتشتيت قنصه

الارهابيين ولحاسة زعيمهم احمد زكى اما المجموعة الثالثة فقاتت لتأمين اكد القوت في شوارع اسبوط



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م

اضاف اللواء الشرف : بعد لحظات من الاشتباك سقط النقيب عبد الرسول ويده احد الجنود حائلنا القلاهم لكن رصاص الجندي ولم تجد مقرا من معاملتهم بالمثل حتى سقطوا قتلى واحدا تلو الآخر بعد ان اتبعنا معهم جميع الانساب الحكيمة وأكد ان هذه العملية فريدة من نوعها وبالنسبة للحسامي قال : كنا نتعامل مع اخطر العناصر الارهابية « ونحن لانفشي الشهادة في سبيل الله والوطن

وفي النهاية عقب اللواء عبد المنعم حديثه قائلا : « بسرعة التمهيد القوات من المنطقة بعد ان وفرنا الامان لكل سكن المنطقة »

وفي التحقيقات التي توলাها خلاف على حسين رئيس لواء اسبوط الكلية وعائل عبد الرحيم مدير لواء قسم ثاني اسبوط واكتب هائل وكيل اللواء تحت اثره المستشار عزت مسعد الحسامي العام للولايات جنوب اسبوط .. انتقلت النيابة الى مسرح الاحداث وتم اجراء معاملة فاهوية لجثث القتلى .. وصرحت النيابة بدفن الجثث عقب التشريح كما طلبت النيابة استدعاء ملك العقارات الثلاثة التي دارت فيها الاشتباكات يحيى فريال لسلهم حول الحادث

تبين وجود جثة الارهابي الخطير احمد زكي في الطابق السادس والآخر للمسارة المجاورة للمسارة التي كانت المجموعة الارهابية تستأجر فيها شقة بالطابق الارضي وان احمد زكي فور هجوم الشرطة عليهم ترك زملاؤه وفر محاذوا للشاة بتسله تاركا زملاؤه الثلاثة في مواجهة القوات بعد ان دفعهم الى مقاربت النقيب عليهم والقاء عبوة ناسفة على سيارة الشرطة التي توقفت اسفل المنزل كما اسفل

عن مصرع النقيب عبد الرسول المسكران - من المباحث الجنائية - واصابة عدد من الجنود

كيف لقي مصرعه

روى محمد علي حسب التبري - مدير التتبع والتربية والتعليم - صاحب العمارة رقم ١٠ بشارع خالد بن الوليد التي هرب اليها احمد زكي لتفاصيل المعركة التي جرت بداخل منزله وقصة مصرع الارهابي قال انه فرجهم في الساعة الثالثة صباحا بطريق عتيف على باب شقته التي تقع في الطابق الثاني بعد مساعاة لصوت التلحج وظلقات رصاص وعندما فتح الباب اتعقد لسانه من الدهشة لرؤيته لزوجته ابنة التي تكلم معه في نفس العمارة بالطابق الرابع وخلفها الارهابي احمد زكي الذي كان يراه لأول مرة .. وهو يصوب فوهة مسدسه الى رأس المسكينة ، قال انه اغلق لوجة ابنة التي شقته ثم اغلق الباب بالمزاج ووضع خلفه بعض قطع الاثاث بينما اختبأ الارهابي في شقة ابنة وقبع في هدوء انتظارا لانتهاج المعركة مع زملائه ومغايرة قوات الشرطة للمكان حتى ينجر بحياته على حساب جثث زملائه الذين

ورطهم معه في عملياته الارهابية وكما هي عادته دائما حيث نجح في الهرب من القبض عليه من قبل أكثر من مرة بالنسبة

الوسيلة وهي توريط من معه من عناصر ارهابية في معركة حامية على اوارت الشرطة ثم .. عندما تحكم المعركة وبشتل زحازحه بها ينسحب في هدوء تاركا اياهم لمواجهة القتل والاقتال .. مسيرهم المحتوم الذي دفعهم اليه ، ثم يعود الى زملائه مواصلا الهروب والقيام بعمليات ارهابية جديدة وهو ينسج لهم من الخيال بطولات وهمية عن كيفية هروبه من القبض عليه حتى يظل امام اعين باقي اعضاء التنظيم المسئل الاعلى في الارهاب ويظلوا مدينين له بالظاعة والولاء وكان لا يجرؤ احد من زملائه على التخطي باسمه مبرورا غير مسؤول بقلب « الفوج » الذي اظفله على نفسه

من طابق لآخر

وروى صاحب العقار « للتسماء » محاولاته التي يلقاها من اول لفت التخل قوات الشرطة التي كانت تحاصر المنطقة الى اختفاء الارهابي داخل عمارته وكيف لقي لهم بفتاح الباب الخارجي للعمارة

قال انه ظل يردد في الدعاء الى الله « يا رب اغثنا » واخذ يكتب على عدة وريقات « اغثونا وارجل الامن » ثم قلب يفته

الارباب الى الشارع من النافذة فلفت نظر احد الضباط وقرأ ما جاء فيها ثم لقي لهم بفتاح الباب الخارجي للعمارة ، غير ان الارهابي شعر بالقوات اثناء اقتحامها للعمارة فخرج من الشقة واخذ يطلق الرصاص عليهم ويأخذوا إطلاق الرصاص ودارت المعركة من طابق الى طابق والقوات تجبره على الصعود الى الطابق الاعلى باستخدام اللقائز المسيلة للدموع حتى اجبرته على الصعود الى الدور الاخير في العمارة حيث لقي مصرعه

اثار مقتل الارهابي احمد زكي موجة من الارتياح بين اهل اسبوط اعرب اهلها عن املهم في ان يؤدي سقوط اسطورة احمد زكي الى التماسخه بآخر كمبر في تهينة الاوضاع وان يكون مصرعه ضربة قاضية ضد الارهاب

من هو الإرهابي أحمد زكي؟

- أحمد زكي أحمد الشريف (٢٥ سنة - مدرس ابتدائي) من مواليد ١١ أبريل ١٩٦٨ م .. اعزب .. عاطل منذ انقطاعه عن العمل ونزاعه للإرهاب .. رغم ذلك عثرت أجهزة الأمن في الشقة التي كانوا يختبئون فيها بأسبوط على مبلغ نقدي قدره ٣ آلاف و ٧٦٦ جنيهًا ؟
- قائد الجناح العسكري في تنظيم التطرف المملول الأول عن عمليات ضرب السياحة في أسبوط .. منهم بالاشتراك في التخطيط والتنفيذ لأكثر من ٢٠ عملية إرهابية ولعت في الفترة الأخيرة ضد البوارج والأتوبيسات السياحية وضد دوريات الشرطة والأهالي .. وكانت آخر جرائمه العنفة التخطيط وتنفيذ جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط أمن الدولة وابنه الطفل محمد .. من أسرة فقيرة بقرية مسارة جنوب ديروط ، فوالده فلاح متوفى واشقاؤه فلاحون وآخر يعمل سائقًا .
- بدأ نشاطه مع الجماعة الإسلامية في عام ١٩٩١ . وأبدى نجاحا معهم إلى حد تعينه أميرا للجماعة بقرية مسارة خلال فترة وجيزة .
- لم يسبق اعتقاله .. وإن كان مطلوب القبض عليه منذ شهر فبراير ١٩٩٢ قبل تفجر الأحداث الأخيرة .. بسبب اشتراكه مع آخرين من عناصر الجماعة في الهجوم على مسجد لعلوم بقرية مسارة والاعتداء بالضرب على المتواجدين داخل المسجد عقب صلاة العشاء لمنع جماعة التبليغ التي تعتقد فكرًا مخالفا لهم .. من إقامة ندوة بالمسجد . وقد تدخل الأهالي للدفاع عن أعضاء جماعة التبليغ وجرت معركة استخدمت فيها الأسلحة النارية وأسفرت عن إصابة عدد من اهالي وأطفال القرية بالرصاص
- شارك في الحادث الذي وقع يوم ١٦ فبراير الماضي حين تعرضت ٤ أتوبيسات سياحية كانت تملك سياحا الأمان لإطلاق الرصاص عليها بالقرب من منطوط شمال مدينة أسبوط .. وهو الحادث الذي أسفر عن مصرع أحد المهاجمين أثناء الاشتباك مع الشرطة والذي قرر قبل وفاته إن أحمد زكي كان رقيقه في الحادث



المصدر : **المسارعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٩

« المسارعة » .. فى موقع .. بقية ص [١٩]

شهد الراجب

التقيب الشهيد عبدالرسول عبدالسلام
المسكران يعمل ضابطا بالمباحث
الجناية بأسبوط معاونا لمباحث مركز
القوصية وكان منتدبا للاشتراك فى
هذه الحملة حيث العهد بالعمل فى
اسبوط .. نقل إليها منذ شهر قليل
لفظ خفا لزميله المرحوم التقيب محمد
ضياء الذى مات غرقا أثناء محاولته
التغلب منهم من الغرق بعد ان حاول
الهرب من القبض عليه فسلط فى
الترعة

وهو من فكر الشيخ ومقيم مع امرته
بالاسكندرية ، وكان خاطبا ويستعد
للزفاف
تقام له اليوم جنازة عسكرية تشارك
فيها مجموعة رمزية من رجال القوات
المسلحة

الجندي يحيى لعمد عبد الفتاح -
خلال العلاج من الاصابات التى
لحق بها من رصاص الارهاب .

تابع الأحداث :

عبدالملاي هاشم

أحمد محمد

تصوير :

محمود سالم



الأهرام المسائي

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنود المصابون في مواجهة النيران

وفي المستشفى الجامعي بأسبوط التقي مندوب « الأهرام المسائي » بالمصابين من رجال الشرطة: حيث ذكر الجندي محيي عبد الفتاح أحمد من كوم أمبو بأسوان والمجند بقوات الأمن المركزي .. أنه عندما صدرت الأوامر للاستعداد للتحرك بمأمورية للقبض على الإرهابيين.

أحد الزملاء. ومرت علينا ليلة أمس ثقيلة كأنها الجبل ولم يستطع الجندي الثالث المصاب والذي يدعى « الدكتور » عبيد الشافي من التحديق للأهرام المسائي نظر لخطورة إصابته.

وأضاف حماده محمد مرعي جندي من مدينة قنا: عندما سقط زميلي مصابا برصاص الإرهابيين وعندما شاهدت الدماء تسيل منه بفزارة شعرت بالأم شديدة في ظهري ولم أكن أدري أنني أصبت إلا حينما نهيئني

كنت أدرك أنني أقدم على عمل وطني كبير لتلك قرأت جزءا من القرآن الكريم وتوكلت على الله وعندما قمنا بالمأمورية وإنهاء مهاجمتنا وكو الإرهابيين فوجدنا بطلقات تارية من الداخل ولم أشعر بنفسي إلا وأنا على سرير في المستشفى.

معركة مسلحة بين الأمن والإرهابيين في أسبوط

استشهاد ضابط وإصابة ٩ ومصرع ١٠ إرهابيين والقبض على ٣٥

أسبوط - عبده حسنين :

عن مصرع ١٠ إرهابيين ، وعثر على جثة أحدهم داخل الوتر الذي اختبأ به الإرهابيون . وعثر على باقي الجثث في الشارع أمام مدرسة التجارة الثانوية . وكان المظليون يحاولون الهرب ، وطاردتهم الشرطة ، وقتلتهم بعد القلائد عيوب حافلة على إحدى سيارات الشرطة المشاركة في الحملة . أكدت مصادر أمنية بمصرع أحمد زكي الشريف قائد الجناح العسكري للإرهابيين ، والذي خطط لضرب الاتوبيسات السياحية منذ مايو الماضي وحتى الآن . وعثر على أجهزة الأمن على ٣ آلاف طلقة اليد واللي طلقة ٩ ملم ، ومجموعة من العلبوات النافذة

شنت أس أجهزة الأمن في أسبوط ، حملة كبرى على أحد أوكار الإرهابيين يحي شركة فريال . نشبت معركة بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية التي باشرت باطلاق النيران من التناقل الآلية على أفراد الشرطة . تبادل الجانبان إطلاق النار ، مما أدى إلى استشهاد النقيب عبدالرسول محمد معاون مباحث قسم شرطة القوصية ، وإصابة ٥ ضباط هم : النقيب ماجد عبدالسلام حسني من قوات أمن أسبوط ، والملازم أول أشرف عبدالعزيز أبوالمكارم من مباحث أمن الدولة ، والنقيب أسامة حلمي والنقيب عصام العدل والملازم أول حازم نواف محفوظ من قوات الأمن المركزي . كما أصيب مساعد شرطة وثلاثة جنود بأصابات مختلفة . وأسفرت الاشتباكات

والمفجرات ، كان الإرهابيون يستعدون للهجوم بها على مراكز وأقسام الشرطة والمناطق الحيوية . بمحاولة أسبوط . أشرف على الحملات اللواءات منصور العيسوي مساعد الوزير لشئون الصعيد ، وعبد الوهاب الهلال مدير أمن أسبوط ، وأحمد الرشدي نائب مدير الأمن . وكانت العناصر الإرهابية قد لجأت إلى معاربت مجاورتين لمدرسة الزمراء الابتدائية بأسبوط ، وألقت إعبوات ناسفة في الشوارع الجانبية ، لتضيق الخناق على الأمن . قامت قوات الأمن بالقحام العمارتين ، وإلقاء القبض على ٣٥ إرهابيا ، بعد تسليمهم أنفسهم



12

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

१९९४

لرجال الشرطة . توقفت الحياة في مدينة
اسيوط امس بسبب تبادل اطلاق النار .
كما منع اولياء الامور ابناءهم من
الذهاب الى المدارس .

وأكد اللواء على ابوالنصر وكيل
مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية
أن 3 من الازميين الذين لقوا مصرعهم
امس في اسبوط، اشتبكوا في القتال
القدم مهراً عبدالرحيم شاذب امن
الدولة وهم: احمد تركي شريف واحمد
خليف واشور محمود عبدالجبار
ومصطفى محمود احمد. وأشار اللواء
على ابوالنصر الى ان المتطرفين الاربعة
اشتبكوا في اطلاق الرصاص على العبد
له الزاهد.



التفاصيل الكاملة للمواجهة الشرسية ضد العناصر الإرهابية بأسبوط

مصرع ٩ إرهابيين

واستشهاد ضابط وإصابة

٨ من رجال الشرطة



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

النيابة أبهرت ممايلها لوقوع الأحداث والعراق للصليبين

كتب - مصطفى الجمل وسعير عبد الرحيم: في إطار حملات التطهير التي تقوم بها أجهزة الأمن لك خصصون الإرهاب والتطرف ومطاردة المخربين الذين أشاعوا جوا من الفوضى في أنحاء البلاد.. تصاعدت في الساعات الأولى من صباح أمس، حدة الاشتباكات بين رجال الشرطة والإرهابيين بأسبوط حيث استمر تبادل إطلاق النيران لمدة ٨ ساعات كاملة فرضت فيها أجهزة الأمن حالة حظر التجول في مناه شركة فريل ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك التي كان يخدنها الإرهابيون أوكرًا للاختفاء بها بعيدا عن أعين رجال الشرطة بعد أن علموا بتكثيف الجهود للقضاء عليهم بعد مقتل المقدم مهران عبد الرحيم مفتش مباحث أمن الدولة بأسبوط. وقد أسفرت الاشتباكات عن استشهاده ضابط برتبة نقيب من قوة مباحث مركز أسبوط وأصابة ٥ ضباط و ٣ جنود آخرين بينما لقي ٩ إرهابيين مصرعهم في الحادث.

كانت المعلومات قد تجتمعت لدى أجهزة الأمن بأسبوط عن اتخاذ الجماعات الإرهابية عدة شقوق بمناطق شركة فريل ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك أوكرًا للاختباء بها بعيدا عن أعين رجال الشرطة بعد أن علموا أنهم يتكثفون جهودهم للقضاء على العناصر الإرهابية التي شاركت في الأحداث التخريبية الأخيرة بالبلاد وأخرها اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم وابنه الطفل محمد.

وبناء على توجيهات محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية توجهت قوة من أجهزة الأمن ومباحث أمن الدولة والأمن المركزي وقوات البحث الجنائي بالاشتراك مع قسم أول وثلاثين بأشرف اللواء حاتم الوهاب الهلالي مساعداً الوزير ومدير الأمن وتم إعداد ثلاث فرق عسكرية لها أجهزة أوكرًا للإرهابيين في المناطق الثلاث في وقت واحد حيث احتكت بالفرقة الأولى حصارها على شارع خالد بن الوليد بمنطقة فريل - وعندما حدد رجال الشرطة إلى المركز الذي يخفي به الإرهابيون تحت قيادة أحمد زكي الشريف فوجهت القوة سوابل من الرصاص الذي انطلق بصورة مكثفة مما أدى إلى استشهاده النقيب عبد الرسول عبد السلام معاون مباحث مركز القوسية وإصابة النقيب ماجد عبد السلام معاون مباحث قسم ثان ٢٢ سنة بطلق نار في البطن والصدر ولخطورة حالته تم نقله إلى العناية المركزة بالمستشفى الجامعي.

كما أصيب النقيب أسامة حلمي محمود من قوة الأمن المركزي بطلق نار في الجوف وأصيب النقيب أشرف عبد العزيز أبو المكارم ٢٤ سنة من مباحث أمن الدولة بطلق نار في الذراع الأيمن والثقب عصام عبد العظيم محمد ٢٦ سنة من أمن المركزي بطلق نار في الذراع وكسر بركبه، بالكتف الأيمن واللازم أول حسن توفيق محفوظ ٢٤ سنة من قوات الأمن المركزي بطلق نار في أصبع يده بينما أصيب الجندي حسن مؤمن محمد ٢٣ سنة من قوة الأمن المركزي بطلق نار في اليد، وكدمات، بالرقبة الأيمن والجندي حمادة محمد مرعي ٢٣ سنة بطلق نار في الظهر والجندي محيي عبد الفتاح أحمد ٢٢ سنة بطلق نار في الصدر.

والجندي الدكتور عبد الشافي ٢٢ سنة بطلق نار في الراس وتدهك بالبحر وحالته خطيرة حيث نقل إلى العناية المركزة.

وعلى الجانب الآخر لقي ٩ إرهابيين مصرعهم من بينهم قائد الجناح العسكري أحمد زكي شريف أخطر الجماعات الإرهابية والمهم الأول في حادث اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط مباحث أمن الدولة وابنه ومصطفى محمود عبد الرجال ٢٢ سنة وشقيقه أنور محمود عز الرجال ٢١ سنة وأحمد محمد خليفة ٢١ سنة.

معاناة النيابة
انتقل إلى مواقع الأحداث المستشار عزت مسعد الحامشي العام لنيابات جنوب أسبوط وخلاف على حسين رئيس نيابة قسم ثان أسبوط وعامل عبد الرحيم مدير النيابة ولقب مهني وكيل النيابة. وتدين من معاناة الشبهة رقم ٩ بالعقار ملك محمد أمام الماقل التي كان الإرهابيون يخذلونها وكراً للتخطيط لعملياتهم الإرهابية وجود جثث ٩ إرهابيين من بينهم ٥ أشخاص مجهولي الشخصية.

وعطرت النيابة أثناء معابقتها أوقع الحادث على كمية من الطلقات الحية بجوار الجثث وأخرى فارغة متناثرة بالشارع و ٣ بقايا البية بجوار الجثث و ٣ مسدسات روسية صناعة محلية وعليه متفجرات وخرطيشين البتين وعد ٢ طبنجة تخص كل من النقيبين : ماجد عبد السلام وعبد الرسول عبد السلام.



المصدر: **الوحد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

التوظيف السياسى لانفجار نيويورك

التناول الاعلامى الأمريكى ينشط العداء الكامن فى الغرب للعرب والمسلمين
محاوله ادانة المسلمين تهدف إلى دفعهم إلى التنازل عن حقوقهم المشروعة



رغم تحذيرات الرئيس ايجل كلينتون ووزير خارجيته اولين كريستوفر للشعب الأمريكي من التصرع في توجيه الاتهام الى جهة معينة قبل انتهاء التحقيق في حادثة الانتحار الذي وقع منذ اسبوعين في أحد أحياء نيويورك، ورغم أن المحققين في الحادث قد صرحوا بأن كشف عموصه قد يأخذ وقتاً طويلاً، رغم ذلك فقد استغل الفرصة في الحادث من قبل وسائل الاعلام الأمريكية، بل وبعض الاثارات الرسمية الأمريكية بهدف الاضرار ببعض القضايا العربية والاسلامية، وتحاول هنا لقاء القصة على الالية التي تم بها استغلال الحادث بهذه الصورة.

كيف تناولت أجهزة الاعلام الأمريكية الحادث؟

١- على إثر وقوع الانتحار ليلة ٢٦ فبراير الماضي، ركزت أجهزة الاعلام الأمريكية على اجبهة تمرير الصبر، التي كانت احدى ١٩ جبهة أعلنت مسؤوليتها عنه، وظل هذا التركيز قائماً حتى إلغاء القبض على المتهمين الغربيين، وفي تلك الفترة، جرى التركيز على الأسباب التي يمكن أن تدفع الصبر لتبني الحادث، وحاولت أجهزة الاعلام الأمريكية أن تربط بينه وبين قرار الحكومة الأمريكية بإلغاء المعونات الانسانية جواً لوق اراضي المدن الاسلامية المعاصرة هناك، وكانت الاشارات ومحاولات الربط تهدف بالدرجة الأولى الى الإيحاء للرأي العام الأمريكي بأن حكومته قد فعلت أمسي ما يمكنها لمساعدة هذا الشعب، وأنه ليس هناك أي شبهة تقاربه بين ما قامت به الولايات المتحدة في الصومال وبين ما قامت به في البوسنة والهرسك، خاصة وأن بعض الصحف الأمريكية كانت تتحدث قبل وقوع الحادث عن

التدخل الأمريكي في الصومال

والذي بلغ نحو ٣٠ ألف جندي لأسباب إنسانية، في الوقت الذي يتهم الصبر والمسلمون الولايات المتحدة بأنها لا تلتزم نفس الشيء في البوسنة، مع أن كلا القضيتين لهما نفس الجوانب الانسانية، وربما كانت هذه الجوانب أكثر بروزاً في دولة البوسنة.

٢- على إثر القبض على شخصيتين عربيتين اتهمتا بالمشاركة في الحادث، تحولت وسائل الاعلام الى التركيز على الاصولية الاسلامية، بعد أن تردد أن للثمن الاول - محمد سلامة - الأديني الجنسية له صلة بالجماعة الاسلامية في ولاية نيويورك، التي يعيش فيها ملتق تنظيم الجهاد الشيخ عمر عبد الرحمن، ويبدو بوضوح أن اختيار أجهزة الاعلام الأمريكية للجنسية الاصولية الاسلامية وجمعها في خلفية الأحداث لم يكن اختياراً عشوائياً، فإذاعة الاصولية الاسلامية تضمن في واقع الأمر ادانة جهات عديدة، فهي تضمن توجيه الاتهام للحزب بصفته مسلمين، وتضمن تشويه كفاك الشعب الفلسطيني في صورة الحديث مجنداً عن نشاط حركة حماس الاسلامية في الأراضي العربية المحتلة، ونشاط حزب الله في جنوب لبنان، كما أنها تقوم بعملية تحريض غير مباشرة لعند من النظم العربية في مصر والأردن ولبنان ضد مثل هذه المنظمات، وبشكل عام يمكن القول أن الاعلام الأمريكي قد أعطى لمدبري الحادث اولى الشبان التي سعى إليها، وهي

توجيه الرأي العام الأمريكي صوب العرب والمسلمين وتشجيع الهاء الكسار لهم في الجوجان الغربي بشكل عام، وبذلك تضعف تماماً صورة العربي المسلم الذي يسطهد عيسى ايدي قسرات الاحتلال الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، وتضعف ايضاً صورة المعتادة التي يلقاها المسلمون الفلسطينيون بعد طردهم من ديارهم واضطرابهم للعيش في ظروف قاسية على الحدود مع لبنان، وتضعف معها صورة للمسلم الذي يتعرض للضيق على ايدي الجماعات الصربية في يوغوسلافيا السابقة، ولا ينبغي في نفس المواقف الامريكية الى صورة العرسي أو المسلم الذي لا يتورع عن قتل الأبرياء، وعلى الجانب الآخر لفتت ركزت أجهزة الاعلام الأمريكية على التناقض في القول وتحريجات الشيخ عمر عبد الرحمن الذي ادان عملية التفجير بحجة رفض الاسلام للعنف والأرهاب في الوقت الذي كان في تصريحاته السابقة يتباهى بأنه قتل يقتل الرئيس السادات، ولم ينكر تحريضه للأصوليين المسلمين على قتل الساداتين الأجانب في مصر، لتعيد إلى اللعن الأمريكي صورة العربي الذي يتناقض في أقواله وأفعاله بما تحمله هذه الصورة من مساوئه الكذب والغفاه في أن واحد، وهي صفة تخرج أبواب التعصبة الصهيونية على ترويجها عن العرب والمسلمين في كل أنحاء العالم، وقد استغلت تصويحات الرئيس مبارك لجريدة (الواشنطن بوست) قبل ساعات من القبض على العربيين اللذين اتهموا بالمشاركة في الحادث



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدماات الصحفية والمعلوماات

١٩ مارس ١٩٩٢

سعيد عكاشة

والتي ركزت على تحديثات مصر من وصول الارهاب الى امريكا نفسها، بشكل سيء ضد المسلمين، حيث ان هذه التصريحات كانت قد سارعت الى رمي الأصوليين بالانتماء في الوقت الذي لم تكن أجهزة التحقيق في الحال على استعداد لتحديد الجهة المستولة عنه، واستغلت التصريحات في استكمال الهجوم على المسلمين عامة وليس على الأصولية الإسلامية وحدها.

رد فعل الخارجية الأمريكية على الحادث: على الرغم من ان الرئيس دكلتون، ظل يردد رجاءه للمعبر الأمريكي بعدم استيفاء الاحداث بعد القبض على العربيين للشبهة فيها، وعدم توجيه الاتهام إلى أية جهة، إلا ان مسئولى وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك بعض نواب مجلس الشيوخ والنواب بادروا إلى استغلال الحادث بشكل واضح في اجهزة نفس الاتجاه الذي عملت فيه اجهزة الاعلام الأمريكية ويتضح ذلك من سياق ماجرى في أعقاب وقوع الانفجار بأيام قليلة.

ففي بيان صادر عن الخارجية الأمريكية في ٢ مارس، حذرت الوزارة رعاياها في الاردين من انها تلقت معلومات تفيد باحتمال وقوع هجمات ارهابية موجهة للمساكنين الأمريكيين.. واستتكرت الاردين هذه التصريحات التي اعتبرت مفاجئة وغير مبررة.

في ٢ مارس.. اشار ريتشارد بارنشر الخاطف باسم الخارجية الأمريكية إلى ان بلاده اجرت في السابق محادثات مع بعض المتمردين لحركة حماس، لكنه اضاف ان الخارجية اعطت تعليمات لسفاراتها بالخارج لوقف هذه الاتصالات... في نفس الوقت الذي اشار فيه مسئول امريكي لفرق الى حركة حماس، باعتبارها شاعلة في حادث التجهيز، وقد اعتبر مسئولو حركة حماس تصريحات بارنشر نتيجة لتصريحات المسئول الأمريكي الثاني.

في ٤ مارس ١٩٩٢.. قدم السناتور الجمهوري عن نيويورك «الغوس دانانو» مشروع قانون للكونجرس يقضي بمنع أعضاء حركة حماس من دخول الولايات المتحدة، كما قدم «بيتر دويتش»

الناخب الديمقراطي في مجلس النواب مشروعا مماثلا، وكانا كلا المشروعين قد استخدما أحداث نيويورك لانتاج الذئاب والشيوع الأمريكيين بوجاعة طرح هذين المشروعين في ذلك الوقت بالذات. ان صدور هذا السند من التصريحات والتلميحات

والاجراءات.. في مواجهة عدد من الدول العربية والإسلامية، لا يترك مجالاً للشك في محاولات استغلال الحادث وتوظيفه سياسيا من قبل أطراف عديدة داخل الولايات للتمعة الأمريكية.

والنتيجة النهائية التي تتوصل إليها هنا هي ذلك التعمد الواضح -

بدون أدلة كافية - الى اذانة العرب والمسلمين شعوريا والضغط على انتميتهم بهدف التنازل عن الحقوق الشرعية لهم في القضايا العربية المختلفة في المنطقة العربية، وفي البقاء الإسلامية في ان واحد.

من يلقف وراء الحادث: على الرغم من ان كافة الشواهد تشير إلى ان المستهدف الأول من الحادث هو إسرائيل، إلا أنه من الصعب القول بإمكان ادانته، وحتى لو توصل للتحقق إلى خطوط يمكن ان توفر أدلة لأدلة لها، فلن يعلن ذلك على الرأي العام الأمريكي.

والواقع اننا يجب ان نشكر في اتجاه آخر لأبعد كثيرا عن احتمال ان تكون إسرائيل هي التي تفك وراءه، فهناك قضية أدق الفاشي في أوروبا والهاتف إلى اخراج المهاجرين من العالم الثالث من القارة الأوروبية، وهناك تفسيرات ترد هذا للد وتصاعده، التي رغبها بعض الدول الأوروبية وأمريكا في إحلال مهاجرين من أوروبا الشرقية محل المهاجرين من أبناء العالم الثالث وبخاصة المهاجرين العرب، ويعتبر حادثة نيويورك بالإضافة للأدلة التي حلقها والتي اشرنا إليها سابقا، نموذجا مثاليا لتلك الحوادث التي تسعى لفتح إلى الفاشي ضد المهاجرين العرب إلى أمريكا، ومن ثم فانه من غير المستبعد لتلك الد الفاشي ضد المهاجرين العرب إلى أمريكا، ومن ثم فانه من غير المستبعد ان تكون إسرائيل قد عبرت الحوادث عبر مستويات متعددة شاركت فيه أكثر من جماعة تعمل

بشكل منفصل وأهداف مختلفة بما يضمن تعقيد خطوط القضية واستعالة الرسول إلى فاعلها الحقيقي، وما يهمننا في هذه القضية، لا انصاع العرب والمسلمين للارهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة عليهم، ولا يستجيبوا لابتزاز الترهق حركه وفق تطورات القضية بهدف اجبارهم على تقديم تنازلات ذات شأن في القضايا العربية والإسلامية..

حيث يجب الفصل بين رغبات ومطالبات التمسك بالسلطة من الحقوق الثابتة للشعوب العربية والإسلامية، وحقوق الطبعي في ألا تعالجب بناء على قرآن وشواهد وليس على أدلة كما حدث في قضية لوكيبريس..



قانون موحد يطبق على ٢٢ نقابة

مصر تدخل «المواجهة الموجلة» مع الإرهاب وتحجم التيار الأصولي في النقابات!

المدني الذي وصل إلى أن قضية اغتيال الدكتور راجعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق. منذ عدة سنوات، وكذلك قضية اغتيال الدكتور فرج لودة. ما زالت أمام القضاء لم يبت فيها. رغم اعترافات المتهمين.

٣ - محاولة إنهاء شرعية حزب العمل بقيادة إبراهيم شكري رئيس الحزب، وتشجيع أحمد مجاهد نائب رئيس الحزب السابق الذي انفصل عنه منذ أربع سنوات قبل عقد مؤتمر عام للحزب، وهو ما تم فعلاً. حيث اتخذت قرارات بالقضاء إبراهيم شكري عن الحزب. وتكوين إدارة جديدة لصحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب خلفاً لرئيس تحريرها الحالي عادل حسين، وهو والصحيفة، متهمان بأنهما وراء عمليات ضرب السباحة في مصر بعد عدة مقالات لرئيس تحريرها حول «السباحة هل هي حلال

أم حرام».

وتتوكل عند قانون النقابات المهنية الذي رغم مرور أسبوعين أو أكثر على صدوره، ما زال يتعرض لعارضة شديدة، وانتقادات واسعة من جهات عديدة سياسية ونقابية. لا سيما أن لجنة شؤون الأحزاب في مصر لم تبت حتى الآن في شرعية أي من القياديين لحزب العمل: إبراهيم شكري الذي تعترف به الدولة منذ سنوات رئيساً للحزب، أم أحمد مجاهد. وإن كان هناك من يعتقد أن ما حدث في المؤتمر العام لحزب العمل الذي دعا إليه أحمد مجاهد، كان جرس إنذار لإبراهيم شكري، وقد ذكر مؤخراً أن إبراهيم شكري استوعب الدرس، وعرض فكرة تعديل نهج الحزب السياسي، وتوجه الصحفية.

في البداية يقلل كثيرون من أهمية القانون الجديد للنقابات، ويشيرون إلى أن مواده تقتصر فقط على طريقة إجراء الانتخابات داخل النقابات دون أي مساس بأوضاعها النقابية، أو حرية كل نقابة في أعمال نظامها الداخلي. ويتوقعون فقط عند اشتراطه نسبة حضور ٥٠ بالمائة من الأعضاء ليكون انتخاب مجلس النقابة صحيحاً. ورغم أن القانون وضع عدة إجراءات في حال عدم تحقيق هذه النسبة. وإشراك كل اجتماع ثلث خلال أسبوعين، يكون صحيحاً بحضور نسبة ٣٠ بالمائة وإذا لم يتحقق هذا النصاب، يستمر النقيب ومجلس النقابة في مباشرة اختصاصاتها لمدة ثلاثة أشهر فقط. وبعدها يدعى أعضاء الجمعية العمومية خلال هذه المدة لانتخاب نقيب ومجلس جديد. وبالطريقة نفسها، وإذا لم يتم ذلك تتولى اختصاصات مجلس النقابة لجنة مؤقتة برئاسة أقدم رئيس محكمة استئناف القاهرة، وعضوية أقدم أربعة من رؤساء أو نواب رئيس هذه المحكمة. يضاف إليهم أقدم أربعة أعضاء من لهم حق الانتخاب حسب القدمية، على ألا يكونوا من المرشحين لعصوية المجلس. وتنتوي هذه اللجنة إدارة شؤون النقابة وتدعو إلى الانتخابات خلال ستة أشهر.

ولقد أجمع المراقبون على أن القانون صحيح ومفيد لتشجيع العمل الديمقراطي في النقابات المصرية، ويدفع

أخيراً، قررت الحكومة المصرية الدخول في «المواجهة الموجلة منذ سنوات، مع كل يؤر التيار الأصولي، وكل رواده، في الصحافة والأحزاب، والنقابات المهنية، خصوصاً بعد تزايد عمليات الإرهاب، ودخولها مرحلة جديدة بعد حادث مغربي ميدان التحرير الذي نقل العمل الإرهابي إلى قلب القاهرة. وباستخدام أساليب وتقنيات حديثة لعمليات التفتيش، بالإضافة إلى استمرار المواجهات بين قوات الأمن والجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، واعتداءاتهم المتكررة على رجال الشرطة. وأخر جرائمهم في هذا الشأن اغتيال أحد ضباط أمن الدولة في اسبوط ومعه ابنه، الذي لم يتجاوز الخمس سنوات.

ولكن يتجاوز الخمس سنوات. اتخذت المواجهة ثلاثة اتجاهات، قد تبدو متباينة، ولكن يجمعها هدف وخيط واحد.

١ - إصدار القانون الذي أطلق عليه ضمانات ديمقراطية للتنظيمات النقابية المهنية، ويتعلق بطريقة الانتخاب في النقابات المهنية والتي يصل عددها إلى ٢٢ نقابة، يجمعو أعضاء يصل إلى ثلاثة ملايين، وأهم ما في القانون ضرورة حضور ٥٠ بالمائة من عدد الأعضاء حتى يصبح انتخاب مجلس النقابة صحيحاً.

٢ - تحويل عدد من قضايا الإرهاب الأخيرة إلى القضاء العسكري لضمان سرعة البت فيها، خصوصاً بعدما رفضت المحكمة الدستورية العليا الطعن بقرار رئيس الجمهورية، بإحالة القضية المشهورة باسم «الفن مصر» إلى القضاء العسكري، والتي تضمنت أحكاماً بالإعدام لعشائرية متهمة منهم ٧ غيابياً. ولم تستغرق إجراءات التقاضي أكثر من شهر واحد، ومن المتوقع أن ينتهي القضاء العسكري من نظر مجموعة من القضايا الخاصة بعمليات إرهابية خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وبهذا تتفادى الحكومة بطء إجراءات التقاضي أمام القضاء





اعضاؤها للمشاركة في الانتخابات نقابيا لسيطرة تيار سياسي معين على النقابة. ويستلزم قانون انتخاب نقابة المهندسين وعدد اعضائها ١٩٢ ألفاً. حضور ربع أعضاء الجمعية العمومية. وإذا لم يتم ذلك تؤجل الانتخابات لمدة ساعتين. تصبح الانتخابات بعدها سليمة إذا حضر لفظ ١٣ ألف عضو. وهو أيضاً ما يتم اتخاذه في نقابة المحامين. أما في نقابة التجار بين وعدد اعضائها ٤٠٠ ألف عضو. فإذا لم يكتمل تصليب الجمعية العمومية اول مرة. تعاد الانتخابات خلال اسبوعين. وتصبح صحيحة بحضور ٣٠٠ عضو لفظ من ٤٠٠ ألف عضو. وفي نقابة الاطباء. إذا لم تتوافر نسبة ٥٠ بالمائة من عدد اعضائها يؤجل لمدة ساعة. وبعدها يصيب الاجتماع بالف عضو. وإذا لم يجتمع هذا العدد تؤجل الانتخابات اسبوعين. وتصبح صحيحة بحضور ٣٠٠ عضو لفظ. ورغم سلامة هدف القانون الجديد في تشجيع النقابيين على حضور الجمعية العمومية. لاختيار مجلس للنقابة. ومناقشة امورهم. فقد وجه للقانون عدة انتقادات مهمة من بينها.

١ - السرعة في إصداره. مما اثار الشكوك. ان لم تستمر مناقشته القانون في مجلس الشعب بعد طرحه. سوى ٤٨ ساعة لفظ. وكان الامر يستلزم اجراء نقاش موسع من خلال جلسات استماع في المجلس. ولم يكن يكفي ان يعقد الدكتور احمد قنصى سرور رئيس مجلس الشعب اجتماعاً مع رؤساء النقابات لمعرفة ارائهم في المشروع. وقد نلى الدكتور سرور ان يكون هناك استعجال في طرح المشروع. وكشف مؤخرًا ان مشروع القانون مطروح كقضية عامة منذ ستة اشهر كاملة. وهناك مداوات عديدة مع النقابات بشأنه. وأشار ان التهديدات نقابة المهندسين بشطب أعضاء مجلس الشعب من قائمة المهندسين وسحب الثقة من النقاب (وهو في الوقت نفسه المهندس حسب الله

الكراوى وزير التعيين) دفعت مجلس الشعب الى سرعة البت في القانون فلانبا لصدام بين المجلس والنقابات. وثاكيداً على ان مجلس الشعب لن يخضع لتهديد من اى جهة.

٢ - القانون جاء «موحداً» للنقابات. رغم ان ظروفها متنوعة ومختلفة. وهو ما اشار اليه اكثر من نقابي. منهم المهندس حسب الله الكراوى الذي رفض في اجتماعه مع رئيس مجلس الصحافيين الحالي مناقشة على قانون مودج وقال انه ضد هذا القانون اساساً. لان ظروف نقابة المهندسين. غير ظروف نقابة الصحافيين. والتي تضم ٤ الاف صحافي موجدون في القاهرة. بينما نقابة اخرى مثل نقابة المعلمين تضم نصف مليون منتقدين في المدن والقرى. وذكر نقابي الصحافيين الحالي مكرم محمد احمد ان قانون نقابة الصحافيين يشترط لصحة عقد جمعيتها العمومية حضور اكثر من نصف اعضائها. وان تعذر ذلك امكن عقدها بعد اسبوعين بحضور ربع اعضاء النقابة.

ويبدو ان تصريحات الرئيس حسني مبارك المؤيدة للقانون. وتأكيد على انه لا رجعة فيه. ساعد على الحسم في التعامل مع الرافضين للقانون. فعندما هدد بعض النقابات الدعوة للاضراب. اعلن رئيس مجلس الشعب عن انه سيكلف محضر احتماء رؤساء النقابات معه.

ومواقفهم على القانون. فتراجعت الدعوة للاضراب وبيغري في الحديث عن القانون. هدفه الحقيقي الذي لم يعد خافياً على احد. وهو تطويق سيطرة التيار الاصولي على النقابات المهنية. بعدما نجح بالفعل في هذه المهمة في انتخابات المحامين. والاطباء والمهندسين لمعظم اعضاء مجلس نقابة المحامين (١٨ من ٢٤ عضواً) هم من الاخوان المسلمين والتيارات الدينية الاخرى.

الا ان الامر يدعو للتساؤل. هل الانجليزية الصامتة التي تشارك في الانتخابات ستكون مع العناصر الرافضة للتيار الاصولي. وهل هذه الانجليزية مع مرشحين من الحزب الوطني. وإذا كان التيار الاصولي يستطيع تجميع عناصره للمشاركة في الانتخابات. فما الذي يمنع التيارات الاخرى. وقد تكون على نفس المستوى نفسه من الامكانات. والى متى سيتم حل قضايا سياسية بالشرعية القانونية. لقد بدأ بعض النقابات وبعض المرشحين في رفع قضايا امام المحاكم بعدم دستورية قانون الانتخابات الجديد. والبدائية كانت في نقابة الصحافيين. على يد احد المرشحين لمنصب النقابي.

وثالثي اهمية انتخابات نقابة الصحافيين. والتي تقرر ان تكون في ٢٦ اذار (مارس) الحالي. في انها الاولى التي ستجري طبقاً للقانون الجديد. ويبدأ معها مشاكل التطبيق. حول مكان اجراء الانتخابات. فالقانون الجديد يقول بإمكان اجرائها في لجان فرعية لكل خمسائة عضو على الاكثر. مما يتيح فرصة لاجرائها في المؤسسات الصحافية. وهو ما تم رفضه من المرشحين خوفاً من تدخل ادارة هذه المؤسسات في الانتخابات.

ورغم ان المنافسة قد تكون متقدمة في انتخابات نقيب الصحافيين المصريين هذا العام بين ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الاحرام ونقيب الصحافيين لثورتين سابقين. وبين مرشحين آخرين. الا ان قانون النقابات الجديد زاد من حرايتها وتوترها أيضاً. واعطى فرصة لاحد المرشحين لاستغلال مشاكل التطبيق. للبحث عن مزيد من الانصار بين الرافضين أصلاً للقانون. الا ان

الحركة تبدو محسومة لصالح ابراهيم نافع بعد نجاحه في فترتين انتخابيتين. وكان له اسهامات عديدة. وانجازات مهمة للصحافيين والعمل الصحفي. بالإضافة الى انه يخوض الانتخابات هذه المرة. ببرنامج خدمات وتصوير واضح لتطوير مهنة الصحافة في مصر.

وكل الانتظار متجهة الى نقابة الصحافيين لمعرفة أسلوب اجرائها للانتخابات في ضوء القانون الجديد. خصوصاً ان هناك بعض ممثلي التيار الديني يخوضون الانتخابات. لئلا من الاخوان المسلمين وثلاث من جماعة حزب العمل. القاهرة: اسامة عجاج



المصدر : المساء

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

أبو حليمة أيضاً !!

الجديد في موضوع حادثة انفجار المركز العالمي للتجارة بنيويورك هو ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية بخصوصية تعرف جهات التحقيق على ثلاثة متهمين جدد غير «محمد سلامة» و«ضال عباد» و«إبراهيم الجبروني» وهم عرب أيضاً أحدهم يدعى محمد أبو حليمة وكان يعمل سائقاً للشايخ/عمر عبدالرحمن الذي قضت المحكمة الأمريكية بإبعاده عن أمريكا أول أمس ولكنه يستطيع الاستئناف وهو أمر يستغرق البت فيه عدة سنوات وإن كان الثلاثة قد تمكنوا من الفرار إلى خارج أمريكا للانسحاب الشديد ولم لا البسوا عرباً عابرة !! نشرت الصحيفة هذا على لسان المحققين الذين يؤكدون أن المتهمين «الجدد» كانوا قد أسرعوا إلى مطار كيندي الدولي بعد يوم واحد من القبض على محمد سلامة باحثين عن أية رحلة على أية طائرة خارج أمريكا وأنهم لم يجدوا إلا رحلة إلى جنوب أفريقيا ويؤكد المحققون كذلك أن رجال مطار كيندي بعد رؤية صورهم قد تذكرتهم جيدا وأكدوا أن لثلاثتهم كانوا في غاية الارتباك والمجلة من أمرهم !! وإياهم مدى صحة الاتهام فإن الإنسان لا يجب من حكاية قيام عرب بتفجير مبنى المركز التجاري العالمي بنيويورك ضد «مصلحتهم»

عربي أصيل



السب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

نيويورك: المباحث الأمريكية تحقق مع ٢٠٠ من الإسلاميين

أحدهم: إن الشرطة حاولت انتزاع اعتراف منه بأن سيد نصير هو الذي اغتال الأزهاري الصهيوني كاهانا رغم علمهم أن الحكمة قد برأته ١١ وتزامن ذلك مع إعلان شرطة نيويورك إعادة فتح باب التحقيق في قضية مقتل كاهانا عام ١٩٩٠ بحجة بحث وجود علاقة بين المتهمين العرب الثلاثة (سلامة والجبروني وعياد) وبين نصير أو قضية اغتيال كاهانا كما

قال أفراد من الجالية الإسلامية في نيويورك (حيث مسجد أبو بكر الصديق) ونيجورسي (حيث مسجد السلام) إن الشرطة اعتقلت واستجوبت كل من له صلة بمسجد السلام أو بالتهام محمد سلامة. وبلغ عدد المستجوبين حوال ٢٠٠ فرد. كسات الشرطة تسألهم عن علاقاتهم بمسجد نيويورك ومسجد نيجورسي. وقال

البقية ص ٦

على ذلك بعض مساجد المسلمين بالحجارة وشن الصحف لحملة من الكراهية ضد الإسلام.

وقد تمخضت المخاوف - التي طرحها معاص سلالة هذه الهيستوريا غير الطبيعية - التي غناها الإعلام ضد كل ما هو عربي وإسلامي وخطورتها على عدم تفرغ أجواء عادية للمهاجرة إذا أصدرت الحكومة الفيدرالية في حي بروكلين حكماً بالسجن ضد الفلسطينيين خالد محمد جاسم المتهم بمحاولة نصف مؤسسات إسرائيل في نيويورك منذ ٢٠ سنة أي عام ١٩٧٢ واستقرت المحاكمة ثلاثة أيام فقط صدر بعدها حكم الإبانة الذي وصفه معاصي المتهم بأنه (التهام ملق من جانب الحكومة الأمريكية لإرضاء إسرائيل) في حين اتهم الجاسم القاضي اليهودي (جاك ونستون) بعدم العدالة بسبب (إصراره على إجراء المحاكمة وسط هذا المناخ البسيم الذي خلفته التغطية الإعلامية لحادث انفجار نيويورك).

وقد بدأت التحقيقات الأمريكية تتجه جدياً - حسب التضيعة الإسرائيلية - لتطبيق التهمة لإرهابيين إسلاميين من حركة حماس أو حزب الله أو الجهاد الإسلامي، إذ أكد رئيس مكتب تحقيقات نيويورك أن التنية تتجه لاتهم جماعات إرهابية ورئيسة في الشرق الأوسط (أيتها وراء الهجوم). وقال مسئول فيدرال آخر: أن الاتهام يكاد ينحصر في جماعتين تركه أهما حماس والجهاد الإسلامي. ومن الواضح أن الاتهام يأخذ بأمره الاختبارات الإسرائيلية - التي تأكد مشاركة محققين منها في التحقيق مع مشاعر نيويورك - لتحقيق هدفين مترابطين لوقف العمل الإسلامي النشط الذي بدأ يلوي في أمريكا، أما الهدفان فهما ضرب جماعة عمر عبد الرحمن وأمناء، وضرب المعاصي حماس فهاه، ولذا نلاحظ أنه لم تكن مدلة أبداً ربط الصحافة الإسرائيلية بين ما سمعته (دولة خناس في أمريكا) وانفجار نيويورك.

من ناحية أخرى استمرت وسائل الإعلام الأمريكية في حملتها الشوهاء ضد الإسلام والعرب رغم أنه لم يأت أي اتهام حقيقي ضد أي عربي أو مسلم، وأن الاتهامات انتزاعاً ضعيفة، فنشرت (الهيرالد تريبيون) في صدر صفحتها الأولى صورة ضخمة للشبح عمر عبد الرحمن على مساحة ثلاث صفحات وطلعت بيده وبين حادث نيويورك من جهة والبيان الذي قيل إنه أقامه من بينشار ليهتلر المستلمين الأجانب بتضحية أفعالهم، ونشرت النيويورك على غلافها صورة شاب مسلم ملتحج، يرفع العصا، وكتبت تحت:

(العنف البارز، إرهاب اليوم والعائلة الإسلامية)

الخطوط كلها تشير على ما يبدو إلى معرفة ضد الإسلام على حد قول التهم سلامة في رسالة بعث بها لزملائه في مسجد السلام، وذلك أخذت التحقيقات جانباً واحداً هو العرب والمسلمين دون غيرهم من الإسرائيليين أو أي جماعات إرهابية أخرى، وربما كانت زيارة رابين لواشنطن تنويها للقطعة - أو للإزمة - بعد أن تمح العدائين في ترويس العداء بين العرب والعالم العربي والإسلامية وقد أخت أول تباشير هذا التحريض الصهيوني في تعامل أمريكا لفضيحة اليهودين تماماً وترجيه الدعوات لحضور مؤتمر السلام، الأمر الذي تشاركه أفراد الفلسطيني ورفلج الدعاء:



الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

كلينتون ورايين وضعا أسس التحالف ضد الهد الإسلامي

كتب محمد جمال عرفه:

أسفرت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الصهيوني رايين لواشنطن عن نتائج بالغة الخطورة على مجمل الأوضاع العربية والإسرائيلية. وكان من أخطر ما أسفرت عنه هذه الزيارة الاتفاق على أسس محددة وجديدة لإتفاقية التعاون الاستراتيجي للسنوات الخمس القادمة، والوجهة أساساً ضد (الخطر الإسلامي) المزعوم بدلاً من الشيوعية، فضلاً عن إنشاء لجنة أميركية - إسرائيلية للعلوم والتكنولوجيا تساعد الصهيونية على تعظيم قدراتهم العسكرية لضمان تفوقهم العسكري (النوعي) - كما قال كلينتون - على العرب! وقد أكد مساعدو رايين أنه عرض على الرئيس الأمريكي التعاون المشترك لمكافحة ما سموه (الإرهاب الإسلامي)، وأنه شاقش معه إشراك دول أخرى من المنطقة في هذه الأعمال. كما أكد المسؤولون الأمريكيون - في تصريحات

معلنة - أن القصة الأميركية الإسرائيلية بحثت موضوع (الإرهاب) والعنف في المنطقة العربية وسبل التحكم فيه كذلك كشف النقاب عن أن الجانبين قد بحثا العلاقة بين انفجار نيويورك والإرهاب (الإسلامي) وهو ما أشار إليه رايين في المؤتمر الصحفي المشترك عقب لقاء كلينتون. إذ قال إن البلدين اتفقا على تعجيل تحاورتهما في المستقبل القريب لمواجهة ما لسماه (التعصب) - وهي كلمة إسرائيلية تعني الإسلاميين - الذي أدى إلى الإرهاب القاتل الذي وصل إلى الولايات المتحدة أخيراً!

ملفات إسرائيلية عن الجماعات الإسلامية!
وكان رايين قد حذر عشية وصوله واشنطن من خطر إسلامي وحركة حماس الفلسطينية الذين تلقوا نشاطهم داخل الأراضي الأميركية، مشيراً - بطريقة غير مباشرة -

البقية ص ٦



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

لأورهم في تلجبر نيويورك وتحذير إسرائيل المسبق من خطورتهم وطردوا
٤٠٠ منهم (يقصد المبعدون لتبرير عملية الطرد ومبررات عدم الموافقة على
عودتهم)
وعلى أحد مساعدي راين عن مقال فالح إلى أنه (بعد الاعتداء على مركز
التجارة العالمي في واشنطن تأمل أن تفهم الولايات المتحدة في شكل أفضل قضية
المبعدين). وأضاف (لقد أتاحت لنا فرصة ذهبية لإيصال رسالتنا للأمريكيين!!
ومن الواضح أنه يقصد أن أمريكا سلمت بوجهة النظر الصهيونية بشأن الخطر
الإسلامي الذي وصل حتى لنيويورك، ومن ثم أهمية إسرائيل - كحليف
إستراتيجي هام - وضرورة الاستئذان من خيراتها في هذا المجال كأحد الدول
القائمة في المنطقة الشرق أوسطية (الإسرائيلية)
وقد انعكس هذا الانفتاح الأمريكي بأهمية الدور الإسرائيلي في الاتفاق - كما أكد
رايين في مؤتمره الصحفي - على تجديد اتفاقية التعاون الأستراتيجي بين البلدين
للسنوات الخمس القادمة خلال أبريل القادم (وفي الاتفاقية التي تحدد التعاون في
المجالات العسكرية والأمنية والعلمية بين البلدين) مع تعديل بعض أسسها، بحيث
ترجع هذه المرة للعدو الجديد وهو «الإسلام الأصولي» بدلاً من الشيوعية التي
انهارت.



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

صحيفة عصر العرب، ج. ١، ص. ١، شبكة إخبارية زرعها إيران في الولايات المتحدة

انفجار نيويورك عملية ثار إيرانية من عدم التزام واشنطن بصفقة إطلاق الرهائن

على الرغم من تورط مفتي «الجهاد» عيسى عبد الرحمن ومحمد سلامة في الانفجار الذي هز أعلى برج تجاري فيها، وحصد خمسة قتلى ومئات الجرحى وأطنانا من الركاب، فإن دوائر التحقيق الأميركية، تجاوزت الدور الهامشي والخاصوي جدا لهذا «اللاعب الصغير»، وتركيز استقصاءاتها على شبكة إيرانية باقية مختلفة، برجح تخطيطها وتنفيذها لعملية «برج التجارة» العائلي. العارفون يقولون إن الانفجار فصل جديد من فصول الحرب بين «السي. أي» والساقطاء الإيرانيين.



الضرب عمر عبد الرحمن. لكن القضاء الأميركي يتروى في البحث عن الجهات التي خططت للعمليات ومولتها، ولم يكف بورطة محمد سلامة وعمر عبد الرحمن اللذين هما أول الخيط في عملية تدو في غاية الدقة والتعقيد. وتنقل الإرهاب إلى داخل البيت الأميركي، بعدما عاشت المصالح الأميركية والاستخبارات الأميركية «زمن الطاعون»، في لبنان وإيران، تحديداً منذ زلزال تفجير السفارة في منطقة «الجنات»، ثم تصفية مقر قيادة المارينز واختطاف مسؤول محطة «السي. أي. إي» في بيروت، وليام باكلي، في ١٦ آذار - مارس - ١٩٨١. وقد أقر عنه كومة من المظالم البالية في العام ١٩٩١. والعارفون يقولون أن انفجار البرج التجاري الدولي حلق في السلسلة الطويلة بين المخابرات الإيرانية - السافاما - والمخابرات الأميركية - «السي. أي. إي»، التي بدأت في طهران، عام ١٩٨٠، مع احتجاز رهائن السفارة طيلة ٤٤ يوماً، ثم انتقلت إلى بيروت، مع تفجير إحدى سيارات الفنان، أمام الدخول الرئيسي للسفارة في ١٨ نيسان - إبريل - ١٩٨٢، ومقتل ٦٢ من كبار العاملين فيها آنذاك، من بينهم إثنان من ضباط المخابرات البارزين (ثاني مدير للمحة جيمس لويس وزوجته مونيكا) وأحد خبراء تحليل شؤون الشرق الأوسط، روبرت إيمز، الذي لم يكن قد مضى على وصوله إلى بيروت أكثر من ٥ أسابيع. وتواصلت حلقات هذا السلسل مع حرب الرهائن التي كانت أكبر صراعات أجهزة المخابرات فوق الساحة اللبنانية، أو حرب تحريك بيافوق فوق الشواطئ الإيرانية - الأميركية. والعارفون أنفسهم يؤكدون أن الملف اتقل على «زغل». فقد تعهدت المخابرات الأميركية، وكما توحي جهات إيرانية، بعدم ملاحقة المسؤولين عن خلأيا الخطف. لكن وزارة العدل الأميركية وجهت سراً اتهامات إلى عدد من الإرهابيين المدعومين من إيران بـ «ارتكاب جرائم الخطف والقتل في حق أميركيين احتجزوا في لبنان». وتحفظت على أسماء المتهمين بهدف قطع الطريق أمامهم للاختفاء أو الاختباء أو تبديل هوياتهم. وكان عدد من دوريات الخطف، وبينهم عماد مغنية، قد فروا إلى إيران. ونشرت إدارة بوش

بداية القصة، وكأنها لقطة من فيلم من أفلام العرب: شاب في مقتبل العمر، يصل بسيارة، هي عبارة عن شاحنة صغيرة مستأجرة من إحدى وكالات مدينة نيويورك، ويتجه بها مباشرة إلى مراب «برج التجارة العالمي» في وسط نيويورك، المكتظ بالسيارات وحقاتب رجال الأعمال والمارة والمتسكعين وأصحاب المعينون الزجاجية الذين زرعه «مكتب التحقيقات الفيدرالي» لمراقبة الحركة العامة. وكان هذا الإجراء عادياً، على الرغم من أن دوائر الاستخبارات في «السي. أي. إي» وإف. بي. أي، مثل مثيلاتها الغربية، في شكل عام، من «ب. ك. أ. و. ب. ن. د. ه. في» للمثاني، إلى «إم - ١ - ١٥» وإم - ١ - ٦، في بريطانيا، قد وضعت منذ مطلع شباط - فبراير - الماضي في صورة معلومات غامضة ومطامة عن خطط إرهابية تستهدف عواصم غربية. وربطت المعلومات بين «حرب السكاكين» في الأراضي المحتلة وأبعاد ٤١٥ فلسطينياً إلى «مرج الزهور» في جنوب لبنان وتبلور ملامح خطة أميركية تقضي بإقرار حق التدخل الدولي في جنوب السودان لوضع حد لممارسات نظام البشير الدموية. وهو ما أطلق عليه تعبير «الوصاية الدولية على السودان». وكان السفير الأميركي في الخرطوم، دونالد بيترسون، أول من أطلق بعد مشاهدات عينية لفظائع يرتكبها نظام الجبهة الثوارية في جوبا وأرو والمكالك.

في ظل هذه الأجواء، كان استنفار خجول لأجهزة الأمن الغربية التي تخوفت من عمليات تخطط لها المصنف الإرهاب الإيراني، مثل مهدي شمران وعلي فلاحيان وأحمد وحيد ومتوشهر متقي ومحمد طاهري الذي شوهد مؤخرًا في فندق «انترسيستي» في فرانكفورت بجواز سفر دبلوماسي مزور. وامتدعت الجهات الأمنية الألمانية عن مضايقته خوفاً من أن يؤثر ذلك في مفارشات سرية بين بون وطهران لإطلاق سراح مواطنين لثامنين معتقلين في سجن «أيقون» الإيراني... والشاب اللطحي الذي قاد السيارة الممخضة إلى مراب «برج التجارة العالمي»، لم يترك لأحد فرصة للتعرف إلى ملامحه. لكن بعد الانفجار بساعات قبض عليه في الوكالة التي استأجر منها الشاحنة الصغيرة. وثبت أنه فعلاً هو الذي استأجرها وأنه مرتبط بخليعة مسجد السلام الذي يرعاه الشيخ



٧٠ - ٨٠ قتيلا من اركان النظام، على رأسهم محمد بهشتي، الذي كان العقل المفكر للثورة، قبل رفضه. ثم كانت عملية محمد رجاني، وتمغيات أخرى تورط فيها الأميركيون مباشرة.

حرب أميركية - إيرانية

ويرى خبير في الإرهاب الدولي أن انفجار برج نيويورك، كفضل من فضول الحرب السريية بين «السي. آي. إي» والساقا (الخابرات الخارجية الأميركية) مشدود في جوانب عديدة منه إلى ياس طهران، وبعد فترة تودد وتغشاة حربية، من أي احتمال لدفع إدارة كلينتون على انتهاج سياسة مختلفة عن سلوكية بوش بالنسبة إلى الخابرات الجمدة في الولايات المتحدة، وهي، تبعاً لتقديرات إيرانية، تلازم العشرة مليارات دولار. كما بالنسبة إلى أسلحة وتجهيزات مختلفة لشترها المشاه لتعزير «عرش الطاوس»، ومازالت في مستودعات أميركية. بقلها الصدا. وكان الرئيس رفسنجاني قد رافق بعد حرب الكويت على لغة رد أميركية تجاه حرب لكن واشنطن أصابته بالإحباط. وخسقت عليه، وفصلت بين تسوية ملف الرهائن، وهي التسوية المخرمة والناقصة، والودائع والأسلحة الجمدة، الأمر الذي دفع «الساقا» إلى توكيب عملية «البرج التجاري»، وهي التي تملك شبكات لوجستية أوروبية وأميركية لاتينية، فضلاً عن جيش من العملاء، اصطادتهم في أوساط سلفية، ضمن الجالية العربية - الإسلامية.

والشابت، كما ظهر في عدة عمليات إرهابية سابقة، منها ذبح شهيد بختيار، آخر رئيس وزراء زمن الشاه، في ضاحية باريسية في ٨ آب - أغسطس - ١٩٩١، أن «الساقا» الإيرانية بأربعة في التخطيط لعملياتها. وفاشلة في التنفيذ، أو في مرحلة الانكفاء، بعد التنفيذ. وبين الفللة الذين نفذوا عملية ذبح بختيار، فإن واحدا منهم تاه على شفاف بحيرة «اليمان» السويسرية، مشردا، جاعا، خائرا القوي. انه واكيلي راد. لقد تخطى عنه ضابط

إعلانات في عدد من الصحف الدولية تتضمن مكافآت للذين يدلون بأي معلومات تؤدي إلى القبض على الإرهابيين، لمحاكمتهم وإدانتهم، في إطار برنامج، أسماه روبرت غينس «مكافأة الإرهاب». وكانت واشنطن قد دفعت فعلاً مكافآت في مقابل معلومات حصلت عليها.

المطردة الأميركية لم تتوقف عند هذا الحد. بل إن واشنطن لجأت إلى تسليح أي سلع ومعدات غربية برسم البرنامج النووي الإيراني، ويحصل عليها نظام الملاحة عادة من خلال عملاء نطفيين في لندن وبون وروما وأمستردام ولشبونة كاجزة للاستخدامات المدنية، لكنها في الواقع سلع تكنولوجية ذات استعمال ثنائي، وغالباً ما تتحول مكونات في البرنامج النووي الإيراني، بين مرفق «جورجان» ومواقع بحر قزوين. وتؤكد أن الاستخبارات الأميركية عطلت مؤخراً أكثر من «صفقة» نجح مغاولون نطفيون إيرانيون في عقدها. وكانت على وشك الخروج من جمارك أوروبية. وإذا كانت أخبار مصادرة المعدات المشعة والحساسة قد بقيت، في غالبيتها، طي الكتمان، فإن مواقف الإدارة الأميركية تجاه البرنامج النووي الإيراني كانت حاسمة وحازمة. وقد تدخلت لدى كل من الأرجنتين والصين لوقف صفقة معدات نووية إلى طهران.

هذه الحرب على الجوانب المشعة في أنشطة نظام الآيات توافقت مع حرب عنيفة وشرسة بين أجهزة المخابرات الأميركية - الإيرانية. فكان تزييف الدورات ترجمة ميدانية أولى لها. وتقول مصادر الرصد إن الفدية التي دفعها واشنطن ثمناً للإفراج عن الرهائن في العام ١٩٩٠ كانت عملة غير قابلة للمصرف، خصوصاً أن واشنطن عمت على المصارف الغربية الكبرى تعليمات تقضي بعدم التعامل مع أوراق خضراء تحمل أرقاماً متسلسلة معينة. وردت طهران بإغراق الأسواق بدولارات مزورة، وعلى نطاق واسع.

وتأكد من مصادر معلومات وثيقة أن المخابرات الأميركية، وبعد تسلم روبرت غينس ادارتها، في ٨ تشرين الأول - أكتوبر - ١٩٩١، نجحت في القيام بعدة عمليات ناجحة داخل إيران، استهدفت مسؤولين في وزارة الاستخبارات، ذكرت بما قامت به المخابرات ذاتها، في العام ١٩٨٤، عندما نجحت، عبر شبكة من عملاء الداخل، في تغيير اجتماع للجنسية، حمص نحو



هكذا استقبلت طهران العلاقات السرية بين أميركا والحركات الإسلامية

٤٤

التنسيق، وحوله إلى رأس محرق، فقبضت عليه الشرطة السويسرية وسلمته إلى باريس لمحاكمته. في هذا الوقت، نجح رفيقاه، أحدهما أحسان طروادة العملية، في العودة إلى طهران. ولعل محمد سلامة، سائق «الغان» التي انفجرت في برج نيويورك، يذكر بسذاجته وطابع الهواية، في ضلوعه في العملية، بالبراني الثالث في كومندوس بختيار. انه «الورقة المحروقة» التي هي على هامش المخططين وفريق التنفيذ الفعلي، والذي يعكف المحققون الأميركيون على فك الغازه. مهما يكن، إن النظام الإيراني لعب دائما أوراقا إرهابية في فترة الانتخابات الأميركية، كما في الفترة الانتقالية بين ادارتين وحزبين. ففي العام ١٩٨٠، التقى موظفون كبار في الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي السابق، رونالد ريغان، ملائي إيرانيين، واتفقوا على تأخير إطلاق الرهائن التي كانت محتجزة في طهران. وقد نشر غاري سيك، وهو خبير في الشؤون الإيرانية، وعضو سابق في مجلس الأمن القومي في عهد كارتر، كتابا بعنوان «مفاجأة تشرين الأول»، وتناول فيه المفاوضات السرية التي خطط لها وليام كايسي، أحد معاوني ريغان، مع نائبه آنذاك، جورج بوش، وجرت في

مديرد اولاً.. ثم في باريس، في الأسابيع التي سبقت انتخابات تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٠. ويقول سيك، أيضا، إن المفاوضات جرت بين كايسي الذي أصبح لاحقا مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية، ومسؤول إيراني كبير، هو حجة الإسلام مهدي كزروبي. وتعت الصفقة النهائية، عقب اجتماعات أخرى في باريس، في خريف ١٩٨٠. وعاد النظام الإيراني، ولعب اللعبة الإرهابية ناهيا، خلال فترة التعامش بين الاشتراكيين واليمينييين في فرنسا عام ١٩٨٦، وتسلل من خلال النخل في هذا التماسك بين الأضداد تحت سقف سياسي واحد، وفجروا باريس في أسوأ موجة إرهاب أصابت فرنسا. ولعل تفجير برج نيويورك يأتي في فترة التسلم والتسليم في الإدارة

الأميركية، على مستوى البيت الأبيض، وخصوصا على مستوى المخابرات، حيث ولسي خلف غيتس. ولم يتمكن بعد، من الإمساك بالملفات الحساسة. وفي هذا الوقت المبت أو الضائع، كانت ضربة الإرهاب، في قلب محفل التجارة الدولية في نيويورك، لإرباك الإدارة الجديدة، ودفعها إلى مراجعة سياستها أو التراجع عنها.

ورشح من مصادر متطابقة أن «السافاما» الإيرانية كانت قد خططت لعمليتها الأميركية بعد التصفية الروعة للعميل المزدوج، آيان سيبور وعائلته في سان - دييغو، في ١٢ نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٩٢. لكن المنظمة اللوجستية للعملية لم تكن قد اكتملت بعد. واتهمت جهات قريبة من أحزاب «الله» المخابرات الأميركية بتصفية هذا الشاهد الأخير في «بازار الرهائن»، والذي سجل المسارعات. وبعد بنشرها في كتاب، في حال لم تف المخابرات الأميركية بالتزاماتها المالية تجاهه. وكان آيان سيبور، الذي قتل مع زوجته اللبنانية الأصل (كانت ممرضة في مستشفى الجاسمة الأميركية، في بيروت) وأولاده، قناة حوار بين «حزب الله» وطهران من جهة، ولندن وواشنطن من جهة ثانية. وراحت تصفيته المروعة أن الأميركيين قرروا إيفال ملف الماضي، بوحوله وظلاله. وقد اطلعت قضية سيبور، وفدت معه في القبر، وهو بذلك ينضم إلى «أقائقة» الذين لعبوا أدوارا في ملف الحرب الإيرانية - الأميركية، وانتحروا أو انتحروا، وفي أوضاعهم حمي، مثل سيروس هاشمي ومعيرام نير ووليام كايسي وغريسن، فقتل تشاد في سويسرا، والوزير الألماني بارشل الذي وجد ميتا، العام ١٩٨٧، في غرفة فندق في جنيف.

شبهات إيران في أميركا

لاشك في أن السافاما الإيرانية، وعلى رأسها مهدي شعيران، الرجل الذي يمتلك أكبر أرشيف أممي في إيران، وهو خريج إحدى الجامعات الأميركية في الفيزياء النووية، لا يمكن أن تنزل بالمناطيد في نيويورك، ولابد لها من مواطني قدم



يجول محاسراً من نيويورك إلى تورنتو، وهو نظام الجبهة الذي أقامه وراء «بيوت الأشباح» والأعداء بالجملة في السودان» كيف عصام عباسي مدني ورايح كبير في فرانكفورت؟ كيف راشد الغنوشي في لندن؟

وثمة إجماع في أوساط مراقبين من أفاق سياسية-تنظيمية مختلفة، على أن محاربة ومسايرة واشنطن لمنظمتا العنف الديني تحتملان قسماً من مسؤولية إنفجار نيويورك. ومنذ إنقلاب مصدق حتى الانقلاب على الشاه، اشتدري الأميركيين إيات كباراً في المؤسسة الدينية الإيرانية. وبعد الخميني، «اشتدروا» الجناح الذي في ثورته، مثل قطب زاده، وإبراهيم يزدي، ومهدي بازركان الذي بلور خطأ هو اختلاف بين الجناح المحافظ غير الديني، أي بقايا مصدق، والجناح الأميركي-المدني في الحركة الخمينية، أي بني صدر وقطب زاده. وعندما انتصر نيار الخميني على نيار بازركان، كان الهجوم على السفارة الأميركية في طهران واحتلالها. وودت واشنطن عسكرياً. لكن الإنزال فشل في صحراء مليس. وأعقب ذلك سلسلة عمليات عسكرية سرية، انسفرت عن تصفية أكثر من مائة رجل دين. ثم سلسلة مسارات ومصفات ومسانفات. ولم يرفع اللالاي الرايات البيضاء، وردوا من خلال خطف الزهائن الذي انتهى إلى إغفال ملغوم، وسط غض الأصابع

والوعود والوعيد وخلفات الدواع
للمسألة والمجدة..

على أي حال، فإن انفجار أعلى برج
ي نيويورك توالت واحتقاناً سياسياً
حاداً في المنطقة، نجم عن مسألة
المبعدين في «مرج الزهور» وتساعد
حرب السكاكين في غزة على يد
«حماس» والجهاد الإسلامي في
مواجهة جيش المستوطنين. كما أنه
تزامن وجهاً صدامياً بين «حزب الله»
من جهة، وإسرائيل والولايات
المتحدة، من جهة ثانية، وانقطاع
الحوار السري بين واشنطن وحركة

«ومريط خليل» و«كواريوم أسماك» تسبح في
مائه، وتتلظى وراءه للقيام بعملياتها ذات التخطيط
المعقد، ثم الانسحاب. ولهذا السبب بطوق رجال
المباحث الفيدرالية، الآن، مدينة جرسى الصغيرة
التي تضم «مورايليك» من الجنسيات، بينها نحو ٢٥
الف عربي، ويستند رجال مكتب التحقيقات أن
محمد سلامة، وهو من سكان المدينة. (كان قد
وصل إلى الولايات المتحدة في ١٧ شباط - فبراير -
١٩٨٨، أتيا من لندن بجواز سفر أردني وتأشيرة
تدخل مدتها ٦ أشهر من السفارة الأميركية في
عمان) قد جرى استغلاله وتوريطة من خلال
اغترامات المال، فهو الابن البكر لعائلة من ١١
شخصاً، وكان يعمل موسعياً في قطاع البناء،
وغالباً ما عاش مصاعب في تسديد إيجار غرفته، إن
في مدينة جرسى أو في بروكلين. وفي شقيقته
القديمة في جرسى، عثر المحققون على كابات
كهربائية وعلى نحو ٥٠ كيلغ من مادة كيميائية
يمكن أن تدخل في تصنيع متفجرات. ورفيقه
إبراهيم الجبروني وهو أحد أقرباء السيد نصير
الذي برئ من تهمة قتل مائير كاهانا في العام
١٩٩٠، من المترددين إلى مسجد السلام الذي
يخطب فيه الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن،
مفتي «الجهاد» الضالع في عمليات دموية. ويجزم
المحققون الأميركيون بأن الإيرانيين استغلوا عدداً
من «زبائن» عمر عبد الرحمن. واستخدمهم
«احصنة طروادية» في عملية البرج التجاري.

وهنا، يستدرك العارفون ويقولون أن الأجهزة
الإيرانية، وهي مكيفاتلية، دخلت من باب مفتوح،
هو العلاقات السرية بين واشنطن والحركات
السلفية، والتي يقوم بها، منذ سنوات دبلوماسيون
أميركيون ورجال «السي. أي. أي». واستغلّت
طهران هذه المساومة التي تجري تحت الطاولة لدق
مساميرها وزرع شبكاتها، وتحريكها في عمليات
دقيقة نيعاً لتوقيت خاص بها. ويتساءلون: لماذا
عمر عبد الرحمن في نيويورك جرسى، وفي حماية
الأمن الأميركي، على الرغم من أن سجله معروف؟
ولماذا منصات من انصاره يقيمون بين بروكلين
ونيو جرسى، وفي شكل قانوني، على الرغم من أن
لهم أرشيفا عند البوليس الأميركي؟ وكيف الترابي



المصدر : **الموقف العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ مارس ١٩

حماس، وهو حوار تواصل منذ عامين، في عمان والقدس الشرقية، وراكب هبة عنف غير مألوف في السودان والجزائر. حتى أن «حرب» الغلام، والابتسامات في الغلام، وصلنا إلى مفترق طرق، على الأقل داخل إدارة كليبتون التي تدرس كل الخيارات: هل نتغاضى عن وصول حركات سلفية إلى الحكم أم ندعم انظمة قائمة؟

لم تحسم الإدارة الجديدة خياراتها بعد، وإن كان الحزب الديمقراطي، تقليدياً، قد شجع المد الديني في قوس الاضطرابات من أفغانستان وإيران إلى السودان، ولعله اكتشف، بعد ذلك خطأ هذا الخيار، وخطا نظرية بريجنسكي. وثمة دليلان على ذلك: دعم الحكم الجزائري في مواجهة اصوليي الانتفاضة، ومعاودة المفاوضات الثنائية في واشنطن، في النصف الثاني من نيسان - ابريل - القادم، ولو على حساب «تجميد» المبعدين في «مرج الزهور»، وعلى خلفية عدم السماح للأصوليين الفلسطينيين بالتحكم بمعيار المفاوضات.

قد يثير الإعلام الأميركي غباراً كثيراً حول انفجار نيويورك، لكن التحقيق قد لا يترك لك ان كان العملية، مكتفياً بالأسماء الصغيرة والهامشية في شبكتها، من نوع محمد سلامة أو آخرين، لكن الأسماء الكبيرة قد تبقى خارج الشبكة، وحتى خارج الولايات المتحدة، وتدخل العملية إلى خزائن الوثائق التي تضم عمليات كبرى مازالت بصمات المخططين والمنفذين الغليظين غامضة، لأنها فصل من فصول الحرب السرية بين أجهزة كبيرة، وهو ما يسميه الراسخون في العلم «لعبة الأمم»، فيما أمثال محمد سلامة أحجار صغيرة فوق رقعة الشطرنج. ولهذا السبب دعت الصحافة الأميركية، صباح ١٠ آذار - مارس - الجاري إلى الحذر. وقالت «الواشنطن بوست»: «في انفجار نيويورك، لم يتضح أي خطب جدي حتى الآن، ومصصلحة أميركا والعدالة في عدم تحويل التحقيق إلى حملة مفتوحة ضد الإسلام» الشاب الوحيد وسط التحولات العديدة هو أن المصالح الأميركية التي فجرت في بيروت في العامين، ١٩٨٢، ١٩٨٤ في إطار الحرب بين واشنطن وطهران، تتعرض الآن لتفجير داخل أميركا ذاتها. وهذه النقطة لم تكن ممكنة، يقول الراسخون، لولا «ورطة» التواطؤ السري مع الحركات السلفية. وقد يكون الانفجار جزءاً من «الغائورة»، ومفترقاً في اتجاه سياسة العودة عن الخطأ...

نيقوسيا - رياض علم الدين

المصدر: الزم الدرس



النشء والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن يستأنف قرار ابعاده والسلطات تسرع إجراءات الترحيل

أمريكا تفتح تحقيقاً حول قواعد الجماعات الأصولية على أراضيها

نيويورك - لندن - الشرق الأوسط

أمرت إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بإجراء تحقيق واسع النطاق، في تقارير مفادها أن الولايات المتحدة تحولت إلى قاعدة لعمليات الحركات المتطرفة. وظهرت دلائل على توجه أمريكي لحسم مسألة ابعاد عمر عبد الرحمن سريعاً.

وقال مصدر مقرب من لجنة التحقيقات في تصريح له الشرق الأوسط أمس: «أنا مطمئنون الآن بأن الجماعات الأصولية نقلت قواعدها من أوروبا الغربية إلى الولايات المتحدة، والسبب هو تضيق أجهزة الشرطة الفرنسية والألمانية والبريطانية الخناق على هذه الجماعات في أوروبا».

وطبقاً للتقديرات نشرتها أمس صحيفة «نيويورك تايمز»، تنقل إيران في المتوسط سنوياً 200 مليون دولار على مختلف التنظيمات المتطرفة، إلا أن العديد من هذه التنظيمات تجمع الأموال من مصادر داخل الولايات المتحدة نفسها.



رؤية

عبد الرحمن الراشد

تأشيرة

عمر عبد الرحمن

من قواعد العمل السياسي عند الأمريكيين فتح الباب أمام الاتصالات مع المعارضة في كل مكان من العالم. ومنطقهم في تلك مبنى على جملة أسباب موضوعية، أبرزها مواجهة احتمالات وصول هذه الأطراف إلى سدة الحكم، حتى وإن كان ذلك احتمالا ضعيفا. والسبب الثاني، تحييد هذه التطلعات من التعرض للمصالح الأمريكية. حتى لو كان وصولها إلى الحكم مستحيلا. والسبب الثالث، تمكن إجهادها من جمع المعلومات عنهم تعتبر مرجح للقرارات الأخيرة.

وقد فوجئ الكثيرون عندما سمعت الولايات المتحدة للشبح عمر عبد الرحمن بالدخول إلى أراضيها. كانت تأشيرة الدخول الأمريكية مؤشرا سياسيا مرعجا بلا شك للسلطات المصرية. ومع أن الحكومة المصرية احترمت قرارات القضاء بتوقيته في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات لعدم وجود أدلة كافية ضده إلا أنها تعتقد أنه الحرك وراء هذه المشاكل. ولا بد أن الحكومة المصرية قد فوجئت بالواقعة الأمريكية على دخوله وإقامته. وفي العام الماضي قابلت صحيفة أمريكية ذات متابعة مستمرة لقضايا المنطقة وسئلتها كيف تفسر القرار الأمريكي بإعطاء عمر عبد الرحمن تأشيرة دخول. اعترفت أن الأمر غير طبيعي على الإطلاق، ولكنها لم تجد في المعلومات التي جمعتها من قبل المسؤولين الأمريكيين خطا يدل على الشبهة المبيتة لذلك. قالت أن المسؤولين في القنصلية الأمريكية في الخرطوم أبلغوها أنهم منحوه التأشيرة خطأ.

ولكن الذي يعرف نظام منح التأشيرات، خاصة بالنسبة للولايات المتحدة، يعرف استحالة إعطاء ابن بالوصول مثل هذه الرسالة. فالسفارات ترفض عادة إعطاء تأشيرات مواطني الدول الأخرى وتحيلهم إلى السفارات الموجودة في بلادهم التي يقيمون فيها. مثل السفارة الأمريكية في مصر بالنسبة للمصريين أو للمقيمين هناك. قالت، إنها وجهت نفس الأسئلة ولكن المسؤولين أكدوا أن الأخطاء تحدثت عند إعطاء التأشيرات.

مرة أخرى يعود السؤال: ولكن الذي أعطى التأشيرة رجل معروف تماما، وليس بنكرة، خاصة وأن اسمه ارتبط بقضية اغتيال الرئيس أنور السادات، وكان اسمه يتكرر دائما في قضايا سياسية؟ ثم أن التأشيرة جاءت من سفارة أمريكا في السودان. وفي الدولة التي وضعت تحت الجهر بعتاها خاصة، وتعتبر من وجهة النظر الأمريكية، دولة تعول الأرواح وتسانده، كيف أعطى مصري، مشدته فيه تأشيرة أمريكية، على أرض مشتهرة في حكومتها؟ وجاءت حادثة التفتيح في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك لتجد الحكومة الأمريكية نفسها محل مسالة الجميع حول كيفية السماح بدخول الشبح إلى أراضيها والمعلومات التي تظهر اليوم في تحقيقات الكونجرس توضح أن الحكومة كانت تعلم بشخصيته وتوقع وصوله وكانت تمارس ليعينها السياسية التقليدية مع قوى المعارضة الأجنبية، بل كشفت أرواق الخارجية أنها أعطته تأشيرة قبل ذلك من سفارتها في مصر. لكن يبدو أن الشبح عمر عبد الرحمن هو الذي لم يترك أن ضيفاها مطلوبة تتجاوز حدودها.



المصدر: الشريعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

ولتمخضت التحقيقات الأولية عن اكتشاف المراكز التالية التي تونقلها الحركات المنشدة، حسباً برغم، قواعد لنشاطاتها على التراب الأمريكي:
أولاً: مركز قيادة وتنظيم «الجهاد» المصري في مدينة جبرسي سيتي الذي تكتب وتطبع فيه صحيفة التنظيم ونهوب من هذا المركز أفلام الصحفية إلى مصر لأصدار طبعات إضافية منها وتوزيعها هناك.
ثانياً: نقلت جبهة «الإنقاذ» الجزائرية مقرها مؤقتاً إلى نيويورك، ويعتقد أن في المدينة حالياً ما لا يقل عن ستة من قيادتها إلى نيويورك.
ثالثاً: يملك «حزب الله» اللبناني، تسهيلات إنتاجية، في مدينة دالاس بولاية تكساس يستخدمها الحزب لإنتاج أشرطة كاسيت صوتية وأشرطة فيديو إضافة إلى الكتب وغيرها من المواد التي توزع في العالم الإسلامي.
رابعاً: لعناصر راديكالية تدعها إيران «قاعدة خليفة» في خامساً: هنالك ما لا يقل عن أربعة مراكز تدريبية يديرها المنشدون

في ولايات نيو جيرسي وكونتكتيك وماساتشوستس وتكساس.
ويقول المحققون الأمريكيون أن في تورونتو بكندا خلية واحدة على الأقل من خلايا «حزب الله».
ويشير المحققون الأمريكيون أيضاً إلى أنه بينما يجري تدريب بعض الإرهابيين داخل إيران فإن معظم مراكز التدريب نقلت في السنوات الأخيرة إلى السودان ولبنان.
وطبقاً للمصادر الأمريكية فإن لجماعات «الجهاد» المصرية وكذلك لجبهة «الإنقاذ» الجزائرية وتنظيم «النهضة» التونسي والجبية الإسلامية، السودانية و«حزب الله» اللبناني و«حزبتي» حماس، و«الجهاد» الفلسطيني، علاقات مؤكدة، مع إيران ولها أيضاً قواعد داخل الولايات المتحدة. ومن المؤشرات على تشدد الموقف الأمريكي قرار الإدارة أبعاد الدكتور عمر عبد الرحمن. وأعلن عبد الرحمن في مقابلة تلفزيونية أجريت معه أمس أنه سيسانف ضد قرار الأبعاد. وفي الوقت ذاته يقوم عبد الرحمن بجولة في الولايات المتحدة.
وأشار تشييب بوجدانوفيتش، الناطق باسم مكتب الهجرة في

نيويورك إلى أن الدكتور عبد الرحمن حاول تقديم طلب للحصول على حق اللجوء السياسي لكنه يعزّم الآن البقاء في الولايات المتحدة بينما يجري النظر في طلب الاستئناف الذي قدمه. إلا أن من المستبعد قبول طلبه للحصول على حق اللجوء السياسي نظراً لأن القانون الأمريكي يشترط تقديم الطلب وقت وصول طالب اللجوء إلى الولايات المتحدة.
وأشار المتحدث الأمريكي إلى احتمال حسم قضية الاستئناف في وقت قصير في حين يعلق أنصار الشيخ عبد الرحمن آمالهم على احتمال أن تستغرق القضية سنوات. وأضاف المتحدث قوله: «نعتزم إعطاء الأولوية لقضية الاعتبارات الأمن العام وقد يبعد عن الولايات المتحدة في غضون أسابيع بدلاً من شهور».
وفي القاهرة قال اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية المصري أنه «لا توجد حتى الآن اتهامات محددة أو أدلة كافية لتوجيه اتهامات لعبد الرحمن ومحاكمته في ما يتعلق بأحداث مصر».

دوماً: التشدد مشكلة السنوات المقبلة



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

رغم وصف الأمريكيين لقنبلة المعادى بأنها «لعبة أطفال»

رجال الأعمال الأمريكيون يشددون الحراسات

عمر عبد الرحمن يستأنف الحكم بطرده من أمريكا

□ القاهرة، واشنطن - «العالم اليوم»:

يهدد أمنهم. ويقل مزيد من أولياء أمور الأطفال الآن على مراقبتهم إلى مدارسهم. ويقول أحد السكان أن رجال أمن منجحين بالأسلحة يقومون بأعمال الدورية في المعادى للمرة الأولى ضمن ما يمثل أسلوب رديع على نحو بارز.

ومن جهة أخرى يقرر بعض رجال الأعمال أن الارشادات المصادرة عن سفاراتهم تؤكد أن أيًا من الولايات المتحدة أو بريطانيا لم تتصع رعاياها بمغادرة مصر أو عدم زيارتها إلا أنها شددت على أن حواجز عنيفة قد وقعت.

وأكد سائح أمريكي كان موجودا في منطقة متحف القاهرة حيث وقع انفجار يوم الثلاثاء الماضي أنه اتصل بالخارجية الأمريكية قبل أسبوعين فأبلغته بأنه لا توجد أي مشكلة غير عادية في العاصمة المصرية.

ول واشنطن قالت بربرا تلسون محامية عمر عبد الرحمن أنه سيستأنف قرار طرده قبل مضي عشرة أيام على موعد صدور الحكم وهي الفترة الزمنية التي يحق للشخص عمر عبد الرحمن لاستئناف خلال.

وقد رفضت المحامية الأمريكية التعليق حول مدى صحة اتهم الموجهة للشخص عمر عبد الرحمن بشأن تضليل جهات التحقيق الأمريكية وإصدار شيك مصرور في مصر قبل ٥ أعوام. وقالت إن موكلها طلب منها عدم الإدلاء بأي تفاصيل حتى يلتقي معها لمناقشة القرار الذي اتخذته قاضي محكمة الهجرة.

صعدت قطاعات الأعمال الأجنبية في مصر إجراءاتها الأمنية عقب سلسلة الهجمات التي شنها المتطرفون الإسلاميون على صناعة السياحة، والتهديد بشن هجمات أخرى على الاستثمارات الأجنبية. وقد اجتمع كبار مدراء الشركات الأمريكية في السفارة الأمريكية بالقاهرة. كما تم تعزيز الحراسة في العديد من المناطق السكنية، خاصة تلك التي يتركز فيها وجود الأجانب.

في حين أعلنت محامية عمر عبد الرحمن أنه سيستأنف الحكم بطرده أمريكا الذي صدر أمس الأول. وقد عقد اجتماع ضم نحو ٥٠ من كبار المسؤولين التنفيذيين ورجال الأعمال الأمريكيين في السفارة الأمريكية بالقاهرة ركز بصفة خاصة على مسألة الأمن، وأبدى المشاركون اهتماما واضحا بتهديد الجماعة الإسلامية بأن الاستثمارات الأجنبية والعربية والمصرية ستصبح هدفا لعملياتهم عما قريب. وفي أعقاب وصف رجل أعمال أمريكي بأنه تعليمات محددة جدا بالنسبة إلى موضوع الأمن، بدأت الشركات في إجراء عمليات تفتيش لغير العاملين فيها وأخذت تحد من دخولهم إلى مكاتبها.

وبينما أصدرت السفارة الأمريكية تأكيدات بأن ما عثر عليه لم يكن قنبلة وإنما كان أشياء بألعية أطفاله فإن سكان المعادى يقولون إنهم الآن أكثر رعبا بما

أشهر انفجار نيويورك

- من أين جاء التمويل ؟ وهل هناك منظمة إرهابية دولية وراء الانفجار ؟
- ماهي علاقة إيران بالشيخ عمر عبدالرحمن وأخطبوط الإرهاب ؟
- لماذا سمحت أمريكا للشيخ بالسفر والبقاء فيها ؟

واشنطن

من :

محمد وهبي

● بدأت دائرة التحقيقات في حادث "برجى الربيع" في نيويورك تتسرع بسرعة لم تكن متوقعة . فقد تم القبض على نضال عباد وهو مهندس كيميائي على معرفة بتصنيع المتفجرات واتضح انه رغم النفاق - في الشخصية والخلفية التعليمية والمواقع الاجتماعي - بينه وبين محمد سلامة المتهم الاول الذى رتب في إمتحان رخصة قيادة السيارات التحريرى اربع مرات ، فقد ربطتهما صداقة وطيدة وجمعهما حساب مشترك في احد البنوك القريبة من مسجد السلام بنيوجرسي الذى كان الاثنان يصليان فيه والذى يقوم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن بإلقاء خطبه النارية . كما اتضح انه تم تحويل ٨٠٠٠ دولار يرقيا من ألمانيا لهذا الحساب وان سلامة قد سحبها قبل تاجير السيارة الذى يتهم بأنه استأجرها لنقل القبلة الى مركز التجارة العلمى . كما كشفت التحقيقات ان عباد كان يتردد على المخزن الذى استأجره سلامة وخزنت فيه مئات الاطال من الكيماويات ، وفي الوقت نفسه اتجه الاتهام بقوة الى الشيخ عمر عبد الرحمن في حادث اغتيال مصطفى شلبى المصرى الذى كانت تربطه بالشيخ صلات قوية قبل وقوع خلافات عنيفة بينهما . واتسعت دائرة التحقيقات لتربط بين كل ذلك وحادث اغتيال مائير كاهانا الذى تورط فيه سيد نصير الذى وجه له الاتهام رسميا الآن بمحاولة الهروب من السجن وحتى آخر لحظة في كتابة هذه الرسالة فإن دائرة التحقيقات كانت اخذة في الاتساع عابثة بمحاولتى اللحاق بما تكشف عنه ●●

بعض ضباطها علنا . فقد اتهم مكتب مكافحة الاسلحة النارية مكتب المباحث بأنه قد اضر بالتحقيقات لأنه تعجل بالقبض على سلامة قبل أن يفلو السلطات الى المعتامرين معه ، وبأنه اختلس منه اول واهم خيط اكتشافه وادى الى معرفة الجراح الذى اجرى منه سلامة السيارة التى نقل بها القبلة الضخمة الى مركز التجارة نقل بها المباحث . اما مكتب المباحث فقد اتهم المكتب المتنافس له بأنه يقوم بشن الحملات التى تؤدى الى تقويض ثقة الشعب الأمريكى بسلطات التحقيق ! وقد اشتدت المعركة بين المكتبتين لدرجة أن مديريهما بسلطات التحقيق ! وقد اشتدت المعركة بين المكتبتين لدرجة أن مديريهما قد اصدرا بيانا مشتركا لمرؤوسيهما بالوقوف عن تباعد هذه الحملات وأن يكن

كل ساعة تقريبا منذ حادث الانفجار الرهيب في مركز التجارة العلمى تتكشف حقائق جديدة او تتلجر شوك مخيفة او تندفع التحقيقات لاهلة في اتجاهات مختلفة فالمحققون في سباق مع الزمن لكى يقبضوا على بقية الأشخاص المشتبه في تورطهم في الحادث قبل هروبهم للخارج ليلحقوا بمن هربوا فعلا . كما انهم في سباق ايضا بينهم وبين انفسهم حتى تنال الجهة التى يتبعونها سواء كانت مكتب التحقيق الفيدرالى الـ (إف . بى . اى) او بوليس نيويورك او مكتب مكافحة الكحوليات والتبغ والاسلحة النارية الـ (ايه . فى . إف) شرف الكشف اولا عن بقية المتورطين في الحادث . وقد وصلت المنافسة بين المكتب الاخير وبين مكتب المباحث الى حد تبادل الاتهامات بين



المصري

المصدر :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤

وجدت هذا الاستطراء ضروريا لكي نتعامل بموضوعية مع موضوع ملغم بالحساسيات في وقت عصيب تمر به اوطاننا ولكي نستطيع متابعة تفاصيله

التي قد تنكشف بعد ذلك ونحن مستريحون مع انفسنا اثناء علي الحقائق ... متمهلون في احكامنا سواء بالنسبة للمتهمين او بالنسبة لمن يتهمونهم .

بعد هذا الاستطراء ، فإنني اعود الى الموضوع الأصلي فالقول ان الاختلافات الكثيرة بين نضال عياد ومحمد سلامة في كل شيء تقريبا فيما عدا خلفيتهما الفلسطينية وسن كل منهما ٢٥ عاما قد شدت انتباه المحققين بقوة بعد اكتشافهم ان لديهما حسبا مشتركا في احد البنوك . فبينما اود سلامة في الضفة الغربية وترى في الأردن في ظروف قسوية ولم يستطع تكمله تعليمه لغيابته الذي عرف به بين اصدقائه ، فإن عياد ولد في الكويت وترى في ظروف افضل وحصل على ليسانس والى من التعليم وعرف بامتيازته وتلقاه وهو طالب بجامعة روتجرز الامريكية الذي درس فيها هندسة الكيمياء . وبينما حصل عياد على وظيفة في معمل تطوير الابحاث بشركة كبيرة Allied Signal Inc كمهندس كيميائي وحصل على الجنسية الامريكية في السنة الماضية ، وليس حق الاقامة لفظ (البطالة الخضر) ، فإن سلامة لم يستطع الحصول على اي وظيفة دائمة، فعمل اساسا كعامل بناء من وقت لآخر وكان مقيما في امريكا بصفة غير شرعية معرضا للخطر في أي وقت . وبينما كان عياد متزوجا مستقرا مع زوجته الحامل في اول طفل لهما وقد عرف بهدونه الشديد، فإن سلامة قد طرد من شقلته بسبب علو صوته في مكالماته التليفونية الطويلة كما انه كان يعاني من الوحدة . وعرف عنه انه كان يعرض ذلك بكثرة مكالماته التليفونية مع امه في عمان مما كان يسبب له مشاكل كثيرة في تسديد فواتير التليفون . حتى على الصعيد الديني ، لم يكن عياد "متدينا جدا" على حد تعبير والده ، في حين ان سلامة كان يحرص على اداء الفروض الخمسة في المسجد كما يؤكد اصدقائه .

لم يمنعوهم من التحدث مع الصحفيين بحق الجماهير هذا في معرفة كل شيء يخصهم تعلقوا على كل الاعتبارات الاخرى . واكثر ما اصبح يخيف الامريكيين حاليا ان تتحقق الشكوك التي يزداد الكلام عنها يوميا بان ماوقع في نيويورك كان يتدبير ومشاركة جماعة اهلها دولية بل لم تستبعد بعض السلطات "تورط احدى

الدول في الحادث" ولكن تحذر هذه السلطات نفسها من التسرع في اصدار الاحكام او القفز الى التلذذ كما يجب الا ننسى من جانبنا ان كل ماصدر عن هذه السلطات هو مجرد اتهامات . فالعلاصات الظرفية كثيرا ما تجمعت في المعنى بطريقة ادت الى احكام مأساوية صدرت ضد ابرياء لم تعرف برائتهم الا بعد فوات الاوان .

الاول ذلك حرصا على وضع الامور في نصابها الصحيح وحتى لا يجرأنا مياذبح او ينشر او يصرح به في قضية تورط فيها افراد لا يمكن ادانة احد سواهم اذا ثبتت التهم الموجهة اليهم الا انها قضية تمس صورتنا جميعا .

فالذي حدث او يحدث في نيويورك لا يمكن موازنته اذا كان المتهمان الرئيسيان فيه ليسا فلسطينيين وراهما ماساة ربما كانت العامل الوحيد الذي جمعهما بغض النظر عن إدانتنا للحادث وكل من ارتكبه . كما لا يمكن ان نوازن ملحدت او يحدث في نيويورك اذا لم تكن بعض الشبهات تشير لاحتمال تورط مصريين فيه ، او إذا لم يكن كل من اشتبه في تورطه في الحادث حتى الآن يشتركنا كمصريين وعرب - بغض النظر عن ادانتنا لأي انحرافات - في انتمائنا للتراث الاسلامي كدين اذا كنا مسلمين ، او كحضارة تشريناتها وساهمتها في ازائها جميعا سواء كنا اقباطا او مسيحيين . وبجانب ذلك كله فلن يمكن للامريكيين العرب او المسلمين او للزائرين من البلاد العربية او الاسلامية ان يتهربوا من انعكاسات ماحدث عليهم بدرجات مختلفة - على صعيد الشارع الامريكي على الاقل - منها بلغت درجة ادانتهم للحادث .

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩ مارس ١٩٩١

الفيديالية بأي معاملات نقدية تزيد على ١٠ آلاف دولار. وتتراكم الدلائل بسرعة على "وجود مجموعة من المنظمات الأجنبية" وراء هذه التحويلات وإن يكن لم يثبت حتى الآن أنها منظمات إرهابية دولية لأن ذلك يتطلب وقتا طويلا وبحنا واسعا

وهذا ما تلوم به حاليا ال "إف. بي. إي" بمعاونة عدة أجهزة مخبرات اجنبية خاصة في ألمانيا التي تم تحويل معظم المبالغ منها (يشاع أن بعض المبالغ قد حولت من إنجلترا).

ورغم أن مجموع المبالغ التي حولت تقدر بمليون ٥٠ و ١٠٠ ألف دولار إلا أن اخصائي متابعة شؤون الارهاب يعتبرونه مبلغا صغيرا نسبيا مما يدل على أن المجموعة التي قامت بعملية التفجير لم تكن قد ترسخت في أمريكا بعد كما لم تكن قد قطعت شوطا كبيرا في انقائ عملياتها فرغم الخسائر الكبيرة التي نجم عنها الحادث فإنه كان يمكن للقبيلة أن تكون أشد فتكا كما أن السرعة التي تم بها القبض على المتهمين تدل على بدايات التنظيم.

ولكن يبقى لغز مصدر التحويلات المالية. فحتى أجهزة المخابرات والمباحث الألمانية لم تتوصل بعد إلى المصدر الأصلي الذي قام بتحويل هذه المبالغ أو على الأصح لم تكشف بعد عنه. فهم يقولون أن البنك الذي قام بالتحويلات في دوسلدورف، يقوم بالتحويلات الدولية نيابة عن ٥٠٠ بنك ألماني آخر أعضاء في نظام بنكي تعاوني. وقد رفضت المصادر الألمانية أيضا الكشف حتى عن اسم البنك الأصلي الذي أمر بنك دوسلدورف بتحويل المبالغ متحججة بقلون سرية الحسابات.

وكان أول لقاء لعبد مع سلامة في مسجد السلام حيث ذهب كل منهما لسماع الشيخ عمر عبد الرحمن. وقد التقط المحققون أول خيط قادهما إلى عبد عندما علروا على كارت يحمل اسمه ووظيفته في شقة سلامة. ثم عرف بعد ذلك أن عبد كان قد اصطحب سلامة في سيارة حمراء مؤجرة إلى جراح "سيتي رايدار" الذي أجر منه سلامة السيارة الصفراء التي نقلت القبيلة إلى مركز التجارة العالمي. كما ثبت من سجل هيئة التليفونات أن سلامة كان قد قام بإجراء عدة مكالمات تليفونية إلى عبد من الموقع الذي يوجد فيه المخزن الذي استأجره واحتفظ فيه بمئات الأبطال من الكيموايلات التي يمكن بتجميع عناصرها تصنيع المتفجرات (ثبت أخيرا من تحليل بقايا المتفجرات التي استخدمت في مركز التجارة العالمي أنها تتفق مع هذه الكيموايلات). وأكد أحد جيران عبد أنه شاهد سيارة "جراح سيتي رايدار" الصفراء تلقف أمام منزله قبل حادث مركز التجارة العالمي بوقت قليل. كما ثبت أن السيارة الحمراء التي اصطحب عبد سلامة

فيها إلى هذا الجراح كان عبد قد قيد سلامة على أنه سائقها الثاني عندما أجراها من جراح آخر قبل عشرة أيام من وقوع حادث الانفجار.

لغز التحويلات المالية من ألمانيا

وتتصدر قائمة اهتمامات المحققين حاليا محاولة الكشف عن المصدر الذي أمر بتحويل ٨ آلاف دولار إلى حساب عبد وسلامة المشترك في بنك نانتيونال وستيمستريت بنيوجيرسي وهو حساب فتح يوم ٢١ يناير الماضي بمبلغ ٤٤,٩٨ دولار أي قبل اسابيع من حادث "برجي الربيع" وكان آخر مبلغ حول إليه هو ٢٤٢٠,٨٧ دولار قبل تسعة أيام فقط من وقوع الحادث. كما اكتشفت بعض التحويلات المالية "غير العادية" في حسابين آخرين باسمي عبد وسلامة. فقد تم تحويل عدة مبالغ أخرى من الخارج إلى هذين الحسابين كانت تقل قليلا في كل مرة عن ١٠ آلاف دولار لتفادي اللوائح الفيديالية التي تقضي بإبلاغ السلطات



يشعرا "بالقراة او الرضا الى ان تجري محاكمة اى جماعة ارهابية او دولية ببت نورطها في حدث تلقيب مركز التجارة العالمى " وقد صدر هذا التصريح بعد ان اكتشف فى المخزن الذى استأجره سلامة واحتفظ به بنفس انواع الكمبيوترات التى استخدمت فى حدث نيويورك ثلاثة اشخاص لرجال يعتقد الآن انهم تمكنوا من الهرب الى الخارج . وتقوم سلطات التحقيق حاليا بعرض بعض صور لأمريكيين من اصول شرق اوسطية ولهم صلات بمنظمات ارهابية دولية على سكان نيويورك لمعرفة اذا كان من بينهم من شوه فى المنظمة .

ورغم اندفاع التحقيقات فى كل اتجاه ممكن فإن الاهتمام قد استمر بالشيش عمر عبد الرحمن وحيلة اتباعه . ثم جاء البيان الذى القاه فى مصر هشام عبد الظاهر - احد اعضاء الجماعة الاسلامية المقبوض عليهم - اثناء المحاكمة التى بدأت منذ ايام ليتلقاه هنا المحققون فيغذى شكوكهم فى الشيخ . وليدفع الصحافة لأن تتكفل اهتمامها ان لم يكن تحمسها للبحث عن وجود اى دوره فيما حدث فقد نشرت كل الصحف هنا ما اعلنه عبد الظاهر فى تعريفه للجماعة التى ينتمى اليها وان زعيمها هو الدكتور عمر عبد الرحمن . لقد قتلت الجماعة السادات بعد رفضه الانصياع لحكم الله . واذا كان الارهاب والتطرف يعينان الدفاع المشروع عن النفس والدفاع عن ديننا وشرعنا . فمرحبا اذن بالارهاب .

واستلقت الصحافة هذا البيان لتجعل الشيخ موضوع الخلاف لعدد آخر من المجلات الامريكية ولتنتشر سجل الاغتيالات التى قتلت بها الجماعة الاسلامية ولتستشهد ببعض القوال "زملاته" من "الاسلاميين المتطرفين الذين سبق لهم مشاركته التمهيد لهذه الاغتيالات ولا تنتشر موجة التطرف".

وكان عبد السلام فرج من بين من استشهدت الصحافة بالقواله فابزرت ما جاء

ومن المعروف انه يوجد فى ألمانيا العديد من المنظمات الاسلامية اللوية فقد اتجهت اولى موجات الهجرة التى سببها تصادم الرئيس جمال عبد الناصر بجماعة الاخوان المسلمين الى ألمانيا واتخذت منها مركزا لنشاطاتها ولا يعلم احد مدى الصلة بين المهاجرين الاول وبين بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة التى نشأت بعد ذلك . ولكن المصادر الألمانية تؤكد وجود اكثر من ١٩ الف اسلامي ينتمون الى منظمات "ارهابية" منهم حوالى ٧٠٠ من العرب المتطرفين . وقد يكون احد اسباب وجود هذا العدد الكبير من الاسلاميين المتطرفين فى ألمانيا هو وجود اكثر من ٢٤ الف ارهابي ينتمون الى منظمات متطرفة اخرى مما قد يسهل تبادل المعلومات بين المنظمات المختلفة ان لم يكن بعض التعاون فى المجالات الممكنة .

ولكن لماذا فى ألمانيا بالذات رغم وجود بوليس مخيف كثيرا ما يشاهد حتى فى العاصمة الهاندل بون وهو يوجب شوارعها بسيارات مصفحة اشبه ما تكون بالديابلات فى شكلها وتسليحها ؟ . فهل يرجع وجود هذه المنظمات الى طبيعة البيئة وميل الالمان الى التطرف فى كل شىء تقريبا من سياسة الى حب الموسيقى وجمال الطبيعة والولع بالقتل كل مايلمسونه والاستمتاع بالحياة من شرب واكل شريحة انحصار

التطرف فى الاستمتاع بالذات فى اطار الاحتفالات والمهرجانات والكرنفالات مهما كان الزمن الذى قد يدفعونه بعد ذلك ؟ هل هذا هو السبب ايضا فى خطر وعظمة وتاخر الظاهرة الألمانية التى كانت ومازالت مصدر سحر وخشية لكل من عاشها وتطرق اليها بالدراسة والبحث ؟ اسئلة تنضم الى قائمة طويلة من الاسئلة حيرت ومازالت تحير الكثيرين .

وقد اضاف كل من الرئيس كلينتون ووزير خارجيته اارين كريستوفر لقلهما لعملية البحث عن الجهات الاجنبية التى يحتمل ان يكون لها صلة بحدث نيويورك . فاعان المسؤول عن مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس والوزير لن

كما ان هناك تكهنات اخرى بان مؤلف واشنطن تجاه الشيخ ، عندما سمحت له بالسفر لامريكا ، لا يختلف كثيرا عن مؤلفها تجاه منظمة "حماس" التي كانت قد اقامت معها بعض الصلات حتى وقت قريب جدا للوقوف - كما قيل - على بعض الحقائق في المنطقة التي قد لا تتوفر إلا عن طريق مثل هذه الصلات المباشرة وتطالب بعض الدوائر حاليا بقيام لجنة مستقلة بالتحقيق فيما اذا كان من الممكن تجنب وقوع الانفجار الذي اهتزت امريكا على ضحايتها بسببه ، لو كانت السلطات الامريكية اكثر وعيا واكثر حرصا على سلامة مواطنيها . فيجانب السماع للشيخ بالسفر لامريكا ومنحه البطاقة الخضراء فإن هذه الدوائر تتساءل اين كانت اجهزة المباحث المختلفة

وقد حامت الشبهات حول الشيخ منذ وجد صديقه المصري مصطفى شلبي مفتولا في شلته في العلم الماضي عقب اختلاله الشديد معه بعد ان "كان احد اقرب اعوانه" ؟

وكان قد اشير وقت الحادث الى ان

في كتابه "بالريضة الغالبية" بان "الوسائل السلمية والشرعية ليست كافية لمحاربة الكفر وان الخداع والعنف هما من بين الخيارات التي يمكن ان يختار منها جندي الاسلام وليستطيع ان يحقق به اي هدف عاقل" وبالطبع ركزت الصحافة على ملجاء في هذا الكتاب من ان "امريكا هي العدو العالمي الكبير الذي شجع المسلمين على فقدان ايمانهم" .

اين كانت اجهزة المباحث الامريكية ؟

بالنظر الى كل ما نشر عن هذه الجماعة وهو امر قالت الصحف انه لم يكن يخفى على السلطات الامريكية ، فان التساؤلات مازالت تشعل حول الاسباب التي قد تكون وراء السماح بدخول وبقاء الشيخ عمر في امريكا ، ووصل الموضوع الى حد انه كان محل بحث وتحقيق في جلسة استماع علنية بالكونجرس الامريكي . وقد اكدت الادارة مرة اخرى خلال هذه الجلسة ان وجود الشيخ في امريكا هو نتيجة لخطا من سافرتها بالخطوط التي منحت تأشيرة الدخول للشيخ رغم وجوده في قائمة الارهابيين الى غير ذلك مما ذكرته في رسالتي الاخيرة . ولكن الدوائر الاعلامية لم تتوقف عن البحث عن سبب اخر . فقد اوعزت بعض هذه الدوائر السبب في السماح للشيخ بالسفر الى امريكا والبقاء فيها الى صلات الجماعة الاسلامية التي يتزعمها ببعض الثوار في افغانستان والى ان الشيخ كان قد زود امريكا ببعض المعلومات المفيدة عن الصراع هناك وعن تشابك القوى الافغانية المتنازعة .



المصدر :

المسرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

والجماعة الإسلامية في مصر على حوائط مسجد نيويورك الشوك في سلطات التحقيق الأمريكية ؟ كيف أصبح الجبروني الذي كان يعيش على الاعانة الاجتماعية

التي تصرفها الحكومة له حتى الوقت الذي كان يحاكم فيه نصير يمتلك شركته الخاصة الآن ويوقع عقد بناء في الفترة الأخيرة بمليون دولار ؟

على كل قررت السلطات بعد كل هذه التساؤلات اعادة فتح التحقيقات في قضية سيد نصير (٣٦ عاما) لمعرفة اذا ماكان حادث اغتيال ماثير كاهانا جزءا من مؤامرة وليس حادثا فرديا تورط فيه نصير فقط كما اعتقد سابقا . وتعتقد هذه السلطات ان اعادة التحقيق على هذا النحو قد يساعد ايضا في إلقاء بعض الضوء على حادث انفجار نيويورك . كما تم توجيه الاتهام لنصير بمحاولة الهروب من السجن بعد ان ضبقت جوازات سفر وشهادات ميلاد مزورة باسمه وباسم بقية اعضاء أسرته في شقة ابن عمه الجبروني (٤٢ عاما) ومن المعروف ان نصير لم يدين باغتيال كاهانا - الذي كان بعد اخطر الصحابة واكثرهم

تحريضا على العنف - لان احدا من الشهود لم يستطيع ان يؤكد انه شاهده فعلا وهو يضغط على زناد مسدسه ليقتله وانما شوهد - بعد لاختلاف من اصابه كاهانا في راسه واصابه رجل اخر في رجله - وهو يجري شامرا مسدسه الى خارج فندق ماريوت الذي كان يتحدث فيه كاهانا . كما شوهد نصير وهو يحاول اختطاف تاتسي ولكن السائق يهرب بعد ان اولف سيارته

شلبى قد اعطى الشيخ شقة ليقيم فيها عندما حل بنيويورك لأول مرة كما وضع سيارة وسلفا تحت تصرفه وسهل له كل اموره الى ان استقر في امريكا . واشير ايضا الى ان الواقعة بين الرجلين كانت بسبب خلافاتهما حول كيفية استخدام بعض الاموال المحولة لهما من الخارج . الغريب انه بعد كل ذلك فان الشيخ عمر كان يقول في كل مرة سأل رجل المباحث عن شلبى "انتي لااعرف الرجل" ! وقد فتح ملف شلبى الآن وتكلف البحث حول علاقات الشيخ به وحول ما اذا كان لشلبى علاقة بجماعة ابراهيمية فقد وجد في شقيقه عند اكتشاف جلته كتب عن المفارقات وبعض انواع الذخيرة المختلفة .

تتسائل الدوائر الامريكية ايضا : اين كانت اجهزة المباحث رغم ان سلامة المتهم الرئيسي المقبوض عليه حتى الآن كان محل شبهاتها فترة طويلة ؟

الم يكن سلامة والسيد نصير المحكوم عليه بـ ٢٢ سنة سجناً للتورط في حادث اغتيال ماثير كاهانا صديقين حميمين كما كنا كليهما ضمن "مريدي" الشيخ عمر في مسجد السلام بنيوجرسي في الوقت الذي كان ابراهيم الجبروني - لثني المقبوض عليهم وابن عم السيد نصير - مشرفا على مسجد ابي بكر في حي بروكلين بنيويورك الذي يقوم فيه الشيخ ايضا بالقاء "خطبه القارية" ؟ .. الم تكن هذه الصلات المتكيفة

عند نقطة واحدة كالية لان تكلف الاجهزة المختلفة البحث عما ورائها بحيث كان من الممكن تلافي ماحدث ؟ .. الم يثر تعليق احدث بيانات جهة الانتقال في الجزائر

واستمرت دائرة التحقيق في الاتساع بسرعة حتى آخر دقيقة اكتب فيها هذا المقال ! فقد اكدت بعض المصادر الرسمية وجود بعض الشبوط التي يمكن ان تؤدي الى اثبات تورط ايران في الحادث مع وجود شكوك قوية بانها قامت بتحويل عدة مبالغ الى الشيخ عمر عبد الرحمن وان يكن قد صرح مصدر آخر بان المبالغ التي تسلمها الشيخ قد حولها له القاريه في مصر وانها لم ترز على ٥٠ الف دولار !!

ان امريكا كلها على مايببدو قد حولت كل اهتمامها للكشف هذه المرة عن الخطبوط للارهاب يؤمن البعض بوجوده وبمحاولته ان يعد ازرعه الى كل مكان !

وقبل مثل هؤلاء المصوره للطبع اشارت معلومات مصادر التحقيق الى ان مبلغ الثمانية الاف دولار التي قيل انها وردت بتحويل مالي من المانيا الى حساب مشترك للشخصين المشتبه في علاقتهما بعملية التفجير انما جاءت من مصادر بريئة لا علاقة لها بمتنظمات الارهاب الدولي.

محمد وهبي

فيعترض نصير حارس امن مسلح تابع لهيئة البريد فيتبادل الانسان اطلاق الرصاص ويصاب الحارس في رجليه بينما يصاب نصير في رقبته من مسدس ثبت بعد ذلك انه نفس السلاح الذي استخدم في قتل كاهانا . وكان الحكم على نصير بالسجن بسبب اصابته الحارس ولحملة السلاح دون ترخيص وليس لاثامه بقتل كاهانا .

وكان البوليس قد عثر عند تفتيش منزل نصير على بعض المواد المطبوعة وعلى مجلة توضح كيفية تصنيع "فتايل الارهاب" واستخدام الاسلحة المختلفة في الاشتباكات المسلحة . كما عثر على ١٤٤٠ طلقة عيار ٧ و ٧٠٢ مم . التي تستخدم في بنادق الهجوم الروسية A . K . 47 وهي البنداقية المفضلة في الكثير من دول العالم الثالث - ولكن - المباحث اعلنت عقب التفتيش انها لم تعثر على شيء يمكن له ان يحرك ويطلق خيالك الى احتمالات وجود اى تنظيم وراء نصير . ولاغرابه في ذلك في بلد يعتبر امتلاك كل انواع الاسلحة بما فيها المدافع الرشاشة شيئا عاديا رغم ان سهولة الحصول على الاسلحة قد ادى الى ان يصبح عدد ضحايا من يمتلكونها في ولاية تكساس مثلا اكثر من عدد ضحايا حوادث السيارات ! وقد يكون اختلاف الثقافات واختلاف مفاهيم ما هو عادى في امريكا بحيث "لا يحرك خيالك" عن مفاهيمنا هو السبب في قيام المحققين "بغلق ملف نصير قبل الاوان" غير ان الملف قد اعيد فتحه الآن وانضم الى ملفات المتهمين في حادث انفجار نيويورك .



المصدر: **المصري**

١٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحامي الأمريكي في حادث نيويورك له **المسلمون**:

المتهم بريء ووضحية لجملة عداء ضد المسلمين لو كان يهوديا أو نصرانيا لما تكلم أحد!

نيويورك - من جواد محمود:

□ أكد روبرت بريكت المحامي المتدرب للدفاع عن محمد سلامة المتهم بارتكاب حادث نيويورك أن مسجد السلام بنيوجيرسي لا يمكن أن يكون مبنيا للإرهاب.

وقال في حديث خاص له المسلمون أنه زار المسجد وتحدث مع رواه وعاد مقتنعا بأنه ليس من العدل توجيه الاتهام للجالية المسلمة وذلك لجرد أنهم يصلون في مسجد كان يصلي فيه أحيانا رجل اتهم ظلمًا بعمل لم يفعله.

وأضاف روبرت بريكت أن الجو العام حاليا ضد العرب والمسلمين وأنه واثق من أن محمد سلامة لا علاقة له بهذا الانفجار. وفضي بقوله: إن

أدلة اتهام سلامة غير كافية على الإطلاق حيث لم تقدم F.B.I سوى دليل بسيط سيظهر ضعفه في المحكمة ويقوم على استنجاار سلامة للفاحشة التي تم التجوير بها وقد أكد سلامة أن الفاحشة قد سرفت قبل الانفجار كما أنه ليس هناك دليل على عدم صحة أقواله حتى الآن. واعتقد أن القضية ستسقط برمتها! وأضاف المحامي روبرت قائلا: لقد تم معاملة المتهم معاملة قاسية ووضع مكبل بالحديد من رجليه ويديه ولم يتم تقديم أي طعام له بعد حلول ساعة افطاره، كان صائما، ولم يتكلم من الحصول على القرآن الكريم. وردا على اتهام القاضي لإبراهيم الجبروني، المشتبه به الثاني، بأنه ربما يكون «متورطا بالانفجار حتى كرات عينيه» - على حد وصفه - قال المحامي: لا

أدري كيف وصل القاضي إلى هذا الاستنتاج ووصل به الأمر إلى حد تشكيل رايه عن المتهم وعموما فإنه نفس القاضي الذي رفض الكفالة في قضية محمد سلامة جبرغ أن الأصل في المتهم أن يكون بريئا حتى تثبت إدانته فقد وصل تأثير الجو المحيط إلى حد اعتبار المتهم مذنبًا خلافا للعقائد. وردا على إمكانية الاطلاع على تطورات القضية قال المحامي إن الشرطة والخبايرت يرفضان التعاون معنا وسريان للاعلام الكثير من المعلومات والأخبار ولا يطلعنا حتى على حجم وردا على مدى مبالغة جهات التحقيق في حجم الدليل الذي استندت إليه قال: لا شك أن هناك تهويلا زائفا، الدليل ضعيف جدا وحيث أنهم لا يمكن دليلا قويا كالشهود وغيره فإنهم يلجأون

إلى التهويل، كذلك تخشى الجهات الحكومية أن يتكشف الأمر الخاص بأنها اعتقلت الرجل بطريق الخطأ مما سيؤثر عليها. وأما بخصوص سبب اعتقال زوجة الجبروني فالسبب واحد ولا يدل إلا على حجم الهستيريا التي أصيبت بها جهات التحقيق والقضاء الناشئة عن الشعور العنصري ضد المسلمين. وردا على سؤال له المسلمون: حول اعتماد الجهات الحكومية إظهار جنسية وديانة المعتقلين برغم أن أحدهم يحمل الجنسية الأمريكية قال المحامي روبرت بريكت إن ذلك بسبب الجو المحيط، فلو كان المعتقل نصرانيا أو يهوديا ما تكلم أحد عن ذلك، ولكن لأنهم مسلمون والجزء العام معاد للمسلمين فقط فقد كان ذلك شيئا عابيا ومسموحا به. ■



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

« المفتى » يطالب المتطرفين بإلقاء السلاح والعودة إلى الحوار

فنتوي شههادات الاستشهاديات .. استغفرت دراسة لمدة ٣ سنوات

سوهاج - حاشم فؤاد:

حذر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الإسلامية من إشعال المراكم العنصرية والقيام بممارسات التخريب والأضرار بتعالمة العامة. وحث المفتى الجماعات المتطرفة بانهج خيرة لديهم. قبل ان يكونوا عاصين لوطهم وان تصرفاتهم تتنافى مع كل الأيمان، وتعتبر لونا من الفناء والجهنم والناس البسيرة والتسخر عليهم خيانة دينية قبل ان تكون خيانة وطنية. طالب المفتى الجماعات الارهابية بشرك لغة الرسائل والعودة الى الحوار. ووصف أعمال التخريب كترهض

تسبب في قتلى او قتل جندي في لحظة عذبة ياتى بعدها ان

الاجابة على هذا السؤال وان كان

هذه الأعمال لا يمكنها ان تكون

او تدين ويصعب من الشك في ان

كلها ولكن من الشك في ان

التي هي الكيفية التي عقد معها

سواء كان هذا هو الداء محمد

وقال في خاتمة الفتوى ان من أهم

وشأن الأيمان ان تفسر من أجل

الخير بمعنى الأخلاق والأعمال

والخبرة والسلام ومبدأ الأمن

الجمال.

والاعتناء واعتناق الحق والعدل

والبعد عن الفساد والظلم

التي هي الكيفية التي عقد معها

سواء كان هذا هو الداء محمد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الحياة

التاريخ:

١٩٩٢ - ١٠ - ١٩

عمر عبد الرحمن سيطلب الاستئناف للطعن في قرار بترحيله من اميركا

□ نيويورك - من راجدة درغام:

■ أعلنت محامية الشيخ عمر عبد الرحمن انه سيستأنف قرار قاض اميركي اجاز طرده من الولايات المتحدة التي يقطن فيها منذ ايار (مايو) ١٩٩٠، واستبعدت مصادر الاسلاميين في نقابة المحامين المصريين ان تغلب السلطات المصرية من الادارة الاميركية تسليمها عبد الرحمن الذي اكّد احد انصاره انه سيطلب اللجوء الى سويسرا في حال رفض الاستئناف. وقالت المحامية الاميركية باربرا نيلسون اول من امس ان موكلها سيستأنف حكماً بإبعاده، وفي حال تقديم الاستئناف في غضون عشرة ايام يمكن الشيخ عبد الرحمن البقاء في الولايات المتحدة سنوات في انتظار النظر في الاستئناف. واصدرت نيلسون بياناً صحافياً جاء فيه «طلب مني الشيخ عمر عبد الرحمن الا اكشف تفاصيل اخرى باستثناء الاستئناف الى ان تتوفر لنا فرصة البحث الكامل في قرار قاضي ادارة الهجرة والجنسية الاميركية». واعرب انصار عبد الرحمن في القاهرة عن استياء شديد لقرار القاضي الاميركي، وركزوا على الرد على التهمتين اللتين وجهتا الى الاول، وهما تعدد الزوجات واصدار شيك من دون رصيد. وقالوا ان الشريعة الاسلامية تسمح بتعدد الزوجات وان الاتهامات في شأن الشيخ «مملقة».

وقالت مصادر الاسلاميين في نقابة المحامين المصريين الذين يدافعون عن التهمين في قضايا التطرف في مصر: «ستجسد ان تغلب القاهرة تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن لمحاكمته امام القضاء المصري». وأشارت الى النقاط الآتية - تصريحات وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى وتأكيد ان مصر لن تغلب تسليم عبد الرحمن الآن - ان المدعي العام العسكري استبعد عبد الرحمن من قائمة الاتهام في قضية «ضرب السيلحة» التي تنظر فيها الآن المحكمة العسكرية العليا المصرية.

- تأكيد النائب العام المصري المستشار رجاء العربي عدم صدور قرار بالقبض على عبد الرحمن في اي قضية.
- عدم صدور اي قرار بإعادة النظر في قضايا سابقة اتهم فيها عبد الرحمن.

وكان القاضي دانيال ميستر من نيويورك (نيوجيرسي) الذي استمع لمولا في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي الى الشيخ عبد الرحمن قرر ان الاخير يمكن طرده من الولايات المتحدة ومعروف ان عبد الرحمن كان يلقي خطباً في مسجد السلام في جيرسي سيتي، الذي تردد عليه محمد سلامة ونضال عباد التهمان بالاشتراك في عملية تفجير مبنى مركز التجارة الدولي. ونفى عبد الرحمن ان تكون له علاقة بمنفذي الاعتداء. وتؤكد سلطات الهجرة الاميركية انه اعطي معلومات غير صحيحة خلال تقديمه طلب تأشيرة الدخول الى اميركا.



الأمر رقم المسائي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

حدث .. في موكب وداع الشهيد «عبد السلام»

كتب- مصطفى الجمل وسمير عبد الرحيم : في جنازة شعبية مهيبة ودع أبناء أسبوط ظهر أمس شهيد الواجب التقى عبد الرسول محمد عبد السلام الذي استشهد برصاص الارهاب أمس الأول ، حيث امتلأت ساحة مسجد ناصر بعشرات الآلاف من المودعين الذين جاءوا من المدن والقرى المجاورة في قوافل غاضبة تندد بالارهاب وتنيد التطرف وسط بحر من الدموع الحزينة . تقدم المشيعين اللواء حسن الألفي محافظ أسبوط واللواء أن منصور العيسوي مساعد الوزير لامن وسط الصعيد وعبد الوهاب الهلالي مساعد الوزير لامن



علماء الدين يتقدمون موكب المشيعين في جنازة شهيد الواجب

فالإسلام لا يعرف القتل ولا يعرف
ازهاق الأرواح انهم خفافيش
الظلام ، ويحتم حديثه قاتلا : اننى
اميب بهم أن يكفوا عن ظلم هذا
الشعب السمع وكفى ماحدث .
وقال السيد محمد عبد المحسن
صالح رئيس المجلس الشيعي
المحلي بآسيوط أن هذا الحشد
الكبير الذي جاء من المدن البعيدة
والمجاورة في نهار رمضان لم
تأت به عسكرا الحكومة لكنهم
جاءوا ليطلقوا من جديد رفسهم
للارهاب والتخلف ويأكدوا أنهم
سائقون حيث يسير الإسلام
السمع الذي لايعرف القتل
ولايعرف الظلم فقد قال الله
تعالى :ومن قتل نفسا بغير
نفس فكأنما قتل الناس جميعا
وأضاف قائلا نحن فقط نطلب
من كل الذين يتحدثون باسم
الإسلام أن يكونوا أكثر رحمة
وأكثر تسامحا وأكثر تمسكا
بتعاليمه .

قلة ضالة

وعلق الدكتور حلمي ياسين
مدير عام التأمين الصحي
بالوجه القبلي على الحادث
بأننا نستنكر ما فعلته هذه

وقدوة للكثير من الشباب في حبه
الكبير لعمله وقد أصر الفقيه على
اكتمال رسالته ضد الارهاب يؤكد
ذلك اصراره الشديد على الاشتراك
في حملة التطهير التي قامت بها
أجهزة الأمن أمس الأول ضد أوكار
الارهابيين

من أجل الوطن .

وقال اللواء حسن الألفي محافظ
آسيوط أن أهالي آسيوط يتعون
بمزيد من الحزن والأسى موت
الشهيد عبد الرسول عبد السلام
الذي فقد حياته من أجل أمن
أهالي المدينة ، وأضاف قائلا أن
خروج الأهالي اليوم لتشييع
جثمان الشهيد بهذه الصورة التي
لم تشهدها المحافظة من قبل
لهو اعتراف لهذا البطل بالوفاء .
وأختتم حديثه ثبث الارهابيين
بأنون اليوم ليسندوا هذا
الفهم الذي يغتري المواطنين
الذين ارتفعت أصواتهم منددة
بالارهاب والتطرف .
وأضاف اللواء قنري أبو حسين
سكرتير عام المحافظة : أن الذين
اطلقوا الرصاص على هذا الأبن
البار المسلم في الشهر الكريم ،
لا يمكن أبدا أن يكونوا مسلمين

آسيوط والسيد محمد عبد
المحسن صالح رئيس المجلس
المحلي وأمين الحزب الوطني

والواء قنري أبو حسين
سكرتير عام المحافظة واللواء
عبد المنعم الشريف مدير
إدارة الأمن المركزي بآسيوط
وأعضاء مجلسي الشعب
والشورى بالمحافظة ورجال
الدين الإسلامي والمسيحي
وعلماء المدارس والجامعات
وزملاء الفقيه .

بدأت مراسم الجنازة من
ساحة مسجد ناصر بآسيوط
مخترة شارع الجمهورية حتى
ميدان ٦ أكتوبر وقدمت جثمان
الشهيد قوات رمزية من الأمن
المركزي والقوات الخاصة .

وصل جثمان الشهيد في تمام
الساعة الثانية بعد الظهر إلى
ميدان ٦ أكتوبر حيث وضع
ملفوها على سيارة أسعاف
الجنازة لتحمله إلى مسقط رأسه

بالإسكندرية ليدفن في مقابر
أسرته ..
وقد شهد الأهرام المسائي
مراسم تشييع جنازة شهيد
الشرطة بحيث التقي مندوبنا
بعدد كبير من زملائه الذين
أكدوا حسن سير وسلوك الفقيه
وأنة كان مثالا للإخلاص لبلده



الأمر بالمساري

المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ مارس ١٩

السلام ومن قبله المقدم مهران
عبد الرحيم هم ارهابيون
محترفون يعشقون سفك الدماء
انهم اصحاب ايداء الأمة الشعب
سوف ينفذ ضدهم بالمرصاد

القاتل والمقتول .

ويقول السيد عبد الرحيم
سليمان مدير العلاقات العامة
باسنيوط : ان ما يؤلم النفس خلا
ان يكون القاتل والمقتول على دين
الاسلام رغم كونهم ارهابيين
لكنهم يزعمون ذلك ونحن لا
ندعي تكفيرهم كما يفعلون هم
واكد ان الآلاف التي جاءت من
بلدانها ومن مختلف المحافظات
لأجدال انها تضع نصب عينها
وغيضا وتندبدا لصور الارهاب
وليضاعف القتل وسفك دماء
الارباباء.

القتلة الضالة من عبث في الامن
الداخلي للبلاد وقال ان
الارهابيين لم ولن يكونوا ابدا من
ابناء اسنيوط وهما غرباء عنا
فكروا وسلوكوا وقد فشلتوا في
مخططاتهم بكل مقاديس القتل
فمن الذي يرضى بقتل الارباباء؟
وهل يعتقدون ان الله غافل عما
يفعلون؟

فوق الجميع

وقال حسن ابوصغير امين
شباب المحافظة ان هؤلاء الشباب
الذين جرفهم تيار الارهاب تحت
تأثير بغض العناصر الهدامة
نقول لهم ان تصلوا الي اهدافكم
ابدا فمصر دائما فوق الجميع
بواضاف حسني عبد الخالق
وكيس مدينة صدقا : ان الذين
ارتكبوا حادث اغتيال النقيب عبد



الحياة

المصدر :

١٩ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيف ٩٧ سودانياً دخلوا مصر عبر الحدود الليبية

اعتقال ٥٠ متطرفاً في القاهرة وباريس تؤكد قلقها وتدين أعمال العنف

□ القاهرة، أسبوط - «الحياة»

شهدت محافظة أسبوط المصرية أمس إجراءات أمنية مشددة تحسباً لتتخذ الجماعات الدينية المتطرفة، هجمات ارهابية انتقاماً لقتل ١١ من قياداتها خلال مواجهات مع الشرطة في المحافظة أول من أمس. وأصدرت الجماعة الإسلامية، بياناً هددت فيه بالانتقام لقتل قياداتها، وعلق مصدر أممي على البيان قائلاً أن «قتل المواجهات أول من أمس هم من الارهابيين وليسوا من الثوار».

وفي باريس (أ ف ب) أعلنت وزارة الخارجية أن الحكومة الفرنسية تدين أعمال العنف في مصر وتقف في الحكومة المصرية لتأخذ الإجراءات التي يراها الوضع الحالي الملقق.

اعتقال ٩٧ سودانياً

دخلوا مصر عبر الحدود الليبية أعلنت الشرطة في محافظة السلوم المصرية أن أكثر من ٩٧ سودانياً اعتقلوا أخيراً في أثناء محاولتهم دخول الأراضي المصرية عبر الحدود مع ليبيا.

وأشار مصدر أممي إلى أن سبعة من المعتقلين تقدموا بطلبات لتجهم اللجوء السياسي، لكن طلباتهم رفضت.

وذكر المصدر أن تحقيقات تجري مع المعتقلين السودانيين لمعرفة هل كانوا يهدفون إلى الدخول لمصر لارتكاب أعمال ارهابية، وشيخة ظهر أمس وسط إجراءات مشددة جنازة القنصل عبدالرسول عبدالسلام الذي قتل في مدينة أسبوط، وأعلنت الشرطة بعض الشوارع تحسباً لهجمات، وانتشرت قوات من الأمن المركزي حول المنشآت المهمة وأخضعت السيارات على الطريق السريع المؤدي إلى القاهرة شمسلاً وسوهاج جنوباً إلى تفتيش دقيق، فيما استمرت الحملة الأمنية لطاردة المتطرفين.

وجاء في البيان الذي أصدرته «الجماعة الإسلامية» أول من أمس: «إن نكف مكتوفي الأيدي وستقتل أرحامنا أيا تكن النتائج كما قلنا (رفعت) المحجوب، الرئيس السابق لمجلس الشعب».

ورد مصدر أممي مؤكداً أن قتل

المواجهات أول من أمس هم «من الارهابيين وليسوا من الثوار» مشيراً إلى أن قائلهم «الشريف» اغتال الضابط مهران عبدالرحيم وابنه وحاول اغتيال ضابطين آخرين وأضاف أن تهديد الارهابيين لن يوقف مسيرة الشرطة في بذل جهود من أجل الحفاظ على الأمن والتصدي لكل من يحمل السلاح في وجهه الشرطة أو المواطنين، وتابع أن «تدخل جنازة شهيد الشرطة الضابط عبدالرسول عبدالسلام الذي استشهد في مواجهات أول من أمس إلى القاهرة ضد الارهاب والتطرف» تحدث أن هؤلاء الارهابيين لا يتمتعون بأي دعم جماهيري.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الأمن في أسبوط أن الشرطة اعتقلت في المدينة فجر أمس ٢٥ عضواً من تنظيم «الجهاد» ممن شاركوا في هجمات ارهابية، نفذت أخيراً، مشيراً إلى أن من بين المعتقلين ستة من أعضاء الجناح العسكري للتنظيم هم: صفوت عبدالنواب وإبراهيم عبدالخالق محمد وأحمد عبدالنواب محرم وعبدالله حسين علي ومحمد صالح محمود، وصالح عطية.

وأضاف أن «الارهابي» أحمد زكي الشريف الذي قتل في مواجهات أول من أمس ويشتبه وأحد من أخطر عناصر تنظيم الجهاد ونص قبل نحو ستة أشهر قائداً للجناح العسكري للتنظيم في أسبوط عقب اعتقال القائد السابق جمال فرغلي، وتولى تنفيذ ٢٠ عملية ارهابية ضد قوات الأمن والسياح والمواطنين في أسبوط من بينها متجزة صنيو في ديروط في أيار (مايو) العام الماضي ما أسفر عن مقتل ١٣ مسيحيين، إضافة

إلى إطلاق النار على باص سياحي في ديروط ما أدى إلى مقتل سائحة «الكنز» زهران أحمد زكي قائد الهجوم على الباصرة السياحية «نايل» ابليت، في دير موسى في المنيا، والهجوم على أربعة باصات نقل سياحاً خلال منقولات الشهر الماضي، وقاد عملية اغتيال القدم مهران عبدالرحيم ونجدة محمد قبل أسبوعين ومهاجمة مخافر الشرطة.

وقال اللواء أحمد الرشدي نائب مدير الأمن في أسبوط لـ «الحياة» أن أحمد محمد خليل الذي قتل في المواجهات أيضاً شارك في عدد من العمليات الارهابية من بينها قتل خليفه في قرية صنيو وإطلاق النار على باص سياحية.

وأكد اللواء منصور عيسوي الساعد الأول وزير الداخلية تنقله وسط الصعيد لـ «الحياة» أن «مقتل الارهابيين أول من أمس» لا يعني أن المواجهات ستتوقف في أسبوط كما زال بعض المتطرفين الذين يشكلون خطورة على الأمن فارين ومطاردتهم لن تتوقف.

إلى ذلك، اكتشفت قوات الأمن في القاهرة والقليوبية ومقائل لسلح احقت صاحبهما. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة لـ «الحياة» أن الشرطة بحثت عن الأسلحة في منطقة مصر القديمة واعتقلت صاحبها لطفي حسن توفيق (٥٥ عاماً) وتبين أنه حول منزله إلى مصنع سلاح وأقر بيع بندقية ومسدسات إلى عدد من المتطرفين والخارجين على القانون. وأشار إلى أن الشرطة دعت أوكراً للمتطرفين جنوب القاهرة، واعتقلت ١٢ شخصاً.

وفي محافظة القليوبية ضبطت قوات الأمن مصنع أسلحة في مدينة قلوب. وقال اللواء إسماعيل ديس مدير الأمن لـ «الحياة» أن الشرطة بحثت عن الأسلحة التي يملكها حسن حسين سليمان (٤٣ عاماً) وضبطت في داخله كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات مشيراً إلى أن التحريات الجارية تكتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ سبتمبر ١٩٩٢

الحياة

المصدر :

صاحب المصنع بين مدن قلوب وشيرا الخبيفة وبنها، واتصاله بعدد من قبايلي المتطرفين ما أدى إلى اعتقاله. وفي القاهرة، وأصلت قوات الأمن عمليات البحث عن «الإرهابيين» الذين وضعوا عبوة ناسفة أمام المتحف المصري في ميدان التحرير قبل ثلاثة أيام. وقال اللواء علي أبو النصر وكيل الأمن العام لـ «الحياة» إن الشرطة اعتقلت ٥٠ متطرفاً في القاهرة والجيزة والقليوبية في أثناء حملات نفذتها فجر أمس. وأضاف إن سائحين أميركيين أدليا بمعلومات مهمة عن شخصين يتشبّه في القائلها العبوة.

ويجري البحث عن سيارة أجرة استخدمها للهرب من المكان.

وفي سوهاج أكد اللواء عبدالقادر عبدالله نائب مدير الأمن أن قوات الأمن شنت حملة فجر أمس واعتقلت ١٧ متطرفاً.

وتستأنف المحكمة العسكرية العليا في مقر جميع المحاكم العسكرية في «الهايكنسب» غداً جلساتها لحاكمته ٤٩ من أعضاء «الجماعة الإسلامية» المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومي والأخلاق بالأمن العام. وسيراسر الجلسات اللواء محمد وجدي الليثي.

وكانت المحكمة أرجأت الأسبوع الماضي النظر في القضية لتتمكن الدفاع من الأملاء على الملف الذي يتضمن أكثر من ألفي صفحة. وقررت استعراض حيس المتهمين.

وفي بداية الجلسة الأولى قرا المتهم هشام عبدالقادر (٣٤ عاماً) الذي حكم عليه سابقاً بالسجن عشر سنوات بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس السابق أنور السادات وأطلق في وقت لاحق بياناً مكتوباً باسم المتهمين أمام مراسلي وكالات الأنباء العربية والأجنبية يعلن فيه مسؤوليتهم عن قتل السادات والحجوب والتكسور فرج فودة، ومحاولة قتل اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق.

وأعلن أيضاً أن المتهمين يتبعون إلى «الجماعة الإسلامية» وأن زعيمهم هو الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في أميركا، وأن هدف الجماعة هو ضرب السياحة بهدف الإضرار بالاقتصاد المصري كجزء من مخططة لقلب نظام الحكم.

في ذلك، قال وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بيهاء الدين أن أحداث الشغب التي شهدتها مدينة قلوب في شمال القاهرة على إصداره قراراً بفتح أربع طائبات في مرحلة الثانوية العامة ونقل مدرسة كانت مغلقة وليست في مصلحة مصر. وأضاف أمام لجنة التعليم في مجلس الشعب (البرلمان) المصري أول من أمس أنه كان تلقى اتصالاً هاتفياً من والد طالبة قبطية في مدرسة قلوب للفتيات بشكو من مضايقة ابنته من خلال تداول الشرطة كاسيت سني

إلى الدين المسيحي وأضاف أنه أجرى تحقيقاً عاجلاً في الشكوى فتبين أن المدرسة سمحت بتداول الشرطة بين الطالبات.

وقال إن لقراره اتخذ بعد التحقيقات واعتراف الطالبات وبعدها تأكد أن المتطرفين باتوا يجمعون التربية والتعليم هدفاً لهم. وأضاف أنه كان أصغر مثل هذا القرار بحق بعض المدرسين الذين شعرت أن تصرفاتهم تحاول إثارة نزاعات دينية والقرار يهدف إلى الردع وعدم تكرار مثل هذه التصرفات.

وتابع أن المدارس تحولت ملعباً سياسياً وأصبح الأرباب يعتمد على الشكل الاستعراضي بغرض نفسه بالقوة على النظام الشرعي وتحت نصوص هذا الاتجاه وتنحصر له قراراتنا رادعة. وأشار إلى أن الأمر ليس له علاقة بالدين كما يتصور بعضهم بل هو أمور سياسية، وسندت الأوامر أن جماعات المارقين اقلية وأن الغالبية الرافضة لاتجاههم وسياساتهم.

وأكدت لجنة التعليم في نهاية الاجتماع تأييدها الكامل للوزير والخطوات التي اتخذتها لخصامة التعليم، والخصي لن ينشر بلون الفتنة بين الطلاب.

وحذر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر، الإرهابيين من «أفعال الممارك الوهمية» وطالبهم بترك لغة الرصاص والعودة إلى لغة الحوار والنقاش الهادئ العاقل في إبداء الرأي مع الاستماع إلى الرأي الآخر.

وقال: «نحن مع الحرية التي لا تتجاوز حدود القانون ويمكن أن تختلف أو تنفق ولكن في إطار الأخوة فالاختلاف في الرأي ظاهرة صحية في المجتمعات المتحضرة».

وأكد في لقاء عقد في محافظة سوهاج (وسط الصعيد) أمس أن «كل من يتسخر على إرهابي خائن لدينه ووطنه فليس يستحق على الإرهاب والتخريب جريمة من أفعال الجرائم، وعلى المجتمع مقاومة من يصر على عتاده وأضراره».

ووصف وضع قنايل في باصات سياحية وقتل جنود وضباط بأنه «عمل إجرامي لا يقره أي دين».



المصدر : **المواكيل**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

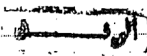
حوادث وقضايا

اعتقال ٩ إرهابيين.. وجلس ٢٧ اتحموا المساجد.. ونعوا الصلاة فيما

كتب - إبراهيم العزب وأيمن الغزالي :

تم اعتقال ٩ إرهابيين برافتي .. حطمووا ميكروفون أحد المساجد وجهاز التسجيل بعد أن زعموا أن إذاعة القرآن بالميكروفون حرام ومنعوا المصلين من أداء الصلاة .
وأمس المستشار محمّد مبروك المحامي العام للولاية أمن الدولة العليا بحبس ٢٧ إرهابيا تم ضبطهم في محافظات بورسعيد ومياط والغربية والجيزة وحوزتهم كميات كبيرة من المنشورات قبل توزيعها تحض على ارتكاب أعمال عنف ومظاهرات .
كان العميد محمود عبدالغفار ماسور مركز زفتى قد تلقى بلاغا من الاداءى بقيام تسعة اشخاص بتخطيم جهاز التسجيل والميكروفون الخاص بمسجد قرية شبرا منس ومنع إقامة الصلاة وزعموا أن ثلاثة القرآن بالميكروفون حرام .
انتقل الى مكان البلاغ العميد محمد الصباي مفتش مباحث أمن الدولة بالغربية والعلم عادل فوزى رئيس مباحث زفتى وتبين أن الاشخاص التسعة أعضاء بالجماعات الارهابية المتطرفة وهم :
احمد عبدالعظيم برغوت « ٢٣ سنة - ديولوم تجارة » واحمد محمود داود « ٢٦ سنة - طالب » وعبدالصميع عبداللطيف المسمي « ٣٠ سنة - موظف » وعلاء فتحي العشماوى « ٢٧ سنة - اخصائى

اجتماعى » ومحمد فوزى داود « ٢٤ سنة - ديولوم صنايع » والصمىلى فتوح قذاف « ٤٠ سنة - عامل » ، وياسر على صمارة « ٢١ سنة - طالب » وعبدالله بكر المزين « ٢٨ سنة - مدرس » ، ويوسف ابو الزيد عيسى « ٢١ سنة - طالب » .
الذى الرواد عبدالقادر ميدان وهشام خطاب وعبدالوهاب الشيخ القبط على الارهابيين وتم احالتهم الى النيابة وامر مسلم عبدالمحسن مدير نيابة زفتى بحبسهم ٤ ايام على قبة التحقيق .
كما كشفت تحقيقات النيابة التى اجراها على الهوارى وهشام حمودة موباسر رفاى وهشام بدوى وشريف عبدالنبي رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ان الـ ٢٧ إرهابيا الاخرين كانوا يخططون لعد اجتماعات سرية بعدد من المساجد بالمحافظات لتوزيع المنشورات على اعدائهم لتوزيعها على المواطنين وتحريضهم على أحداث عنف للفروج فى مظاهرات ضد الأجهزة الحكومية .
امرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما بتهمته الانتماء الى تنظيم متطرف معاد لنظام الحكم وكروع الأمنين من خلال الدعوة الى الارهاب والاعتداء على المنشور وتمطيله وتهميد الاسن والنظام الاجتماعى ، وحجزة منشورات



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

من المسئول عن ظهور ونمو التطرف ؟

يواجه نظام الحكم في مصر تحدياً، لم يواجه مثله من قبل على مدى أكثر من أربعين عاماً من الحكم العسكري. ويتعامل التطرفون مع النظام بنفس أسلوب الحكم، باستعمال السلاح في تدبيرهم للسلطة. ومن هنا بق النظام بالقسوس الخطر، لشعوره بالخطورة على كيانه. ولأول مرة منذ استيلاء الحكومة العسكرية على السلطة عام ١٩٥٢، ولا يستطيع النظام القيام بحملة اعتقالات تشمل عشرات الآلاف كما فعل في عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٥، وذلك لتفكك شعبية والتي أصبحت مفسورة على حملة المباخر من حوله.

والسبب الرئيسي لظهور التطرفين وهو عملياتهم الإرهابية هو تزوير النظام لكل انتخاب، بحيث أصبح وجود أحزاب المعارضة نوعاً من العيب. وتنتج عن فقدان الجماهير الثقة في إمكان حدوث التغيير عن طريق الأحزاب، أن اتجه الشباب إلى الانضمام إلى التيار الديني، لعله يجد حلاً لمشكلته. ومنهم من اتجه إلى حمل السلاح لتغيير النظام بالقوة. ولشعور الشباب بقاوس الآخرين عن الكفاح معه، فحاول إشراك باقي

للوامتين معه في الخطورة، بتعريض حياتهم للخطر بالقاء القنابل أو الهجوم على مراكز الشرطة.

ونتيجة لانحياز النحل والأخلاق في المجتمع، لغياب القدوة من القائمين على الحكم، فلا يهتم الشباب بالتطرف، أن يؤذي بالفعالة مواطنون أبرياء أو سائحين اجانب لأنهم، فالشباب للتطرف يأتس من حياته ومن مستقبله للظلم، ولا يريد غير الانتقام ممن كانوا السبب في ذلك. ولذلك لن تجدى مع التطرفين قوانين الطوارئ ومكافحة الإرهاب، لأنه يريد الانتحار ليتخلص من حياته البائسة.

ولا يوجد حل غير تسليم الحكم للذين يستطيعون انقاذ السليبة المصرية من الفرق بمن عليها. وأن ينفذ الفرق من الفرق، مناشدته للشعب وأحزاب المعارضة للوقوف بجانبه في محنته، فهو غير قادر على مواجهة الموقف، ويجب عليه ترك السلطة إلى الحزب المحبوب من الشعب المصري على مدى ٧٥ عاماً منذ ثورة ١٩١٩، ألا وهو حزب الوفد.

د. مدهت خفاجي



رأى

الإرهاب .. ظاهرة عالمية .. ولكن ..

التي يتابع الأحداث العالمية من خلال الصحف ومحطات التلفزيون، تروعه موجة الإرهاب التي تسود العالم، ولم تعد مقصورة على الشرق الأوسط ..

وإذا كانت هناك موجات عنف وعنف مضاعف في عدد من المناطق لأسباب وطنية وشعبية مثل مايجرى في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة وهي عمل مشروع بكل القوانين، ونحسنا للاحتلال وطلبنا لاستقلال ..

وإذا كانت هناك أعمال عنف بشعة عراقية وسياسية كالتى يجرى في أراضي يوغوسلافيا كإسبالة من عنوان سائر من الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك فإنما هذه لخلافات سياسية وإصراع في فرض السيطرة من جنس على آخر ..

وإذا كانت هناك أعمال عنف سببها إصراع السلطة والسعى نحوها كما يجرى في الصومال .. فإن الشعب هناك هو الذي يبلغ الذين يصلح لقوى للتصديع .. إذا كان هذا يجرى على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي .. أن هناك كنهنا من الأحداث إرهابية تهب مناطق كـ .. للعالم، وهي تكتل لتفليس أحداث عنف وإرهاب وهذا نساء، لماذا

سزدك حدة هذا الإرهاب من القليلين في أقصى الشرق في نيويورك في أقصى الغرب، مروراً بالهند وأستراليا وإيطاليا، ثم مالاي حول الهند إلى منطقة القتل والدمار والانفجارات، وسقوط الضحايا بالآلاف ؟

لماذا إذن انتشرت موجات الإرهاب في مناطق عديدة من العالم .. هل بسبب التغيرات الصارخ في السياسات والأهداف ؟ أم بسبب الفوارق القومية بين الأغنياء والفقراء ؟ أم أن السبب هو تصاعد البطالة في العالم ..

قضية العنف إذن ليست قضية محلية ولكنها قضية عالمية، وإن اختلفت في بعض أسبابها، أو اضمحلت إلى هذه الأسباب .. أسباب محلية بحتة .. إننا بكل اللقبين ضد العنف والإرهاب، لأن شعبنا لم يعرف بحور الدم وسقوط القتلى والجرحى فضلاً عن أن ديننا الإسلامي يسمح بحبذ القتل ويرفض سفك الدماء .. قول يعود العقل إلى مخططي الإرهاب خلفاً على اللذة بين كل للصرب ؟

المؤلف،



فرصة كلينتون في إنصاف مسلمي أمريكا

أبراهيم طاهر

تفسير سبب رفض الغرب القيام بعمل دولي يحول دون إبادة مسلمي البوسنة. وإذا كان المسلمون قد تخلوا عن واجب مساعدة أخوتهم في البوسنة فإن تقصيرهم هذا لم يكن متعمدا بل مرره استخفافهم إلى المستنكرات العسكرية والسياسية والدبلوماسية اللازمة لتعليمات دولية بالتمسك كالتقي يستدعيها وضع مسلمي البوسنة والمطلوب من كلينتون أن يبين في كلمته أنه قادر على التمييز بين ما يحسن به المسلمون من قلم وبين ما يظلمهم إنزاقا التي يبدونها الساسة المتعاطسون للسلطة الذين يتكثرون وراء إقناع الدين. وعموءة أن الإسلام يرفض الحضارة الغربية تماما هي دعوة لا

أما بالنسبة لسجل الأمريكيين المسلمين في ميدان الوطنية فإنه مشرف ولا يمكن الطعن فيه إطلاقا. ولاء الأمريكي المسلم لوطنه ليس من قبيل الصدف. فالمسلمون يغضبون حب الوطن من مظاهر التأكيد على العنق ولايس نقضه. وثاني كلمة كلينتون في وقت يتعرض فيه الإسلام لهجمة شرسة ومتصاعدة في الإعلام الأمريكي الذي يصوره كـ «شر جديد» يهدد الولايات المتحدة. بل حتى أن صحيفة «النيويورك تايمز» المعروفة بأسلوبها الجاد كرسيت إحدى المقالات لهذا النهج النظري التي تزعم أن الإسلام أصبح بعد سقوط الشيوعية الخصم الرئيسي للحضارة الغربية. وتعرض هذه النظرية أن الحضارة الغربية، بصرف النظر عن مستوى هذا المصطلح كيان ثابت وموحد ومتجانس يمكن تعريفه بسهولة. بيد أن هذا الجزء خاضع، فحمة مظاهر كثيرة في الحضارة الغربية يعاقلها الإسلام. وغرف الإعدام بالغاز في بوشنولد والقنابل الذرية التي استعملت على هيروشيمما وناجازاكي ما هي إلا أمثلة على المصنفات السوداء في تاريخ الحضارة الغربية. ويكره المسلمون أيضا عالم الجريمة والفحشاء الذين تسيطر عليه ألمانيا والذي جعل من تجارة المخدرات ثالث أكبر نشاط تجاري في العالم بعد صادرات النفط والسياسة. ويستغرب كثيرون من المسلمين حب الغربيين للحضارة وسعيهم المحموم وراء المال والتجاذب المادي. ويوجد المسلمون أيضا صعوبة في

سبب صريح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أول رئيس أمريكي يوجه كلمة إلى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك. وليس واضحا حتى الآن ما سيقله الرئيس الأمريكي في كلمته المرتقبة. إلا أن كلمة فضائل يامل كل مسلم أن يشاؤها كلينتون في مسلمة، التي ستستهدف بالترفة الأولى العالمية المسلمة في الولايات المتحدة. ويختار الإسلام، الذي يبلغ تعداد نفوس أبنائه 5.2 مليون نسمة، ثاني أكبر طائفة دينية في الولايات المتحدة. كما أنه الدين الأسرع انتشارا بين سائر الأديان في البلاد. من هنا من حقنا أن نتوقع من كلينتون أن يوظف كلمته كمناصرة للاعتراف بالأهمية المتنامية للحالية المسلمة ومساهمتها الإيجابية في الحياة الأمريكية عليه العقود القليلة الماضية. ومثل هذا الإقرار بدور الإسلام من الأهمية بمكان خصوصا في وقت يحصل فيه المسلمون مسؤولية الهجوم الإرهابي على المركز التجاري الدولي في نيويورك. فحادث نيويورك يوظف من قبل جهات مشبوهة للإساءة إلى صورة الإسلام والوطن في نزاهة الجالية المسلمة في الولايات المتحدة. بل إن أمريكا، بتجرب باه من مفكري أمريكا، يدعي بأن الأمريكيين المسلمين لن يصنعوا وطنين لأن الإسلام، على حد زعمه، لا يعترف بالحدود. ويتعمد هذا الفكر، في غيبة إلى حد تشبيه الإسلام بالشيوعية التي تقوى حسمها يرفضن على مفهوم التضامن الدولي بين الطبقات العاملة في جميع الدول بحسوف النظر عن الحدود والأعراق القومية. يجب أن المفروض أن انصاف كلينتون، الذي درج على وصف نفسه بدارس التاريخ الجدد، مشكلة في إيجاد آلة كافية لنقض اتهامات كهذه. لا تؤكد السجلات الرسمية الأمريكية أن المواطنين الأمريكيين المسلمين حاربوا في الحربين العالميتين الأولى والثانية وفي الحرب الكورية والحرب الفيتنامية وفي حرب تحرير الكويت وقدموا أعضائا في جميعها.

● كلمة عيد الفطر
سكنون مناسبة يستطيع كلينتون الاستفادة منها لتصحيح الصورة الخاطئة عن المسلمين الأمريكيين



المصدر : الشريعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

وايقوناتهم وخرائطهم ولغتهم وقواعدهم ولقيمهم ونظرياتهم الخاصة. ويقتل هؤلاء منا وقبهم بصرف النظر عما إذا كانوا مسلمين أم لا وأو أنهم يستهدفون المسلمين قبل غيرهم.

وتحاول هذه الجماعات استغلال الشكاوى للمشروعة للمسلمين في شتى أنحاء العالم بنفس الطريقة التي استغلت بها ألمانيا في قضية أربعة لتحويل الجزيرة إلى قاعدة لعملياتها.

من هنا فإن المطلوب من كتيبتون وبقية الزعماء الغربيين الاعتماد بهذه المخالفات ورفع الظلم عن المظلومين بالعمل الإيجابي.

ويعتبر كلصرون من المسلمين الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير شرطاً لا بد منه وصولاً إلى سلام صادق نابع من القلب مع القوى الغربية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مفهوم حق كل أمة في تقرير مصيرها هو، حسبما يفترض من القيم الغربية، التي وعد كتيبتون بالتفاه عتها.

بل إن الأمم المتحدة نفسها هي صنيعة الغرب ويجب بالتالي أن تكون احترام قراراتها في صلب قائمة القيم الغربية.

والمطلوب إذاً أن تتضمن كلمة كتيبتون إشارات إيجابية إلى استخفاف عملية السلام في الشرق الأوسط وإلى اتخاذ إجراءات جديدة وعاجلة لبدء قيام مصرية كبرى، على أنقاض البؤسة وكوسوفو ومقدونيا.

كما أن إعلان منطقة مزروعة السلاح النووي في الشرق الأوسط والتوصل إلى اتفاق دولي بشأن الحد من انتشار الصواريخ المتوسطة والعديدة المدى مما من بين المبادرات الإيجابية التي سيرحب بها العالم الإسلامي.

والأهم من ذلك كله أن كتيبتون يجب أن يعيد نفسه عن الجهات التي تعتبر الإسلام عوقاً. فالعلاقات بين الحضارتين الإسلامية والغربية يمكن أن تكون ودية وقائمة على التفاهات الإيجابي بدلاً من أن تكون سلبية ومشحونة بضغائر العداوة.

أساس لها من الصحة. فالمسلمون، المسيحيون في الدول الغربية لم يتناقصوا أبداً مع نظام الحكم التعددي القائم على حكم القانون وحرية التعبير عن الرأي. كما أنه ليس هناك إطلاقاً ما يحول دون أن يقيم المسلمون الحريات الغربية والجماعية وأن يحترموا حق كل فرد في أن يساهم في عملية صنع القرار السياسي وفي ممارسة النشاط الحر في نظام اقتصاد السوق. كما أن من الخطأ، بطبيعة الحال، افتراض وجود نموذج مفرّد للظهور السياسي والأنماط الاقتصادية للجناباء سائر الدول. فمثل هذا النموذج الموحّد معدوم إلا أن هناك معادئ وقبها تطور كل دولة على هديها النموذج الذي يلي بعظمتها. والمسلمون لا يهملون ويحترمون هذه القيم بحسب بل إن كثيرين منهم جاريوا، بل ماتوا، في القرنين المنصرمين دفاعاً عنها.

ويجب ألا ينساق كتيبتون وراء الدعوات المشبوهة التي تنادي بأن تفرّد للمسلمين مساحة خاصة على الخريطة الإنسانية ويستثنوا بذلك من السعي العالمي نحو حقوق الإنسان ونحو التجرد السياسي والاقتصادي لكانشطة والتطرفين الأصوليين. وإن كان هؤلاء محسوبين على الجائبة المسلمة، لا تعبر إطلاقاً عن تطلعات العالم الإسلامي. وشأن هؤلاء في ذلك شأن المغتو ديليد كوريش الذي يدعي بأنه المسيح. إذ لا يمكن أن يعتبره أي أنسان له أثر من العقل مثقلاً عن المسيحية كلها.

والمطلوب أن يعامل من يؤسسون بـ الأصوليين الإسلاميين، معاملة الفئات السياسية. إذ إن لهم زعماءهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوطن العربي

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

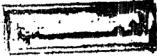
أميركا : حملة كراهية ضد العرب والمسلمين

وبما يؤسف له حقا أن إسرائيل نجحت من خلال ميمنتها على الهيئات الأميركية الفاعلة، بما فيها أجهزة الإعلام الرئيسية، في تصوير العرب والمسلمين كأعداء مشتركين لها وللولايات المتحدة. كذلك، فقد شن السيد محمد مهدي أمين عام المجلس القومي للشؤون الإسلامية في أميركا، هجومًا عنيفًا على الإعلام الأميركي متهمًا إياه بخلق جو من العداوة للمسلمين، حيث صور مسجد نيويورك على أنه مقر للإرهاب وقد تلقت عائلة سلامة اللقيمة في مدينة الزرقاء الأردنية نيا أمتهلاكه بنفعل وأعلنت أن محمد سالم واكتت برامته..

كانت لحمة محمد سلامة كاتبة للحكم على العرب والمسلمين في قضية تفجير مبنى التجارة الدولية في نيويورك ورغم أن الألة لم تستكمل، ورغم أن أحدا لم يستطع البت في ما إذا كان سلامة قد عمل وحده أو ضمن مجموعة أميركية مسلمة، أو أنه كان عميلًا للإسرائيليين، أو أن العملية قد خطط لها على أعلى المستويات من قبل مجموعات إسلامية متطرفة بالفعل مثل «الجهاد الإسلامي» أو «حماس» أو التكفير والهجرة، أو غيرها من منظمات عديدة ذات جذور سنية وشيعية نشط في عدة دول عربية وغير عربية وتستخدم العنف لنشر أرائها.

والكل يذكر كيف حاولت إسرائيل إقناع الولايات المتحدة بالعمل ضد «حماس» منذ الأيام الأولى التي أصبحت إيمانًا الأريماة فلسطيني إلى «مرج الزهور»، حيث نشرت الصحف الإسرائيلية تقارير مفادها أن مقر قيادة «حماس» موجود داخل الأراضي الأميركية وليس في الضفة الغربية أو الأردن. ولتقريب أفعالها بالأفعال، لجأت السلطات الإسرائيلية إلى اعتقال عدد من الأميركيين ذوي الأصول الفلسطينية لدى وصولهم إلى الضفة أو فلسطين المحتلة عام ٤٨، أو إلى غرة، وحملتهم إلى محاكم عسكرية بتهمته المشاركة في تنظيم «حماس»، وتموتوا، غير أن هذه المحاكمات لم تسفر عن أي نتيجة، وتم إخلاء سبيل هؤلاء.

وعندما تم تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، بدأت الصحف الإسرائيلية تذكر الأميركيين بما قالته سابقا، من أن مقر الحركات الإسلامية المتطرفة موجود بالفعل في الولايات المتحدة.. وأن السلطات الإسرائيلية تعلم بما يدور في الأراضي الأميركية أكثر مما يعلم الأميركيون أنفسهم. وربما أن ذلك كان سببا من الأسباب التي جعلت سلطات الأمن الأميركية وتعديدا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.إي) يدعو محققين إسرائيليين لمساعدتهم في التوصل إلى أدلة تتعلق بانفجار نيويورك، وهذا ما أكدته الدكتور البير مخنبر رئيس اللجنة الأميركية العربية المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، حيث قال في مقابلة نشرتها صحيفة «استار» الأردنية الناطقة بالانكليزية في عددها الأخير، أنه سمع للأبناء التي أكدت مشاركة «المساواة في التحقيق مع محمد سلامة، ومع إبراهيم الجبروني (اللقب الثاني) وهو مهاجر مصري، ومع نضال عباد وهو أردني من أصل فلسطيني ولد في الكويت ويعمل في مصنع كيماوي أميركي، وركز الدكتور مخنبر على القول إن الاعتقالات التي تمت حتى الآن في قضية تفجير المركز الأميركي، لا تعتبر إرثا، مؤكدا بأن المقياس الأميركي للعدالة يتأسس على أن المتهم بريء حتى تثبت أدانته في المحاكمة.. لا في وسائل الإعلام. فالأذى حدث في الولايات المتحدة، أن الأجهزة الأمنية تستشعر الحكم الإعلامي على العرب والمسلمين، في مضايقة الجاليات العربية والإسلامية واعتقال العشرات للخضوع للتحقيقات مكثفة، وهو ما نقل الأجواء إلى أزمة الخليج عندما كان العربي والمسلم في أميركا يتعرض لانتهاكات وحرشات رسمية وشعبية على حد سواء.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

في قضية العائدين من أفغانستان

هيئة الدفاع تطعن بعدم دستورية

القانون العسكري

دخلت قضية إحقاق المدينين العائدين من أفغانستان إلى المحكمة العسكرية مرحلة حاسمة، دفعت هيئة الدفاع في جلسة الأحد الماضي بعدم دستورية المواد ٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٤ من قانون الأحكام العسكرية. وأكد الدفاع أن الجالسين على منصة المحكمة العسكرية ليسوا قضاة طبيعيين لأنهم قابلون للعزل وغير مستقلين. واستشهد الدفاع بما قرره د. فتحي سرور في كتبه القانونية من أن القضاء العسكري قضاء استثنائي. وطلبت هيئة قضايا الدولة عدم قبول الدفع بعدم الدستورية. وقد أعطت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة الفرصة كاملة للطرفين لإبداء دفعاتهم وقررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد الأحد.

قضاء استثنائي

في بداية الجلسة ترافع د. عبد الحليم مندور المحامي مبدئياً لدفعه بعدم دستورية القانون العسكري على أساس أن الجالسين على منصة المحكمة العسكرية ليسوا قضاة طبيعيين لأنهم قابلين للعزل. وأن المادتين ١٦٥ و ١٧٣ من الدستور قد كفلتا حق المواطنين في الوقوف أمام قاضيهما الطبيعي، ولم يتحدث الدستور عن القضاء العسكري تحت بند السلطة القضائية وإنما في الفصل السابع منه تحت بند القوات المسلحة ومجلس الدفاع المدني. وتساءل د. مندور: كيف يمكن تصور أن يحمل القاضي مدفعا في يوم ويجلس على منصة القضاء في يوم آخر؟! وأضاف: إن القضية أخطر من مجرد دعوى تقدم بها محمد شوقي الإسلامبولي وممدوح يونس لوقوف إحقاقهما للقضاء العسكري، وإنما تتعدى ذلك لأن أي مواطن مهما علا منصبه معرض للذهاب إلى المحكمة العسكرية.

خالد يونس

وباعتبار أن القضية - إن جاورها - دفاع عن القضاء الطبيعي وتقسيمه واستقلاله. إننا من خلال هذه القضية نقف في مواجهة العدوان الصارخ على صرح السلطة القضائية في مصر. بهذه الكلمات بدأ د. محمد سليم العوا مرافقته، وأضاف: ونواجه العدوان الذي وقع على المحكمة الإدارية العليا عندما هزعت هيئة قضايا الدولة إلى المحكمة الدستورية العليا طلب منها تفسيراً للمادة (٦) من القانون العسكري. وأشار د. العوا إلى أن التفسير الذي صدر عن المحكمة الدستورية قد كشف عوار القانون العسكري لأنه تضمن أن رئيس الجمهورية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - ١٩ مارس

العسكرية التي أنشأها الإنجليز.

ليسوا قضاة

واستشهد د. العوا بحكم محكمة النقض أكد أن القضاة العسكريين ليسوا نظراء للقضاة الطبيعيين ولم يضمهم باب السلطة القضائية. وأوضح د. العوا أن الذين ذهبوا يطالبون بتسيرا من المحكمة الدستورية قد خالفوا القانون لأن حالهم ليست من الحالات التي يطلب فيها التفسير.

وأن المحكمة الإدارية العليا قد استئنكت في الطعن رقم ١٢٢ الصادر في ١٩٧٧/٤/٩ فيام هيئة

قضايا الدولة يطلب تفسير إحدى مواد الدستور، وتقديم التفسير قبل صدور الحكم في الطعن بيوم واحد. وقالت المحكمة: إن الذهاب للمحكمة الدستورية العليا لطلب تفسير منها بشأن طعن منظور ينطوي على إهانة لقاضي المازعة وإيحاء بعدم الاطمئنان إليه، وبمس كبرياء وكرامته وهو أمر لا يجوز السكوت عليه.

وعاد د. العوا لواصله بدفعه بعدم دستورية القانون العسكري، فأشار إلى أن الحاكم العسكرية غير مستقلة لأنها تشكل بقرار من وزير الدفاع وهو يتبع السلطة التنفيذية، وأن المادة ٥٥ من القانون العسكري تنص على تعيين القضاة العسكريين من ضباط القوات المسلحة دون اشتراط التأهيل القانوني وكذلك

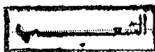
مخالفة المادتين ٥٩، ٥٧ من هذا القانون للدستور لما تضمنته من أن القضاة العسكريين يعينون لمدة عامين ويجوز نقلهم بعدها وفقا للضوابط العسكرية. ودفع الاستئناف المادة ٢٢ الحامى بعدم دستورية العليا من قانون المحكمة الدستورية العليا والتي تنص على أن طلب التفسير يقدم من وزير العدل باسم رئيس الوزراء، وبذلك يحرم هذا النص المواطن العادي من طلب تفسير أى مادة من القانون من خلال المحكمة الدستورية.

وقال الهلال: إن طلب التفسير غالبا ما يمثل وجهة نظر الجهة التي تشتمل وأن نص هذه المادة بذلك يمنع المواطن العادي من إيصال وجهة نظره للمحكمة الدستورية، وهو ما يهدم المساواة بين المواطنين التي كفلها الدستور. وأكد الهلال أن مؤتمر العدالة الأول الذي عقد بمصر عام ١٩٨٦ قد قرر أن أى قانون ينشئ قضاء استثنائيا يحرم المتهم من اللجوء إلى قاضيه الطبيعي، وأنه لا يتصور أن يتعدد القاضي الطبيعي حيال دعوى واحدة وأن هذا القاضي يتحدد وقت وقوع الجريمة وليس بعدها. وطالب المؤتمر بإعادة النظر في قانون الأحكام العسكرية.

من حقه إحالة جرائم محددة -سواء بصفة مجردة أو بعد وقوعها- ولكن قبل بدء أية إجراءات في القضية، وقبل تحديد أشخاص المتهمين فيها.

وأكد د. العوا أن القاضي الطبيعي والمختص يكون محددا من خلال القانون وقت ارتكاب الجريمة، وأن الحكم الذي يصدر عن محكمة غير مختصة يعتبر منعدما.

وأضاف أن النيابة العامة التي تولت التحقيقات في قضيتي الاسكندرية هي جزء من السلطة القضائية، وأنه إذا انتهكت الضمانات الإجرائية انتهزت الضمانات القضائية، وأن الدستور قد نص على استقلال القضاء، أما الحاكم العسكرية فهي امتداد للمجالس



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤-١١-١٩٩٢

وسرور يرفضه

واستشهد الهلال بما قرره د. احمد فقهي سرور استاذ القانون الجنائي ورئيس مجلس الشعب في كتابه بالاجراءات الجنائية، حيث أكد أن ولاية القضاء العسكري على الجرائم العادية تعتبر ولاية استثنائية، وأن أي حكم صدر عن هذا القضاء دون اختصاصه يعتبر منعدماً.

وأضاف سرور - في كتابه - أن القاضي الطبيعي هو الذي يحدده قانون السلطة القضائية، ويحدده المشرع قبل ارتكاب الجريمة. وأكد سرور: أنه لا يجوز أن يحاكم المتهم أمام قاض لم تحدده السلطة القضائية، وأن القاضي يتحدد قبل معرفة شخص المتهم، ولا يترك الأمر للسلطة التنفيذية لكي تختار القاضي من بين عدة قضاة حتى لو تم تحديدهم سلفاً من قبل المشرع.

كما استشهد الهلال بحكم المحكمة الدستورية العليا في ٤ مايو ١٩٧١ والسذي أكد أن القضاء العادي هو الأصل، وأن المحاكم العادية هي المختصة بنظر أي المالح تشكل جرائم، أما المحاكم العسكرية فهي محاكم خاصة ذات قضاء استثنائي.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

ماذا تريد «سى إن إن» ولماذا هذا التحامل على مصر؟

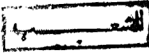
أجرت محطة التلفزيون الأمريكية «سى. إن. إن» حواراً مساء أمس مع الشيخ عمر عبد الرحمن، والذي كان لقاضي شئون الهجرة الأمريكي قد أصدر مؤخراً قراراً بطرده من الولايات المتحدة الأمريكية للتدبيره بيانات هجرة غير صحيحة وإصداره شيكاً بدون رصيد. وليس هناك ما يمكن استخلاصه من هذا الحوار سوى أن المحطة الأمريكية أراحت، بشكل أو بآخر، أن تلصق له المصالحات لئلا يواصل تهجماته الرخيصة على مصر ونظام حكمها، ولكي يرد له مزاعمه وأكاذيبه ببلع حد تحريض الولايات المتحدة ودول العالم الغربي على عدم التعاون مع مصر. والمراعاة على نظام حكم جديد.

إن هذا الموقف المشبوه ليس هو الأول من نوعه، ولكنه يمثل تواصلًا لحملة إعلامية منظمة في بعض وسائل الإعلام الأمريكية يستثف منها الرغبة في اظهار رؤوس الإرهاب وعمومه الخرسنة على أنهم ضحايا وليسوا جناة.

إن هذا التصعيد الإعلامي يؤكد أن هناك مخططاً يستهدف تشويه صورة مصر والأنساسة إليها وإظهارها بمظهر الدولة غير المستقرة بهدف التأثير على تدفق حركة السياحة والاستثمارات، وتعطيل خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادي، واشغالها بما يمكن أن يبعدها عن أداء دورها ومسئولياتها في المنطقة.

إن ما أذاعته محطة «سى. إن. إن» مساء أمس لإدعوا إلى الريبة والتك في نوايا البعض، ولكنه يؤكد صدق الإحساس بأن بعض ماولع من حوائث أرهاابية يستمد تشجيعاً وتأييداً من خارج الحدود على المستويين، الأقليمي، والدولى.

المحرر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

وغنى جرجس ومحمد: «حالو.. يا حالو»

بالجامعة..!

أذكر أنه كانت هناك روح وصفاء بركة في كل شيء! ما زالت أذكر طعم قول عمي «لعمري.. وطريفي عمي عبيد».. وخناقات عمي «محمود»..! وأيضاً تليفزيون خالتي «أم صبري» الذي كنت أذهب إليه أحياناً لمشاهدة فوازير ثلاثي أضواء المسرح! سألت نفسي: إذا كنا نتذكر بكل حب أيام طفولتنا.. فهل أولادنا سيذكرون أيضاً أيامهم هذه مثلاً بكل الحب..؟

أطفال اليوم الذين لا يرون أباهم.. لا يجدون مكاناً للجري واللعب فيه، مشغولون دائماً بالفوازير قبل الانقراض.. بفوازير عمي لؤاد.. ويعده بفوازير شيريهان..! لم يعد لديهم وقت سوى التسحر أمام هذا الجهاز الخطير المسمى بالتليفزيون..!

انظر أولادي.. وأنا متشوق عليهم تماماً، نعم متشوق عليهم لأنهم في عالم بلا بركة.. وبلا عقل.. وبلا منطق.. ونحن عاجزون عن إنقاذهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أشفق على أولادي.. واتذكر يوماً كنا نغني فيه مسلمين وأقباطاً:

حالو يا حالو.. رمضان كريم يا حالو..

محمد نوار

في داخل صور رائعة عشنا في طفولتي في المدينة.. في حي شبرا.. وبالتحديد في حارة علاء الدين التي تقع في قلب شبرا.. وكل من يعرف حي شبرا يدرك سريعاً أن كثيراً من الأخوة الأقباط يعيشون فيه.

.. وتمثل الحياة بين المسلم والقبلي في شبرا نموذجاً رائعاً ودليلاً على أن مصر لا تنضم سوى ضمراً واحداً هو المصري.. وليس كما يقولون عصري الأمة..!

ما زالت صورة الفوانيس والصليبان المعلقة على البلكونات مرسومة ومطبوعة داخل..! كنت أشعر بأن شهر رمضان والصوم ليس للمسلم فقط.. بل هو للقبلي أيضاً..!

الاحتفالات في الحوارى والأزقة واحدة.. المسيحي يشارك المسلم بفرحة.. ولهفة..!

الغريب أننا كأطفال كنا نلعب بالفوانيس مسلمين وأقباطاً.. ولا نوم إلا بعد السحور..!

والطريف أنني كنت أحاول عقد مقارنات بين المسحراتي في قريتي -والذي لا يعدو أكثر من «شاب» يمر على كل منزل ويطلق عليه بخشبة في يده- وبين مسحراتي القاهرة.. الذي يحمل في يده «طيلة» وجدة.

يدق بها ومن وراءه بعض الأطفال يهولون وفرحين.

ما زالت أذكر أيام رمضان في القاهرة عندما كنت مع أشقائي أباحدهما موظفاً.. والثاني كان طالباً يدرس



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٣

مواجهة الإرهاب : أوليته طيبة بطله

اعتقد أنه بعد استعراش الأجرام الإرهابي السابق العلى
فلى شهر رمضان المعظم ، وبعد التفجير الذى وقع فى
مبنى ميدان التحرير ومارج قبله من ضحايا أبرياء ، وبعد
مقتل ضابط أمن الدولة وولده الطفل السرى بصفدا
واستشهاد الملازم أول خالد زمزم والجنود الخمسة ،
وبعد أحداث الإرهاب التى تحدث الآن فى أماكن متفرقة ،
تحت سماع وبصر المواطنين ورجال الأمن ، أصبح من
واجب كل مواطن على أرض مصر أيا كان موقعه أن يلف
ولفة حازمة وحاسمة ضد هذا الإرهاب الأسود الذى أصبح
يعم البلاد ويستهدف ضرب الاقتصاد مصر وتلويش دعائم
الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى للوصول إلى السلطة
بالقوة وبصورة غير شرعية .

واعتقد أن الصرخة العنوية التى أطلقها نواب الشعب
تحت القبة من ضرورة مناقشة هذا الموضوع المعسر
ومايتعين اتخاذه سياسيا وديقراطيا وأمنيا فى مواجهة
هذه الأيدي العابثة ومن وراءها ، لابد أن يعجل بطرح هذا
الموضوع لأوسع حوار تحت القبة بعد أن أصبحنا نواجه
خطر إرهاب حقيقى زاحف من قلة تريد أن تقوض النظام
وتحل ببالمن وتقضى على مقدرات الشعب واعتقد أن
اللجنة التى شكلها المجلس برئاسة وكيله السيد راشد قد
أنهت من سماع كافة وجهات النظر حول هذه القضية
الخطيرة وتعلم أن تسرع بعرض تقريرها على المجلس ،
ليلف الشعب كله ، كل فرد وموسسة ومسئول ولغة واحدة
لمواجهة هذا الخطر الزاحف .



المصدر : ١٠٠٢٢٤٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٧ / ٩٢

قرية سكران بغير الشيخ ودعت الشهيد عبد الرسول الكل يهتف.. في صوت واحد: لا للإرهاب.. لا للفساد.. والخيانة

كفر الشيخ - عبدالقادر الشوادقي :

شجعت محافظة كفر الشيخ الشهيد تقيب عبدالرسول سكران . الذي اغتالته يد الفخر والارهاب في اسبوط .. كان الحزن يخيم على اهالي قرية (سكران) التابعة للوحدة المحلية لقرية اريمون مركز كفر الشيخ وهم في ذهول من هزن المفاجأة .

بعد ان وصل جثمان الشهيد ملفرفا تعلم مصر النف حوله الجميع وهم يهتفون في صوت واحد لا للإرهاب .. لا للفساد والخيانة .. نحن جميعا قدام لمصر اجمع اهالي قرية الشهيد .. انه كان مثالا عاليا في الاخلاق والتفاني في خدمة اهالي قريته .. وكان يعرف الله سبحانه

الجنة ص ٧



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المسند

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٣

قبرية سكران.. (بقية من ١)

الحكومة بعدم التهاون مع هؤلاء لانهم يريدون ان يزلوا بمصر الى القاهرة فان الذين الاساسي دين سلامة وسر واعتقال وابس دين التطرف والارهاب النصاص بشير عز الدين سكران ابن عم الشهيد ومن اهالي القرية اطلب بعدم الرحمة مع هؤلاء والنصاص ملهم في ميدان عام لان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لابد ان تكون بالحكمة والوسطية الصلة والمجادلة بالنسبي في احسن

يضيف السيد عديريه سكران المحاسب بشركة بيع المصنوعات ومن اهالي القرية وابن عم الشهيد .. كان الشهيد التائب عبد الرسول يتميز بالاخلاق العالية وعندما كان يأتي الى القرية لاجازته الشهيرة كان يقوم بالمرور على منازل القرية جميعا للسلام عليهم حيث انهم جميعا من ابناء عائلته

تخليد اسم الشهيد

يعقب الدكتور محمد سكران امثال العلوم بجامعة طنطا وابن عم الشهيد .. اقترح على المسؤولين في المحافظة اطلاق اسم الشهيد على المدرسة الاحمدية بقرية بالقوسه وكان على رأس مشيقي جنازة الشهيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وصبري القاضي محافظ كفر الشيخ والواء احمد ابو الفتاح مدير امن كفر الشيخ ود حسين جباري امين عام الحزب الوطني بالمحافظة والمهندس السعيد هوسه رئيس المجلس العملي بالمحافظة والقيادات السياسية والشعبية والتنظيمية

وتم دفن جثمان الشهيد في مقابر القرية وسط جنازات مواطني القرية الذين تندوا بالارهاب

وتعالي حق المعرفة ومواقفها على الصلوات الخمس بانتظام ويحفظ اجزاء كثيرة من القرآن الكريم عاش الشهيد معظم حياته يتيم حيث توفي والداه منذ اكثر من ١٥ عاما وكان اصغر اشقائه الذكور وله خمس شقيقات من المفارقات ان الشهيد اثناء اجازته الاخيرة الى القرية منذ اسبوعين قام بقراءة الفاتحة على ابنه عمه (عبيد) وكان يتأهب اثناء اجازته للقائمة في عيد الفطر المبارك ان يقوم بخطبتها رسميا وعاد قرائه عليها ولكن القدر لم يمنه وخطفته يد الارهاب مع اهالي قريته

التقت السامع مع اهالي قريته لكي يتحدثوا عن هذا الشهيد الذي خطفته يد الارهاب غيرا

يقول السيد محمد سكران وهو عم الشهيد ووالده خطفته : لا اصدق ان ماتت .. انا في ذل وحيرة لقد كان الشهيد مثالا عاليا في الاخلاق وفهم الجميع بلا استثناء وبولدي جميع الصلوات في اوقاتها بالإضافة الى حفظه اجزاء كثيرة من القرآن الكريم وقد توفي والداه منذ اكثر من ١٥ عاما وتوليت تربيته ورعايته هو واشقاؤه وكان من الاوائل في الثانوية العامة حيث حصل على مجموع مرتفع تمكن من خلاله من دخول كلية الشرطة دون اي وساطة او مجاملات . وكان متقوفا دائما طوال لدراسة في كلية الشرطة . وفي السنة النهائية كان من المتقدمين والاولاء على دفعة وكان ترتيبه الخامس عشر .. ورفض تعيينه معدي في كلية الشرطة .. وقررت ممارسة عمله بالشرطة .. وتم ترشيحه للعمل في مديرية امن الاسكندرية .. وظل بها ٦ سنوات كاملة .. ونظرا لكفاحه تم اختياره في حركة ثلاثت الشرطة الاخيرة خلال العام الماضي بالعمل معاوننا للمباحث بمركز القوسية بمحافظة اسيوط

لم يهنأ بالخطوبة

اضاف انه اثناء زيارته الاخيرة منذ اسبوعين طلب مني يد ابنتي عبر الطالبة بكاتبة التجارة وكفر الشيخ .. واتلقا سويا اثناء زيارته القائمة في عيد الفطر ان يقوم بشراء الشبكية وتقدمها وعاد قرائه على ابنتي .. ولكن القدر كان له بالمرصاد وسقط شهيدا برصاص القدر والارهاب والاطالب

انفجار ثان في ميدان التحرير بدون خسائر في الارواح



● وقع انفجار ظهر امس الثلاثاء في احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة بميدان التحرير امام المتحف المصري بالقاهرة . واسفر الانفجار عن تحطيم زجاج خمسة اتوبيسات سياحية .

ولم تقع اية اصابات في الارواح ، وفور وقوعه تم فرض طوق امنى حول الاتوبيسات والمنطقة وتأمينها وتفتيش الاتوبيسات تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى .

ولحظة الانفجار كان السياح القبارصة الذين اللهم الاتوبيس - الذى انفجرت اسفله العبوة - في جولة داخل المتحف .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه في حوالى الساعة الواحدة والربع من ظهر امس واثناء وقوف الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة بموقف الاتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصري حيث كان الاتوبيس خاليا ولم يكن بداخله اى راكب . وقد سمع صوت انفجار اسفل الاتوبيس نتج عنه حفرة باسفل الشارع .. كما تهشم باطن الاتوبيس وزجاج النوافذ ولم تقع اى اصابات لاحد .

رجال البحث الجنائى فى موقع الانفجار الذى حدث بالقرب من المتحف المصرى بميدان التحرير ويرى الدمار الذى اصاب الاتوبيسات
عسدة : على ابو زيد



المسرة

المصدر :

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٣

وقال المصدر انه تم تكليف خبراء المفترقات لبحث مخرقات الانفجار بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الفاعل . وقد اخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق .

قال اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان المعاينة الميدانية لمواقع الحادث قد اوضحت ان العبوة الناسفة وضعت بالفعل اسفل الاتوبيس مما ادى الى إحداث حفرة فى الأرض قطرها حوالى نصف متر وعمقها ٣٥ سنتيمترا . والقنبلة هى من نوع قنبلة حادث مقهى التحرير نفسه . وقد تحطم الاتوبيس التابع لشركة (يو . تي . اس) للسياحة من الجانب الايمن وادت شدة الانفجار الى تحطيم زجاج نوافذ السيارة .

وبعد هذا الحادث هو الجريمة رقم (٢) التي تقع فى ميدان التحرير خلال ثلاثة اسابيع .

وقال محمد عبدالحافظ سائق الاتوبيس " ٢١٠ " سياحة - القاهرة" الذى تعرض للانفجار ان الحادثة جرت بينما كان يصلى الظهر وملاؤه فى مصلى مجاور ، وانهم فوجئوا تماما بما حدث .. و اضاف خالد سيد عبد الحميد سائق الاتوبيس المجاور (١١٧٥) سياحة القاهرة) انهم اعتادوا ترك

سياراتهم امام باب المتحف خاصة فى رحلات "كوك توب" التى يأتى فيها السائحون لزيارة سريعة للمتحف .. وعلمت "المصور" ان الوفد القبرصى الذى كان يستقل السيارة "٢١٠" كان من المفروض ان يغادر المتحف بعد نصف ساعة بالضبط من حدوث الانفجار . وعقب الحادث اغلقت إدارة المتحف ابوابه حتى يتم تأمين المكان وتجمع مكث السائحين بحديقة المتحف وهم يتسائلون عما حدث .

